

صَدَقَ الْوَضَائِعُ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثالثة عشرة / العدد ٣١٠ / ١٦ رجب ١٤٣٨ هـ - ١٤ نيسان ٢٠١٧ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda



تحت شعار: (كربلاء العطاء محط رحال العلم والعلماء)

العتبة العباسية المقدسة
ترعى مؤتمر ومعرض الاختراعات الأول



...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



نصر من الله تعالى في القريب
العاجل، وفتوحات تتوالى
بسواعد الأبطال الغياري الذين
تركوا الدنيا وما فيها خلف
ظهورهم، وواصلوا الليل بالنهار
يقارعون قوى الشر ...

٢٠

مع قدوم الولادات العطرة
لأئمة أهل البيت عليه السلام في شهر
شعبان المبارك من كل عام؛
تنظم العتبتان المقدستان
الحسينية والعباسية بتحدٍ
وعزيمة (مهرجان ربيع ...



تحتاج كتابة التأريخ الى
موهبة فذة ومعرفة
موسوعية، خاصة عندما
يكون الموضوع بحثياً للرد
على فكر موهوم مبني على
عقد نفسية صارمة، ...

٣٦

سفينة النجاة الواسعة
والكبيرة، تتسع يوماً بعد
يوم؛ لتقل ركباً جديداً من
شهداء العقيدة الذين ساروا
على خطى قائد السفينة،
وربائها العظيم، ...



٢٣

إنّ للشريحة المثقفة في المجتمع
الدور الأبرز والأكبر في بناء
المجتمع، اذ هم عماد الأوطان
وسبيل رقيها، بهم ترسو الأمم
على شاطئ الأمان من هجمات
الجهل الذي يحاول ...

٥٠



ارتبطت حضارتها وكل شيء
فيها بالقداسة، حتى أنها
تعتبر المدينة ذات التاريخ
الأشهر ضمن مصنفات
الباحثين وتوثيقات المؤرخين،
ولاشك أن الذين كتبوا ...

٤٦

سَدَا الْفُؤُتَيْنِ



بحث شعاري: (كربلاء العطاء محط رحال العلم والعلماء)

العتبة العباسية المقدسة
ترعى مؤتمر ومعرض الاختراعات الأول



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعدي / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

علي الشمري

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / زاهر الخفاجي

مصطفى الباي / عبد الملك كمال الدين

صادق غانم الأسدي / مرتضى الحلبي

عبد الحمزة المشهداني / علي الخفاجي

حسن جوادي / سعد الربيعي

محمد الطالب / محمد علي علوان

عبد الكاظم حسن / صباح مهدي

مصطفى محمد بشار / نادية محمد حسين

هبة أحمد هاشم / رجاء بيطار

د. عبير عبد الرسول / م.م. حنان رضا

زهراء الأسدي / عروبة قحطان



دار الفؤتين
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



(رسالة صدى الروضتين الى... يزيد)

بقلم ... رئيس التحرير

لا سلام.. فلا ماء عندي يغسل اموات الضمير، ولا بساتين تضيء اماسي اعتاشت الفتنة
حد الدهول، ولا سلام لمن ساوم المصير ليقتل في الطف حسين.
ثق يا يزيد.. لا غبطة تأويك فأنت لا غيرك من افترس كل شيء فيك،
ولم يترك لغده اي نصير.. البطش مهلكة، والجبروت ضعف، والمكر خواء..
انت من زرعت الدهور خوفاً وقهراً وأشرعة للرحيل..
لظالما ستطوف (هيهات منا الذلة) لتلهب حرائق الخوف فيك ارقا وسقما وهلاك..
ولن تهرب من هيهاته ابداء، وهو الذي عاش بعد مقتلته الحياة.
يا شغفي.. لو تركت القطا.. لما انحنت من بعد فجره نخلة،
ولا أدمت السيوف نحر الشجر..
أو ظننت بقتله يا يزيد تحرر بني أمية من دوامة حقددها الغليظ،
ولا حقد طغى يوماً فانتصر.. أو كنت تحلم بأن تخضع سيد الشهداء لهواك..
بأس يا يزيد من يحمل على كاهله دم امام..
ستبقى بلا نصير؛ لأن جوائزك غدت تراباً لا يغري أتباعك يا زيد..
ولهذا انت لعنة لا تنام.

بمناسبة يوم التراث الثقافى
العربى، أقامت دار الكتب
والوثائق الوطنية التابعة
لوزارة الثقافة العراقية
بالتعاون مع مركز تصوير
المخطوطات وفهرستها ...

٥٣



بعد النجاح الكبير الذي حققه
المهرجان بنسخته السابقتين،
حيث عدّه المتخصصون مهرجاناً
سينمائياً يرتقي لمثيالاته
العربية والأجنبية، وإنه إنجاز
كبير يُحسب لمدينة كربلاء ...

٩٤



من أجل حثّ الناس لانتهاج
نهج الصحابي الجليل سلمان
المحمدي (رضي الله عنه)، ولما
له من مكانة عند الله ورسوله
ﷺ وما يمكن الاستفادة من
تجاربه في البحث عن الحقيقة..

٧٢

إعادة قراءة سيرة الرجال
ضرورة معرفية وثقافية،
لا يمكن التنازل عنها أو تركها،
فالأمم التي تريد الرقي
والتقدم تبحث في تاريخها
ورجالها الذين أحدثوا تغييراً..

٦٠



تعكف الكوادر الهندسية في قسم
المشاريع الهندسية وأيضاً شركة
أرض القدس العراقية على
انجاز مراحل العمل في مشروع
تذهيب مئذنتي مرقد السيد
محمد بن الامام الهادي عليه السلام ..

١١٢



إحياء للذكرى العطرة والمباركة
لولادة سيّدة نساء العالمين
فاطمة الزهراء عليها السلام انطلقت
فعاليات مهرجان روح النبوة
الثقافى الأول الذي تقيمه شعبة
مدارس الكفيل النسوية ...

٩٨



شاعر عرفته ساحات الابداع
كشاعر مبدع اعتلى منصات
الشعر صوتاً قوياً، وتنامت
منجزاته التي شيدها بالصبر
والمثابرة والخبرة الناهضة به
كاسم من أسماء الشعرية ...

١٢٠

المرجعية الدينية العليا تؤكد على ضرورة الاهتمام بالأنظمة والمعايير التي تنعكس إيجاباً على المجتمع وتبين: الشعب الذي فيه شهداء شعب حي لا يموت..

أكدت المرجعية الدينية العليا على لسان وكيلها سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٦ رجب ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (١٤ نيسان ٢٠١٧ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته، على ضرورة الاهتمام بالأنظمة والمعايير التي تحت على التعاون وتبادل الاحترام وتربية أبنائنا عليها؛ لكونها تنعكس إيجاباً على المجتمع وأبنائه، مبيّنة: نحن شعبٌ مصدرُ الأخلاق، والشعب العراقي شعبٌ حيٌّ ضحى وأعطى، والشعب الذي فيه شهداء شعبٌ لا يموت، ولا زال هذا الشعب يعطي الشهيد تلو الشهيد، حيث بين سماحته:



إخوتي أخواتي أعرض على مسامعكم الكريمة الأمر التالي: لا شك أنّ المجتمعات عموماً تسعى دائماً لتوفير حياة حرة كريمة، من خلال تنظيم أمورها وفق معايير تحفظ فيها حياة أفراد المجتمع وأسرته حتى تنعكس إيجاباً على عموم المجتمع، والمجتمعات المتحضرة اليوم هي المجتمعات التي تعطي قيمة حقيقية للإنسان بما هو إنسان، طبعاً حديثنا حديث اجتماعي يعني أنّه لا يرتبط بجهة سياسية أو بموضوع سياسي أو ننظر الى مجتمع بعينه، وإنّما نتكلّم عن أمور عامة قد تنعكس على مجتمعنا، باعتبار أنّنا نريد أن نحصل على حالة مثلى؛ لأنّ ذلك من حقنا، وهو أن نعيش في حالة اجتماعية وحالة تحضرية نسعد بها جميعاً وفق معايير تتسجم معنا.

أمير المؤمنين (عليه السلام) عندما كتب العهد لملك الأشتر جعل هذا المعيار معياراً مهماً، عندما عبّر عن الناس أنّهم (...) صنفان إمّا أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق)، لم يكرم الأول على حساب الثاني ولم يُهّن الثاني على حساب الأول، وإنّما هذا المعيار مهمٌ للتعامل.. لماذا نريد المواطن أن يكون محترماً ولا نسعى جميعاً لزرع هذه الحالة الاحترامية!!

أنا عندما أسمع وتسمعون يأتيك فلان وفلان يتحدث عن مجتمع آخر في مقام الفخر يقول: يحترمون الإنسان بشكل غير طبيعي!! أنت في داخلك تتمنى أن تكون هذه الحالة عندك، لكن لماذا لا تكون؟! من المسؤول عن عدمها؟! ألسنا أمة متحضرة؟! ألسنا أمة لنا جذورنا ولنا أصالتنا؟! من المسؤول عن هذا التشتت؟! ألسنا أمة فيها شجاعة؟! ألسنا أمة فيها أبطال؟! ألسنا أمة فيها فتية من الممكن أن يبنوا هذا البلد؟! ستقول: نعم ثم نعم ثم نعم، إذن أين المشكلة!!؟

حقيقة الدولة بمفهومها قطعاً لها التزامات إزاء بقاء التحضر على شعبها، ولها انعكاسات سلبية لو أساءت ذلك، كلّ القوانين التي تخدم هذه المجتمعات لا تجد لها تطبيقاً، لا يمكن أن نتحوّل من أمة مجرد أن تكتب على الورق بلا أن تجد صدى ذلك على الأرض، لماذا الجار غير محترم؟! لماذا توضع ضوابط معينة ولا يلتزم بها؟ أنا أتذكر قبل أيام قرأت أنّ رجلاً في سلك الشرطة من أهل البصرة أرجع أمانة الى صاحبها بمقدار أكثر من مئتي مليون دينار، كان قد نساها في سيارة الرجل الذي أراد أن يوصله، فرجع الى المنطقة وأعطاه الأمانة، تعلمون أنّ الوضع الطبيعي للإنسان أن يرجع الأمانة الى أصحابها، نعم.. نحن شعبٌ هو مصدر الأخلاق فلا بدّ أن نحيا هذه الحياة بشكل حقيقي، لا تستكفوا من الحق، يجب أن لا نضعف من أن نحافظ على بلدنا، اليوم البلد بحمد الله تعالى يرفع رأسه بأبنائه الذين يقاثلون والذين أعطوا صورة مشرقة، وأمّهات هنّ أسطورة في الصبر والوفاء والعفة والنجاة والقوة، هذا شعبٌ يحتاج أن تكتمل الصورة فلا بدّ أن يعين أحدنا الآخر، الصورة مكتملة توجد هناك شجاعة وعفة ووفاء وإقدام فلا يهمنّا إن كانت هناك

إخوتي أخواتي أعرض على مسامعكم الكريمة الأمر التالي: لا شك أنّ المجتمعات عموماً تسعى دائماً لتوفير حياة حرة كريمة، من خلال تنظيم أمورها وفق معايير تحفظ فيها حياة أفراد المجتمع وأسرته حتى تنعكس إيجاباً على عموم المجتمع، والمجتمعات المتحضرة اليوم هي المجتمعات التي تعطي قيمة حقيقية للإنسان بما هو إنسان، طبعاً حديثنا حديث اجتماعي يعني أنّه لا يرتبط بجهة سياسية أو بموضوع سياسي أو ننظر الى مجتمع بعينه، وإنّما نتكلّم عن أمور عامة قد تنعكس على مجتمعنا، باعتبار أنّنا نريد أن نحصل على حالة مثلى؛ لأنّ ذلك من حقنا، وهو أن نعيش في حالة اجتماعية وحالة تحضرية نسعد بها جميعاً وفق معايير تتسجم معنا.

أمير المؤمنين (عليه السلام) عندما كتب العهد لملك الأشتر جعل هذا المعيار معياراً مهماً، عندما عبّر عن الناس أنّهم (...) صنفان إمّا أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق)، لم يكرم الأول على حساب الثاني ولم يُهّن الثاني على حساب الأول، وإنّما هذا المعيار مهمٌ للتعامل.. لماذا نريد المواطن أن يكون محترماً ولا نسعى جميعاً لزرع هذه الحالة الاحترامية!!

أنا عندما أسمع وتسمعون يأتيك فلان وفلان يتحدث عن مجتمع آخر في مقام الفخر يقول: يحترمون الإنسان بشكل غير طبيعي!! أنت في داخلك تتمنى أن تكون هذه الحالة عندك، لكن لماذا لا تكون؟! من المسؤول عن عدمها؟! ألسنا أمة متحضرة؟! ألسنا أمة لنا جذورنا ولنا أصالتنا؟! من المسؤول عن هذا التشتت؟! ألسنا أمة فيها شجاعة؟! ألسنا أمة فيها أبطال؟! ألسنا أمة فيها فتية من الممكن أن يبنوا هذا البلد؟! ستقول: نعم ثم نعم ثم نعم، إذن أين المشكلة!!؟

حقيقة الدولة بمفهومها قطعاً لها التزامات إزاء بقاء التحضر على شعبها، ولها انعكاسات سلبية لو أساءت ذلك، كلّ القوانين التي تخدم هذه المجتمعات لا تجد لها تطبيقاً، لا يمكن أن نتحوّل من أمة

المرجعية الدينية العليا تشدد على ضرورة التزام العشائر العراقية بالضوابط والقوانين في حل النزاعات والخلافات وعدم اللجوء إلى العنف والاقتتال..

تناولت المرجعية الدينية العليا على لسان ممثلها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٩ رجب ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (٧ نيسان ١٤٣٨ هـ) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته، موضوع النظام العشائري ودوره في المجتمع والصفات النبيلة والأخلاق الكريمة للعشائر التي لا بد من ترسيخها وتدعيمها، مبينة أن العشائر تمثل جزءاً مهماً في التركيبة المجتمعية في العراق، مبدية في الوقت نفسه أسفها من بروز ظاهرة شيوع بعض الأعراف والتقاليد والأحكام التي تتنافى مع القواعد الشرعية والضوابط القانونية، مما يشكل خطورة في بعض الجوانب الاجتماعية، حيث قال سماحته:



الشرعية والضوابط القانونية، مما يشكل خطورة في بعض الجوانب الاجتماعية، وتهديد التعايش السلمي بين أفراد المجتمع. لذلك لا بد لنا أن نرصد ما هي هذه التقاليد والأعراف والأحكام الضارة والسلبية؛ لكي نميزها عن الأعراف والتقاليد الطيبة والراقية لدى العشائر، على ضوء ذلك نميز هذه أعراف ممتازة جداً وجيدة تنفع المجتمع نتمسك بها، وهناك أعراف وتقاليد ضارة هدامة نتجنبها، لذا سأتبين محاور الحديث عن العشائر ودورها في المجتمع:

المحور الأول: ما هي الأدوار الإيجابية البناءة للعشيرة في المجتمع؟ في الواقع تعد العشائر في العراق مدرسة للقيم التربوية النبيلة ومحامد الصفات ومكارم الأخلاق، فنلاحظ في العشائر الكرم والجود والشجاعة والشهامة والدفاع عن المظلوم واسترداد حقه وإطعام الطعام وإقراء الضيف وحل المشاكل والنزاعات بالطرق المقبولة والسلمية وإحلال السلام بين المتنازعين، هذه محامد الصفات من مكارم الأخلاق والقيم النبيلة. ومن أهم ما تميّزت به العشائر العراقية الكريمة هو مساهمتها الفاعلة والمؤثرة في الدفاع عن العراق، وعن الوطن والعرض والمقدسات، وتجلى ذلك واضحاً في الاستجابة الكبيرة للعشائر على ضوء فتوى الوجوب الكفائي للدفاع عن العراق أمام الإرهابيين، والتاريخ يشهد بثورات العشائر العراقية ضد الاحتلال الأجنبي، كذلك وقوفهم أمام الحكام الطواغيت والظالمين.

المحور الثاني: ما هي المبادئ الأساسية للدور الإصلاحي والإيجابي للفرد والعشيرة: المبدأ الأول للعشائر ولنا نحن جميعاً: عدم تجاوز الحدود الشرعية وثوابت أحكام الإسلام. المبدأ الثاني: رعاية الضوابط القانونية، فرعاية الضوابط القانونية من المبادئ المهمة في النزاعات وفي حل الخلافات والصراعات، سواء كان في داخل العشائر أو غيرها. المبدأ الثالث: هو أيضاً مبدأ مهم، وعلينا أن نعتمد في حياتنا وفي حل المشاكل بين العشائر

هو اعتماد مبدأ التسامح والعفو والتغاضي عن الإساءات من الآخرين، وعدم الانقياد للأهواء الشخصية والعصبية القبلية والعصبية العشائرية. الآن إخواني لو نتأمل في الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة لا نحصى كثرة عدد الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التي حثت على أن يكون تعاملنا الاجتماعي حينما يحصل نزاع أو إساءة من آخر أن نعتمد التسامح والعفو عن الآخرين، لا نعتمد العنف وسيلة لحل المشاكل والنزاعات بل هذا المبدأ من المبادئ الأساسية والمهمة لاستقرار المجتمع، في نفس الوقت حينما يكون هناك اعتماد أسلوب آخر وهو أسلوب القتل والعنف والجراح والتهجير وغير ذلك من الأمور هذه أساليب نهى عنها الإسلام نهياً مغلظاً ولم يرتض بهذه الأمور التي يغضب الكثير منها الله تعالى، وتؤدي إلى حالة من الظلم ربّما والجور والتقاطع بين أفراد المجتمع، هذا المبدأ مبدأ اجتماعي مهم لا بد أن يعتمد في حل النزاعات عند العشائر.

أيها الإخوة والأخوات أود أن أعرض إلى ما يلي:

مما لا شك فيه أيها الإخوة والأخوات أن للعشيرة ونظامها تقاليد وأعرافها وأحكامها دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية في العراق ودوراً مهماً وفاعلاً لماذا؟ للأسباب التالية:

أولاً: أن كيان العشيرة يمثل جزءاً أساسياً من التركيبة المجتمعية في العراق.

ثانياً: أن لدى العشائر الصفات النبيلة ومحامد الصفات والأخلاق الكريمة، وهذه لا بد من ترسيخها وتدعيمها وإفشائها ونشرها في العشيرة، بل في مختلف العشائر وفي المجتمع.

ثالثاً: أن الكثير من الناس أصبحوا الآن يلجؤون إلى العشائر في حل مشاكلهم ونزاعاتهم، بل حتى في قضايا أخرى غير النزاعات والاختلافات يلجؤون أيضاً إلى العشائر للقضاء فيها ولحلّها.

وفي نفس الوقت ومما يؤسف له في الفترة الأخيرة، بروز ظاهرة شيوع بعض الأعراف والتقاليد والأحكام التي تتنافى مع القواعد



الغضب طريق للهلاك..

علي الخفاجي

إن كيان الإنسان النفسي يتركب من مجموعة من الغرائز والأحاسيس التي تتأثر بما حولها وتتفاعل مع ما يشاهده ويسمعه فيحزن ويفرح ويغضب، وهذه الحالات تؤثر ضمن الانفعالات النفسية التي يحتويها هذا الكيان الإنساني، فحينما تدق ساعة الغضب يتوقف العقل وتعمل الجوارح، فتظهر ثورتها العارمة وطاقاتها الجامحة فتؤثر تأثيراً سلبياً على الشخص نفسه قبل أن يطفئ نار غضبه بالآخرين.

وتعتبر هذه النزعة من نزعات الشيطان التي توقع صاحبها بالمصائب، وتعتبر من الأخلاق الذميمة، ولا بد التخلص من هذا الداء والحد من آثاره المدمرة في الإنسان، فهو ينشر الضغينة بين الناس، ويورث بذاءة اللسان وفحشه، قال الرسول الكريم ﷺ: (إن الله يبغض الفاحش البذيء) (١).

وإذا ما أردنا أن نلقي نظرة على هذا السلوك ونصنفه إلى أنواع، نجد فيه ما هو محمود وما

هو مذموم، فما كان محموداً هو الغضب لله (جل وعلا) أي عندما تنتهك حرمة من محارمه وهذا النوع من الغضب نتيجة لقوة الإيمان في النفس؛ لأنه عندما يرى شخص حرمة منتهكة ويغضب لذلك فهو عبارة عن تحرك القوة الإيمانية في داخل نفسه، ومنه ما كان مذموماً هو ما أفرط الإنسان به وخرج عن حد الاعتدال وتجاوز ضوابط العقل والشرع ومثاله عندما يكون الغضب على سبيل الباطل والشيطان، وعندما



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (رحمة الله عليه)

الوفاء باليمين

مسألة: يجب الوفاء باليمين، ولو خالفها عامداً وجبت عليه كفارة وهي: عتق رقبة أو إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم. ومع العجز عن ذلك يصوم ثلاثة أيام متواليات.

ويشترط في اليمين أو القسم اللفظ، وأن يكون القسم بالله تعالى، مثلاً: «والله لأفعلن»، أو قال: «بالله لأفعلن»، أو قال: «أقسم بالله»، أو قال: «أقسم برّب المصحف»، أو غير ذلك.. وأن يكون ما أقسم عليه مقدوراً ومستطاعاً حين الوفاء به، وراجحاً شرعاً، ويكفي لو كان مباحاً إذا حلف أو أقسم على فعله لمصلحة دينيية ولو كانت شخصية ويشترط في الحالف التكليف والقصد والاختيار والعقل.

مسألة: لا ينعقد يمين أو قسم الولد إذا منعه أبوه، ويمين الزوجة إذا منعها زوجها. وإذا أقسم الولد من دون إذن أبيه والزوجة من دون إذن زوجها كان للأب والزوج حلّ اليمين أو القسم.

سؤال: قد يحلف أو يقسم الإنسان على صدق كلامه وهو صادق بالفعل، أو يحلف على شيء معين وهو صادق في حلفه؟

الجواب: الأيمان الصادقة ليست محرمة، ولكنّها مكروهة. أما الأيمان الكاذبة فهي محرمة، بل قد تعتبر من المعاصي الكبيرة إلا عند الضرورة. فإذا قصد الإنسان أن يدفع بقسمه أو حلفه الظالم عن نفسه أو عن المؤمنين فهذا القسم جائز، بل ربما يكون القسم الكاذب واجباً، كما إذا هدد الظالم نفس المؤمن أو عرضه أو نفس مؤمن آخر أو عرضه، ولكن إذا التفت إلى إمكان التورية، وكان عارفاً بها وهي متيسرة له (فعليه أن يوري في كلامه). والمقصود بالتورية، أن يقصد بالكلام معنى غير معناه الظاهر.



- يتمسك الإنسان بالعادات الجاهلية ويفضب لأجلها فيعد هذا الغضب من أنواع الغضب المذموم. وإذا أردنا أن نعالج الجانب السيء من هذا السلوك، فلا بد أن نقوم بالاستعاذة بالله من الشيطان، قال تعالى: ((وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)) (٢). وكذلك تغيير المكان، فعندما يغضب شخص فلا بد أن يغير مكانه قال الرسول الكريم ﷺ: (إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع) (٣)، وكذلك من الأمور العلاجية الوضوء فهو يطفئ لهيب تلك النار المستعرة، ويهدأ من روع الإنسان الغاضب، قال الرسول الأكرم ﷺ: (إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تَطْفَأُ النَّارَ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ). وذكر الله تعالى أيضاً يطفئ نار الغضب، ويجعل الطمأنينة تدخل قلب الإنسان المؤمن، قال تعالى: ((الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ
- بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)) (٤). وكذلك تذكر الآثار والأمراض التي يسببها الغضب من علاجاته الناجعة، فالغضب طريق للهلاك، ولا بد لكل مؤمن أن يتمالك نفسه عند الغضب، فمن تمالك نفسه فقد كسب رضى الله (عز وجل) وكسب راحة نفسه، قال أبو عبد الله ﷺ: (مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). وقال ﷺ أيضاً: "قال الله تبارك
- وتعالى: يا ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب فلا أمحقك فيمن أمحق".
- (١) مستدرک سفینه البحار: ج ١ / ص ٣١٠.
- (٢) فصلت: ٣٦.
- (٣) أحادیث فی الدین والثقافة والاجتماع: ج ١ / ص ٨٧.
- (٤) الرعد: ٢٨.



إعلان إنهاء التحضيرات لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر في كربلاء المقدسة ٢٠١٧ م

متابعة: طارق الغانمي

مع قدوم الولادات العطرة لأئمة أهل البيت عليه السلام في شهر شعبان المبارك من كل عام؛ تنظم العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية بتحدٍ وعزيمة (مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي)، عاملين بإصرار وبجهود متواصلة لتصبح كربلاء ملتقى السلام والثقافة فعلاً وليس مجرد شعار، حيث تؤمن بأن الإصرار هو أساس تحقيق ما تطمح له إلا وهو السلام بشكل فعال وإيجابي.

(ربيع الشهادة) من أهم إنجازات العتبتين المقدستين على كافة المستويات من التنظيم والإعداد والتحضير والعمل الجماعي على مدى السنوات الماضية... لذا تم الاعلان عن موعد انطلاق فعاليات المهرجان في يوم الأحد المصادف (٢ شعبان ١٤٣٨ هـ)، الموافق (٢٠ نيسان ٢٠١٧ م)؛ وذلك من خلال إقامة حفل الافتتاح في الصحن الحسيني المطهر، وقد تشهد دورته

الثالثة عشرة تنوعاً هاماً من حيث الفقرات المقدمة والضيافة والضيوف والعمل الجماعي، والذي يستمر على مدى خمسة أيام. صدى الروضتين أجرت عدة لقاءات مع اللجان التحضيرية للمهرجان، واستطاعت أن تقف على كافة الاستعدادات والأمور التنظيمية في إقامة المهرجان بدورته الثالثة عشرة، **وكان أول اللقاءات كان مع الأستاذ علي كاظم سلطان عضو اللجنة التحضيرية، وعضو في لجنة اختيار الشخصيات لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر:**

لجنة اختيار الشخصيات

لجنة رئيسية ومهمة في المهرجان باعتبارها تمثل هوية المهرجان وقيمه من خلال الشخصيات المشاركة والحاضرة فيه، وأن كانت قيمته الحقيقية هي ارتباطه بالإمام الحسين عليه السلام، ولكن يقيم المهرجان من خلال الشخصيات المشاركة فيه.

لذلك عمل اللجنة يركز على مستوى العلاقات الدولية التي تملكها، فهناك شبكة علاقات دولية من مختلف دول العالم ومختلف القارات. ففي هذا المهرجان تم الاتفاق مع (٤٠) شخصية لغاية الآن، والعمل مستمر ونطمح أن يوصل عدد الشخصيات الكلية المشاركة إلى مائة شخصية مهمة ومتنوعة، ومن المؤمل أن تكون من (٥٠) دولة على مستوى العالم. لذا وصلت موافقات رسمية من شخصيات مهمة وكبيرة من مختلف دول العالم، ومتنوعة ثقافياً ودينياً وسياسياً وإعلامياً للمشاركة في المهرجان.

هناك توجيهات من قبل المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين، التي تؤكد على تنوع الشخصيات المشاركة، باعتبار أن الإمام الحسين عليه السلام هو للجميع، فمن حق الجميع أن يحضر ويشارك في المهرجان.

شعار المهرجان في هذا العام

اتخذ من إنسانية الإمام الحسين عليه السلام، ومثل ما يعلم الجميع أن العالم يمر باضطرابات فكرية ودينية وسياسية وإنسانية على أساس انتشار الإرهاب والتطرف في العالم، أعتقد أن الكل يحتاج إلى موقف واضح ومحيد وصريح للوقوف على هذه المشكلة التي أصبحت وباء على الإسلام، فالتشويه واضح للإسلام واتهامه بالإرهاب من قبل الكثير الذين لا يعرفون شيئاً عن المسلمين، لذلك نطرح قضية الإمام الحسين عليه السلام، وطرح منهج أهل البيت عليه السلام القويم هو خير بديل لذلك الإسلام التطرف والعنصري، فهدف المهرجان واضح للكل وهو توضيح الإسلام الصحيح بجمع كافة الأديان والقوميات تحت خيمة واحدة، فمن الضروري جمع الآخرين حتى نبلفهم الرسالة السمحاء للإسلام، ونبلفهم أن الفكر الإرهابي لا يمثل الإسلام، وأن خط أهل البيت عليه السلام هو



السيد عبد الكريم الشامي



السيد نبيل الحسيني



الاستاذ علي كاظم سلطان

وكذلك دعوة الفضلاء نتوقع أن يتجاوز المائة بحث علمي إن شاء الله تعالى.

الهدف من فقرة البحوث في المهرجان هو لتوسيع دائرة المعارف حول الحياة الفكرية والعلمية لأهل البيت عليه السلام، وهذه البحوث تعطي رؤى جديدة ودراسات حديثة، وبالتالي مثلما الزمن يتجدد فإن العلوم تتجدد، فإن هذه الأبحاث عبارة عن مواكبة للعلوم الحداثيّة وتحقق الهدف من إحياء أمر أهل البيت عليه السلام بتعليم علومهم ونشرها للعالم أجمع، ولا سيما أن هناك طوائف وديانات أخرى وشخصيات خارجية تشارك في المهرجان وهؤلاء بحاجة على أن يطلعوا عن كُتب على الجانب الفكري والمعرفي والثقافي والإعلامي لأهل بيت النبوة ومعدن الرسالة (صلوات الله عليهم أجمعين).

السيد عبد الكريم الشامي عضو اللجنة التحضيرية، ومسؤول لجنة العلاقات العامة لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي:

الكل يعلم أن مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي مكانة مرموقة وكبيرة في الساحة الإسلامية والعلمية والأدبية، حيث يعد مهرجاناً فكرياً ومعرفياً وثقافياً متنوعاً تقيمه الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية سنوياً؛ إحياءً لذكرى مولد سيد شباب أهل الجنة الإمام أبي عبد الله الحسين، وأخيه قمر بني هاشم المولى أبي الفضل العباس، وولده الإمام علي السجاد عليه السلام في شهر شعبان المبارك.

العلمية بالاشتراك مع لجنة دعوة الضيوف تقوم بتعيين الفضلاء الإسلاميين اللذين سيلقون أبحاثهم في الجلسات البحثية، وهم من غير المشتركين في محاور المؤتمر البحثي، وتم توزيع دعوات خاصة للكتابة في هذه المحاور إلى مجموعة من الفضلاء في النجف الأشرف ولبنان والجمهورية الإسلامية الإيرانية والذين يبلغ عددهم ثمانين شخصيات، اثنان منهم من إيران حيث تم توجيه دعوة إلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الميلاني (دام ظله)، وسماحة آية الله السيد جعفر السيدان (دام ظله)، والفضلاء الستة الآخرون من النجف الأشرف، سيتم القاء وعرض أوراقهم البحثية في الجلسات الأربعة للمهرجان، وهذه المشاركة ستعطي دوراً مهماً في طرح الأبحاث وإلقائها؛ لما لهم من المكانة العلمية السامية في الساحة الإسلامية.

أيضاً الجلسات البحثية في هذا العام ستكون على مدى يومين بواقع جلستين لكل يوم، على عكس السنين السابقة فقد كانت في يوم واحد فقط وبواقع جلستين، وجاءت هذه الزيادة لإعطاء فرصة أكبر للباحثين لإلقاء بحوثهم العلمية الرصينة.

هناك توقع كبير بازدياد المشتركين حيث أن في السنة السابقة وبالرغم من المحاور كانت خمسة في كل محور فقرة واحدة، بلغت عدد البحوث المشاركة أكثر من سبعين بحثاً، أما في هذه السنة مع توسع المحاور وفقرات المحاور،

والسياسي، والمحور الإنساني، وكل محور يتفرع إلى مجموعة من الفقرات، الغرض من ذلك إتاحة الفرصة بشكل أوسع للباحثين من أجل المشاركة والمساهمة في هذه المحاور.

بعد أن يتم الإعلان عن هذه المحاور البحثية ونشرها على الشبكة العنكبوتية، يستقبل موقع المهرجان عن طريق البريد الإلكتروني، طلبات المشاركة من باب إتاحة الفرصة الأكبر لأجل إرسال هذه البحوث.

بعد انتهاء فترة التقديم تخضع البحوث إلى تقييم ومراجعة من قبل أعضاء اللجنة الثلاث، ومن ثم تعقد جلسات دورية لأعضاء اللجنة للنظر في هذه البحوث وترشيح الفائزين في كل محور.

وفي هذه السنة، جعلنا في كل محور مجموعة من الفائزين حسب تفرع المحاور البحثية، وإن شاء الله تعالى سيكون عدد الفائزين الكلي هو (١٢) فائزاً، حيث لكل محور ثلاثة فائزين، وهذا توسع يعطي فرصة جيدة للباحثين ويحثهم على المساهمة والمشاركة في كتابة البحوث، على خلاف السنين السابقة حيث أن الفوز كان محدداً بخمسة فائزين فقط، وكل محور كان يحتوي على فقرة واحدة على عكس هذا العام.

بعد تقويم المشاركات، تحجب الأبحاث التي تكون مخالفة للمنهج العلمي أو الخارجة عن المحاور المحددة.

هناك فعالية أخرى تضاف إلى المهرجان وهي أن عمل اللجنة

الخط المعتدل والوسطي الذي يدعو للتعايش السلمي بين مختلف الطوائف والقوميات، ومن خلال معايشة الوفود فيما بينها يستطيع المهرجان أن يؤدي رسالته التي يريد أن يوصلها للأخريين؛ لأن المعايشة تختلف عن القراءة والسمع، فحينما يأتي وينظر هذا التنوع في كربلاء المقدسة يختلف تفكيره ونظيره ويلتصم التأثيرات الواضحة بنفسه، ولمسنا هذا من خلال السنوات الماضية.

السيد نبيل الحسيني عضو اللجنة التحضيرية، وعضو اللجنة العلمية المشرفة على البحوث العلمية والمسابقة البحثية المشاركة في مهرجان ربيع الشهادة:

عمل اللجنة العلمية التي القيام بالإشراف على البحوث العلمية المشاركة ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، ومكونة من ثلاثة أعضاء هم السيد نبيل الحسيني رئيس علوم مؤسسة نهج البلاغة، والدكتور طلال الكمالي عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة، والشيخ عمار الهلالي رئيس قسم الشؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، هذه اللجنة وظيفتها وضع المحاور البحثية التي تتبنى الجوانب العلمية والثقافية والإنسانية والسياسية.

ففي هذا العام، سيعقد المؤتمر البحثي بدورته الثالثة عشرة، والذي تعددت وتنوعت فيه المحاور، فوضعنا أربعة محاور رئيسية، وهي كالآتي: المحور الأخلاقي، والمحور الفقهي، والمحور القانوني



الشيخ عمار الهلالي



الدكتور طلال الكمالي



السيد عدنان الموسوي

ومذاهبهم، لنعلن من هذه القباب الطاهرة حبنا وتمسكنا بالإنسانية والسلام سيراً على نهج من نحتمي بهما مولانا الإمام الحسين وأخيه العباس وولده السجاد عليه السلام.

الشيخ عمار الهلالي عضو اللجنة التحضيرية، وعضو لجنة البحوث العلمية:

للسنة الثالثة عشرة على التوالي يقام هذا المهرجان المبارك احتفاءً بمولد الإمام الحسين وأخيه العباس وولده السجاد عليه السلام.

ومن ضمن فعاليات هذا المهرجان هو الجلسات البحثية، وقد كانت اللجنة التحضيرية حريصة جداً على اختيار الشخصيات الدينية التي تم استكتابها لإلقاء بحوث علمية في المهرجان، فتم اختيارهم من خارج القطر ومن داخله وفق معايير الجودة والدرجة العلمية التي يحملونها، إن شاء الله تعالى سنستمع إلى بحوثاً علمية جديدة ورصينة، مع الحرص على إشراك الجانب الأكاديمي فيها لتتلاقح الأفكار والرؤى، وطرح أساليب علمية جديدة تتناسق مع المرحلة الحالية.

طرحت مسابقة البحوث وفق المحاور التي تم اختيارها، ووضعت الضوابط والشروط لكتابة البحوث، ومن باب حفظ الحقوق ورعاية العلم والعلماء تم تخصيص جوائز كبيرة للفائزين من باب التشجيع لهم.

إن شاء الله تعالى سنرى بحوثاً تليق بمكانة المهرجان والجهة التي

مضامين رسالتهم الإنسانية للعالم أجمع، وإبراز الصور الناصعة لأهل بيت النبي الأكرم محمد ﷺ، وبيان زيف الجهة التي تعاديهم.

لذا، كان لزماً طرح محاور أبحاث جديدة في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي في دورته الثالثة عشرة، والتي تؤكد على دور التسامح والحب والوثام والسلام الذي جاء به نبي الإسلام محمد ﷺ، وأهل بيته الطيبون الطاهرون عليه السلام.

فكانت المحاور تجمع بين ما يمر به البلد من محن ومآسي وربطها بالقضية الحسينية، وبيان الفارق الذي نهض من أجله الإمام الحسين عليه السلام وهو خدمة الإنسان والبشرية ورفض الظلم والعبودية والاستبداد وتسلط أهل الباطل على رقاب الناس وحفظ كرامة الإنسان مهما كان دينه وعرقه ومذهبه (فالناس صنفان إما أحق لك في الدين أو نظير لك في الخلق)، فالإسلام ينظر إلى كافة البشرية بنظرة احترام، وأن تُصان حرمة وتحفظ كرامته وحقوقه، وتقدم له الخدمات ليعيش كما أراد له الله تعالى.

أيضاً المحاور تهدف إلى إظهار حقيقة من أسنن بسنة يزيد ومنهج إلى يومنا هذا، فالدواعش هم أبناء أولئك القوم، منهجهم واحد وسلوكهم واحد، والفارق هو اختلاف الأساليب فقط.

وأخيراً.. المهرجان يعد واحة وملقى يجمع المحبين من دول العالم باختلاف ألوانهم وديانتهم

الأخرى والعيش السلمي فيما بينها، أيضاً يهدف إلى نبذ التطرف والإرهاب بين المكونات.

كما يسعى لترسيخ ثقافة أهل البيت عليه السلام، وبخطى ثابتة أصبح مركزاً ثقافياً مهماً لما يملكه من مخزون ثقافي قادر على استنهاض الأمة عبر مشروع وطني إسلامي إنساني يفتح على الفكر بواسطة الاهتمام بالفعاليات والنشاطات الفكرية والثقافية، أيضاً يسعى إلى تأكيد الهوية الحسينية المعطاءة التي رفدت البشرية بنهضة أحييت القدرة على مواجهة مرتكزات الجور، ورفض الهيمنة السلطوية والظلم.

لذا قامت لجنة اختيار الشخصيات المشاركة في المهرجان باختيار شخصيات تشارك لأول مرة لها ثقلها في الساحة الإسلامية والدينية والمجتمعية، ومتنوعة من عدة دول عربية واجنبية وإسلامية لأجل تحقيق الهدف المنشود للمهرجان.

الدكتور طلال الكمالي عضو اللجنة التحضيرية، وعضو لجنة البحوث العلمية:

لا يخفى على كل متتبع الدور الريادي والبارز الذي أخذته العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية من خلال مشاريعها المختلفة والمتنوعة وفي كافة المجالات الحياتية.

فالهم الكبير والشغل الشاغل الذي يشغل من تشرف بخدمتها هو نشر فكر أهل البيت عليه السلام وتوضيح

الهدف من هذا المهرجان هو أن يلتقي المبدعون والمفكرون والعقول والباحثون والأكاديميون، ويكون منبرا للجميع بأن يكتب الباحث بحثه، أو يقرأه، وللمفكر أن يفكر، وللشاعر أن تستفز قريحته، أو يلقي قصيدته في حق أهل البيت عليه السلام.

وفي هذه الدورة سيتم مشاركة شخصيات أكاديمية وإعلامية ودينية وحقوقية ودبلوماسية وشخصيات رسمية مختلفة، ولأكثر من خمسين دولة موزعة على القارات الأربعة (آسيا وإفريقيا وأوروبا وأمريكا) في المهرجان.

أيضاً تمت مخاطبة الجهات المعنية لاستحصال الموافقات الأصولية والرسمية مع إعلام المنافذ الحدودية والمطارات لتسهيل وصول الضيوف إلى مدينة كربلاء المقدسة، وكذلك تكليف بعض الإخوة من قسم العلاقات العامة في العتبتين المقدستين لاستقبال ومرافقة الضيوف إلى محل الإقامة المخصص لهم، مع تخصيص مجموعة من العجلات لتكون في خدمة هذا المهرجان وضيوفه الكرام مع إعداد برنامج خاص للضيوف خلال مدة الإقامة.

السيد عدنان الموسوي عضو اللجنة التحضيرية، ومسؤول لجنة اختيار الضيوف:

يعد مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي من المهرجانات التي تهدف لزيادة قوة التماسك بين المذاهب الإسلامية والديانات



الحاج قاسم العواد



الحاج جواد الحسناوي

من خلالها خطة عمل منظمة، وكيفية الاستعداد الكامل، وتقسيم المهام، كذلك سيتم الاستعانة ببعض الإخوة المنتسبين من اللذين يجيدون اللغات الأجنبية الأخرى لغرض الترجمة مع الضيوف، كذلك كانت لنا جولات على المجمعين، ووضعنا بعض الأمور التي تفتقدها هذه المجمعات بعين الاعتبار، وقمنا بتدوينها ورفعها بتوصية إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

قدمنا طلباً في ما يخص الضيوف الوافدة واعدادها للجنة التحضيرية لتزويدنا بقوائم بشأن ذلك مع تبيان إذا ما كان الضيف منفرداً أو مع وفد معين. ونعتقد أن أعداد الضيوف في هذه النسخة من المهرجان ستكون أكبر بكثير من الأعداد السابقة، وقد تصل إلى الضعف تقريباً.

اللجنة ومن خلال عملها وما تطمح إليه وضعت خطة بديلة تشمل مجموعة فنادق أخرى ومرفقات ثانوية تم تهيئتها وتكميلها تحسباً لأي طارئ في حالة لم تستوعب المجمعات السكنية عدد الوافدين للمهرجان.

هناك وفود ستشارك فقط في حفل الافتتاح كضيوف شرف، وهناك اعلاميون سيرافقون فعاليات المهرجان، ولجنة الفندق حريصة على تقديم كافة الخدمات لكل الإخوة الضيوف الذي تم ذكرهم.

السكن اللائق بضيوف المهرجان، وما يصحبه من مستلزمات ضرورية من طعام ومستلزمات طبية، وكذلك نقل الضيوف من دار الاستراحة إلى موقع المؤتمر وبالعكس. لذا جاءت الاستعدادات بوقت مبكر من قبل اللجنة التحضيرية واللجان الفرعية من خلال الاجتماعات المبكرة؛ لوضع خطة عمل محكمة في هذه السنة.

عمل اللجنة في هذه السنة يختلف عن السنين الماضية، حيث أن في السابق كانت اللجنة تستعين بتأجير بعض الفنادق داخل المحافظة، إلا أن هذه السنة سيكون استقبال الضيوف في المجمعات التابعة للعتبتين المقدستين، كمجمع الإمام الهادي (عليه السلام) التابع إلى العتبة العباسية المقدسة، ومجمع سيد الشهداء (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وهذه المجمعات الرئيسية لاستقبال الضيوف، وتحتوي على كافة مرافق الراحة والمستلزمات التي يحتاجها الضيف، وعلى درجة عالية من التميز في مجال الخدمة. أيضاً في هذا العام كوادر استقبال الضيوف أكبر من الأعداد التي كانت في السنوات الماضية، وهناك من سيرافق الضيوف من الإخوة في العتبتين المقدستين على مدار (٢٤) ساعة في المجمعين المذكورين آنفاً، إضافة للخطة الموضوعية وضعت خطة بديلة تحسباً لأي طارئ.

لجنة الفندق عقدت عدة اجتماعات مع كوادرها وضعت

الأساسية على المنشآت التابعة للعتبتين المقدستين، في استقبال الضيوف وإيوائهم، وهذا الشيء سيقبل من كلف المهرجان إن شاء الله تعالى.

لدينا دعوات كثيرة وشخصيات مهمة وبارزة من قارة افريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا، ومن بين هذه الشخصيات المهمة حفيدة المجاهد عبد القادر الجزائري، كذلك إحد الشخصيات الرسمية من نيجيريا، وغيرها من الشخصيات المهمة التي سيعلن عنها لاحقاً.

حدد عدد الضيوف في هذه السنة بحدود الـ (١٠٠) شخصية، جميعهم من خارج العراق، وهؤلاء جميعهم تم اختيارهم بدقة عالية حتى يكونوا ممثلين لبلدانهم، ومن خلالهم نستطيع نقل الصورة الحقيقية لأتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، والحالة الثقافية داخل البيت الشيعي، وكذلك نقل ما يدور في أروقة العتبات المقدسة من إشعاع فكري وثقافي وعمراني وهندسي وخدمي وصحي، وحينها تمكنا من تحقيق الهدف الأسمى لعقد المهرجان.

الحاج قاسم العواد رئيس لجنة الفندق:

بعد التوكل على الله تعالى، وتوجيهات المتولين الشرعيين، تشرفنا أن نتواجد في هذا العام بلجان المهرجان لتقديم الضيافة لضيوف الإمامين (عليهم السلام) المشاركين بفعاليات المهرجان.

طبيعة عمل لجنة الفندق تهيئة

نظمته، وحتماً ستكون لهذه البحوث أولوية في الطباعة على شكل كتاب، أو طباعتها في مجلات محكمة ضمن المجلات التي تصدرها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية.

الحاج جواد الحسناوي عضو اللجنة التحضيرية، وعضو لجنة اختيار الضيوف:

بدأت الاستعدادات مبكرة لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر بتوجيه من المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية... المهرجان يهدف إلى حضور شخصيات سامية ومتقفة لها مكانتها في الساحة الإسلامية والدينية والعلمية والأكاديمية لأجل تجاوز التحديات والمخاطر التي تمر بها الأمة الإسلامية، وما تتعرض من تشويه ينسب إليها؛ بسبب زمرة متطرفة لا تمت إلى الإسلام بصلة.

هناك جلسات بحثية ومعرض للكتاب وأمسيات قرآنية، وأمسيات شعرية للشعر العمودي، والشعر الشعبي، أيضاً يتخلل المهرجان نشاطات أخرى كحضور الضيوف إلى الممارسات العبادية للعتبتين المقدستين، وجلسة تعارف بين الضيوف، وأيضاً تكريم أصحاب المواكب الداعمة لعملية الجهاد والقتال ضد داعش، وتم اختيار أكفأ موكب من كل محافظة في دعم مقاتلي الدفاع المقدس.

في هذه السنة سنعتمد بالدرجة



الكفيل منية
مستقبل الاتصالات في العراق

الكفيل أمنية تشرع أبوابها أمام طلبة الجامعات للإطلاع على تجربتها الرائدة في مجال الاتصالات

لجنة التنسيق والمتابعة

استقبلت شركة الكفيل أمنية طلبة كلية الهندسة في جامعة الكوفة ضمن مشاريع دأبت على إقامتها عدد من كليات الهندسة واختصاصات أخرى مهمة، تهدف للإطلاع على تجربة الشركة العراقية الرائدة - استثمارا وعاملين - في مجال الاتصال.

وكان في استقبال الوفد الطلابي المدير التنفيذي للشركة المهندس عارف البهاش الذي أعرب عن استعداداته لتكون شركة الكفيل أمنية محطة علمية لجميع كليات الهندسة والاختصاصات الأخرى وخاصة المختصة بالاتصال وغيرها من الأقسام التي يدخل تخصصها في صميم عمل الشركة، مبدياً ترحيبه الكبير بالطلبة الذين وصفهم بأبنائه، وأنهم ثروة العراق التي يجب استثمارها على أتم وجه.

وأوعز المدير التنفيذي للشركة إلى جميع كوادر الشركة الهندسية والفنية بالإجابة عن كل ما يطرحه الطلبة الذين أشاد بمستواهم العلمي وأهمية ما طرحوه من مواضيع وجدت في الشركة مسرحها العملي الذي ترجم ما تلقوه من معلومات على مقاعد الدراسة.

وقد أقيمت عدة محاضرات نظرية، فيما تجول الطلبة في أقسام الشركة للإطلاع على كيفية عمل الأجهزة، فيما قدمت للطلبة هدايا؛ تكريماً لزيارتهم التي وصفوها بال محطة العلمية الرائعة، مقدمين شكرهم لإدارة الشركة، وكافة كوادرها لما أغدقوه من كرم ضيافة وحسن استقبال، معربين عن فخرهم بالشركة التي تصر على أن تعتمد في عملها على طاقات شبابية وكفاءات عراقية أثبتت جدارتها في عملها.

من الجدير بالذكر أن الشركة سبق وأن كرمت الطلبة الأوائل من كلية تقنيات المعلومات في جامعة بابل، واستضافت أكثر من مرة طلبة قسم هندسة الاتصال في الكلية الإنسانية الجامعة، وغيرها من المؤسسات الأكاديمية الأخرى.



الكفيل منية
مستقبل الاتصالات في العراق



الكفيل أمنية..

تحية يوم الأم في دار المسنين

لجنة التنسيق والمتابعة

هاتف مجاني لاتصالهم بذويهم وللاطمئنان عليهم، فضلاً عن تعهده بتنظيم برنامج زيارة للعائلات المقدسة، وما أبداه من تقديم أية مساعدة على مستوى الحكومة المركزية، ورئاسة الجمهورية، لتوفير ما يمكن توفيره للمواطنين في الدار التي تضم قرابة الخمسين رجلاً وامرأة من عموم محافظات العراق.

الذين يتوجب علينا ومن باب الوفاء لهم أن نتقدمهم ونطمئنهم على أوضاعهم؛ إنصافاً وتقديراً لما أفنوه من شبابهم وأعمارهم لأسرهم ووطنهم. من جانبه، أثنى مدير الدار الأستاذ علاء الخزعلي على مبادرة المدير التنفيذي لشركة الكفيل أمنية بزيارة الدار وإطلاعه على احتياجاتهم، وأمره بتخصيص

المسنين في النجف الأشرف بمناسبة يوم الأم للإطلاع على احتياجاتهم واحتياجات النزلاء في الدار، وللاطمئنان على مستوى الخدمات المقدمة لهم، مشيداً بمستوى التعامل والاهتمام الذي يحظون به من قبل إدارة وكادر الدار.. و متمنياً لهم الموفقية. وصف البهاس القاطنين في الدار بالأمهات والآباء والإخوة

ارتأت الإدارة التنفيذية لشركة الكفيل أمنية إحياء عيد الأم وسط النساء المسنات القاطنات في دار المسنين في النجف الأشرف، مقدمة لهن الهدايا وموجهة بتأمين اتصال مجاني للتواصل مع ذويهن وتنظيم زيارة للعائلات المقدسة. وقال المدير التنفيذي للشركة الأستاذ المهندس عارف البهاس: "باعتراز ووفاء، تفقدنا دار





لكل إمام طفٌ وحسينٌ..

لجنة المناسبات

جنازة الطيب ابن الطيب موسى بن جعفر من يريد تشييعه فليحضر، وتم تشييعه من قبل موكب لم تشهد بغداد له نظيراً.

بقى الإمام الكاظم ثلاثة أيام لم يوار جثمانه المقدس (١)، بين قاعة السجن وقاعة التحقيق، وأخرى ملقى على جسر الرصافة، وفي طف كربلاء بقي جده الحسين (عليه السلام) ثلاثة أيام بلا دفن.. ألم أقل لك هي ذات اليقظة في جسد الطفوف.. فسلام الله عليك يا شهيد الطف يا موسى بن جعفر، وعلى كربلائك رحمة الله وبركات.

(١) كتاب عمدة الطالب: ص ١٨٢.

الطفيون مقتلهم روايات ولاء يقرأها شيعتهم مخاض يقظة وضمير، قال ابن زياد في زحمة الخوف والثبور: انا لم اكن صاحب امر في مقتل الحسين..! والسندي يصيح من خوفه: لم يرد هارون ولا احد منا سوء به..! لا براءة لكم يا قتلة الائمة الهداة، ولا براءة لكم من كل دم شهيد.

وما زلت اطوف كربلاء في جرح امام في عاشوراء ١٧٣ هـ لخمس بقين من رجب، هو عاشوراء آخر، هو الحسين عليه السلام، يقتل عند مقتل كل امام، جلاوزة السندي يرفعون الجنازة وهم يرددون هذا موسى بن جعفر الذي تزعم الرافضة انه لا يموت فانظروا اليه ميتا، وأخذ الجنازة منهم اولاد سليمان بن جعفر المنصور، ونادوا بالناس: هذه

لا تنال شفاعة محمد رسول الله ﷺ قوما أهرقوا دماء ذريته وأهل بيته.

ألم أقل لكم هي الطف كربلاء في كل حين، وقف ابن شاهك السندي على رأسه وهو يوجد بالنفس، وكأن السجن والقيود لا تكفي وآلام السم التي كان يكابدها لا تطفئ نار الحقد الذي يغلي في وضاعة صدره، فيوجه للإمام ابشع الإهانات..!

أليس هو نفس موقف الشمر حين وقف على رأس الحسين عليه السلام وهو يصيح: احملوا عليه، وعمر بن سعد يصيح: لا تبقوا لأهل هذا البيت باقية، وكان كل ذلك لا يقدر ان يطفئ نيران احقادهم، فوطأت الخيل جسده الشريف..! عند مواسم الجراح يرتدي

لم أكن أعلم أن كربلاء بهذه السعة، يمتد أديمها عبر الخرائط كوناً مترامي الأطراف، ولم أكن أعلم أن أزمنة الطف تجمع نداوة الشهداء في كل حين، كل شهيد من أي زمان ومكان هوهنا مع الشهداء، وكل إمام شهيد هو الحسين عليه السلام، ولهذا انت تزور كل ائمة الشهادة حين تزور الحسين، والإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) وقف في طفاه وحيدا وسهام السم من عبيد هارون العباسي يطلقها احد المعونين في رطب وقيل في عنب.

قال الإمام الكاظم عليه السلام: (حسبك بن شاهك في طفاه الاثير: (حسبك قد بلغت ما تحتاج اليه، وقال أحد مقاتلي الطف المبارك: (أبالموت تخوفني فو الله الموت مع الحسين أحب إلي من الخلد معكم)، فو الله



على ربي المبعث كان اللقاء..

لجنة المناسبات

هذا المشهد الكوني، خصب الروح والبسمة التي زلزلت الأرض، الجبال تنادي: السلام عليك يا محمد يا رسول الله، الصخور والمدبر وكل شيء ينادي سلاما كفرس النماء.

قلت مولاي الصادق عليك سلام الله: دعني يا ابن رسول الله في حضرتك أذف الدمع في بهجة المبعث رايات ولاء، وأشعر بأن من هذا الطيف المزهو انبعثت ملايح كربلاء، وإذا بمولاي الصادق يترك على اطراف الرؤيا دمعته ويرحل.

(١) العلق/١.

غبطة الروح في محراب الصلاة ويصلي، وأربعين العمر في قلب تزكى فصار أجلاً وأطوع وأخشع وأخضع اذنا لأبواب السماء، التي فتحت بمفتاح الـ(إقرأ)، كان النبي ﷺ ينظر الى ملائكة الله تعالى من شغاف غبطته، نزل الملائكة على مديات هذا الحنو، ونزلت الرحمة من لدن ساق العرش الى رأسه الكريم.

والنبي ﷺ يدخل الروح في قلب غار، بهاء المشهد يشعل كل قناديل التوق، ويللم اسرار الكون. ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)) (١).

يا إلهي.. من رأى مثلي عظمة

بشفاعة هذا الخشوع البليغ. : بعد ما اعتزل سبل التجارة، ورمى هندام السفر الى تجارة أخرى حيث تصدق واهب الحنو والعاطفة والحنين بكل ما يملك من رزق الله وساما يشرق بالريح والكرامة عند سفر الوجد من غار حراء.

كان يصعد سلاله هذي الـ(إقرأ)، لتزهو في القلب رايات الندى والهدى، ليفزل من المديات بهجة هذا اللقاء، كان ﷺ يقرأ اوردة الحكمة في بدائع هذا الارتقاء، كان ﷺ يقرأ وهو ينظر الى اكتاف السماء بما تحمل من اشراقات دعاء، وكان ﷺ يقرأ

مولاي اعذر بلطفك فيض هذا الجنون، الذي يجعلني اسير على نبضات الدهور، لأقف عند بابك بزهو سلام، سلام الله عليك سيدي ومولاي الامام الصادق ورحمة الله وبركاته، جئت متوسلا اليك لتحدثني عن جلالة هذه الـ(إقرأ) التي شعت في غار حراء، وزغردت بتواريخ الرؤى يوم السابع والعشرين من رجب، الـ(إقرأ) التي حملت سماوات حلم فتحت به ابواب الرحمة والجلال، وكأنني اسمع جبرائيل (عليه السلام) يقول: خذ يا رسول الله فضاءات ربيع دائم الزهو بين يديك، واقرأ تاج النبوة في غبطة عز، توقر اذني

مواقف وردود..

إياك.. إياك وزينب عليها السلام

كتب الرد: علي الخباز



سأترك المحاوره والتحاورة؛ لأنني أعرفها لا تجدي نفعاً، ولكني سألجأ الى النصيحة؛ علني أفف عند حيثيات تكوين شخصيتك، وسأغمض عين القلب، وأناديك صديقي، وذلك تبعاً لمتطلبات النصح الفاعلة.

مع الأسف، التأريخ أصبح ساحة واسعة للاستقاطات الفكرية والسياسية المشوشة، وأغلبها يعتمد قصدية الطعن، وسأترك أسألتك الساذجة، وأذهب الى نصيحتي التي هي أغنى وأنفع لك.

أكد انك تجهل من هي سيدتي ومولاتي زينب عليها السلام، على حقيقة معناها، وإلا لما تجرأت عليها بهذا الخواء..! دعني اوضح لك بعض سماتها التكوينية، زينب عليها السلام هي حفيدة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ابنة ابنته الزهراء عليها السلام، هي روح علي عليها السلام وصي رسول الله، وأمير المؤمنين، هي ابنة الضلع المكسور، مع أنكم أنكرتم الجريمة رغم اعتراف الجناة، هي ابنة المحراب المفضوخ الرأس، وهي أخت الكبد المسموم، وقائدة كربلاء حيث تسلمت راية قيادة الدين من النحر الوتين، وأشلاء الضحايا شهود.

ذبحت ابن زياد الامير المنصب على الكوفة والبصرة من قبل يزيد، بسيف (ما رأيت إلا جميلاً). هي زينب عليها السلام التي قادت الانقلاب على يزيد في مجلسه الهزيل.. سؤال: لماذا اتخذت من مشهد قبرها وسيلة من أحقر وسائل الطعن، وأغلب المصادر التي اعتمدت على وجود قبرها المبارك في مصر هي مصادر تابعة لعلماء أبناء العامة، وثم ماذا لو تعددت المراقدة؟

لماذا تنظر اليها كعيب من عيوب التأريخ، وأنت تدري ما عانى التدوين من خنق وتغيير وتزييف منذ أول سقيفة الى اليوم، حتى أحاديث رسول الله قد منعت وزهفت، فمن الطبيعي لمثل هذا الوضع أن تلد العديد من القراءات والمناقشات، ولم لا يكون في الأمر خير انت لا تقدر أن تراه.

إن الله تعالى من علينا أن يكون للزهراء أكثر من تاريخ نحتفي به في استشهادها، فما الذي يغيظك لو احتفينا بأكثر من تاريخ؟ هل ستعده تجاوزاً، ونحن أحرار بما نفعل ما دمنا لا نتجاوز على أحد، لم نقطع رقاب الناس ولا كفرنا الأمم ولا صنعنا فرقة التكفير وجعل الله تعالى قبر الزهراء هو الكون كله.

وكذلك شاء الله تعالى أن يكون لزينب عليها السلام أكثر من مسجد ومزار، وأنت تعلم أن علماء الشيعة كلهم متفقون على أن الأمويين نفوا السيدة زينب الى الشام خشية أن يمتد أثرها لتكون عنصراً فاعلاً من عناصر الثورة، فتم نفيها الى قرية من قرى الشام.

وبما أن زوجها عبد الله بن جعفر رحل من المدينة الى قرية راوية القريبة من دمشق؛ لأنه كان يمتلك ضيعة هناك، والمعروف ان النفي كان بسبب عمرو بن سعد الاشدق الذي كتب الى يزيد يوضح له خطورة بقاء زينب من المدينة.

وأما ان تبحث عن سقطات تعبيرية لبعض الكتاب نحن والله الحمد ليس لدينا كتب مقدسة، وتجاوزها يعني كفر كبير، فكل تلك الكتب هي آراء لعلماء وليس لدى الشيعة ذلك العنت السلفي المرتكز على وحدانية المنقول، بل لديهم حكم العقل فلا تزعل.

واعلم أن الشيعة يدركون تماماً من هي زينب مصر يا صديقي، لم يرد في كتب العلماء حقيقة ان تكون زينب بنت علي في مصر ولا ذكر مرقدتها الرحالة مثل ابن بطوطة ولا ابن جبير ولا ابن شاهين وجميع الشيعة تقريباً يعرفون مرقد السيدة زينب في مصر هو مرقد السيدة الطاهرة زينب بنت يحيى المتوج بن الحسن الانور بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام. ومن منطلقات التحليل العقلي للواقع التاريخي الذي عاشته زينب عليها السلام وجه البعض هو اجسه ان لا تكون الوفاة إلا شهادة والأسلوب المتبع للتصفية السياسية هو السم، فقد يكون رحيلها عبر هذا السلاح فليس بعيداً أن تُسمم، حالها حال المعالجات الاخرى لمثل عقليات هذه العروش الخاوية..!

فمن قال بأن هذا المرقد زينبي هو الناس التي تبركت بمثواها فأقاموا لها موسماً للزيارة والتبرك.. وأخيراً من حق هذه الصداقة أن اقول لك: مهما كنت ومن أي مذهب أو دين، ومن حرصي عليك، اقولها لك: إياك.. إياك.. وزينب عليها السلام.

التواصل الناجح

حسن جوادي

لم تعد الحياة اليوم كما كانت في الماضي، فقد تغيرت فيها أشياء كثيرة، فهناك العوالم الرقمية، وهناك الشبكات العنكبوتية، وأصبح العالم يتحرك بسرعة فائقة، بل أصبح الناس يحبون السرعة، حتى في المعلومة والثقافة.

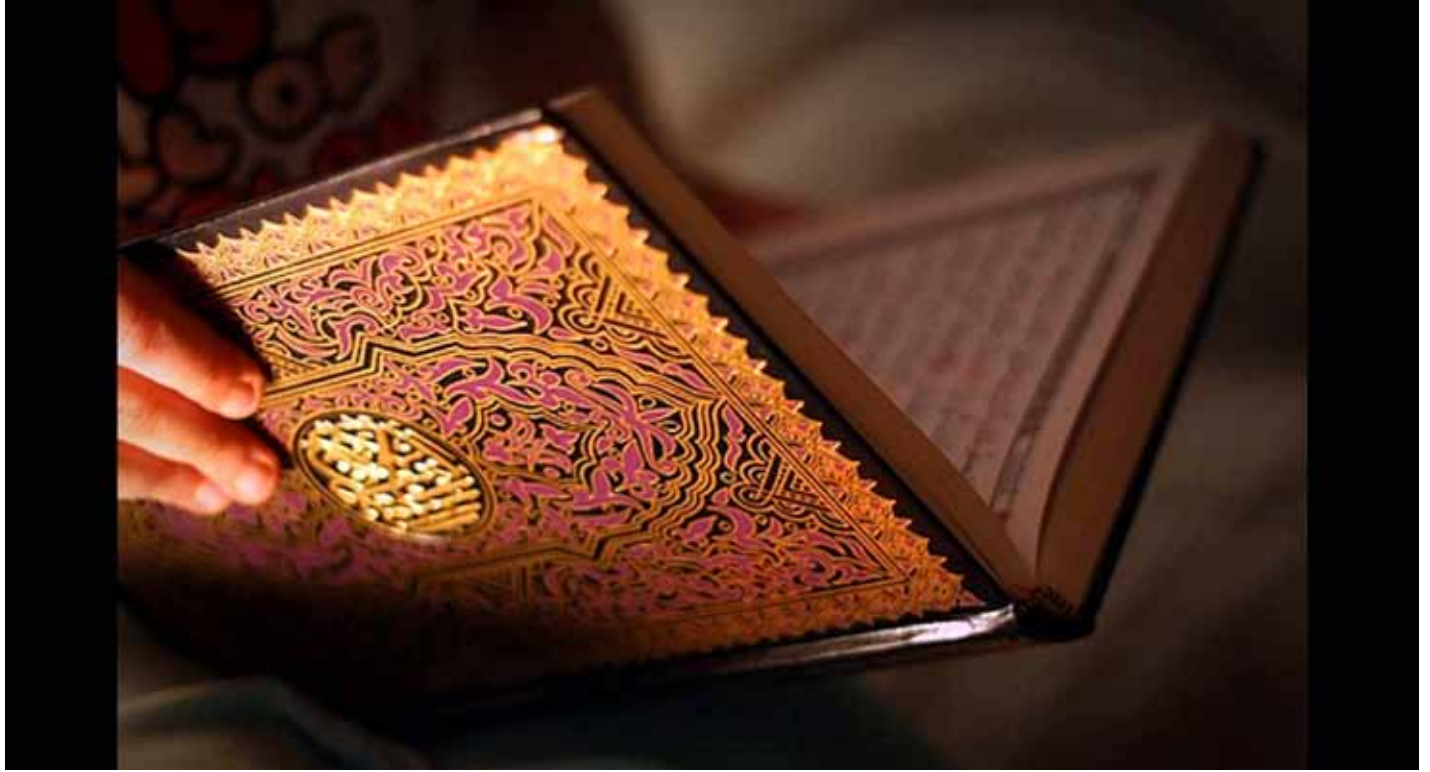
والسؤال المطروح هنا: هل وجود هذا التطور، بأجهزته الذكية والجميلة، يعدّ معوّقاً للإنسان، أم محفزاً للسير قدماً نحو تحقيق ذاته، وبلوغ شخصيته لمراتب عالية جداً؟

قد لا أتمكن هنا من الإجابة عن هذا التساؤل الهام بشكل دقيق.. ولكن..! ما يمكن أن نقوله: يمكن للشباب أن يستثمروا تلك الأجهزة، وهذا العالم الكبير للتواصل الناجح، ويتمكن كل واحد منهم من الانتفاع من هذه المواقع والبرامج، رغم كثرتها وشهرتها.. على الرغم من أنّ وجود هذه الأجهزة - بهذا الكم الهائل والتنافس الدقيق بين شركات الإنتاج - يولد لدينا عدّة مخاوف، أهمّها:

تسطيح عقول الشباب، والمستخدمين لها بشكل عام..! لكننا نستطيع أن نستخدم هذه الأجهزة بصورة ذكية جداً، فهناك عشرات المصادر والمؤلفات مختلفة المواضيع، الدينية والاجتماعية والأسرية والعلمية، بإمكان كل واحد منّا أن يستخرج تلك الكتب ويقرأ منها ما يحب، ويسعى لأن يضع برنامجاً يسجل فيه الكتب التي يقرأ منها، ثم يدوّن المعلومات التي يحصل عليها من خلال عملية القراءة.. وبعد عدّة أيام سيرى تغييراً معرفياً واضحاً.. وإذا استمر كل واحد منّا لمدة ثلاثة أشهر، سيجد التغير الواضح، شريطة أن يقرأ القراءة الصحيحة لا القراءة العابرة..

أما مواقع التواصل الاجتماعي، فينبغي أن نعطيها بعض وقتنا، لا كله..! فهي تستنزف الوقت بشكل لا يصدق..! ولا تضيف لمخزوننا الفكري والمعرفي الكثير..! لكن يمكننا أن نطوّر تلك البرامج ونتنفع منها؛ وذلك بأن لا يكتفي كل واحد منا بالتصفح والتفرّج.. دون أن تكون له مساحة من العمل والنشر النافع والمفيد.. ولا ريب أنّ كثرة القراءة تولّد عند من يريد الكتابة، الرغبة في أن يكتب ويسجل ما يراه مناسباً ولطيفاً.. ولكن..! لتكن منشوراتنا راقية مهذبة، فهي دالة على قيمتنا ورقينا وأخلاقنا.

فانتبه قبل أن تنشر أي شيء، ولا تجعل نفسك العُوبة بيد المنشورات الفوضوية..! ولا تشارك في أي شيء تراه أمامك.. لتكن لديك نظرة ثاقبة، تأمل قبل أن تكتب تلك الحروف البسيطة، فإنها تكشف عما أنت عليه، فالناس اليوم يفسرون كلماتك حسب ما يرغبون هم..! لذا فالانتباه مهم جداً..!



التناسق القرآني في الزيارة الجامعة

محمد علي علوان

إنّ النص الذي يتخطى أو يجتاح كل الحدود المخصصة له، لا يمكن فهمه إلا من خلال تناسقه الذي ينسرب فيه الاختلاف، فعندما تظن أنك تتخلص من النص لتصل الى الحقيقة الى المركز والأصل، فإن ما تواجهه هو نص آخر أو نصوص أخرى وعلامات وسلسلة نهائية من التكميلات والإضافات والاستبدالات.

وهذا ما نراه واضحاً في قول الأئمة عليهم السلام كلامهم وأقوالهم وادعيتهم وزياراتهم لا تختص بوقت واحد، ولا بزمان واحد، وإنما هي مستمرة باستمرار القرآن، والقرآن باستمرار الحياة، لذلك أثرت إلا الربط وبيان الاثر القرآني في الزيارة الجامعة المروية عن الإمام الهادي عليه السلام.

إن مصطلح التناسق هو أحد المعايير والمبادئ التي يكون فيها الكلام نصاً، وهذه المعايير حسب نظرية بوكراند هي (السبك

والحبك والاعلامية والتناسق)، على ان هذا المصطلح مصطلح قادم من الثقافة الغربية، وقد ترجم الى العربية الى اكثر من معنى، فالبعض ترجمه بـ (التناسقية وتداخل النصوص والتعلق النصي وغيرها).

والتناسقية من وجهة نظر علم اللغة النصي هي مجموعة من النصوص تتفاعل بآليات مختلفة لانتاج نص معين أو توظيف فكرة بين نص سابق ونص لاحق، فهو أساساً يقوم على مبدأ التداخل والتفاعل وهو على نوعين الأول تناسق مباشر يراد به أن يأخذ المنتج النص بحرفيته كما هو، والثاني غير المباشر، ويراد به نقل الفكرة ومضمون النص المتناسق معه، أو ما يتضمن فيه النص تلميحاً أو إيحاء.

وأريد أن أشير الى بيان عبادة الأئمة عليهم السلام، والأخذ بقول الله تعالى، وكيفية اقتران عمل الأئمة

مع عمل الملائكة بدليل قوله تعالى: ((لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ)) (١)، في بيان شأنهم عليهم السلام، وما ذكرت هذه الآية إلا مصداقاً لحديثنا حيث ذكر تعالى ((شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِئًا بِالْقَسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)) (٢). إن المتتبع لهذه الآية المباركة، ليستوقفه سؤال معين في خضم صف ورص هذه الكلمات الإلهية، حيث ذكر تعالى شهادته وشهادة ملائكته، شهادة أولي العلم هنا يحق لنا ان نطرح سؤالاً: ما المراد بأولي العلم؟

مما لا شك فيه أن أهل البيت عليهم السلام هم أولو العلم وخاصته، وتتابع الآيات في بيان فضلهم وعظم منزلتهم وعلو مقامهم، حيث قال تعالى: ((إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)) (٣)، وقال أيضاً: ((فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ

فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ)) (٤). وعند استقراء الآيات، نرى أن مجمل الآيات المذكورة في نهاية الزيارة جاءت لغرض واحد وهو الدعاء واستئصال الرحمة، وبيان وعد الله تعالى لعباده المؤمنين. وخلاصة الكلام لا يسع المقام إلا أن أذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((اني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)) (٥).

(١) سورة الأنبياء: ٢٧.

(٢) سورة آل عمران: ١٨.

(٣) سورة الأحزاب: ٣٣.

(٤) سورة النور: ٣٦.

(٥) أمان الأمة من الاختلاف

- الشيخ لطف الله الصافي: ج ١ /

ص ٩٠.



الدكتور حسين موسى

لولا الحشد.. لضاع العراق

زين العابدين السعيد

(عجل الله تعالى فرجه)، ويتضمن تقديم تبرعات مادية وغذائية لقوات الحشد الشعبي كجزء من واجبات المؤمن في زمن الغيبة.

وكذلك هناك مجموعة من طالبات ثانوية العميد لديهم رغبة للتبرع بمبالغ مادية الى قوات الحشد المقدس، وتقدمن بطلب رسمي الى رئاسة القسم من أجل ذلك.

في الختام.. أود أن أبين أن هذه الفعاليات رغم بساطتها، ولكنها تترك أثراً كبيراً في نفوس أبطال الحشد الشعبي، وتجعلهم يستشعرون أن المجتمع العراقي بأكله يقف معهم ويؤمن مواقفهم، كما أنها تنعكس إيجابياً على نفوس هؤلاء الأطفال، وتجعلهم أكثر حباً لوطنهم، وأكثر اعتزازاً بالمدافعين عن هذا الوطن.

مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام من أجل التبرع لقوات الحشد المقدس بأموال جمعوها في حصالات خاصة من مصروفهم اليومي؛ إيماناً منهم بالدور الذي يؤديه أبطالنا المقاتلون، وتعاطفاً مع التضحيات التي قدموها.

وقد أتى هذا التعاطف وهذا الإيمان من خلال المحاضرات التربوية التي تلقوها في روضاتهم عن حب الوطن وإطاعة المرجعية الدينية العليا، وهذه الفعالية هي واحدة من الفعاليات التربوية التي تقيمها إدارة قسم التربية والتعليم بجدولة سنوية.

وقد بلغ عدد الأطفال المتبرعين ٢٥ طفلاً تقريباً، وإن شاء الله تعالى في الأيام القادمة سيبدأ البرنامج المهدي في مئة يوم الذي يهدف الى التعريف بالإمام المهدي

الذين تبرعوا بكل الأموال التي جمعوها من مصروفهم اليومي الى أبطال الحشد المقدس حيث وضعوها في صناديق التبرعات الموجودة في صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام بعد أن قرؤوا نشيد لحن الإباء بصورة جماعية، ورددوا عدداً من العبارات بحق الحشد المقدس منها: (لولا الحشد لضاع العراق، انتم حياتنا، انتم الهواء الذي نتنفسه، انتم البهاء والجمال، شكراً لكم).

صدى الروضتين تابعت هذه الفعالية، والتقت مع مسؤول شعبة النشاطات في قسم التربية والتعليم العالي التابع للعتبة العباسية المقدسة الدكتور حسين موسى، فتحدث قائلاً:

هؤلاء الأطفال هم من أطفال روضة العميد جاؤوا اليوم الى

أبطال الحشد الشعبي سجلوا مواقف كبيرة في التضحية وحب الوطن وإطاعة المرجعية الدينية العليا حتى أصبحوا مثالا يحتذى به بالنسبة للجميع، وقد سعى الكثيرون لدعمهم والوقوف معهم؛ تمشيناً لما قدموه ومشاركةً لهم بالشرف الذي نالوه.

ولا يخفى على الجميع أن هنالك عدداً كبيراً من المتبرعين والداعمين سواء على مستوى فردي أو جماعي، متمثلاً بمواكب الدعم اللوجستي المباركة.. الأمر لم يقف عند هذا الحد، بل جذبت بطولات الحشد المقدس حتى الأطفال الصغار، ودفعهم للتبرع بأموالهم الخاصة والمشاركة في شرف تحرير الأراضي العراقية وحماية المقدسات من كل سوء.

هكذا فعل أطفال روضة العميد

الانتصارات المباركة لفرقة العباس عليه السلام القتالية في الساحل الأيمن على لسان مشرفها العام الشيخ ميثم الزيدي

تغطية: سجاد الموسوي



نصر من الله تعالى في القريب العاجل، وفتوحات تتوالى بسواعد الأبطال الغياري الذين تركوا الدنيا وما فيها خلف ظهورهم، وواصلوا الليل بالنهار يقارعون قوى الشر والظلام ليشهد العالم أجمع ببطولاتهم وتضحياتهم المباركة، ولينعم أبناء وطننا الحبيب بالعيش الكريم، ليصلوا مؤخراً في الساحل الأيمن من محافظة نينوى، ويسيطروا أروع صور الملاحم والفداء في عمليات (قادمون يا نينوى)، ومن جملة الفصائل المشاركة مع الجيش العراقي الباسل هي فرقة العباس (عليه السلام) القتالية والتي كان لها الشف الكبير في تحرير عدة قرى، ومناطق من أرض وطننا الحبيب، وتقديم ثلة طيبة من الشهداء الأبرار والجرحى الغياري. وبعد الانتهاء من عمليات الساحل الأيمن عقد مؤتمر صحفي من قبل فرقة العباس عليه السلام القتالية، وشهد المؤتمر حضور العديد من وسائل الاعلام المختلفة، وعقد المؤتمر الشيخ ميثم الزيدي المشرف العام لفرقة العباس (عليه السلام) القتالية والذي بدأ كلامه برف البشري لعموم أبناء شعبنا الغيور بالانتصارات المتتالية التي حققها الجيش العراقي وفصائل الحشد الشعبي ومنهم فرقة العباس عليه السلام القتالية ومشاركتها الفاعلة في عملية تحرير الساحل الأيمن للموصل ممثلة بهيأة الحشد الشعبي، وبتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة وقيادة العمليات المشتركة. وواصل كلامه فين قائلاً: بفضل الله تبارك وتعالى، اكتسبنا شرف المشاركة مع الجيش العراقي الباسل، وكنا بإمرته وحصلنا على شرف تمثيل الحشد الشعبي في هذه العملية المباركة، وكانت محاور الجيش العراقي ثلاثة محاور، وتركزت عمليات الفرقة فيها على المحور الغربي، وكان معنا اللواء/٣٦ من الفرقة المدرعة التاسعة التي تقود محاور الجيش وكذلك اللواء/٧١، وبعد ثلاثين يوماً من القتال مع اعداء الانسانية كانت النتائج:- تم قتل أكثر من (٤٢٠) ارباباً خلال هذه المعارك، ومن ابرزهم (مسؤول استخبارات داعش عادل ذنون اسماعيل، ومسؤول الاتصالات أحمد أبو مالك، ومسؤول الإدارة أبو أنس، ومعاون مسؤول الإدارة محمد علي أبو مصطفى، ومسؤول السجناء عبد الله أحمد جاسم، ومسؤول المعلومات سلام أبو صكر) كما سلمت الفرقة قرابة (١٠٠) داعشي الى القوات الأمنية، ومنهم اثنان اعترفا باشتراكهما في جريمة سجن بادوش. كما تم تحرير أكثر من (٢٧٣ كم) بالتعاون مع اللواء/٣٦



واجباتنا القتالية ضمن هذا المحور، ولكن ستبقى قوات نخبة في المنطقة لمسك الأرض حتى تحرير الساحل الأيمن بالكامل، ونحن مستعدون لأي توجيه يأتي من قبل قيادة العمليات، والفرقة الآن عمدت إلى إعادة التنظيم والاستعداد الكامل لمعركة تلغفر التي بلغنا من قبل قيادة العمليات أننا سنمثل أحد المحاور في هذه العملية القريبة.

رجال صدقوا بوعدهم ولولائهم لمرجعيتهم المباركة، فمنهم من مضى الى جنان الخلد آمناً مطمئناً، ومنهم من صمد على سواتر العز والشرف يدافع عن ارض ومقدسات وحرائر العراق الحبيب، فسلام عليكم أيها المقاتلون الأبطال اينما كنتم وكانت أرواحكم المباركة.

العباسية المقدسة التي لولاها لما كانت هناك فرقة العباس (عليه السلام)، وخصوصاً دعمها المعنوي الكبير الذي تجلى بالحضور الميداني لوكيل المرجعية العليا والمتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وقسم كبير من مسؤولي العتبة المطهرة.

كما لا ننسى الدور الكبير للسيد القائد العام للقوات المسلحة الراعي لفرقة العباس (عليه السلام) دائماً، حيث كان ساندنا لنا ومتواصلاً معنا في تنفيذ واجباتنا على الشكل الأمثل، وأيضا وزارة الدفاع من خلال حضور السيد وزير الدفاع عدة مرات الى القاطع وإسناد الفرقة، إضافة الى دور هيئة الحشد الشعبي التي قدمت لنا الإسناد المطلوب في هذه العملية.

وفي الأخير، نحن نعلن انتهاء

الشر والظلام وانتهت بالنصر المبين بين قاتلاً: دخلت الفرقة في ثلاثة أنواع من المعارك في آن واحد، أولها في المناطق المفتوحة والثانية في المناطق الجبلية، والكل يعرف أن قتال المناطق الجبلية شرس وصعب جداً، وكان جميع القتلى في سلسلة تلال عطشانة من الأجانب، ولعلمهم كانوا من قوات النخبة لديهم.

أما النوع الثالث من المعارك، فهو القتال في داخل المناطق السكنية والمباني ولعله قاتلناهم في الغرف أيضاً لاسيما في البيوت والأزقة في ناحية بادوش، والحمد لله تعالى في جميع هذه المعارك نجح أبطالنا في إذلال العدو، وتحقيق النصر في وقت قياسي جيد وبأقل خسائر.

وفي ختام كلمته، بين الزيدي قاتلاً:

نتقدم بالشكر الجزيل لكل الجهات الساندة لنا وأولها العتبة

حيث شملت تحرير الجزء الأخير من تلال نويكيط وقرية تل كيصوم وقرية السحاجي وهي قرية استراتيجية، إضافة الى تحرير سلسلة تلال عطشانة خصوصاً أن قيادة العمليات المشتركة بينت لنا أن تحرير هذه التلال يمثل نقطة رئيسية في تسهيل عملية تحرير الساحل الأيمن، باعتبار أن هذه السلسلة مطلة على الساحل الأيمن ولها مركز استراتيجي مهم، ومن ثم تحرير قرية الثلجة وقطعنا الطريق الأخير وهو طريق بادوش. ومن ثم صعدنا الى سلسلة تلال بادوش وحررنا معمل اسمنت بادوش وسد بادوش وناحية بادوش وقرى الحية وصبيح وبقية القرى، كما تم قطع الطريق الرئيسي الأخير المفتوح بين تلغفر محلبة والساحل الأيمن.

وعن المعارك التي دارت مع قوى



أسود في سجلات التاريخ

عروبة قحطان حسن الخفاجي

خلدها والقلوب احبتها، والأرض تقدست بها والفخر والعز يتكلم بها، وهو شعارنا هذا إما النصر أو الشهادة، وكما قال مولاي أبو عبد الله الحسين (عليه السلام): (ألا وإن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة فهيها من الذلة)، فهذا هو طريقنا وسنبقى به سائرين، وسنبقى نفتخر بأبطالنا على مر الاعوام والسنين، فلهم منا تحية عز وإجلال وإكرام، وهم في سوح القتال، فقلوبنا معهم، ودعاؤنا اليهم ودموعنا باكية لكل شهيد فيهم.

والخزي والعار لكل من تكلم بالسوء عنهم، ولا يهمنا كل حاقد علينا؛ لأننا فائزون نصرهم الله ايها الأبطال، وأعطاكم الأجر والثواب، وحشر الشهداء الأبرار مع الزهراء (عليها السلام) وأولادها الميامين الأبرار (عليهم السلام).

من هذه المنزلة العظيمة، فليسمع العالم كله وليسمع كل من تكلم عن حشدنا بسوء، وليروا ماذا انجبت اللبوات (النساء العراقيات) من أسود اذا زأروا صال صوتهم في الميدان، ليقرعوا بأسماع الدواعش: اننا قادمون الويل لكم ايها الإرهابيون الانجاس، فتهتز عروشهم فيموت من رعبهم، فأين هم وأين بطولاتهم وهم من زئير الأسود ماتوا، وكيف بهم وهم يرون الأسود وجها لوجه، فهل تبقى اليهم باقية انهم في نار جهنم خالدين فيها ابداً.

انظروا ايها العالم، ماذا خطت الاقلام عن اسودنا ودونت بطولاتهم في سجلات التاريخ، فيا له من تاريخ مشرف دون اليهم وسجل جميع انتصاراتهم، وسيبقى هذا التاريخ مدرسة للأجيال عنوانه (مدرسة الشجعان)، فالיום باقون وسنبقى نرفع راية الحسين (عليه السلام) اينما حللنا، ولن تذهب دماء اسودنا سدى، فالتاريخ

وسرتم حاملين راية الوفاء اخلاصاً لأبي الفضل العباس (عليه السلام). وكان فراق كل شهيد فيكم صعباً على اهله وذويه، وحقاً أن فراق كل احد فيكم يصعب علينا، ولو اذرفت العيون كل دموعها، إلا انها لا تضي قطرة من دم كل شهيد..

أيها الحشد المقدس.. وما أشرف اسم ملكتموه، وكان هذا وسام شرف خط في أعناقكم كما خطت القلادة في جيد الفتاة، ونحن نتألم لفراق كل شهيد منكم، وكان هو في عمر الشباب ولم يتزوج او شهيد، ترك خلفه ايتاما وامرأة صعب عليها كفالة الأيتام، لكننا بنفس الوقت نفتخر بكم لأنكم فعلا رجال لا تملك الشعوب مثلكم، رغم انها في اعلى درجات العز والرفاهية، لكنها لا تملك امثالكم أسودا لا يهمهم الظلام، وكذلك الفخر بكل شهيد فيكم؛ لأنه مع الحسين وأصحابه (عليهم افضل الصلاة والسلام).

وهل هنالك أشرف وأعظم

انطلاقاً من المقولة القائلة: "لكل حادثة حديث ولكل مقام مقال" ها هي كلماتي ارتأت أن تخطها الأقلام على الأوراق، لتذهب ولتهدي قارئها الى حيث يريد إن كان يعلم أو لا يعلم، ولم اتصور أحداً في الكون كله أو العالم أجمع إذا مرت على اسماءه هذه الكلمات لا يعرفها الى من تكون، وها هي الكلمات تقول:

السلام على الليوث الشجعان، السلام على من عزموا على ايصال شعبهم الى سلك الأمان، السلام على من حملوا راية الهدى وهم في حرس الرحمن، السلام على من ساروا بخطاهم متحدين العواصف، متجهين نحو الامام، السلام عليكم وانتم اينما حللتم تزرعون البهجة، والسلام السلام عليكم وانتم تلبون دعوة المرجع الهام، وبذلتكم ازكى الدماء الطاهرات، وتركتكم خلفكم عوائلكم وأطفالكم، وكان لا يهمكم هذا؛ لأنكم بطريق الحسين (عليه السلام) سائرون،



وفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية يحضر زفاف كوكبة جديدة من شهداء العز والكرامة

متابعة: سجاد الموسوي

سفينة النجاة الواسعة والكبيرة، تتسع يوماً بعد يوم؛ لتقل ركباً جديداً من شهداء العقيدة الذين ساروا على خطى قائد السفينة، وربانها العظيم، وسيدهم سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام)، فبذلوا الغالي والنفيس، وسطروا أروع صور البطولة والفداء في ربوع محافظتنا التي طالتها أيادي المفسدين، ليعيدوا بسمه الحياة والأمل التي فقدت لولا سواعدهم الأبية.

تقدم مستمر ومتواصل وعلى كافة سواثر العز والفداء، وجاء هذا التقدم بعد أن قدم المقاتلون الأبطال أنفسهم فداء للدين والمقدسات، لنشهد زفّ كوكبة جديدة من الشهداء الأبطال في معارك (قادمون يا نينوى).

ومن أجل مواساة عوائل الشهداء وتقديم الهدايا العينية لهم، تقدم وفد كبير من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية الى محافظة البصرة، وحضرت مجلس عزاء شهداء فرقة العباس (عليه السلام) القتالية وهم الشهيد قحطان دخیل الوائلي، والشهيد حيدر مسلم المالكي، ومن فرقة الإمام علي (عليه السلام) الشهيد البطل

كرار نعمة الإمارة. رئيس وفد العتبة العباسية المقدسة، ورئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) تحدث عن زيارة عوائل الشهداء فين قائلاً:

تواصل العتبة العباسية المقدسة بزيارة عوائل الشهداء السعداء، وتقديم الهدايا المادية والتبركية لهم ومنها راية أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهذه المرة توجهنا لزيارة مجالس الفاتحة التي أقيمت لأرواح شهداء فرقة العباس (عليه السلام) القتالية وفرقة الامام علي (عليه السلام)، ووفاء لهم لما ضحوا بدمائهم الطاهرة في سبيل حفظ أرض الوطن ومقدساته

وتلبية لنداء المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف. وكانت الزيارة الأولى لنا الى الشهيد البطل المقدم قحطان الوائلي الذي ضرب أروع صور التضحية والفداء على الرغم من تعرضه الى جروح بليغة في المعارك السابقة، لكنه عاد الى أرض المعركة حتى ارتقى شهيدا في معارك تحرير ناحية بادوش ليلتحق بأخيه الشهيد.

وعندما شاهدت والدته جثمانه الطاهر فارقت روحها الطاهرة الحياة ملتحة بروح ولدها، فتأثر سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) كثيراً بهذا الموضوع، وطلب

منا أن نحضر بوفد كبير لزيارة مجلس الفاتحة الذي أقيم على روحه الطاهرة، حيث رافقنا في هذه الزيارة وفد من الإخوة في العتبة الحسينية المقدسة. وبعد ذلك توجه الوفد الى زيارة مجلس فاتحة الشهيد كرار نعمة الإمارة من فرقة الإمام علي (عليه السلام) التابعة للعتبة العلوية المقدسة، وشاهدنا كيف أن والد الشهيد استقبل راية قمر العشيرة (عليه السلام) بدموع غزيرة والاستبشار بأن ولده سيحشر معه (عليه السلام).

وفي ختام جولتنا في محافظة البصرة، كانت الزيارة الى مجلس الفاتحة الذي أقامه الشيخ مسلم



توجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه). **مسؤول فوج حبيب بن مظاهر الأسدي في لواء العلقمي الشيخ مسلم المالكي والد الشهيد البطل حيدر حدثنا فقال:**

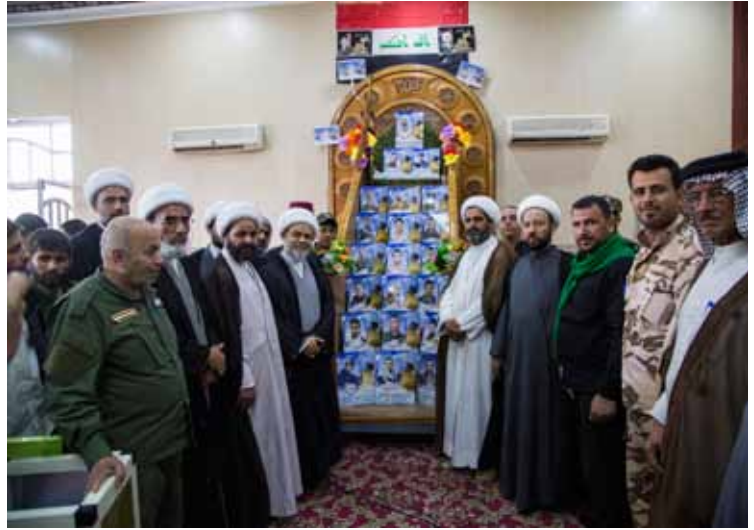
عندما جاءت العتبة العباسية المقدسة، وشاركتنا العزاء فلهم مني التحية والدعاء. **الشيخ أياد الشاوي معتمد المرجعية الدينية في قضاء المدينة:** قضاء المدينة المبارك بات اليوم تحت مسمى قضاء الشهداء؛ وذلك ولدي حيدر لبى نداء المرجعية منذ بدا الفتوى المباركة وشارك في عدة معارك الى ان شارك في عمليات الموصل مع فرقة العباس القتالية، واستشهد دفاعاً عن ارض الوطن الحبيب ومقدساته في قرية بادوش، حيدر كان يرفض البقاء في السواتر الخلفية ودائماً يريد التقدم للسواتر الأمامية، وكان كثير الاهتمام بالأمور الجهادية ومواصلة المقاتلين ومنهم الجرحى، وبالحقيقة أنا كلي فخر واعتزاز وسرور ورفعت معاناتي لا ادري.. هل ماتت حزناً عليه

المالكي مسؤول فوج حبيب بن مظاهر على روح ولده الشهيد حيدر الذي تربى في صحن أبي الفضل العباس عليه السلام، وكان يأخذ الدروس الدينية. وعندما انطلقت الفتوى المباركة، عقد العزم على المrapطة في جبهات القتال حتى استشهد (رحمه الله)، ونحن عندما نزور عوائل الشهداء نشعر بفخر وعز ونتشرف بأن نقبل أيادي ذوي الشهداء، وهذا أقل ما يمكن أن نقدمه في حقهم، ولا يهمنا بعد المسافة حتى لو كانوا في آخر البقاع من أجل أن نواسي تلك العوائل وهذا واجبنا.. ونسأل الله تعالى أن يتقبل هذه القرابين ويحشرها مع سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام.

السيد حيدر الخطيب معاون مسؤول شعبة رعاية ذوي الشهداء

والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة بين قائلًا:

قال تعالى: ((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)) تشرفنا في هذا اليوم باسم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى بالحضور الى مجلس فاتحة الشهداء الذين مضوا الى جنان الخلد، وحضرنا لتقديم التعازي الى ذويهم ووجدنا ترحاباً كبيراً من قبل أهالي المنطقة، وكلهم يقولون نحن فداء للوطن والمرجعية حتى تطهير آخر شبر من ارض وطننا الحبيب، ونحن مقصرون جداً مع الشهداء وخصوصاً في قضاء المدينة الذين قدموا الكثير من الضحايا في سبيل المقدسات، ونحن بخدمة عوائل الشهداء دائماً وابداً وذلك من



وأبى فتوى المرجعية الدينية، نداء المرجعية، وانضم لفرقة
وسنضحي بأنفسنا من أجل الإمام العباس (عليه السلام) القتالية، وبعد ذلك
الحسين (عليه السلام)، وأتمنى أن أنال انتقل الى فرقة الامام علي (عليه السلام)
الشهادة لألتحق بالركب المبارك. التابعة للعتبة العلوية المقدسة،
استقبل راية أبي الفضل العباس وشارك معهم في معارك مكحول،
(عليه السلام) بدموع عينيه، نعمة الامارة والأنبار، والرمادي، والخالدية،
والد الشهيد كزار: وغيرها....، ومن ثم انتقل معهم

ولدي الشهيد السعيد كان الى الموصل وشارك في معركة
حريصاً على مداراتي، ويقوم منطقة ام المصايد، وتصدى
بجميع واجباتي، وقبل أن يذهب لسيارة مفخخة وقام بتفجيرها
آخر مرة ودعني، وقال لي: هذا بعيداً عن قاطعهم، وبعد ذلك
آخر لقاء الى أن استشهد فداء بقليل نال شرف الشهادة.

للدن والوطن والمرجعية، وأنا ثم النصر.. فيقول: انا اريد
سعيد جداً بقدوم العتبة العباسية الشهادة.. وبالفعل تحقق له ما
المقدسة التي واستنا بالشهيد، اراد، وانا حالياً في إجازة من أجل
وأسال من الله تعالى أن يوفقهم الشهيد، وسألتحق بأقرب فرصة
لكل خير.

المقاتل أحمد تعبان الامارة ابن

عم الشهيد كزار نعمة الامارة:

في بداية الفتوى المباركة لبي

ام فرحاً باستشهاده، فهو قد بيّض وجهها أمام فاطمة الزهراء (عليها السلام)،
ربه دائماً، لينال هذا الوسام فكانت كأم البنين (عليها السلام) التي بكت
عظيم، وبالفعل تحقق له ما اراد. على الإمام الحسين (عليه السلام) وضحت
وعندما سمعت زوجة ابي التي بأولادها الأربعة، لكن هذه المرأة
هي من تعبت في تربية قحطان هي ماتت حين سمعت باستشهاد
مثلما رعت مولانا أم البنين (عليها السلام) البطل قحطان دخیل داغر الوائلي،
مولانا الامام الحسين (عليه السلام) فارتقت فحدثنا اخو الشهيد عبد الجبار
روحها الدنيا في نفس اليوم.. دخیل داغر الوائلي فقال:

وأسال من الله تعالى أن يحشرها ريف بادی الامر استشهد اخي
مع أم البنين (عليها السلام)، ونحن سائرون الضابط في الجيش العراقي مهند
على طريق الشهادة، ولن نحيد أبداً دخیل داغر الوائلي في الرمادي
الى أن يتم تحرير الوطن بأكمله. وهو يزود عن حياض الوطن،
لم نكتف بذلك، بل استمر اخي ولم نكتف بذلك، بل استمر اخي

بعد أن استشهد خالي قحطان قحطان بمواصلة القتال ضد الزمر
(رحمه الله تعالى) أنا لا أريد الإرهابية الى ان استشهد هو ايضا
أن يبقى مكانه خالياً وسأطلب في قرية بادوش مع فرقة العباس
الانضمام الى فرقة العباس (عليه السلام) القتالية لأقف وقفة الشهيد، وأدافع
عن الأرض والعرض والمقدسات، وان في القلب سعادة كبيرة؛ لأن



السيد حميد الياسري

المدنيون في الموصل من داعش.. الى الحشد الشعبي

بقلم: زين العابدين السعيد

أنصار المرجعية فضيلة السيد حميد الياسري خلال لقائي به في الموصل، وسؤالي عن كيفية تعاملهم مع المدنيين بطريقة إنسانية وهم يخوضون معاركة شرسة ضد أعتى العصابات في العالم، فأجاب:

منذ وصولنا الى هذه القواطع وإشتركتنا في عمليات تحرير نينوى، كان لدينا هم كبير بالموازنة بين الوضع العسكري وقيادة المعارك وبين الوضع الإنساني امتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا التي تشير الى الانضباط العالي وحماية المدنيين ورعايتهم من جانب.

والجانب الآخر أننا نمثل مذهب أهل البيت (عليه السلام) فلا بد أن نعكس صورة حسنة عنهم وتكون

الأراضي المفتتة، وذات تحرير أي مدينة كان هناك مدنيين عزل لا حول لديهم ولا قوة، تعامل معهم أبطال الحشد بما يرضي الله تعالى وما يتواءم مع الروح الإنسانية، فأين البطش؟ وأين الطائفية؟، وأين القتل والتهجير؟

هذه أسئلة كانت عالقة في أذهان جميع المدنيين ومنها عرفوا بأن ما نقل وقيل عن الحشد المقدس هو محض افتراء، اطمئنوا وبدأوا يتعايشون مع الواقع وقيسون الفوارق والمسافات بين داعش والحشد، ولكن المسافة كبيرة والمقارنة مرفوضة؛ لأن الطهر لا يلتقي مع الرذيلة ولا يقارن بها.

دعوني انقل لكم ما قاله ممثل المرجعية الدينية العليا وأمر لواء

القرآنية الكريمة بطريقة غريبة جعلتها مصداقاً لما يقوم به عناصر داعش من انتهاك حقوق، واغتصاب حريات، وارتكاب موبقات، بل الأكثر من ذلك تعالت أصوات شاذة أخرى تتكل بقوات الحشد المقدس وقواتنا الأمنية البطلة، وبدأت تبث دعايات عن بطشهم وطائفيتهم وإجرامهم حتى أوصلوا المدنيين الموجودين في الأراضي المفتتة الى مرحلة متقدمة من اليأس؛ لأنهم بين مطرقة داعش وسندان الصورة السيئة التي وصلتهم عن الحشد..! ولكن الله تعالى يأبى إلا أن يتم نوره ويظهر الحق للناس، فأيدّ وسدد ومكن مقاتلي الحشد المقدس من تحرير أجزاء كبيرة جداً من

المسافة كبيرة، والمقارنة مرفوضة؛ لأن الطهر لا يلتقي مع الرذيلة ولا يقارن بها.. من مزايا الحق أنه أوضح من الوضوح، إلا أن الرؤيا المشوهة والعقلية النشاز لدى البعض تجعله مشوشاً، وأحياناً الدوافع الرخيصة تجعل الإنسان يلبس الباطل جلباب الحق، كما هي عصابات داعش الإجرامية ومن يقف وراءها التي أرادت تطبيق الشريعة الإسلامية من خلال انتهاك حقوق الإنسان والقيم الحياتية السامية، فتعارضت الغاية مع الوسيلة - شيء مضحك جداً ومبكي في نفس الوقت -؛ لأن بعض الأصوات الشاذة ضميرياً تعالت لإيجاد مخارج شرعية لأفعال داعش، وأولت بعض الآيات



أفعالنا امتداداً لأفعالهم ومصادقاً لأقوالهم خصوصاً مع وجود بعض الأصوات المأجورة التي تتهم قوات الحشد الشعبي بارتكاب جرائم ضد المدنيين وتتعامل معهم بدون إنسانية.

ولله الحمد نجحنا الى حد كبير بعدم تعرض المدنيين الى الخطر أثناء مواجهة عصابات داعش الإجرامية، وكذلك المبادرة بإرجاعهم الى مناطقهم خلال فترة قصيرة رغم أن ذلك يولد ضغوطات على القوات التابعة لنا، إذ أن عملية إعادة المدنيين الى مناطقهم بعد التحرير مباشرة تتطلب جهداً أمنياً كبيراً يتمثل بتدقيق معلوماتهم ومراقبتهم عن كثب وتوفير احتياجاتهم.

حقيقة أستطيع القول: إن داعش لم ينجح فكراً وعقائدياً باختراق معظم مناطق الموصل ذات الطابع العشائري أو طابع البداوة؛ لأن سكان المناطق الزراعية والصحراوية يتمتعون بثقافات بسيطة جداً، ويعيشون على رعي الأغنام وهمهم الوحيد هو زراعتهم وأغنامهم، فكان اختراق داعش لهم هو اختراق عسكري فقط.

نحن لدينا إحصائيات دقيقة جداً تشير الى التحاق شخصين أو ثلاثة من كل قرية في صفوف داعش، مع وجود قرى لم يلتحق منها أي شخص، وقد لمسنا منهم صدقاً كبيراً من خلال استقبالهم لنا وانفتاحهم علينا وفرحهم برحيل داعش، وخصوصاً الشباب منهم؛ لأن عناصر داعش ضيقوا الخناق عليهم كثيراً، ومنعواهم من استخدام الهواتف وممارسة الرياضة - خصوصاً كرة القدم - وهذه اللعبة هي معشوقة معظم الشباب سواء على مستوى الممارسة الفعلية لها أو مشاهدتها عبر التلفاز لذلك أقمنا كرنفالاً رياضياً كبيراً حضره أكثر من ألف شخص تمثل بمباراة كرة قدم بين فريق من المدنيين، وفريق تابع الى لواء أنصار المرجعية بحضور جمع من قادة الحشد الشعبي.

وقد قدمت هدايا وجوائز من قبل هيئة الحشد الشعبي للمشاركين، وبعد انتهاء الكرنفال وفرنا ملعب كرة قدم وتجهيزات رياضية للشباب المتواجدين في مخيم النازحين، ولم تقتصر على الجانب الرياضي فقط، بل أولينا طلاب الجامعات وحملة شهادة البكالوريوس رغم قلة عددهم اهتماماً كبيراً جداً؛ لأننا لاحظنا رجوع الآخرين لهم في الكثير من الأمور.

وقد طلب منا مجموعة من الشباب إقامة ندوات للتباحث والتداول وجلسات لطرح الأسئلة العقائدية والنقاشات الإسلامية، وبالفعل تم ذلك، وأقيمت هذه الجلسات والندوات كما يريدون، وإن شاء الله تعالى تأتي بثمار طيبة ونتائج ايجابية.

ونحن نناشد كل من يستطيع مد يد العون ليس على صعيد الغذاء والاحتياجات المادية فحسب بل حتى على الصعيد الفكري وخصوصاً العتبات المقدسة وهي لديها نشاطات فكرية كثيرة وإصدارات ثقافية متنوعة أن ترسل أعداداً خاصة من المجلات والمنشورات تخصص لهذه المناطق وهذا الوضع؛ لأنها ستجدي نفعا، وسيكون لها تأثير كبير، وستساهم بإيصال فكر المرجعية وتوجهاتها بصورة واضحة للجميع.. نسأل الله تعالى أن يوفقكم ويوفقنا لأداء وإنهاء رسالة الجهاد المقدس من



كافة النواحي حتى نلقى الله تعالى بوجوه بيضاء.

بعد كل ما قاله فضيلة السيد الياسري أصبح لديّ فضول للذهاب الى مخيم المدنيين والتحدث معهم ورؤية أوضاعهم، فوجدتهم يعيشون كما يريدون، وبينهم وبين مقاتلي الحشد الشعبي علاقة طيبة جدا تصل الى حد المزاح وأكثر.. بقيت أتجول في المخيم برفقة من كان معي من كادر إعلام العتبة العباسية المقدسة حتى حدثني الحاج نافع خليف الشمري، قائلاً: هذا المخيم أسسته قوات الحشد الشعبي من اجل حماية المدنيين الذين شهدت قراهم عمليات عسكرية حيث يوجد فيه سكان أربع قرى وهي كل من: (البوثة الشرقية، البوثة الغربية، ميدان قلي الشرقي، وميدان قلي الغربي).

وقد صلت إلينا العديد من قوافل المساعدات من الحوزة العلمية الشريفة في النجف الأشرف ومن منظمات المجتمع المدني ولكننا بحاجة الى المزيد.. اود ان ابين لكم ان لواء انصار المرجعية وكل قوات الحشد الشعبي التي مرت بمناطقنا لم تعاملنا إلا بالمعروف والاحسان، فلم تتدخل في خصوصياتنا ولم تعتد على ممتلكاتنا بل على العكس مدت يد العون لنا وساعدتنا كثيرا، وقامت بحمايتنا.

وها نحن وعوائلنا امنون مطمئنون في ظل تواجدهم، وقد اشعرونا بأننا فعلا انفسهم كما قال المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) حيث تقاسموا معنا المساعدات التي تصلهم اكثر من مرة، شتان بين هؤلاء الرجال الشجعان وبين الدواعش الجبناء الذين اعتدوا على كل شيء وسلبونا ما نملك بالقوة، وأخافوا اطفالنا وادخلوا الرعب في قلوب نساءنا، ونحن لاحول لنا ولا قوة.

الدين الذي خرج من عباءته الدواعش ليس فيه من الدين الإسلامي شيء، أما الدين الذي انطلق منه الحشد الشعبي فهو الإسلام بعينه حيث الرحمة والتوادر والتعامل بالمعروف والميل الى السلم والقيم السامية.

وقد قيل لنا أن مقاتلي الحشد الشعبي دمويون وطشاقوني ومنتقمون، ووجدناهم عكس ذلك تماما فهم لم ينتقموا إلا من الباطل فقط - أشداء على الكفار رحماء بينهم -، الفرق كبير جدا وكل من لديه ضمير حي يشهد بذلك.. الى هذا الحد، ولم أستمع بعدها الى ما قاله الشمري؛ لأنني بدأت أردد مع نفسي:

(حسبكم هذا التفاوت بيننا ... فكل إناء بالذي فيه ينضح)



الحشد المقدس في القرآن الكريم (برفقة سيدهم)

القسم الخامس

سجاد طالب الحلو



نقل قصته أحد خطباء المنبر الإمام الحسين عليه السلام. وبعد البدء في القراءة ينادي احدهم فيقول: إِنَّ أَمَّكَ بانتظاركَ، واخرج من هذه الجلسة المباركة، واحرم الجلوس مع سيد الشهداء عليه السلام. بكت الأم فرحاً وغيبت وقت زيارتها ليحظى ولدها الشهيد بالجلوس في الجلسة القرآنية المباركة وتذكرت الآية المباركة التي قال فيها رب العزة: ((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)) آل عمران: ١٦٩.

نقل قصته أحد خطباء المنبر الحسيني فقال: استشهد شاب في معارك العز والنضال، فلم تبرح الأم قبر ولدها، وكانت تزوره في كل ليلة جمعة، وتجلس عند قبره المبارك، وتقرأ القرآن الكريم وتدعو له، واستمر الحال الى أن زارها ولدها في عالم الرؤيا وطلب منها قائلاً: أماه.. أطلب منك تغيير وقت الزيارة بليلة أخرى من أيام الاسبوع، فتعجبت الأم وسألته عن السبب... فقال لها نحن الشهداء نجتمع في كل ليلة جمعة ونقرأ القرآن الكريم ويكون على رأس الجلسة المباركة سيدنا ومولانا

للعجب الكفائي لمبية النداء. نعم، ساروا على طريق سيدهم الإمام الحسين عليه السلام، وبان تأثير المنبر الحسيني على النفوس والقلوب ولم تكن الاصوات مجرد شعارات ترفع...! ولم تكن الدموع مجرد مياه تتهامل...! بل كانت عن عقيدة صادقة دفعتهم للثبات على سواتر العز والشرف والالتحام مع أعداء الشر، فقتل منهم من قتل لينال الشهادة العظيمة وصمد من صمد لينال النصر القريب بإذن رب العالمين. ومن جملة الشهداء السعداء الذين سعدت أرواحهم الى جنان الخلد راضية آمنة، شاب مقاتل بعضهم يقول: لَمْ كُلْ هذه المجالس الحسينية، في شهر محرم وصفر، لا بل في كل مناسبة حزن أو فرح لأحد المعصومين الأربعة عشر الأطهار عليه السلام، وازدادت المجالس لتكون أكثر وتشمل أولاد الأئمة عليه السلام، وذرائعهم وعلى مدار العام، والأعوام.

بعضهم اجاب ومنهم من تردد بالإجابة...! وبعضهم تلثم...! والآخرون ظل مطبقاً بالسكوت...! الى أن جاء الجواب الصاعق ليسكت كل الأفواه التي تكلمت ونعت المنبر الحسيني بكلمات مختلفة، وبان ذلك جلياً من خلال الملايين التي خرجت بعد اصدار الفتوى المباركة

عفافك.. درعك الحصين

هبة أحمد هاشم

فتاة بعمر الزهور، حققت ما كانت تحلم به وتتمناه، أن تتخطى بدميها أروقة الجامعة، نالت مرادها هذا بعد طوال سنوات ملؤها الاجتهاد والتفوق والمثابرة، لكن في نفس الوقت لم تخل من المعاناة والصعوبات؛ لأن هذه الفتاة تغلبت على نفسها، ووصلت إلى مرادها، فكانت في غاية السعادة والفرح.

باشرت في دوامها أول يوم في الجامعة، كانت تلك الفتاة الغارقة في حياتها وعفافها، والحجاب يزينها، وكانت ملامح وجهها ترتسم عليه علامات البراءة والجمال الرباني.

مرت أيام قلائل، فأصبحت فتاة أخرى لم تستطع الصمود أمام تلك الرياح العاتية التي عصفت بها في ذلك الجو الجامعي، اختفت علامات البراءة، ذهب ذلك النور الذي يشرق على وجهها، فأصبح كل شيء فيها مزيف ومصطنع، ذهبت تلك الحشمة وذلك الحياء الذي كان مصدر قوة لشخصيتها.

رافقت صديقات السوء، تأثرت بكلماتهن التي وجدت نفسها وفي مخيلتها أنها بحاجة إليها، انحرفت عن الطريق الصحيح الذي كانت تسير عليه، وذهبت في طريق مظلم تملؤه المطبات، وتكثر فيه المتاهات التي لا يعرف نهايتها.. وتاهت في ذلك الظلام الذي غطى حياتها، فحول حياتها العلمية والأسرية إلى جحيم.

أليس أصبح هذا واقعنا، وهي الحقيقة التي نعيشها في عصرنا الحاضر مع شديد الأسف، رغم أننا نعيش في دولة اسلامية ونعيش على أرض تشرفت وتبركت بوجود الأضرحة الطاهرة لأهل بيت النبوة ﷺ؟

إن جزءاً من مجتمعنا مع شديد الأسف مجتمع تقليدي، يقلد ويطبق كل ما يراه ويسمعه خاصة أننا اليوم قد أخذنا من الثقافات الغربية كل ما لا يصلح لديننا عامة، ومذهبنا خاصة، واتخذنا المجتمع الأوروبي القدوة الحسنة التي نتأسى بها، وتركنا من خلفهم رب العزة لأجلنا وهم أهل البيت ﷺ هذا التقليد الذي أخذه مجتمعنا من المجتمع الغربي لم يقتصر على الرجال والشباب على وجه الخصوص، بل دخلت ميدانه المرأة أيضاً مع الأسف، فأصبح الحجاب الآن مجرد موضة..!

صحيح أن التي ترتديه يطلق عليها كلمة (محجبة)، لكن أي حجاب هذا وهو يشع بألوانه البراقة، وطرق لبسه التي أصبحت طرقات عجيبة وغريبة.

بودي أن أطرح سؤالاً على تلك التي تدعي أنها محجبة أقول لها: ترى هل كان حجاب مولاتنا فاطمة الزهراء ﷺ مثل حجابك الذي أنت الآن تلبسينه؟

إن فاطمة الزهراء ﷺ هي المرأة المثالية أو القدوة الحسنة لكل امرأة شريفة وعفيفة وتبحث عن السعادة في الدنيا والآخرة.. هناك مواقف عديدة تجسد لنا تجليات تلك السيرة العطرة لتلك المرأة الطاهرة.. ومن هذه المواقف نذكر: (كانت فاطمة الزهراء ﷺ جالسة عند أبيها رسول الله ﷺ، إذ استأذن عليه ابن أم مكتوم، وكان رجلاً أعمى قد فقد بصره، وقبل أن يدخل على النبي ﷺ قامت السيدة الزهراء ﷺ وغادرت الغرفة، وعندما انصرف ابن أم

مكتوم عادت السيدة الزهراء ﷺ، لتدخل علي أبيها ﷺ مرة أخرى.. هنا سألتها النبي ﷺ عن السبب - وهو يعلم ذلك لكي تجيب بدورها عن هذا السؤال ويكتب التاريخ هذا الحوار الايماني، ليقرأ مثلاً رائعاً طوال حياته - فقالت ﷺ: إن كان لا يراني فإنني أراه وهو يشم الريح)، وتقصد الزهراء ﷺ أنه يشم رائحة المرأة.

إن الإسلام حين شرع لبس الحجاب بالنسبة للمرأة، هذا يدل على أن الإسلام يريد الحفاظ على المرأة، ولا يجعلها سلعة رخيصة ويعتبرها مثل اللؤلؤة داخل الصدفة، فالمرأة كائن غالي وقيم والعباءة هي التي تحفظها وتسترها من عيون الفاسدين.

هناك آيات في القرآن الكريم كثيرة يأمر من خلالها الله تعالى النساء بالحشمة والعفاف والوقار، ومن هذه الآيات قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)) (١).



وقال تعالى: ((وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ..)) (٢).

وقال تعالى (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى..)) (٣).

إن هناك آثارا كبيرة تترتب على لبس الحجاب.. هذه الآثار تمس المرأة نفسها، وآثار تمس المجتمع ككل.. فالمرأة عندما تلتزم بحجابها، سيؤدي ذلك الى بناء مجتمع صالح؛ لأنها هي التي تقوم بعملية تربية المجتمع، وكذلك سيكون المجتمع فخوراً بها، وأيضاً ستمنع من انحراف المجتمع، وهذا سيؤدي الى نزول الرحمة والبركة؛ لأنها كانت سبباً حقيقياً لرضا الله تعالى، وكذلك ستدخل السرور على قلب مولاتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وكذلك الامام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه).

(١) الأحزاب/٥٩

(٢) الأحزاب/٥٣

(٣) الأحزاب/٣٣



العشائر العراقية ركيزة مجتمعية مهمة

عبد الكاظم حسن الجابري

تضرب العشائر العراقية قدما في التاريخ، فهي تمتد في جذورها الى آلاف السنين، وتعد العشائر العراقية، من أعرق العشائر العربية، وقد امتازت هذه العشائر باضطلاعها بأدوار كبيرة ومهمة خلال تاريخها.

تميزت القيم العشائرية العراقية بالجود والكرم، وبذل النفس في الدفاع عن الوطن ومقاومة المحتل، وشهدت ثورة العشرين أسمى صور البذل والتضحية بالنفس، حينما التحمت العشائر للدفاع ضد الغزو الاجنبي وقتها، وكذلك تعد استجابة أبناء العشائر في يومنا هذه لفتوى المرجعية بالدفاع

الكفائي، من أنبل الوقفات التي وقفها عشائرها الكريمة للدفاع عن الوطن.

كان للعشائر دور مهم أيضاً في الصلح والتراضي، والحفاظ على الأمن الاجتماعي، من خلال فض النزاعات بالطرق السليمة.

شهدت الفترة الاخيرة وللأسف، مظاهر دخيلة على اعرافنا وتقاليدنا العشائرية، واخذت بعض الفئات التي تدعي انتسابها للعشائر، وبعض من لبس العقال وادعى بأنه شيخ، بتشويه الوجه الناصع لهذه العشائر، من خلال تصرفات لا تمت للأصالة بشيء.

الحفاظ على القيم العشائرية النبيلة، التي اشرنا اليه في مقدمة المقال، مسؤولية جميع المشايخ وأبناء العشائر الأصلاء، وعلينا جميعاً أن لا نفسح المجال للدخلاء على المؤسسة العشائرية، بالعمل على تشويه صورة عشائرها الكريمة.

في خطبتها الأخيرة بتاريخ ٩/ رجب/ ١٤٣٨ هـ. حيث المرجعية العشائر العراقية، وأكبرت وقفها في التصدي للعدوان الداعشي، وحثت على تنمية العادات العشائرية الأصيلة، من كرم وشجاعة وجود، كما أشارت إلى بعض الحالات التي يجب على العشائر الالتفات إليها عند حل

المنازعات، والتصدي لقضايا الصلح، وقد بوبتها المرجعية في ثلاثة مبادئ.

المبدأ الاول الذي أشارت إليه المرجعية، هو عدم تجاوز الحدود الشرعية وثوابت أحكام الإسلام، والمبدأ الثاني رعاية القوانين الحاكمة، والمنظمة لحياة الأفراد والمجتمع، والتي أقرت للمصلحة العامة، والمبدأ الثالث هو اعتماد منهج التسامح والعفو والتغاضي عن الإساءة، والابتعاد عن العصبية القبلية والأهواء الشخصية، مؤكدة على أن هذا هو ما تدعوله كل نفس شريفة وضمير حي.

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، اللهم لك الحمد ولك المجد ولك العز، ولك الفخر ولك القهر، ولك النعمة ولك العظمة ولك الرحمة، ولك المهابة ولك السلطان، ولك البهاء ولك الامتنان، ولك التسبيح ولك التقديس، ولك التهليل ولك التكبير.

يأمل وإنسان قد يتمنى، الرجاء طلب ورغبة لشيء أيضاً محبوب لكن لا بد أن يُقرن بالعمل، أنا لا يمكن أن أرجو منك شيئاً وأنت لا تملكه، وإلا سيكون كلامي معك كلاماً من نوع اللغو وليست له قيمة، وإنما لا بد أن أرجو منك شيئاً وأتوقع صدور هذا الشيء منك، الدعاء الشريف يقول - أي نحن ننادي وندعو الله تبارك وتعالى - يقول: (يا من أرجوه...) الرجاء حالة مرغوبة وحالة محبة وحالة فيها طمع وهو طمع مشروع؛ لأن الله تعالى هو أهل أن يرجى منه، والإنسان إذا لم يطلب من الله تعالى فهذا إنسان ناقص الإيمان، فالذي لا يطلب الخير من الله تعالى ناقص الإيمان، إذن من أين تطلب الخير؟ يقول: يا من أرجوه لكل خير، وعبرة (كل خير) عبارة عن استغراق جميع أنواع الخير، لا يوجد خير إلا من الله تبارك وتعالى.

ثم يتعوذ بطريقة الأمن، قال: (وأمن سخطه عند كل شر) طبعاً الأمان والاطمئنان حالة من حالات السكينة، وحالة السكينة تمثل حالة الهدوء، وهذه الحالة مطلوبة

إن من النعم الإلهية التي من الله تبارك وتعالى بها علينا هو أن فتح لنا أبواب رحمته سواء في أزمنة متفاوتة أو في أمكنة متفاوتة، فلم يحدنا سبحانه وتعالى بأننا لا بد أن ندعوه في هذا الزمان دون ذلك الزمان ولا أن نلجأ إليه في مكان دون مكان، نعم.. هناك بعض الأزمنة وبعض الأمكنة جعلها الله تبارك وتعالى مفاتيح للدعاء، ولعل من هذه الأزمنة هو هذا الشهر الشريف شهر رجب الأصب.

نحن نؤمن بأن الله تعالى هو ربنا، لكن الإذعان شيء والعمل الخارجي قد يكون شيئاً آخر، نعم.. العقيدة هي المطلوبة وعلى أساسها توزن الأعمال وعلى أساسها تقبل، لكن هذه الأعمال تتفاوت من شخص إلى آخر، والإنسان عندما يولد في هذه الدنيا يتسارع عليه الليل والنهار والصحة والسقم والغنى والفقر والشتاء والصيف، فجأة يجد نفسه قد طوى سنين عديدة وشارف على أن يلجأ إلى عالم آخر لا نعرف عنه شيئاً إلا ما وصلنا من الأخبار والآيات الشريفة التي تهول لنا ذلك اليوم، بل تحدد أن هناك ميزاناً ستوزن فيه أعمال

الخلايق. في هذا الشهر الشريف تعود المؤمنون تبعاً لسيرة الأئمة (عليهم السلام) أن يدعوا ببعض الأدعية، ومنها هذا الدعاء: (يا من أدعوه لكل خير، وأمن سخطه عند كل شر، يا من يعطي الكثير بالقليل، يا من يعطي من سألته ومن لم يعرفه..) لاحظوا هذا التوجه وهو أن الإنسان في دبر كل صلاة يدعو بالأدعية المعروفة يومياً، والشارع المقدس يقول: المعقب - يعني بعد الصلاة - لا زال في الصلاة، فأني ثواب يكون للصلاة كأن هذه المثوبة حاصلة في التعقيب، أنا لا أتحدث الآن عن المثوبة فقط وإنما أمرها إلى الله تبارك وتعالى، كما أن سعة رحمته لا نستطيع أن ندركها فهي رحمة واسعة، لكن نحن مأمورون أن نتفكر وأن نتأمل لأن الإنسان إذا فكر بشيء وحصل على علم يسير قد يفتح له ذلك أبواباً كثيرة.

في هذا الشهر الشريف نقرأ سوية أنا وأنتم: (يا من أرجوه لكل خير، وأمن سخطه عند كل شر..) الرجاء نحو من أنحاء الأمل، أن الإنسان يرجو أي أنه يأمل، لكن الشارع المقدس يفرق بين إنسان



شعبة العلاقات الجامعية متواصلة ببرنامج السفرات المدرسية

لجنة الأنشطة والفعاليات

خامساً: القيام بزيارة جماعية لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام والتبرك بوجبة طعام في مضيف العتبة المقدسة. سادساً: إقامة مسابقات فكرية ورياضية حسب ما يمتلكه الطلبة من مهارات. هذا وقد شهد هذا البرنامج إقبالاً وتفاعلاً كبيرين من قبل الطلبة وكادرهم التدريسي عاديه إحدى الوسائل المهمة، وأحد العوامل التي تربط الفرد بالأئمة عليه السلام وبتعاليم الدين الحنيف وتجعله في حالة اتصال وتواصل مما ينعكس إيجاباً على السلوك العام للطلاب.

أمور شتى تتعلق بالحياة البيئية والمدرسية للطلاب. ثانياً: محاضرات في التنمية البشرية تُقام بإشراف مدرّبين أكفاء لهم الخبرة في طرح المحاور النموية وحسب الفئة العمرية. ثالثاً: محاضرات قرآنية يتم من خلالها تعليم القراءة الصحيحة لبعض السور القرآنية وفي مقدمتها سورة الفاتحة وقصار السور تحت إشراف كادر من معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة. رابعاً: محاضرات تعريفية بالعتبة المقدسة ومشاريعها العمرانية والثقافية والعمل على الإجابة عن أسئلة واستفسارات الطلبة وما يجول في مخيلتهم عن إدارة أعمال العتبة وغيرها من الأمور التي لها علاقة بها.

بالأسس التربوية والعلمية عبر نشاطات وفعاليات متنوعة. البرنامج يُنفذ على مراحل ابتداءً من مدارس محافظة كربلاء في المركز، وانطلاقاً بعدها الى أقصيتها ونواحيها ليتسع مستقبلاً ويشمل محافظات أخرى، حسب جدول يُنفذ بالتعاون مع مديرية تربية المحافظة يبدأ بعد أن تتم جدولة المدارس وتهيئة عجلات نقل الطلبة برفقة كادرهم التدريسي، وتكون محطتهم الأولى في إحدى مدن الزائرين التابعة للعتبة العباسية المقدسة ليشروع بعدها بتنفيذ الفقرات، وتشمل: أولاً: محاضرات فقهية وأخلاقية يُشرف عليها ويلقيها رجال دين أفاضل من قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة تُطرح من خلالها

تتواصل شعبة العلاقات الجامعية متمثلة بوحدة النشاطات المدرسية في العتبة العباسية المقدسة ببرنامج السفرات المدرسية كواحد من بين برامج عديدة تبنتها وتدرج ضمن مشرع فتية الكفيل الوطني، وهو إحدى قنوات التواصل بين العتبة المقدسة وطلبة المدارس المتوسطة والإعدادية، ويأتي في إطار دعم هذه الشريحة من الطلبة والترويج عنها والرقى بمستوى الطبقة الطلابية والمساهمة في زيادة ثقافتها والعمل على ترسيخ وتجذير المفاهيم الإسلامية وفقاً لرؤى ومنهج أئمة أهل البيت (سلام الله عليهم)، والعمل على عكسها إيجاباً في حياتهم المدرسية والبيئية وإعطائهم فسحة من التطلع والاستجمام، ودعمهم للالتزام



العتبة العباسية المقدسة تفتح نافذة قرآنية جديدة على طلبة الجامعات العراقية

لجنة الأنشطة والفعاليات

المقدسة وحسب محاور يتم الاتفاق عليها مسبقاً.

ثالثاً: فتح باب النقاش والأسئلة النقاشية بين الطلبة والمحاضر الذي يقوم بدوره بالإجابة عنها وتوضيح ما يلزم توضيحه.

رابعاً: إقامة مسابقة تطرح من خلالها مجموعة من الأسئلة على الطلبة يقومون بدورهم بالإجابة عنها، ويكرم الطلبة صاحبو الإجابات الصحيحة بهدايا نقدية وعينية.

وبين العلا: "إن المشروع متواصل حتى نصل الى أغلب الجامعات العراقية، وقد كان له أثر طيب وتفاعل من قبل الطلبة وثناء من قبل تدريسيهم".

الوسط الطلابي وجذبهم لكتاب الله العزيز وتعاليمه، ومنها هذا المشروع (مشروع المحافل القرآنية في الأقسام الداخلية) الذي يهدف الى ملء فراغ أوقات الطلبة وتدبر وتفقه كتاب الله الكريم، والاستفادة من تعاليمه، والعمل على بلورتها في الحياة العلمية والعملية للطلبة". وأضاف: "المحفل يضم فقرات عديدة منها:

أولاً: تلاوة آيات قرآنية لقراء دوليين من قراء العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وبتلاوات قرآنية متنوعة.

ثانياً: محاضرة أو كلمة توجيهية تحاكي واقع الطلبة التربوي والعلمي يليها أحد مشايخ قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية

مسبقاً بالتعاون والتنسيق مع رئاسات الجامعات وإدارة الأقسام الداخلية.

القارئ الأستاذ عمرو العلا مسؤول وحدة النشاطات القرآنية تحدث عن هذا المشروع قائلاً:

"أخذت وحدة النشاطات القرآنية على عاتقها أموراً عديدة تخص الجانب القرآني سواء أكان يخص الأساتذة القرآنيين في الجامعات العراقية من خلال إدخالهم في دورات أو ورش أو ندوات، وغيرها من الأمور التي تُقام بإشراف أساتذة قرآنيين يُشار اليهم بالبنان، ومنها ما يخص الطلبة من خلال اتباع آليات عمل تسهم في تجذير وتأصيل الثقافة القرآنية في

كثيرة هي المشاريع القرآنية التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة والتي استهدفت طبقات عديدة من المجتمع، بالإضافة الى تنمية قدرات وصقل المواهب القرآنية، وقد أفردت جزءاً من مشاريعها هذه على الوسط الجامعي أساتذة وطلبة.

ومن المشاريع التي أخذتها على عاتقها وحدة النشاطات القرآنية التابعة لشعبة العلاقات الجامعية في العتبة المقدسة والتي تنضوي ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، هي المحافل القرآنية لطلبة الجامعات العراقية التي تُقام في الأقسام الداخلية للطلبة وبواقع محفل واحد كل أسبوع، حسب جدول زمني ومكاني يُعد

قراءة انطباعية...

في كتاب (الإمامة في القرآن الكريم) تأليف الدكتور علي التميمي

لجنة البحوث والدراسات

تحتاج كتابة التأريخ الى موهبة فذة ومعرفة موسوعية، خاصة عندما يكون الموضوع بحثياً للرد على فكر موهوم مبني على عقد نفسية صارمة، وفي مثل هذا الموضوع يحتاج الباحث الى إحاطة شمولية بكل ما يخص العقائد وخبرة تجريبية واسعة تتيح الاطلاع على النتائج الفكري للعقيدة الاصلية والعقائد الموسوعة، والتعرف على شتى المستجدات التي ألحقت بهذا الفكر الموهوم او النتائج المتأثرة بنشاط الجماعات المنتمية اليه. والدكتور علي التميمي له خبرة واسعة في هذا المجال، وله دراسات مهمة في سيكولوجية الارهاب التكفيري تاريخياً، سعى باقتدار للرد على ابن تيمية وقراءة حيثيات هذا المنهج وفضح عيوبه الفكرية ومناقشة جميع الادلة التي يسوقها السلفيون والتي لا تمثل الوجود الاسلامي.

ناقش الدكتور علي التميمي بدقة معلوماتية في ما يعرضه، وأظهر القيمة الساذجة التي يركز عليها الفكر السلفي، وتعريف الناس بهبوط هذا المستوى التحصيلي الفكري والعقائدي من خلال كشف مغالطات ابن تيمية في الفلسفة وعلم الكلام، مما جعل المختصين بالفلسفة يعتبرونه أمياً في هذا الحقل.

نرى مثلاً انه جزأ الفعل في مقابل النقل والعقل لا يتجزأ، فهو الحجة الباطنة وأمن بالتجسيم والتشبيه وهي عقيدة منحرفة في الاسلام، وحاوّر الدكتور علي التميمي بمعرفة قديرة بآيات القرآن الكريم، فكانت له هيبة او لنسميها سطوة في جاذبية التلقي الى فسحة العقل، ويعزز معلوماته فيزواج بين متعة التلقي ورغبة التعلم.

وبأسلوب تشويقي يرفع سوء الفهم حين يوضح معنى اي تهمة يوجهها الى ابن تيمية وهذا

وخصّ رسول الله ﷺ الحسنين بسيدي شباب أهل الجنة، وخصّ بقية الأئمة بفضائل تتناسب والمهام المناطة بهم، ومحنة ابن تيمية أن نجهل الخصوصية العلمية للأنبياء وللائمة وللاولياء، هذه الخصوصية هي التي جعلت أسامة بن زيد يكون أميراً للجيش المتوجه للشام، وفيه الأول والثاني وهو اصغرهم سناً؛ لأنه كان اكثرهم إماماً بالقرآن، قالوا: يا رسول الله انه أصغرنا..! قال ﷺ: ان معه سورة البقرة.. فأين كانت هذه القاعدة العلمية النبوية بل عمد الى تشويهها حين انكر اسبقية علي العلمية والقضائية والجهادية، رجح عليها بعض اهل الدسائس، ورجح الشافعي وأبا حنيفة على جعفر الصادق، وعلى موسى بن جعفر الكاظم، وعلى أئمتنا جميعهم الحاضر منهم والغائب.

معظم النقاد وقفوا وتأملوا في

التوضيح سيخدم القارئ، نجده مثلاً يتهم ابن تيمية بعدم معرفته التدرج في السنن الإلهية، ومنها سنن الاسلام حيث لم تشرع فروع الدين كلها دفعة واحدة مثلاً؛ لم يشرع الحجاب إلا في المدينة، وفي سورة الاحزاب، ولم يمنع الخمر حتى كثر المسلمون، ولم يشرع القتال حتى قويت شوكة المؤمنين، فكانت سورة التوبة.

كذلك الامامة، فهي أعطيت لإبراهيم عليه السلام بعد النبوة، وهذا لا يعني ان الامام افضل من النبي، وفضل الله تعالى الرسل على بعض ((تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ...)) (١)، وحتى الأئمة يتفاوتون في الأفضلية، فكان أفضلهم أمير المؤمنين علي عليه السلام،



ولا يستطيع احد ان ينكر ما تعرض له خيار الصحابة من اذى كأبي ذر الغفاري، اذ نفاه الخليفة الثالث الى الربذة، وأذى عبد الله بن مسعود... وأخيراً نستطيع القول إنه كتاب يشهد بجهد صاحبه.

(١) سورة البقرة: ٢٥٣.

على ثقافة الانقلاب على العقب؛ سعياً وراء حرمان أهل البيت عليه السلام وإقصائهم عن حقهم الشرعي. يرى بعض النقاد ان التأريخ لا يتحدد بما حدث بل يذهب الى ما سوف يحدث، وهذا الامر يجعلنا نقرأ الماضي مستقبلاً.. والدكتور التميمي سعى للارتكاز على العديد من الاحداث التي تشكل قضايا كبيرة اكبر من الذين يريدون إنكار انها كقضية السقيفة ونزاعهم على السلطة والتجاوز على حقيقة بيعة الغدير.

اخطاء الفقهاء في مغالطة كبرى لا يمكن تبريرها؛ لأنه يفتح باباً للجهل وضياح وحدة المسلمين، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (العقل قائد والعلم رائد)، وهذه هي إشراقة الامامة العلمية تعتمد على اداء الاعمال العبادية، فماذا سيقول ابن تيمية عن نبي الله موسى عليه السلام عندما راح يتعلم الحكمة من عبد صالح، وينهل مما علمه الله تعالى...! يرى الدكتور علي التميمي ان ابن تيمية لم يفرق بين العلم الكسبي والعلم اللدني؛ لأنه لا يعرف الثقافة القرآنية، ولا يعرف معنى الاصطفاء، بل همه التركيز

امكانية البعض من أهل الأحكام الفضفاضة، والتي هي خيال فكري تعجز عن امكانية توالد الرأي الصائب؛ كونها ترتكز على ضحالة فكرية ونقدية في احكام لا مسؤولية، وهي لا تستند على نسيب فكري بل ناجمة عن رؤوس حامية متسرفة، لا تمتلك سوى الضجيج.

وابن تيمية كما يعرفه الدكتور التميمي متخم بالأهواء الأموية والحنابلة، حذر الامام علي عليه السلام من اختلاف العلماء في الفتيا، معتبراً ان الله تعالى واحد، والنبي (ص) واحد، والكتاب المبارك واحد، فكيف اختلفوا...! وابن تيمية يبرر

من أدب الدفاع المقدس

وظيفة برتبة شهيد..!

سجاد طالب الحلو

وأخبرها
بأنه قد حان
وقت الرجوع الى
الموصل، وبالتحديد الى قرية
بادوش فموعد الهجوم قريب جداً،
أخذ بيد اخيه الكبير علي، وحمله
السلام والتحية الى ابيه، وان يقول
له: ارفع رأسك عاليا يا والدي..
استغرب علي من كلام اخيه، وهون
عليه.. ودعا له بالنصر والعودة
سالم اليهم.

بادوش تنتظر ساعة الصفر
والحسم، والمقاتلون على أهبة
الاستعداد، راح حيدر يتسامر مع
اصدقائه وهم يلعبون كرة القدم
التفت وقال لهم: هذه آخر مباراة
لي معكم..! كأن الجنة كانت
مشرفة امام ناظري حيدر، وكأنه
علم بقرب نيل الجائزة العظيمة
التي لطالما حلم بها.

بدأ الهجوم وتقدم الأبطال
اقتحموا قرية بادوش وعاثوا
بالدواش خراباً ودماراً، الى
ان سقطت ورقة عمره المبارك،
وارتقت روحه الطاهرة الى جنان
الخلد، ليحقق بذلك طلبه الذي
قدمه منذ عامين، وينال وظيفة
برتبة شهيد.



أخبره الدكتور بضرورة بقاء
ابنه الصغير داخل اروقة المشفى،
فهو بحاجة ماسة للعلاج، وقع على
مسؤوليته واخرجه ليلتحق بساير
التضحية والفداء، فقد حان موعد
منازلة العدو.

التحق وهذه المرة كان واجبه على
قمة جبل مع مجموعة من المقاتلين،
يا الهي نفدت الذخيرة...! والعدو
امامهم...! والكل في حيرة...!
سرعان ما انبرى حيدر واحتضن
بنديته بدل أن يحتضن ولده
الذي ولد للتو، ليقدم نفسه فداء
من أجل انقاذ باقي رفاقه، وراح
يتدحرج من الجبل، ولم يعر
اهتماماً للقناص الذي كان يترصد
بهم، وصل الى مبتغاه، وحمل معه
الذخيرة، وعاد لهم مع غروب
الشمس.

بزغت شمس النصر في
ذلك القاطع،

وقدم حيدر مسلم المالكي درساً في
الفداء والتضحية والايثار، وعاد
وملؤه الشوق لرؤية ولده الصغير،
دخل البيت وصار ينادي: اين
ولدي...! وكانت الصدمة...! الكل
في حيرة والدموع تتجارى، الى
ان اخبره والده بأن ولده يطير في
الجنة الآن، فقد مات
متأثراً

بمرضه.
عمّ الحزن أرجاء البيت الى
ان جاءت والدته حيدر ذات يوم
وأجلسته بين يديها، وطلبت منه
البحث عن وظيفته، فلم يبقَ عندهم
شيء من المال؛ كي يعتاشوا عليه.
ابتسم حيدر وقال لها: (بلكي
أتعين شهيد)؛ لأنه قدم طلب تعيين
قبل عامين تقريبا، ولم يجد له
مقعداً في تلك الوظيفة التي شغلت
تفكيره، بعدها التفت
الى امه

من أدب فتوى الدفاع المقدس..

موعد على صهوة الشهادة

إعلام الدفاع المقدس - في صحيفة صدى الروضتين

أصيلة أجبتها تلك الصرخات التي أيقظت في داخله نداءات العطش.. العطش.. ذات طف فائظ.. وليخرج ممتطياً صهوة غيرته، متكباً سلاح عقيدته، قاصداً هؤلاء الأطفال بالرغم من لائمة رفاقه، ونهي قادته العسكريين خشية الخطر المحقق به.

مجنونة هي الدقائق التي استغرقها في الوصول الى ذلك البيت.. يدخله بحذر واجم فيجد ثلاثة أطفال.. رملهم بأبتسامة حانية تبعث الأمل والطمأنينة.. وضمتهم الى صدره وهو يحدثهم عن أنواع اللعب والحلوى التي تنتظرهم في البيت المقابل.

حمل اثنين منهم على عاتقيه بينما تدلى ثالثهما على ظهره متشبثاً بتلابيبه، ولكز جواد همته نحو ضفاف الحياة لهذه النوارس البيض، مستمتعاً بضحكاتهم البريئة التي أبت الوحوش لها إلا الخرس... بضعة أمتار نبتت فيها أزاهير الأمل بالنجاة، تلك التي تفصلهم عن عتبة الخلاص، بيد أن مناجل الموت عجلت بحصدها بقنبرة هاوون آثمة، صعدت بأرواحهم الطهر الى بارئها.. أما فارسنا فلم يترجل أبداً... بل أكمل مبتسماً على براق الشهادة طريقه الى الجنة.

التكفير، وإجلاء المدنيين عبر ممرات آمنة، وبعد أن أسدل عليهم الليل جلباب ظلامه، قرر رجال الله أن يخيموا ليلتهم في إحدى الدور المحررة على أن يستأنفوا تحرير ما تبقى منها عند صبيحة اليوم التالي. ثقيلة هي ساعات الرباط التي مرّت في ذلك البيت المظلم إلا من نور وجوه المجاهدين وقلوبهم العامرة بتقوى الله تبارك وتعالى... ملأ الترقب أجنحة المكان ولم يقطع جبل الصمت سوى تمتمة خافتة لدعاء أهل الثغور مازجها البرد باصطكاك أسنانهم الذي لم يفت بعرض سباباتهم الممتطية صهوة الزناد بشكيمة تامة!!..

فجأة.. تهاوت الى مسمع مثنى صرخات استغاثة واستجداد من الجهة المقابلة الخاضعة لسيطرة العدو، وأدرك من كلماتهم المشوبة بالبكاء أنهم مجموعة من الأطفال المحاصرين في واحدة من تلك الدور، وهنا فهم أن الأمر هو إحدى اثنتين لا ثالث لهما؛ إما أن الأطفال قد تاهوا في زحمة جلاء المدنيين فعلقوا هناك، أو أنه مخطط خبيث وكمين مكر يستدرجهم العدو من خلاله.

وبين هذه وتلك، جالت الحسابات في حلبة فكره سريعاً؛ ليقطعها بمُدية قراره الشجاع النابع من نخوة فراتية

أما هو، فقد رسم لها خارطة على شغاف قلبه، عكست عمق هذا العشق المفرط.. ولأن الأرض لا تجيد اللثم كانت تهب له إيقونات محبتها لتحضر على جسده الطهر وشما مجنوناً، فقد أهدته الرمادي شظية وجد في عموده الفقري، وألبسته الفلوجة وشاح رصاص زاهر على كتفه الأيمن.

وعند سماعه واعيّة الموصل السبيّة واستغاثة ربيعه المستلب، لم يطق صبراً، ففار الدم في عروقه وارعد حمية وابعاء، لينطلق كأسد باسل مع فتية آمنوا بربهم فغسل قلوبهم بماء هديته.. حتى رأوا الموت سعادة والحياة مع الظالمين برماً وذلة، فجابوا شوارع الموصل وأزقتها يمشطون جدائلها بأضلاعهم، وينفخون في بيوتها من أرواحهم، ويفسلون وجهها بماء الحياة، مع كل بيت يُحرر كانت تعتريه فرحة غامرة كتلك التي ملأت جوانحه يوم زفافه قبل ثلاثة أشهر مضت، ونشوة الأبوة تبدو على محياه وهو يرى ملامح بكره المرتقب في عيون الأطفال الذين يلتمهم حلوى الخلاص من داعش وإجرامها.

بعد يوم جهاديّ جهيد، نجحوا فيه بتحرير مجموعة كبيرة من شوارع حي الميثاق بأزقتها من عصابات

تحت ظل شجرة الدفاع الكفائي المقدس، نتفياً أمناً وعزة وكرامة، ونقطف ثمرة الانتصار المغمسة بالإباء، ونطالع على جذعها مسلات خلود نقشها أرباب الجمال بإزميل دام، وفي هذا التكوين الخلاق، نقرأ عنواناً مضيئاً بالشهادة يشع غيرة وحمية إنه الشهيد (مثنى عباس آل مسافر).

رغم ترافه شبابه وسنواته العشرينية الغضة التي درجت بين نخيل (المسيب) ونهلت من شط فرائه ماء العزة والعنفوان، أبى إلا أن يزاحم بمنكيه حشود الغياري الرابضين على سواتر الشرف، ملتحقاً بركب الفتوى الخالدة، متقللاً بين محافظات وطنه الحبيب كقربة عباسية طافحة بالغيرة والشهامة.. يهب هذه الأرض العطاش من ماء روحه، لتورق شجرة الحياة وتزهو وجوه المشردين والأطفال بابتسامة يانعة. فلم يذر ذلك المثنى الهمام معركة إلا واقتحم لهواتها، مديقاً أعداءه مر كفاحه ونار سلاحه، ليخرج منها معطراً ببارود الفخر وعبق النصر، فحفظت الأرض وقع أقدامه الخصب، فكانت تميد احتفاءً بقدمه.

قصة قصيرة..

اللحظات الأخيرة

بقلم: رجاء محمد بيطار

"... ينزل فوق الموج مركبٌ
تياه الشراع، ترسل له الشمس
شباكها الذهبية، فيتعلق بها،
يسامرهما ويناجيها ويحسب أنه
قد تخلد فيها، ولكن الشباك
تتقلص فجأة، تتضاءل وتوشك أن
تضمحل، وتفلت المركب الصغير
الواله، فيفلتها راغماً حائراً، ويلفه
الضباب والظلام، يستكين لقدره
المحتوم، ويستسلم للأنواء، يغفو
هنيهة، يطبق شراعه فوق صفحة
الفضاء الداكنة، حتى إذا اكتشفته
الريح تسلكت إليه، داعبت جنباته
بحنو ورأفة، وهمست تهدد خوفه
الرائي إلى المجهول، ثم ملأت
الشراع الرقيق بفيض نسيمها
الهفاهف، تواكبه وترشده سواء
السبيل.
ويشرق في الأفق طيفٌ ثم شعاع،
ثم كوكبٌ دري، يستحيل الفضاء
المسكون بالعمّة إلى مدى من
الحلم الوادع الرقراق، وتلوح في
البعد الضفة الساجية، الضمة
الحانية، قريبة في متناول القلب
والنظر، قريبة لا يفصلني عنها
سوى صدى النداء..."

وألقي القلم من يدي، لقد أتعبني
طول مكوثه بين أناملّي، بعد أن كان
مكوته ذاك هو أنسي وسلواي، "...
تري، هل ستبقى لي أيها الصديق
نعم الخدن والصاحب، بعدما
سئمني مع طول العلة كل خدنٍ
وصاحب؟!"

أرسم بسمتي في المدى، وأطلق
زفرة كالصدي، وأنعم النظر
نحو الفضاء، لا بل نحو أعماقه
اللامحدودة، نحو ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت، ثم أطبق جفني

المتعب، لأحدق في أعماق الرؤيا،
فأقرن بين هذه وتلك، وأستجيب لما
قدر الله وشاء.

أجل، أنا المركب التائه في بحر
الوجود، لن أجد الراحة إلا هناك،
في تلك الأعماق الفسيحة، حيث
لا جسد يتألم ويتلوى، ولا قيد
يكبل الروح ويرهقها ويضنيها
ويسحقها.. أجل، هو ذا جسدي،
خرقة بالية إلا من رفق، وزورق
ينزلق فوق الموج، يعلو ويهبط،
يختنق ثم ينتشي، ويغفو مع لحظة
الاختناق، ينتظر الوعد الموعد،
يرجوه بشوق، ولكن الموعد يتأخر
ويتأخر، وينزلق المركب أكثر،
ويدور ويدور، ينتظر الموعد الموعد.

صمت المكان حولي يثير في
كياني رهبة ورعدة، وظلمة الليل
تسكن فيه إذا جنّ الليل فلا تغادره

إذا أشرقت الشمس، دقائق القلب
تسابقها دقائق الساعة المعلقة
قربي، فمن يسبق يا تري؟!

أنظر إلى الساعة بوجل، أخال
عقاربها مخبولة تسعى إلى حتفي،
أخال صفحتها وجهاً يسخر مني،
يضحك بوحشية وصلف، ولكني
أقابل ضحكته ببسمة هادئة: كلا،
لن تخيفني أيها الزمن، فأنا ما
خشيتك يوماً، وخير لي أن أرى
خادمك هذه وهي تحصي ساعاتك
وساعاتي، على أن أعيش عمري في
غفلة، فتأتيني النهاية وأنا سادرة
عنها، أو تقاجتني وأنا في غمرة
التعلق بالأمال والأحلام..!

أجل، هكذا أفضل، هكذا أستطيع
أن أعدّ العدة للسفر الطويل، قد
تقول لي كما يقول الجميع حولي،
بنظراتهم الصامتة المشفقة التي

تنتحي بدموعها زاوية غرفتي،
 أني أعزي نفسي، ولكني أعلم أنك
 تقهمني أكثر، لأنك أنت، وأنت
 بالذات، تأكل بقايا عمري المحدود،
 تهش الفتات المتناثر على شفير
 النهاية، ولا أقول الهاوية، لأنني
 أرجو أن لا تكون نهايتي هاوية..!

أجل، أولم يقل نبينا العظيم، أن:
 "الإنسان إذا مات انقطع عمله إلا
 من ثلاث: صدقة جارية، أو ولدٌ
 صالحٌ يدعو له، أو علمٌ ينتفع به"،
 وأنا أرجو أن أكون قد خلفت كل
 هذا.

أما الصدقة، فبيتي هذا الذي
 جعلته في أيام صحتي وشبابي مأوى
 لأيتام صغار، سبقي بإذن الله
 مأوى لسواهم من بعدي، وأما الولد
 الصالح، فقد رببت بدل الواحد
 عشرة، عايشتهم ها هنا، وهبت

لهم قلبي وحياتي، وصحتي ومالي،
 وزرعت فيهم الإيمان الذي يزهر
 في حنايا فؤادي، ورأيت الزرع يانعاً
 مورقاً، فالحمد لله، وأما العلم الذي
 ينتفع به، فهي كلماتي ومشاعري
 وعقيدتي وفكري، وصورٌ من حياتي
 خطها قلمي بمداد روحي، فصار
 يحاكي بها سير العاملين، وأنا
 أدناهم، وحملي على جناحه معها
 إلى أعلى عليين.

ها هم الصغار الذين رببتهم
 صاروا كباراً، أشخاصهم الحبيبة
 تملأ المكان حولي، صورهم تتسكب
 في أعماقي، تتغلغل بين أشلاء
 اللحظات الأخيرة المتبقية، كما
 يتغلغل نور الشمس في بقايا غيمة
 متمزقة..!

الظلمة تلوح وتقترب، والشعاع
 ينفذ أكثر فأكثر، أرى الوجوه

المنكبة على جثماني تتأوه
 وتضطرب، ولكنها تشقّ الدرب
 إلى المستقبل بثقة وإيمان، وتحاول
 أن تغذي حياتي بنظرة الأمل، أن
 تزود بقايا شمعتي المتناثر نورها
 بدموعي الراجية، وأن تزرع في
 رحيلي عناصر البقاء.

ها إن النهاية تلوح أيها الأحبة،
 ها إن وجوهكم المشرقة تنهض،
 عيناى لا تتحملان سطوع النور،
 أغمضهما نصف إغماصة، الألم
 الذي كان قبل هنيهات يعتصر
 جسدي ويصهره، قد أضحى أشبه
 بالخدر، إنه يتناقص ويضمحل،
 وتبقى الأنوار الساطعة من عيونكم
 الحبيبة، المتلائة بالدمع حولي،
 تسطع أكثر، الغيمة الممزقة تتمزق
 أكثر، وتتداخل الأنوار فتتحد
 وتشرق، وتزداد إشراقاً.

النسيم يملأ جوانحي، يهمس
 في أذني، يستحيل نغماً سماوياً لم
 أسمع مثله من قبل عذوبة ورقة،
 هو يشبه إلى حد بعيد ترتيل قرآن
 يأتي من بعيد، أو ربما تسبيح
 وتهلل الملائكة المقربين، يقترب
 النغم أكثر، يتضح الصوت ويسطع
 النور أكثر فأكثر، وبغته، يغمرني
 الضياء، يملأ كل ذرة من وجودي،
 من شراعي الرقيق حتى الشفافية،
 فينفذ إلى جزيئاتي، يبدد كل ما
 يعتريني من انكماش وتعلق بالهباء،
 ويشدني إليه بقوة، بجاذبية دونها
 كل جاذبيات الكواكب، وأستفيق مع
 قوة الجذب اللا متناهية، وأنظر
 إلى الخلف، إلى الحلم الماضي،
 أنظر وأتهد، وأخلق في العلاء.



من أدب الدفاع المقدس..

سيدي معذرة.. أنت تكذب..!

علي الخباز

عمّ الوجوم جميع أبناء الفوج، ولا أحد يدري كيف تجرأ هذا المقاتل ليقول لأمر فوجه، الرجل المحبوب من قبل الجميع، والمعروف بصدق خطوته، والممتلئ صدقا واحساسا، والمندفع باتجاه المواجهة باستماتة الفدائي دائما، هذا الرجل الذي تجده امامك اينما تقا، فكيف تجرأ هذا المقاتل ليقول له: سيدي عذرا.. انت تكذب..!

والذي زاد الموضوع غرابة هو أن أمر الفوج عائق جنديه بحرارة وراح يمسح عن عينيه الدمع وهو يقول: لا بد من ذلك..! ربما استطيع الآن ان اصفه بعدما تعرفت عليه عن كذب، كان يستطيع بمفرده ان يحول تلك الدهشة الى ابتسامة حياة، ويعطي كل خطوة من خطوات الحرب فلسفة ناضجة.

عليك ان لا تندفع للقتال بكل ما تملك من غضب بل عليك ان تقا بل بحذر، هذه الكلمة استوقفت الكثير من المقاتلين بعدما عرفوا من هو أمرهم.. رجل يوصي مقاتليه بالحيطة والحذر، ويندفع هو بكل ما يملك من حرقه باتجاه الموت دون ان يبالي بشيء او ان يضع لوصاياه وزنا في المواجهة. قلت له: اريد ان افهم ما معنى: لا بد من ذلك..! ابتسم لي وقال: انا كنت انظر باتجاه الفصول التي اينعت في ذاكرة العالم زهو نضارتها، كيف لي ان ارى غيري يقاتل في الجبهات وانا قابع في بغداد؟

هذا الاحساس غير معالم بغداد في عيني فلم اعد أراها سوى غول يفترس انسانياتي المنزوية في اداريات منصب مهميت..! لا بد لي من زوايع المواجهة لأرفع راية النصر هناك، انا ابن البصرة يا أخي ابن يزيد ابن ثبيط العبدى، انا حفيد من رأى ان نصرة اهل البصرة ستأخر عن الحسين (ع)، ولم تستطع ان تدرك كربلاء، خرج ليلحق الركب شهيدا، راح يجوب الصحراء ليبحث عن الشهادة، وليترك رثة الموت لغيره.

ها انا تركت البصرة لأرفع راية الفوج الثاني لواء ١٨ من الفرقة الخامسة أمرا، واشتركنا في تحرير الساحل الأيسر ومن ثم معارك الجانب الأيمن، قلت مع نفسي: لأعود للمشهد الاول؛ عساني أجد مبررا لهذا المقاتل، واعرف معنى الكذبة التي استقبلها المقدم حيدر جاسم محمد البزوني بالابتسامة والرضا.

اطوف ارجاء الحكاية في زحمة الشهود يقول مقاتل من ابناء الفوج: كان شديد الاهتمام بوجبات الاجازات، ويقول: لا بد للمقاتل من راحة نفسية تؤهله للمواجهة ولا تشعره بالتعب فرؤية الامل تعيد الحيوية في الرجل المقاتل.

وكان يجن جنونه لو تأخر استحقاق أي مقاتل يوما واحدا، لكنه هو كان يتمتع عن الاجازة، يشعر ان راحته الحقيقية بتحرير كامل الموصل، وسعادته الحقيقية ان يرى عودة البيوت النازحة الى أهلها، أكيد هذا التوهج هو ابن وعي ثقافي فهو خريج الادارة والاقتصاد وأب لخمس اولاد وبنات ويعرف معنى الحنويقطة الشاعر ويدرك انها ايضا لا تعني شيئا امام يقظة الضمير.

قلت لأعود للمشهد الاول ثانية، وابحث عن هذا المقاتل الذي ألقم الحكاية بارود جذوتها: يوصي مقاتليه بعدم الاندفاع والتحرك دون اسناد خشية على ان نُقتل بيسر لكنه يكذب كل ما يقوله من وصايا وتعليمات حين يندفع دون ان يتقيد هو بنصيحة واحدة من نصائحه، يعني انه يخاف علينا اكثر مما يخاف على نفسه.

كان يتقدم دون خوف، كان يكذب علينا حين يعدنا بأنه سيلتزم بكل ما يوصيه لنا، لكنه لا يستطيع ان يفي بوعده عن ميادين القتال، لا يستطيع ان يفي بوعده ببقية قسرا في مقر العمليات يخطط وغيره ينفذ، حصل تعرض على قوات الاتحادية في حي باب الطوب فجأة رأيناه مع قوة الاسناد يخلي الجرحى ويعالج نيران العدو.

واذا بي اصرخ سيدي وانا اراه قد اصيب في صدره وهو يقول مبتسما: قم لي يا جدي ابن ثبيط وزفني بيدك الى ركب الشهادة بين يدي مولاي الحسين (ع).



استذكارات مقاتل...

القسم الثاني

الرائد سعد الربيعي

فوقفنا لمدة ٢٤ ساعة لإعادة تنظيم الخطة معهم، حيث كان لزاماً علينا أن نحرر الطريق الرابط بين قضاء الدجيل وقضاء بلد الذي كان محاصراً بالكامل، وبدأت تنفذ فيه الأمور الأساسية للعيش..! وفعلاً.. بعد ساعات قليلة وفي الليل استطعنا فتح ثغرة للوصول الى قضاء بلد، فرحب الأهالي بنا ترحيباً كبيراً لا مثيل له... ومن ثم اعدنا خطة أخرى لفك الحصار عن القضاء، تبدأ من داخل القضاء، وأسندت العملية لي مع أحد فصائل المقاومة الإسلامية وخلال نصف نهار فتح الله علينا بالنصر، وحررنا محطة بلد، وهي المنفذ الوحيد للقضاء، ثم بعد يوم واحد اكملنا تحرير الطريق العام من القضاء الى بغداد، ومباشرة دخل الوقود والحصة التموينية والمواد الطبية للقضاء. وبقى طريق سامراء عالقاً بيد العدو، وكان من الضروري فتحه أمام القطعات التي تنتظر في بغداد للوصول الى سامراء، لكن الطريق قد لغم بالكامل، فضلاً عن كثرة المزارع على جانبيه التي تعيق عملية التقدم، وتؤمن اختفاء جيداً للعدو. فقررنا ان نباغت العدو، ونسلك طريقاً زراعياً لن يتوقعه العدو، حيث يؤمن هذا الطريق وصولنا الى ناحية الاسحاقي ومنه الى سامراء... وفعلاً في ساعات الفجر الأولى من يوم ٢٢ نيسان، قمنا بعملية التطهير التي دامت حوالي ١٢ ساعة، قمنا خلالها بتأمين هذه الطريق، وطرد العدو منه لتأتي جحافل جيشنا، وتمر من خلاله الى مدينة سامراء.

صدرت الأوامر بسحب قوتي من الأنبار الى بغداد؛ نتيجة لبعض الظروف.. نزلت مجازاً الى بيتي، وبعد يومين سمعنا خبر سقوط الموصل بيد داعش..! فما كان علينا سوى قطع الاجازة، والالتحاق بعد ثلاثة أيام، صدرت الأوامر لي بقيادة الرتل الذي سيفتح الحصار عن الامامين العسكريين (عليه السلام)، حيث كان تقدم داعش سريعاً جداً؛ نتيجة لوجود الخلايا النائمة، وانتشار خبر مجزرة سبايكر..! وفعلاً.. رتبت القوة بكامل تفاصيلها، واخترت نفس المقاتلين الذي كانوا معي قبل ايام في معارك الرمادي، وقبل ساعة من الانطلاق تجمع الاخوان لتوديعنا في ساعات فجر يوم ٢٠١٤/٦/١٥ م، ثم جمعت المقاتين وقلت لهم: انكم جنود منتسبون الى وزارة الدفاع، والقتال مهنتكم، لكن بما أن الفتوى صدرت من السيد السيستاني (حفظه الله) فأطلب منكم ان تغيروا نيتكم، بأن يكون عملكم طبقاً للفتوى والقتال في سبيل الله تعالى، فوافق الجميع وعلى بركة الله ودعنا اقراننا، وسرنا بعونه تعالى قاصدين مدينة العسكريين (عليه السلام)، ونحن كلنا همم لمقاتلة أعداء الله سبحانه. وعند خروجنا من بغداد، فوجئنا أن الطريق مغلق؛ كون داعش قد نفذ خطة العبور لمدينة سامراء، ووصل الى قضاء الدجيل..! ورأينا أولئك الشباب الذين لبوا نداء المرجعية كلها تواقة لمنازلة العدو، وتلك العمائم التي لبست القلوب فوق الدروع، وعندما شاهدونا فرحوا كثيراً برؤيتهم لدباباتنا وعزيمتنا في وقت كان الجيش في حال لا يُحسد عليه،



مركز أمراض وزراعة الكلى في مستشفى الكفيل التخصصي يقيم ملتقاه العلمي الأول

تقرير: محمد الطالب

ما حدث من علوم أو مستجدات جديدة تخص هذا الجانب أو هذا النوع من الأمراض المعانة التي يعانيها مرضانا". وتابع قائلاً: "هذا المؤتمر يعد قفزة نوعية ليس على مستوى المدينة فقط بل على مستوى العراق بوجود الخبراء والعلماء والذي نأمل أن يخرج هذا المؤتمر بتوصيات جديدة تقدم خدمات وأموراً علمية تخص مرضانا من أصحاب الأمراض المزمنة، وهذا الشيء ليست بالجديد على العتبة العباسية المقدسة أن ترعى وتحضن مثل هكذا مؤتمر، ونتوقع

العراقية لأمراض وزرع الكلى لشكر كل الاخوة الذين عدوا هذا الاعداد الممتاز لهذه الورشة". وأعرب الدكتور صباح الموسوي مدير دائرة صحة كربلاء المقدسة عن مدى سعادته بتواجد الكفاءات العلمية في هذا المؤتمر معبراً في كلمته عن امتنانه لسماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة لرعايته للعلم والعلماء، مضيفاً: "اليوم أنا سعيد جداً بحضور هذا المؤتمر العلمي الأول الذي تقيمه مستشفى الكفيل وهذه النخبة من العلماء الذي احتضنتهم مستشفى الكفيل التخصصي للوصول لآخر

نوفارتس وبرعاية من المجلس العربي للاختصاصات الصحية. افتتح الملتقى بآيات بينات لتلاوة مباركة للقارئ محمد أمير التميمي، تبعته قراءة سورة الفاتحة؛ ترحمًا لأرواح الشهداء وعزف النشيد الوطني، لتتساب فعاليات الملتقى بكلمات لكبار علماء وأطباء البلد، افتتحها الدكتور علي الساعدي ممثل الجمعية العراقية لأمراض الكلى، والتي جاء في مضمونها: "إن الغاية من هكذا ورش هو أن نصنع عالماً ومعلماً جيداً ومن ثم طبيباً، ونحن إن شاء الله ماضون بهذا الهدف وباسم الجمعية

من أجل النهوض بالواقع الطبي في المحافظة خاصة، والبلد عامة، أقام مستشفى الكفيل التخصصي مؤتمراً علمياً تحت عنوان (أمراض الكلى بين الألم والأمل)، وذلك على قاعة الاجتماعات في المستشفى وبرعاية من العتبة العباسية المقدسة. الملتقى العلمي الأول، جاء تمهيداً للمباشرة بإجراء عمليات زرع الكلى في مستشفى الكفيل التخصصي، وذلك بالتعاون مع الجمعية العراقية لأمراض وزرع الكلى ودائرة صحة كربلاء وكلية الطب في جامعة كربلاء وشركة



متطورة، ومن ثم وقفة مع فيلم وثائقي يتحدث عن مشروع أطباء بلا أجور والذي تبنته العتبة العباسية المقدسة وتكفل به كوادر مستشفى الكفيل التخصصي. استمر حفل افتتاح الملتقى العلمي والذي لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا وتم وضعها على لائحة أعمال الملتقى، ليقدم ممثل شعبة القانونية في المستشفى القانوني محمد عبيد كلمة تحدثت عن الاجراءات القانونية في ما يخص المتاجرين في الأعضاء البشرية ومن ضمنها الكلى. كما أوضحت مسؤولية التنسيق الاعلامي في مستشفى الكفيل الأستاذة هبة الصباغ قائلة: "مركز أمراض وزراعة الكلى لدينا مجهز بأحدث الأجهزة والتقنيات، وقد حقق انجازات كبيرة وعالج الكثير من الحالات المستعصية، كان منها جرحى الحشد الشعبي، حيث كانت حالاتهم معقدة جداً، وميؤوس منها جداً، ولكن بفضل الله تعالى وبإشراف كوادر المركز والمتابعة الحثيثة للجرحى تم انقاذ حياتهم واجراء عمليات غسل الكلى، منهم الجريح الذي قدم ساقيه فداء للعراق (الجريح امجد سالم مراسل قناة الغدير).

الجدير بالذكر أن الملتقى الذي استمر ليومين شهد محاضرات وجلسات بحثية لمختصين في مجال زراعة الكلى، كانت في اليوم الأول على قاعة الاجتماعات في مستشفى الكفيل، وفي اليوم الثاني على قاعة الدكتور محمد علي الشرقي في مدينة الحسين الطبية.

أن تكون كربلاء قبلة للعلم والعلماء مثملاً هي قبلة لزوار الامام الحسين عليه السلام.

مبيناً: "هناك تخطيط وتعاون لإقامة ورش مكثفة تصب في مجال الفائدة العلمية، وهناك تنسيق كبير بين دائرة صحة كربلاء والعتبة العباسية المقدسة ومستشفى الكفيل وكافة المراكز الاخرى، وإن شاء الله تعالى يكون هذا العام عام ابداع لمستشفى الكفيل ودائرة صحة كربلاء بهذه الشراكة لتقديم الخدمات الصحية".

بعد ذلك جاءت كلمة الدكتور موسى العلاق معاون عميد كلية الطب جامعة كربلاء قائلاً: "إن العتبة العباسية المقدسة لها فضل لا ينسى على كلية الطب جامعة كربلاء من خلال اسنادنا بمؤتمرات علمية وورش عمل داعمة للحركة العلمية، وعلينا أن نكون

بمستوى الطموح ويكون العمل بمعايير". تبعت ذلك كلمة مستشفى الكفيل التخصصي والذي قدمها الدكتور رياض الصائغ شكر فيها كل من ساند من خلف الكواليس ابتداء بالمرضى في دائرة صحة كربلاء مركز حبيب بن مظاهر الأسدي، والمرضى في مستشفى الكفيل وكل الاخوة والاطباء الزملاء.. ليُقدم بعد كلمته ثلاثة أفلام وثائقية، الأول منها تحدث عن عدد العمليات التي أجريت خلال عام، وكذلك عدد الراقدين في المستشفى حيث تشمل المستشفى اكثر من ٢١ اختصاصاً منها لأول مرة يوجد في كربلاء ومنها لأول مرة في العراق.

تبعه فيلم وثائقي عن مركز الكلى ومنجزاته خلال عام، وما يحتويه المركز من تقنيات وكوادر

تحت شعار:

(التراث الكربلائي بعيون أكاديمية)

مركز تراث كربلاء يعقد ندوته البحثية الموسعة



ارتبطت حضارتها وكل شيء فيها بالقداسة، حتى أنها تعتبر المدينة ذات التاريخ الأشهر ضمن مصنفات الباحثين وتوثيقات المؤرخين، ولاشك أن الذين كتبوا عن تاريخ هذه المدينة المقدسة، وما جرى عليها من الحوادث في مختلف العصور، أسدوا خدمة كبيرة للعالم بتقديم ذلك التراث القيم الذي يخدم الإنسانية جمعاء، فلذا حاز تقدير أرباب العلم وأساطين الفكر ورجال المبدأ والعقيدة وسواهم.

تغطية: حيدر داود



وكربلاء في ماضيها العلمي والأدبي زاخرة بالمواعظ الخلافة، وقد مرت في القرون الغابرة بمراحل وأدوار مختلفة، مما عظم شأنها، وسمت منزلتها في ميدان العلم والمعرفة، حيث بلغت أوج عظمتها، وكان سببه ظهور علماء ومفكرين رفعوا رأسها عالياً، ولا تزال آثارهم تدرس حتى اليوم في معاهدنا العلمية.

ومن هذا المنطلق، فقد عقد مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع جامعة ذي قار ندوته البحثية الموسعة تحت عنوان (التراث الكربلائي بعيون أكاديمية) من أجل تسليط الضوء على العلماء والمفكرين ودورهم الديني والسياسي والجهادي أيضاً، وتسليط الضوء على المنبر الكربلائي الحسيني في تجسيد النهضة الحسينية، وترسيخ القيم الأخلاقية، وحفاظه على الهوية الإسلامية، من خلال بحوث طرحت من قبل أكاديميين عراقيين

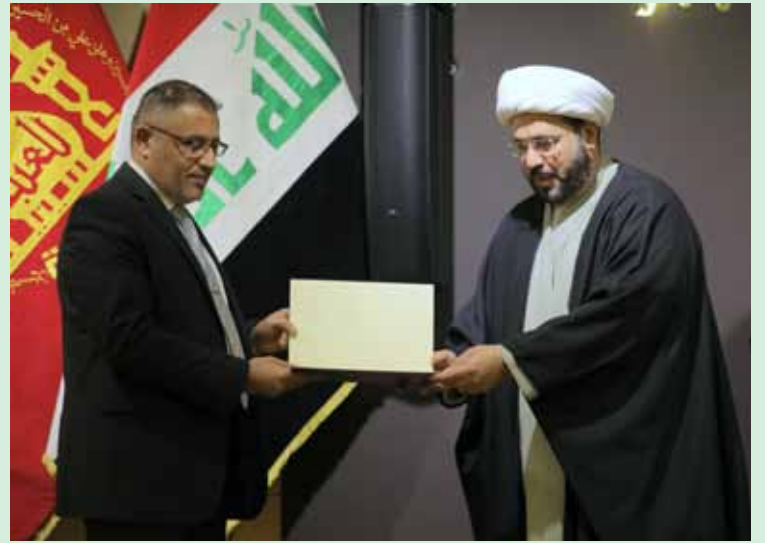
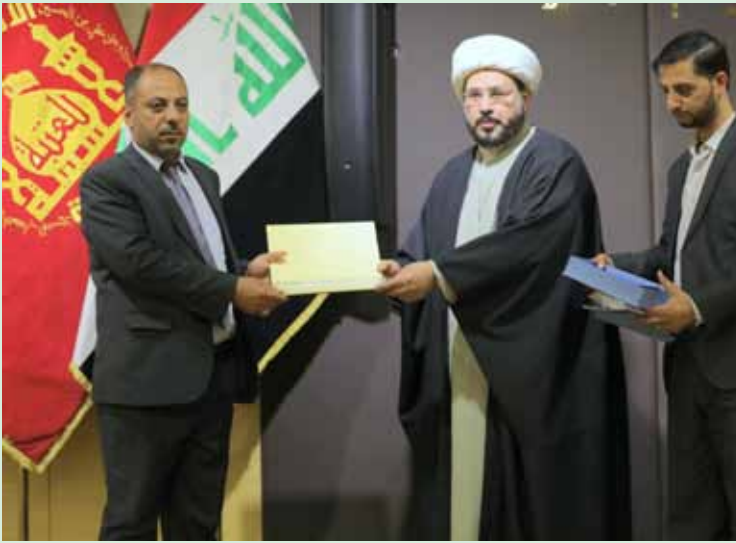
من مختلف الجامعات العراقية بحضور كبير للعديد من الباحثين، وذلك على قاعة الامام الحسن (عليه السلام).

لتبدأ الندوة بآيات من الذكر الحكيم، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء، لتتطلق فعاليات هذه الندوة بكلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها فضيلة الشيخ صلاح الخفاجي (دام توفيقه) رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة وبين فيها:

كانت العتبة العباسية المقدسة في زمن اللانظام تعد من أخطر المراكز القمعية للشعب العراقي، حيث كان يتربع على قيادتها بعض اشباه الرجال الموالين للانظام السابق قلباً وقالباً، شاء الله تبارك وتعالى وبعد توفيقه وجهد سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) ان تتحول تلك العتبات المقدسة الى منار عظيم كما هي اليوم، حيث بارك بجهد المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية



ساحة السيد احمد الصافي (دام
عزه) وفضيلة الشيخ عبد المهدي
الكربلائي (دام عزه) والثلة
من المؤمنين، فالعتبة العباسية
المقدسة وبتوجيه متوليها الشرعي،
اهتمت بالمشاريع الفكرية والثقافية
والعقائدية أضعافاً مضاعفة من
المشاريع العمرانية، ويؤكد على
مثل هذه النشاطات الفكرية التي
تحتوي على الطاقات الاكاديمية.
مضيفاً: إن كتاباتكم للبحوث
التي تختص بشؤون تاريخ كربلاء
المقدسة بمثابة وسام عظيم لكم،
فهذه المدينة المباركة تمتد أعماقها
في التاريخ وتعانق السماء فكرمتها
السماء قبل الأرض لقدسيته
وتأريخها الحافل بالأمور العظام
والحوادث الجسام، حيث شهدت
تربتها حادثة فريدة، هي بحق من
أنبل ملاحم الشهادة والفداء، ألا
وهي حادثة الطف الخالدة.
ثم تلتها كلمة لرئيس جامعة ذي
قار الأستاذ الدكتور رياض شنته
بيّن فيها:
نشعر اليوم بجلالة الموقف، وإن
الجهود الذي نقدمه الى كربلاء
المقدسة هو جهد مهم، ومهما
كتبنا واجتهدنا عن اعلام كربلاء
المقدسة وعطائها واتجاهات الفكر
فيها وعن ماضي كربلاء المقدسة
الوضاءة فهذا جزء بسيط جداً في
بحر كربلاء المقدسة.
ونحن اليوم كأساتذة وتدرسيين
وتدريسيات في جامعة ذي قار جئنا
لنشاطركم هذه البحوث عن هذه
المدينة العظيمة، ولنا أمل بالعتبة
العباسية المقدسة نلتبس منها ان
يكون لنا مركز مماثل لمركز تراث
كربلاء والحلة والبصرة لإحياء التراث
محافظة ذي قار.
مضيفاً: إن كربلاء المقدسة
تقف على كنوز من التراث الفكري
والديني والاجتماعي والادبي
والسياسي منذ أن وطئت أقدام
الإمام الحسين (عليه السلام)
ارضها، وإن تراث كربلاء المقدسة
واجب علينا ان ننهض بهذه المهمة
العسيرة؛ لكي نضع بين أيدينا
هذا التراث العظيم ليستفيد منه
الباحثون والعلماء ولكي يكون
منارا لأجيالنا التي تتغذى على هذا
التراث.



وتقديرنا للقائمين على العتبة العباسية المقدسة في استقبالنا منذ أن خرجنا من بيوتنا حتى وصولنا ضيوفا عليهم، وان الدروع التي قدمت لأساتذتنا التدريسيين ما هي الاوسام شرف لنا. كما التقينا بالأستاذ الدكتور احسان الغريفي مدير مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية بين لنا قائلاً: اعتاد مركز تراث كربلاء على أن يقيم ندوات أكاديمية وعلمية في التراث الكربلائي، وثمار هذه الندوات هي كثيرة منها لتوثيق هذا التراث وتعريف المجتمع بالخبايا والزوايا التي يحملها هذا التراث الثر، إضافة الى تكوين أواصر وحلقة وصل بين المركز والباحثين واستقطاب الأعلام الأكاديمية والعلمية والمتقنين والمهتمين بالتراث، وكل هذه الجهود تسعى لأجل البحث في تراث كربلاء

المغيب؛ وذلك لوجود مفاصل كثيرة مغيبة تحتاج الى بحث والى تحقيق. مضيفاً: الأعلام الأكاديمية هي الأعلام التي نأمل أن تبحث في التراث وتدونه؛ لأنها الطبقة المثقفة في المجتمع، والتي عليها عماد البلد، فالبلد يعتمد على الجامعات، وتقدمه أيضاً من خلال الأكاديميين، فاتجه مركز تراث كربلاء الى عقد ندوات مباشرة مع الجامعات العراقية ابتداء بجامعة كربلاء التي عقدت فيها أيضاً ندوة. إضافة الى هذه الندوة البحثية الموسعة بالتعاون مع جامعة ذي قار، حيث طرح ما يقارب خمسة عشر بحثاً، وستنشر هذه الأبحاث في مجلة تراث كربلاء، وان شاء الله في الأيام القادمة ستكون لنا ندوة بالتعاون مع مركز التراث العلمي التابع لجامعة بغداد.

لتبدأ بعدها الجلسات البحثية التي عقدت في قاعة الامام الحسن التي ترأسها الأستاذ الدكتور حسين الشدهاني، والأستاذ المساعد الدكتور عدي المفرجي مقرر لها، وطرحت فيها سبعة بحوث تركزت مواضيعها حول اعلام مدينة كربلاء المقدسة ودورهم الديني والسياسي، ودراسة المنبر الحسيني؛ لما له من تأثيرات في تجسيد الثورة الحسينية. وكذلك الجلسات البحثية التي عقدت في قاعة القاسم التي ترأسها الدكتور اياذ الخفاجي، والأستاذ المساعد الدكتور نعيم جودة مقرر لها، وطرحت فيها ستة بحوث شملت أيضاً اشراقات المنبر الحسيني الكربلائي تاريخه وأثره في الحفاظ على الهوية الإسلامية. بوركنت هذه الجهود وبوركت الأعلام والمساهمات والمشاركات وهذا الملتقى المبارك الذي يدل على تفان في الابداع وروح الابداع، لتختتم هذه الندوة بتوزيع الهدايا التقديرية للباحثين الكرام.

صدي الروضتين كانت حاضرة في هذه الندوة المباركة، والتقت برئيس جامعة ذي قار الأستاذ الدكتور رياض شنته وقال لنا: ليس جديدا نحن في هذا الطريق المبارك في التعاون مع العتبة العباسية المقدسة، فقد كانت لنا لقاءات مع مركز تراث كربلاء عديدة وتتوجت بهذه الندوة البحثية الموسعة التي تمت بالتعاون مع كلية الآداب في جامعة ذي قار، وجل الباحثين من جامعتنا، وهذا أمر يشرفنا في كوننا نسهم بإحياء تراث كربلاء المقدسة العزيزة على قلوبنا؛ لأننا عشاق هذه الأرض، وعشاق الإمام الحسين، وأخيه ابي الفضل العباس عليه السلام.

ولا نستطيع أن نستوعب شكرنا

شعبة المكتبة النسوية تحتفي بالمشاركات في برنامج (أصدقاء المكتبة)

لجنة الأنشطة والفعاليات



احتفت شعبة المكتبة النسوية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ضمن احتفالية الملتقى التكريمي الثالث بالمشاركات في برنامج (أصدقاء المكتبة) الذي تُقيمُه وترعاه الشعبة، ويهدف الى التشجيع على القراءة، والحث والتحفيز اليها.

الاحتفالية أقيمت في قاعة الإمام الحسن (عليه السلام)، واستُهلّت بعد قراءة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على شهداء العراق بكلمة لمسؤولة شعبة المكتبة النسوية الأستاذة أشواق الشذر التي أكدت فيها على:

"...حثّ فلذات أكبادنا بنات المستقبل أن يقتدين بالسيدة الزهراء (عليها السلام)، وأن تكون لهنّ خير شخصية يُضنن بها خطوات المستقبل أن يقتدين بالسيدة الزهراء (عليها السلام)، وأن تكون لهنّ خير شخصية يُضنن بها خطوات

مسيرتهنّ في العفة والأخلاق السامية، وأن يستمددن من حياتها قوّة دفاعها المستميت عن الدين؛ وذلك عن طريق القراءة المستمرة والهادفة إلى تحصيل شتى العلوم الدينية والتاريخية أو حتى العلمية، باعتبارهنّ أمّهات المستقبل ورائدات الحاضر".

بعد ذلك عُرضَ فيلمٌ تعريفِي عن المكتبة النسوية بين عرضاً موسّعاً لهيكليّة المكتبة ووحداتها العاملة، بالإضافة الى النشاطات التي تقوم بها.

أعقبتها فعالية الجلسة النقاشية ذات المنحى البحثي الذي تمحور حول هجرة الرسول الأكرم محمد (عليه السلام)، والبحث قدمته الباحثة لمياء حسين الموسوي التي سلّطت الضوء من خلاله على بعض جوانب هذا الحدث التاريخي والمهمّ للأمة الإسلامية، وما رافقته من أحداث وكيف أنّه شكّل انعطافة كبيرة في التاريخ الإسلامي.

ثمّ اختتم الحفل بتكريم رائدات المكتبة والمشاركات في برنامج (أصدقاء المكتبة).

بالتعاون مع جامعة ذي قار أقامت العتبة العباسية المقدسة الحفل السنوي بمناسبة مولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

إنَّ للشريعة المثقفة في المجتمع الدور الأبرز والأكبر في بناء المجتمع، إذ هم عماد الأوطان وسبيل رقيها، بهم ترسو الأمم على شاطئ الأمان من هجمات الجهل الذي يحاول استخدام هذه الشريعة من أجل نخر جسد المجتمعات، لذلك من الواجب ان تكون الأولوية في الاهتمام بهذه الطبقة، ومحاولة صقلها وفق المبادئ الإسلامية التي رسخها الدين الحنيف.



وبالتعاون مع رئاسة جامعة ذي قار، على قاعة الرئاسة في الجامعة المذكورة. نجتمع اليوم في ذكرى الولادة الميمونة لسيدتنا ومولاتنا أم ابينا فاطمة الزهراء عليها السلام التي مهما وصفنا فلن نبلغ مضمار ما نسعى وندعوا اليه، فهذه هي الزهراء عليها السلام، ولكن يبقى ماذا نستفيد من آثارها عليها السلام؟

وأضاف: نحن اليوم أمام درس من الدروس التي يجب أن نستنبط منها الكثير، ولربما هذا الاحتفال هو وقفة في تاريخنا بشكل سنوي

محافظات العراق. يعمل هذا المشروع على زيادة الوعي الديني لدى الطلبة، وكذلك تنظيم المهرجانات المختلفة، وخصوصاً في المناسبات الخاصة بولادات ووفيات الأئمة الأطهار عليهم السلام.

ومن ضمن تلك المهرجانات هو مهرجان الزهراء السنوي الذي أقيم بمناسبة ميلاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام

تغطية: أحمد صالح
عدسة: مصطفى الموسوي

فانطلاقاً من هذا الأساس تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى تقوية جذور التواصل مع المؤسسات الاكاديمية، فكان مشروع فتية الكفيل الوطني الذي أطلقته شعبة العلاقات الجامعية في العتبة المقدسة الأساس الأول لاستقطاب طلبة الجامعات ليس في مدينة كربلاء المقدسة بل في جميع



البهيح بقصائد أولها من الشعر الفصيح للدكتور علي حسين الزيدي عميد كلية التربية للبنات في جامعة ذي قار، أعقبتها قصيدة من الشعر الشعبي للشاعر رياض ماجد، وأخرى للشاعر صفاء عبد الحسين، ليتم بعد ذلك تبادل الدروع والهدايا بين الجامعة والعتبة المقدسة، وأيضاً تكريم الطلبة الفائزين بمسابقة السيدة الزهراء عليها السلام الفكرية الآتية، ليتوجه الحضور الى افتتاح المعرض المقام على هامش المهرجان والذي شاركت فيه العتبات المقدسة، وأيضاً افتتاح خيمة الامام الحسين عليه السلام للإسعافات الأولية الذي ينظمها قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة، وكان من ضمن فقرات المهرجان إقامة مباراة بكرة القدم بين فريق الكفيل ومنتخب جامعة ذي قار.

موفقاً لهذا الجهاد خصوصاً جهاد القتال والجهاد بالنفس هو أقصى غاية الجود وهو أعلى مرتبة ينالها المجاهد.

وتابع: في هذه الأيام نعيش ذكرى الزهراء عليها السلام، فالزهراء لم تولد لأجل هذه المناسبة وإحيائها، الزهراء لها مكانة كبيرة عند الله تبارك وتعالى وتجلت بالكلام والفعل من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله، نسأل الله تعالى أن نكون جميعاً ممن تلتقطهم الزهراء عليها السلام في ذلك اليوم.

بعدها أقيمت موشحات ولائية بصوت المنشد محمد أمير، ليكون الدور على الدكتور عدنان مالح وبحث عن حياة السيدة الزهراء عليها السلام، وكان هنالك عرض لفلم وثائقي يحكي عن مشروع تسقيف صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام من ضمن مشروع التوسعة الخاصة به.

وللشعر حضور في هذا الحفل

كل الخير، ولكن هناك مساءلة على هذه النعم، كيف يجري التعامل معها؟ هل تعامل بالإحسان مقابل هذه النعم الربانية؟

أمّا النعم التي فيها نعمة - والعياذ بالله - لا علاقة لنا بها؛ لأنّ فيها سخط وغضب الباري (عزّ وجلّ) على قوم ضلّوا وعاندوا، آل بيت الرسول (صلوات الله عليهم أجمعين) حتماً هم أفضل النعم التي أنعم بها الله تبارك وتعالى علينا، ولكن قبال هذه النعمة هناك تبعات كثيرة يجب علينا أن نرد ونقابل بها هذه النعمة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تبعة أن نكون مع ملّة آل رسول الله (عليهم الصلاة والسلام أجمعين).

مضيفاً: ومن هذه الابتلاءات الجهاد، والذي لعله أعلى مرتبة من مراتب رضا الباري (عزّ وجلّ)، فالوجوب الكفائي الذي أعلنه المرجعية الدينية العليا هو ابتلاء النعمة والخير؛ لأنّ مَنْ يكون

لنجدّد دراسة الواقع ودراسة ما يحصل.

اليوم نتعلّم منها معنى القيم ومعنى المرأة الصالحة التي خدمت في بيت أبيها وبعلمها، فالكل يعلم أنّ الزهراء ابنة خير خلق الله، وكانت محتشمة ووقورة ومثالاً لكل امرأة، نشكر العتبة العباسية المقدسة على تواصلها واهتمامها بهذه النشاطات.

أعقبتها كلمة نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ المهندس بشير محمد جاسم الربيعي تحدث فيها قائلاً:

إنّ الله تبارك وتعالى أنعم علينا وابتلانا بآل الرسول صلى الله عليه وآله، وقد يتساءل أحد لأوّل وهلة: كيف يكون آل البيت ابتلاء؟ والحقيقة أنّ الابتلاء نوعان: ابتلاء رحمة وابتلاء نعمة، ابتلاء الرحمة عندما يمنّ الباري (عزّ وجلّ) على الإنسان بنعمه المادية أو المعنوية من مالٍ وسلطانٍ وأولاد، هذه نعمٌ فيها



العتبة العباسية المقدسة

تحتفي بالمتخرجين الجدد من قسم علوم القرآن في الجامعة المستنصرية

لجنة التنسيق والمتابعة

احتفت العتبة العباسية المقدسة بمجموعة من طلبة قسم علوم القرآن الكريم في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية من طلبة المرحلة الرابعة، ضمن مشروع فنية الكفيل الوطني، وأقيم حفل التكريم على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات في العتبة المقدسة، ويأتي هذا التكريم والاحتفاء بهؤلاء الطلبة: تشجيعاً لهم من أجل بذل المزيد لخدمة كتاب الله الكريم.

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحمًا على أرواح شهداء العراق، بعدها عُزف النشيد الوطني ونشيد العتبة المقدسة (لحن الإباء)، ثم جاءت كلمة العتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة الشيخ حارث الداحي ومما جاء فيها: "نرحب بكم أيها الطلبة في ربوع الفضل ومقر الجود ومستقر الشهادة من جوار وتحت ظل مولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لقد أمرنا الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) في حديث متواتر بالتمسك بالحبل المتين بالقرآن والعترة، وبفضل الله سبحانه وتعالى أنتم خلال هذه السنوات تعرفتم على بعض علوم القرآن وأصبحتم من حملة هذه الرسالة الخالدة، فإن كنتم قد حصلتم على هذه الجوهرة العظيمة، فعليكم بالتمسك بالعترة، وهذه تركة الرسول (صلى الله عليه وآله) فأنتم مشروع لحمل رسالة عظيمة".

لتأتي بعدها كلمة الجامعة المستنصرية ألقاها الدكتور مهند العبدلي وبين فيها: "نحن بحضرة رجل عظيم علم الدنيا كيف تسير، لذلك ارتأينا وفكرنا بطلاب الجامعة المستنصرية/ قسم علوم القرآن الكريم أن نجتمع في هذا المكان المقدس، لنحتفل اليوم بتخريج كوكبة من طلبة الجامعة التي تؤسست بدفعة (الوفاء)، وما أدراك ما الوفاء؟ الذي علمه العباس (عليه السلام) كيف يكون، فلتكن قلوبكم مطمئنة؛ لأنكم طلاب قرآن، ولأنكم بين يدي رجل علم القرآن ودرس القرآن بشكل عملي، القرآن مكتوب والعباس متحرك بخلق القرآن، وفي الختام نشكر العتبة العباسية المقدسة على حسن الاستقبال وعلى دعمها المتواصل والمستمر لطلبة الجامعات".

بعدها تم عرض فقرة (تذكروا) وهي قصة تحكي حياة الطلبة الجامعيين ومعاناتهم في ظل الإرهاب والظروف الصعبة التي يعيشها البلد، ولكنهم برغم ذلك صابرون ومجتهدون.

جاءت بعدها كلمة الطلبة المتخرجين التي ألقاها الطالب حسين الزيدي والتي شكر فيها الأساتذة على جهودهم الكبيرة في تعليمهم، كما شكر العتبة العباسية المقدسة على دعمها للطلبة وتكريمهم.

ليختتم الحفل بتأدية قسم التخرج بصورة جماعية من قبل الطلبة وأساتذتهم، وتقديم درع الإبداع من قبل الجامعة المستنصرية الى العتبة العباسية المقدسة.

هذا وقد تخلل الحفل كذلك إلقاء العديد من الأبيات الشعرية التي تغنت بحب أهل البيت (عليهم السلام).



بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أقام دار الكتب والوثائق العراقية معرضاً للوثائق النادرة والمخطوطات التاريخية

بمناسبة يوم التراث الثقافي العربي، أقامت دار الكتب والوثائق الوطنية التابعة لوزارة الثقافة العراقية بالتعاون مع مركز تصوير المخطوطات وفهرستها ومركز ترميم وصيانة المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة معرضاً للوثائق النادرة والمخطوطات التاريخية، وذلك على قاعة الدكتور علي الوردي في الدار المذكورة. ضمّ المعرض مصوّرات لوثائق نادرة ومخطوطات تاريخية وأعمال الترميم والكتب والصحف والمجلّات النادرة التي ساهم في صيانتها مركز ترميم المخطوطات، ويأتي هذا المعرض بالتزامن مع اختيار العاصمة بغداد من ضمن المدن الإبداعية.

تغطية: أحمد الحسنوي



الأستاذ جابر الجابري

محمود الصايغ وتطرق خلالها الى ما تمتلكه المكتبة من مخطوطات ومصوّرات أذهلت المتخصصين في الوطن العربي والعالم الذين قاموا بزيارة المكتبة.

مؤكداً: أنّ هذا المعرض هو إشارة لكل من يتناول على العراق والعراقيين ببعض الأقاويل؛ لأنّ العراق شامخ وسيبقى سيد المنطقة، ودليل ذلك هو ما يشاهده

التي تحكي حضارته وتراثه، نسعى جاهدين من خلال الثقافة وإرثها الحضاري لبناء ذاكرتنا وإنتاج فكر واحترام عقول أبدعت وفكرت وطوّرت وأنتجت.

ولأنّ الثقافة سرّب من إبداع يرفرف فوق أرض الوطن، فإننا سعيًا بكل ما نمتلكه لوضع اللّمسات لمشروع الذاكرة العراقية وبناء القدرات الذاتية لحماية السجل الوطني للتراث الثقافي العراقي والعربي واحتوائه والعناية به كل حسب اختصاصه.

لتأتي بعدها كلمة مكتبة العتبة العباسية المقدسة ألقاها الشيخ

بالبلد نهوضاً جميلاً ورائعاً ورائداً، ونتمنى أن تتلاقح الإمكانيات وتتكامل الكفاءات مع مثل هذه الدوائر، وخاصّة في مجال الكتاب والحرف والكلمة.

بعد ذلك، جاءت كلمة المدير العام لدار الكتب والوثائق الوطنية العراقية الدكتور علاء أبو الحسن التي تحدّث فيها عن ذاكرة الحضارة العراقية وما لها من وقع مؤثّر في المشهد الثقافي العالمي؛

من هذا المكان الذي يعدّ الوعاء الحقيقي للتراث العراقي الثقافي، والذي يُعدّ المحتوى الحقيقي للتاريخ العراقي عبر الزمان وذاكرة العراق

افتتح المعرض الذي شهد حضوراً واسعاً بحفل استهّل بعزف النشيد الوطني ثمّ إلقاء العديد من الكلمات، حيث كانت الكلمة الأولى للوكيل الأقدم لوزارة الثقافة الأستاذ جابر الجابري التي جاء فيها:

بالتأكيد أنّ التلاقح بين تراث العتبة العباسية المطهّرة ودار الكتب والوثائق الوطنية ينبع من إمكانياتها ولما يمثّله أبو الفضل العباس عليه السلام من رمزية كبيرة، فقد علّم هذه الأجيال كلّها أن تموت عطشى من أجل أن تروي هذا البلد، فالعتبات المقدسة نهضت



فضيلة الشيخ محمود الصافي

التاريخية والمخطوطات القديمة التي تحتاج الى عملية حفظ متقنة وهو ما وجدناه في مركز ترميم المخطوطات التابع للعتبة العباسية المقدسة.. نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع خدمة لهذا البلد. من جانب آخر، وفي لقاء كان مع الأستاذ ليث علي حسين مدير مركز ترميم المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة تحدث قائلاً:

يعتبر هذا المعرض الأول من نوعه بالنسبة للعتبة العباسية المقدسة بالاشتراك مع دار الكتب والوثائق العراقية، حيث تم عرض كل اعمال المركز بدءاً من المختبر البيولوجي بكل تفاصيله والقسم الكيميائي أيضاً قسم الترميم بكل عدته، وتم جلب نماذج من المخطوطات التي رمت في المركز والتي تعود الى سنين غائرة في القدم.

وتابع قائلاً: من ضمن الاعمال المعروضة في هذا المعرض هي الطرق التي تصنع بها الاغلفة التاريخية والمخطوطات القديمة التي تحتاج الى عملية حفظ متقنة وهو ما وجدناه في مركز ترميم المخطوطات التابع للعتبة العباسية المقدسة.. نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع خدمة لهذا البلد. من جانب آخر، وفي لقاء كان مع الأستاذ ليث علي حسين مدير مركز ترميم المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة تحدث قائلاً:

يعتبر هذا المعرض الأول من نوعه بالنسبة للعتبة العباسية المقدسة بالاشتراك مع دار الكتب والوثائق العراقية، حيث تم عرض كل اعمال المركز بدءاً من المختبر البيولوجي بكل تفاصيله والقسم الكيميائي أيضاً قسم الترميم بكل عدته، وتم جلب نماذج من المخطوطات التي رمت في المركز والتي تعود الى سنين غائرة في القدم.



الحضور من مخطوطات مصوّرة ووثائق مصوّرة حقيقية موجودة في حوزة الدار وكذلك المكتبة العباسية، وإن العتبة العباسية المقدسة سعت وتسعى دائماً في التعاون ومدّ يد العون لمن يتعاون معها، ودليل ذلك هو إنجاز هذا المعرض والمساهمة في المخطوطات المصوّرة.

مضيفاً: ما نريد أن نبينّه للعالم هو أنّ العتبات المقدسة في العراق كلّها فيها مكتبات عامّة ومخطوطات وتراث ومراكز ثقافيّة تضمّ في طيّاتها الوثائق والموروث العراقيّ الشامخ.

ليُختتم حفل الافتتاح بكلمة وكيل الوزارة الحالي الأستاذ فوزي الأتروشي أكد فيها على ضرورة الاهتمام بالتراث والتسلّح به؛ لأنّ التراث يمثل تاريخ الأمّة وحاضرها ومستقبلها.

ليتجه بعدها الحضور لافتتاح المعرض الذي شهد حضور سماحة

السيد علاء الموسوي (دام عزه) رئيس ديوان الوقف الشيعي والذي تحدث لصحيفة صدى الروضتين قائلاً:





الاستاذ مازن النعيمي



الدكتور محمد رياض



الدكتور روضان بهية



الاستاذة ندى جلاوي



سماحة السيد علاء الموسوي

التقنيات في الدار ليتحدث لنا عن المعرض قائلًا:

الحقيقة ان هذا المعرض يبرز التراث العراقي حيث تم تقسيمه الى جانب وضعت به أقدم الوثائق الموجودة والتي تمثل اغلبها الاتفاقيات والكتب الرسمية التي تبين التواصل بين العراق والمحيط الإقليمي والعالم الخارجي وأيضاً الوثائق التي تحكي الأمور التي كتبها البريطانيون بفترات مختلفة وخلال القرنين الماضيين، هذا بالإضافة الى مجموعة من الصحف والمجلات العراقية القديمة في القرن الماضي، وامور أخرى تتعلق بتاريخ العراق السياسي والثقافي والاقتصادي وغيرها.

نواجهه من محاولات لطمس الهوية ودر هذه الحضارة.

ولكن بفضل الجهود المبذولة تستمر عملية الإحياء من قبل العتبات المقدسة لاسيما العتبة العباسية المقدسة التي قطعت اشواطاً كبيرة في مجال احياء التراث والمحافظة عليه لاسيما في مجال ترميم المخطوطات التي لاحظنا انها تستخدم احدث الطرق والوسائل في هذا المجال والدليل ما نجده من مخطوطات مهمة ونادرة لا تقدر بثمن.. نسأل الله تعالى ان يوفقهم لمزيد من التقدم.

ومن دار الكتب والوثائق العراقية، كان لنا لقاء مع الأستاذ مازن إبراهيم النعيمي مدير قسم

المقدسة وهو مبدأ من المبادئ العظيمة في نشر الوعي بتراث الامة الإسلامية وبهذه الأعمال التي يندر وجودها.. ونحن الخطاطين نستفيد كثيراً من هذه الاعمال في مجال توظيفها في الاعمال الفنية والتعرف على اصالة الفن العربي. وفي لقاء آخر، كان مع الدكتور محمد رياض حامد من جامعة سامراء كلية الآثار قسم الصيانة والترميم تحدث فيه قائلًا:

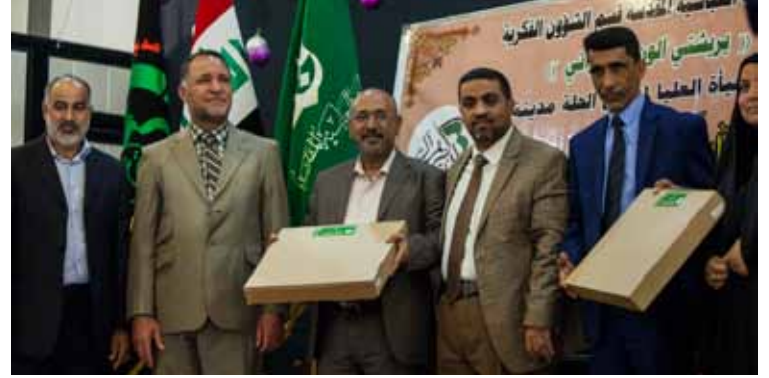
معرض فيه الكثير من الجوانب المهمة التي لا بد ان يطلع عليها ليس فقط المختص في هذا المجال بل في كل المجالات؛ كونه يحكي تاريخاً قديماً وحضارة لا بد ان تصل الى الأجيال القادمة خصوصاً مع ما

امكانيات وطاقات تعمل بهذه الحرفية من اجل حفظ هذا التراث العريق الذي يعود الى مئات السنين ندعو الله تعالى أن يوفق الجميع والى مزيد من التقدم.

من جانبه، تحدث الدكتور روضان بهية أستاذ الخط العربي في كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد رئيس جمعية الخطاطين العراقيين، وأيضاً خطاط العتبات المقدسة قائلًا:

يعد هذا المعرض مبادرة رائعة جدا من العتبة العباسية المقدسة في اظهار هذه النفائس الى الجمهور، ولولا أن تعرض بهذه الكيفية الرائعة والجميلة لما عرفنا ان هذه المخطوطات موجودة في العتبة





تحت شعار: (بريشتي ألون انتصاراتي)

العتبة العباسية المقدسة

ترعى معرضاً فنياً لرسوم الأطفال في مدينة الحلة

المتخصصين لتقييم هذه الأعمال، والتي رشحت بدورها (٢٠) عملاً فنياً للعرض.

تلتها كلمة مديرة تربية بابل ألقاها الأستاذ نائير وحيد نائب نقيب المعلمين في بابل بالوكالة والتي شكر فيها القائمين على هذا المعرض، مثنياً الدور الكبير لإقامة مثل هكذا معارض في صقل مواهب الأطفال وتنمية الحس الوطني لديهم.

بعدها قدمت فقرة القصائد الشعرية والأناشيد الدينية والتي تغنت ببطولات وانتصارات الحشد الشعبي المقدس، ليتوجه الحاضرون بعد ذلك لافتتاح المعرض الذي ضم عدداً من اللوحات الفنية التي وثقت بطولات وانتصارات قواتنا الأمنية والحشد الشعبي المقدس، ليختتم المعرض بتكريم المدارس والطلبة الفائزين في المعرض.

المتواصل للجهود المبذولة من قبل الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام كافة النشاطات الفنية والاجتماعية التي ترعاها.

مبيناً: دعماً لما سطره أبطال العراق الذين لبوا نداء المرجعية الدينية العليا في الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات من انتصارات، نقيم اليوم المعرض السنوي الأول لرسوم الأطفال والخاص بالمدارس الابتدائية، وبرعاية العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع مديرية التربية ونقابة المعلمين فرع بابل.

مضيفاً: أقيم هذا المعرض بمشاركة (٢٦) مدرسة ابتدائية من البنين والبنات، وبمعدل خمسة أعمال فنية لكل مدرسة، ليلعب عدد الأعمال المشاركة (١٢٠) عملاً فنياً كانت جميعها بمستوى الطموح، وقد شكلنا لجنة من الأكاديميين

الهدف من المسابقة هوزرع ثقافة حب الأوطان في نفوس البراعم، وفي نفس الوقت لإبراز الطاقات الكامنة عند هؤلاء التلاميذ، وتكريسها لتنمية قدراتهم ومواهبهم البدنية والعقلية خدمة لقضية العراق المعاصرة.

الحفل أقيم على قاعة مدرسة المزايا الابتدائية الأهلية، مستهلاً بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلاها الطالب محمد سموأل ناجي، وقراءة سورة الفاتحة: ترحماً على أرواح شهداء العراق، ليعزف بعدها النشيد الوطني.

بعد ذلك، جاءت كلمة الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ألقاها الأستاذ عبد الرضا مخيف، جاء فيها:

نشكر القائمين على إدارة العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) لدعمه

تضامناً مع انتصارات الحشد الشعبي المقدس والقوات الأمنية البطلة ضد شرذمة العصر الدواعش، أقامت العتبة العباسية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وبالتعاون مع الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام المعرض السنوي الأول لرسوم الأطفال الخاص بالمدارس الابتدائية، وتحت شعار: (بريشتي ألون انتصاراتي).

تغطية: طارق الغانمي



التلميذ منتظر عبد الجبار



الطالبة هاجر ماهر



الاستاذ سليم هاشم الموسوي



م. حسن علي الحلي

مدرسة الحديبية للبنين:

عندما عرفت هناك مسابقة في الرسم عن طريق معلمي، والذي شجعنا باستمرار للاشتراك فيها؛ لأنها تحمل أنفاس الوطن والمضحين من أجله، تحفزت كثيراً لوضع بصمة مع أبطالنا في القوات الأمنية والحشد الشعبي المقدس الذين يذودون عن سور الوطن والدفاع عن أهله الطيبين. رسمت لوحتي هذه، وتناولت فيها جانب الإنساني في استقبال جنودنا المقاتلين من قبل أهالي إحدى المناطق المحررة: رجل كبير السن يقبل رأس جندي عراقي؛ وذلك لتحريرهم منطقة سكناهم من قبضة داعش المجرم.

شكراً للعتبة العباسية المقدسة على إتاحة هذه الفرصة لنا، وإن شاء الله تكرر كل سنة لتطوير قدراتنا الذهنية والمهارية ببركات وأنفاس قمر العشيرة ﷺ.

تجسيد فني لروح المعركة ونغمة الانتصارات والبطولات التي سطرها أبنائنا المقاتلون المضحين في سبيل العراق ووحدته وكلمته.

الطالبة هاجر ماهر في الصف

الخامس الابتدائي من مدرسة النور الأهلية: رسمت اللوحة، واخترت لها موضوعاً عن دور الحشد الشعبي المقدس في المعركة وللذين قدموا أنفسهم شهداء للوطن والأرض والمقدسات، جاعلين كل جهودهم وحياتهم من أجل أن نعيش بسلام وأمان من دون أن يقترب منا المجرمون الدواعش. الفكرة كانت من اختياري ولم يساعدني فيها أحد، واستخدمت ألواناً متنوعة في الرسم حتى تخرج الصورة بحلة جميلة، وأتمنى أن تستمر هذه المسابقة سنوياً حتى نستطيع أن نطور مواهبنا وأقلامنا. **التلميذ منتظر عبد الجبار في الصف السادس ابتدائي، من**

الأستاذ سليم هاشم أحمد الموسوي مدير مدرسة المزايا الأهلية الابتدائية المختلطة:

تأسست مدرسة المزايا في عام (٢٠١١م) وكانت السباقة برفع المستوى العلمي في محافظة بابل من خلال نسب النجاح العالية التي تحققتها سنوياً. ومن أنشطتها المختلفة هناك فعاليات كرست لتبيان دور الحشد الشعبي المقدس وقواتنا الأمنية في محاربة الإرهاب، ومن هذه النشاطات التي جسدها أبنائنا التلاميذ في المدرسة بجانب عملي ووطني هو دور التمثيلية والمسرح والأناشيد الوطنية والأعمال اليدوية الخاصة في مجال الرسم.

هذا المعرض الذي ترعاه العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي ﷺ والذي احتضنته مدرسة المزايا هو

صدي الروضتين التقت بالمهندس حسن علي الحلي مسؤول الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي ﷺ، فتحدث قائلاً: هذا المعرض السنوي الأول الذي تقيمه الهيئة العليا كنشاط اجتماعي وهي بادرة جديدة للدخول مع لجنة أساسية من لبنات المجتمع وهم الأطفال والأخذ بيد المواهب منهم لصقل أناملهم، وتطويرها نحو الأفضل.

في هذا العام، ولضيق الوقت شاركت (٢٦) مدرسة فقط بـ (١٣٠) عملاً، ونأمل أن تكون المشاركات واسعة في السنين القادمة إن شاء الله تعالى. ففي المستقبل نسعى أن نقيم مسابقة في فن الخطابة والشعر بين المدارس المتوسطة والإعدادية، وبالتعاون أيضاً مع قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وهذا كله يصب في خدمة البلد والمجتمع.



إصدارات العتبة العباسية المقدسة تتألق في معرض بغداد الدولي للكتاب تحت شعار (بغداد تقرأ)

سجلت العتبة العباسية المقدسة

حضوراً متميزاً في فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب المقام على أرض العاصمة بغداد من خلال ما تم عرضه في أجنحتها المشاركة التي مثلها فيها كل من قسمي الشؤون الفكرية والثقافية، وقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية من نتائج وإصدارات، وذلك من خلال جناحين منفصلين جنباً إلى جنب مع باقي دور ومؤسسات النشر العربية والعالمية التي وصل عددها إلى (٣٠٠) دار ومؤسسة تقريبا من خمس عشرة دولة عربية وأجنبية.

تقرير: زين العابدين السعيد

كالاتي:

كل الإصدارات التي تم عرضها تابعة للعتبة العباسية المقدسة وتمت طباعتها في دار ومطبعة الكفيل، وبعضها يعرض لأول مرة مثل (إعراب نهج البلاغة وأعلام الوفيات) .. فضلا عن كل ما تقدم، تم عرض بعض من أعمال مختبر الكفيل للطباعة الرقمية ومنها الساعات والأكواب التي تحتوي على صور المراقدة المقدسة، وأعمال فنية أخرى من الحجر والكريستال. في الختام، أود أن أبين أننا نقدم مجموعة من الإصدارات وهي (صدى الروضتين، عطاء الشباب، رياض الزهراء وغيرها) كهدية لكل شخص يزور جناحنا.. نسأل الله تعالى أن يوفقنا لخدمة المولى

مسؤول جناح قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة السيد محمد الأعرجي تحدث قائلاً:

تسعى العتبة العباسية المقدسة دائما الى المشاركة في معارض الكتاب الدولية من اجل الترويج لإصداراتها الفكرية والثقافية وإيصالها الى المجتمع لتعم الفائدة، وهذه هي المشاركة السادسة للعتبة المقدسة في معرض بغداد الدولي للكتاب حيث شاركنا بـ (٣٦٠) إصدارا متنوعا بين مجلد وورقي، إضافة الى المجلات والصحف المحكمة وغير المحكمة، الشهرية ونصف الشهرية.

تأتي هذه المشاركة للتعريف بنتائج العتبة المقدسة الفكرية والثقافية والفنية، وما وصلت إليه من تطوّر، لتكون هذه المشاركة بمثابة سفارة لها خلال هذا المحفل الدولي الكبير، إضافة الى مواكبة الحركة الفكرية والعلمية والثقافية والإطلاع على آخر ما توصّلت إليه باقي دور ومؤسسات النشر المحلية والعالمية.

وقد كانت هناك مشاركة مميزة أيضا للعتبة الحسينية المقدسة والعتبة الكاظمية المقدسة والأمانة الخاصة لمسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقة به.. صدى الروضتين حضرت افتتاح المعرض، وأجرت عدداً من اللقاءات، فكانت



السيد علي ماميّة



علي الدين محمد نجم



السيد محمد الأعرجي

ثقافية وفكرية، وتحاكي جميع طبقات المجتمع، فضلاً عن كل ما تقدم قمنا بعرض مجموعة من الساعات والرايات والخواتم والهدايا المزججة التي هي من إبداعات قسم الصيانة التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

الجدير بالذكر أن للعتبة العباسية المقدسة العديد من المشاركات السابقة في معرض بغداد الدولي الذي يعد من المعارض المهمة لها، بالإضافة الى مشاركتها في العديد من المعارض والمهرجانات داخل العراق وخارجه وبما يتناسب مع نهجها الذي اختطته في نشر فكر وتعاليم أهل البيت عليه السلام.

وكثرة دور النشر المشاركة فيه والصدى الإعلامي الذي يحظى به، وقد شاركنا في هذه الدورة بنتائج قسم الإصدارات بأكثر من خمسين عنواناً، بالإضافة الى نتائج قسم الشؤون الفكرية والثقافية بـ (١٦٠) عنواناً، وكذلك نتاجات قسم دار القرآن ونتاجات قسم رعاية الطفولة.

بصورة عامة شاركنا بكم هائل من العناوين، بالإضافة الى المجلات والصحف والنشرات الأسبوعية والشهرية التابعة للعتبة المقدسة.. كل إصداراتنا تباع بأسعار مدعومة، ليتمكن أكبر عدد من شرائها والاستفادة مما تحتويه، وأغلب هذه الإصدارات

وقد شاركنا بإصدارات المراكز التابعة للقسم وهي مركز تراث كربلاء ومركز تراث الحلة ومركز تراث البصرة، بالإضافة الى إصدارات معهد القرآن الكريم، كما تم عرض المصحف الجديد الذي تمت طباعته وتصميمه وزخرفته في العتبة العباسية المقدسة بطريقة مختلفة عن الطريقة المألوفة.. وختاماً نشكر صحيفتكم الغراء على هذه التغطية وهذا التوثيق.

مسؤول شعبة المعارض في العتبة الحسينية المقدسة السيد علي ماميّة:

تولي الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أهمية لمعرض بغداد الدولي للكتاب؛ نظراً لتنوع

أبي الفضل العباس عليه السلام وخدمة بلدنا العزيز، ونشكركم جزيل الشكر على هذا اللقاء الذي أتاح لنا الفرصة للحديث عن مشاركتنا هذه.

علي الدين محمد نجم من جناح قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية التابع للعتبة العباسية المقدسة، تحدث قائلاً:

دأب قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية على المشاركة في المعارض الثقافية الدولية بتوجيه ودعم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وذلك من أجل نشر ثقافة أهل البيت عليه السلام، وكذلك التواصل مع المؤسسات الثقافية الأخرى وتبادل المعارف معها.



موسوعة العلامة الشيخ محمد رضا المظفر قدس سره

إعادة قراءة سيرة الرجال ضرورة معرفية وثقافية، لا يمكن التنازل عنها أو تركها، فالأهم التي تريد الرقي والتقدم تبحث في تاريخها ورجالها الذين أحدثوا تغييراً ملموساً في واقعها، وحضروا في ذاكرتها معالم الحركة والتقدم الصحيح، لم يخلد التاريخ أي رجل أو أي مدينة، سوى الغنية بتراتها ومجدها وحضارتها.

ومن النادر أن يخلد الرجل بمدينته، والأندر أن يخلد مندمجاً معها، وكأن المدينة أعطته من حضارتها وهو أعطاه من فكره، وأي شرف عظيم تشعر به وأنت تعيد ذاكرة المدن والشخصيات التي بثت في الناس روح الإيمان والخير وعمارة الإنسان، وليس من السهل الإمام بمدينة عريقة، زودت البشرية بالخير والصلاح لمدى قرون طويلة، حتى كانت مختلفاً للأنبياء والدعاة والمصلحين.

فأرض الكوفة وسماؤها الواسعة وتربتها التي تحتضن مئات العلماء والمصلحين، هي حضارة كاملة ينشدها العارف ويقصدها العالم ويتزود منها الطالب، ويرتوي منها كل ظمآن، أرض عامرة بالعلم والمعرفة والصلاح منذ القدم، ومصدر كبير للمعرفة الانسانية والدينية.

اختارها أمير المؤمنين عليه السلام عاصمة لدولته الاسلامية أيام خلافته المباركة، واهتم بها الأئمة الأطهار عليهم السلام من بعده، وشهرتها مما لا تخفى على أحد، وأهمية مسجدها المبارك (مسجد الكوفة) شاهد على ذلك، والنجف الاشرف بشكل عام هي أرض مقدسة، ومثوى الصالحين ومنطلق الدعوات الالهية، وحاضرها اليوم استمدته من الأمس، هذا الحاضر العلمائي الشهير لم يأت اعتباطاً، فهجرة الشيخ الطوسي (قدس سره) العلامة البارزة في هذا المضمار، تكونت حاضرتها العلمية الشهيرة منذ تلك الفترة والى يومنا هذا، فسميت مدارسها الدينية وحلقاتها الدراسية بالحوزة العلمية.

كانت بدايات التأسيس تأخذ انطباع الحفاظ على الفقه والحكم الشرعي بعد الشيخ الطوسي (قدس سره) لأكثر من قرن، بعد ذلك فتح الباب العلمي على مصراعيه السيد ابن ادریس الحلي. وبلغ التقدم العلمي ايام العلامة الحلي في مدينة الحلة اوجه، والتي تقع على مسافة قريبة من مدينة النجف، واستمرت الحركة العلمية في هذه المدينة الى ما بعد القرن الحادي عشر الهجري، وبعد ذلك شهدت الحوزة العلمية في النجف الأشرف تطوراً وتقدماً وتجديداً كبيراً جداً، وبرزت أسر علمية تمتد عراققتها الى سنوات طويلة، والكثير منها باق الى يومنا هذا، خذ مثلاً أسرة آل بحر العلوم، وأسرة آل المظفر، وأسرة البلاغي، وأسرة آل الحكيم، وأسرة آل الطريحي، وأسرة آل ياسين، وأسرة آل شبر وغيرها من الأسر الجليلة التي لها آثار مهمة في مدينة النجف

الأشرف. وهذا غيض من فيض، فإنَّ الأسر العلمية لا يمكن لهذه الصفحات أن تختزلها كلها لعراقة تاريخها وسعتها، فهناك من أحصاها، ووصل الى أكثر من ثلاثمائة اسرة علمية، وما تزال هذه الأسر تمد الحركة العلمية برجال كبار مهمتهم حفظ الدين والشريعة ومواصلة التقدم العلمي، والإحاطة بهذا التاريخ الكبير للحوزة العلمية لا يكون سهلاً أبداً، فكل واحد من هذه الأنوار والكواكب يجعلك تتيه به، ويأخذ منك وقتاً طويلاً، فكل ثمرة من هذا البستان الرائع لا تشبه أختها، وكل ثمرة لها مذاقها وعذوبتها، إلا أن ما لا يدرك كله لا يترك جله، والقليل أفضل من الحرمان، ولكي لا تضيع هذه الأنوار على الأجيال اللاحقة التي لم تعاصرها، وحفظاً لجهودها، وإبرازاً لنورها، سعت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الفكرية الى جنب مؤسسة بحر العلوم الخيرية لإحياء ذكرى تاريخ الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وبالتحديد أخذت جانب التجديد فيها، فثبت الاختيار على شعار (الحوزة العلمية رائد التجديد)، فجاءت النتيجة أن

يقام مؤتمر دولي في كل سنة يتناول تاريخ وسيرة وانجاز وتجديد علماء الحوزة العلمية، فاختارت اللجنة العلمية المشرفة على المؤتمر المجدد الشيخ محمد رضا المظفر (قدس سره) شخصية المؤتمر الأولى؛ كونه أحد رجال التجديد في الحوزة العلمية في عصرنا الحالي.

جاء هذا الاختيار بعدما قدم الشيخ المظفر تاريخاً علمياً كبيراً وحركة تجديدية لا ينكرها أحد، بدأت من حركة جماعة العلماء الى تأسيس منتدى النشر ومدارس المنتدى التي ولدت منها كلية الفقه، التي كانت في وقتها معلماً علمياً وحركة تجديدية كبرى، خرَّجت هذه الكلية جمهرة كبيرة من كبار العلماء والكتاب والباحثين في سماء الحركة العلمية لعصرنا الحاضر. كما اهتم بإعادة طبع المؤلفات التي تغني المكتبة الاسلامية والعلمية بعد أن أخذت المصادر العلمية بالاختفاء والشحة، مما يسبب صعوبة وصول العلماء والباحثين لتلك المصادر المهمة.

الى جانب ذلك، فقد سعى الشيخ المظفر لإعادة قراءة المناهج الدراسية في الحوزة العلمية، ولدت هذه القراءة كتاب المنطق وكتاب أصول الفقه وكتاب عقائد

الامامية، هذه الانجازات الكبيرة التي قدمها الشيخ المظفر مع ثلة كبيرة من العلماء والمفكرين آنذاك شكلت حركة علمية في تاريخ الحوزة العلمية ومدينة النجف الأشرف، فكانت حركة بثت روح العلم والتجديد في نفوس طلابها وأساتذتها، فبرز اسم شيخنا المظفر في أكثر من مكان، وراح يؤسس ويفكر ويخطط لمشاريع كبرى ولو أمده الله بالعمر الطويل لكتب أكثر ولأنتج أغزر.

ولكن هذا الموجود هو خير كثير وعمل مبارك وجهد مشكور، لا يمكن لأي باحث ودارس وعالم أن يتجاهله، وحفظاً لتراث هذا العلم الكبير ولإنجازاته الهامة أخذت الأمانة العامة للعتبة العباسية متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية ومؤسسة بحر العلوم بجمع تراث العلامة المظفر، وإخراج المخطوط منه الى النور بحلة جديدة وجميلة ضمت كل نتاج الشيخ المتوفى بعد بذل الجهد في استحصاله وترتيبه وتدقيقه، وجمع هذا النتاج الكبير في موسوعة كبيرة تسهلاً على الباحثين مراجعة تراث العلامة المظفر، وتخليداً لذكراه بطريقة علمية.

ويسجل هذا الاحتفاء بسجل الأعمال الهامة التي تكشف عن أهمية دراسة حياة العلماء والمفكرين في الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وإعادة بث سيرة العلماء الاعلام، واطهار فضلهم ومكانتهم الحقيقية التي تخفى على الناس، وهؤلاء العظماء هم أحق بالتخليد من اي فئة من الناس، فبهم تحفظ معالم الدين وبعهودهم تعرف الناس دينها، بعد أن قدم كل واحد منهم مجهوداً كبيراً وتاريخاً عريقاً، من اجل ايصال الدين بصورة صحيحة، وبث العلم بطريقة لطيفة خدمة لشريعة الله (عز وجل)، وهذا هو الاخلاص الذي تمتع به علماؤنا الاعلام، وهذه الذكرى شاهد صدق على ما نقول.

فرحم الله تعالى العلامة المجدد الشيخ محمد رضا المظفر (قدس سره)، وجزاه الله خيراً عن الاسلام والمسلمين؛ لما قدم من انجاز كبير وأعمال كبرى للعلم والدين، ونسأله تعالى أن يمد في اعمار الباقيين من الاعلام السائرين وفق منهج ايصال الدين بحكمة ووعي، فانه ولي ذلك.

شعبة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة تضع (سلسلة بناء الشخصية الناجحة) في متناول أيدي القراء

لجنة الاصدارات



صدر حديثاً عن
شعبة الدراسات والنشرات
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة

سلسلة الشخصية الناجحة

تتطلب عملية التغيير الفكري والثقافي والسلوكي للإنسان وضع برامج كثيرة وهامة له بعد إجراء دراسة مكثفة للواقع وما يحيط به من مشاكل ودراسة التأثيرات المختلفة، ولكون العتبة العباسية المقدسة تولي هذا الجانب الاهتمام البالغ من خلال إصدار مجموعة من المؤلفات التي تستهدف جميع الفئات العمرية ابتداءً من الطفل حتى مرحلة البلوغ، لذلك كان لابد من إصدار سلسلة تهتم بهذا الجانب وتسلط الضوء عليه، فكانت (سلسلة بناء الشخصية الناجحة) هي الإصدار الذي أبصر النور من خلال شعبة الدراسات والنشرات التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه السلسلة، تحدث الأستاذ حسن علي جوادى قائلاً:

"كما تعلمون أنّ الإنسان أعقد من في الأرض من ناحية التركيب، فليست هناك مخلوقات مثله تتمتع بالعقل والفكر، لذلك تتطلب عملية التغيير الفكري والثقافي للإنسان وضع برامج كثيرة له، وعلى هذا الأساس عملنا على إصدار هذه السلسلة التي توسّمت بـ (سلسلة بناء الشخصية الناجحة) حيث تمخّضت فكرة عمل هذه السلسلة بعد التواصل المكثف مع الشباب والعيش ضمن محاورهم الثقافيّة مدة من الزمن، والتعرّف عن كثب على أهمّ المشاكل التي ترافق حياتهم منذ اليوم الأوّل في هذا العالم الى نهاية أيام الشباب، لتعطي ولو بشيء يسير تلك المشاكل

والهموم التي تكتسح دنيا الشباب". وأضاف: "إنّ الهدف من تأليف هذه السلسلة هو الوقوف على مشاكل الشباب ومعالجتها من جهة، وتصعيد البعد الفكري والثقافي والإيماني لديهم من جهة أخرى، حيث اعتمدت أسلوباً محايداً بين الطرح الفكري والتحفيز، محاولة تسجيل عملية فكرية وثقافية تهتم بالشباب، إذ طُرحت فيها الكثير من الموضوعات التي تهتم الشباب في عصرنا هذا، وحاولت أن تركّز على أبعاد الشخصية الحقيقية للإنسان، وأيضاً التركيز على الموضوعات الوهميّة التي تعرقل مسيرة الإنسان، كما تهدف لكشف الأوهام التي تودي بمسيرته".

أمّا عن الأعداد التي طُرحت في هذه السلسلة بين الأستاذ جوادى قائلاً:

"تضمّنت السلسلة لغاية الآن إصدار ستّة أعداد تناولت موضوعات مختلفة حول بناء الشخصية، وكانت كالآتي: الإصدار الأوّل كان في عام (٢٠١٤م) وهو بعنوان: (بناء الشخصية بين الحقيقة والوهم)، وطُرحت فيه مجموعة من الموضوعات الهامة وكان الحديث بلغة قريبة من تفكير الشباب ومداركهم، حيث ركّز الإصدار على نقطتين في غاية الأهمية هما: أدوات بناء الشخصية الحقيقية وأدوات بناء الشخصية الوهميّة. الإصدار الثاني كان بعنوان:

(الصدقة في عالمها الواسع) وحمل عدداً من العناوين الهامة في موضوع الصدقة، وركّز على مفهوم الأخوة والترابط بين الناس، وبين علامات الصديق الحقيقي الذي أشارت له روايات أهل البيت عليه السلام.

الإصدار الثالث كان عام (٢٠١٥م) وهو بعنوان: (اختر شخصيتك) وقد كان عبارة عن تحليل للشخصيات الإيجابية والسلبية، والدراسة بعمقها نفسية واجتماعية تركّزت على تصنيف الشخصيات وتحليل كلّ واحدة منها، وبيان الجوانب الإيجابية والسلبية.

الإصدار الرابع كان مثيراً في حياة الشباب والإنسان عموماً وحمل عنوان: (الجمال في أبعاده المادية والمعنوية)، وتناول مفهوم الجمال الحقيقي وتفرعاته وتنوعاته.. مبيناً أنّ جمال الإنسان يعبر المادة والصورة، فهناك جمال القلب وجمال الروح وجمال الذات. الإصدار الخامس كان بعنوان: (قواعد النجاح) وحمل بين طياته معالجات كثيرة لمختلف المشاكل، وهو مفهرس على قواعد أساسية شملت الإدارة والتعامل مع الناس. أمّا الإصدار السادس فكان بعنوان: (الوعي والإدراك نحو تحطيم زجاجة الوهم)، وناقش هذا الإصدار مجموعة التصوّرات الخاطئة التي تغير مسار الإنسان نحو الهدف الصحيح على الصعيد العملي".



العتبة العباسية المقدسة

تُصدر موسوعة إعرابية شاملة لكتاب نهج البلاغة

لجنة الاصدارات

صدرت حديثاً عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة موسوعة شاملة لإعراب نهج البلاغة، وهي أول موسوعة تخرج على الصعيد النحوي للسفر الخالد كتاب (نهج البلاغة) للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).

الموسوعة التي ألفها الأستاذ محمد جليل عباس الحسناوي وحققها وأخرجتها طباعياً وحدة التأليف والدراسات في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وطُبعت في مطبعة دار الكفيل هي عبارة عن دراسة لغوية جاءت على صيغة إعراب لهذا السفر الخالد في عشرة أجزاء.

وتعدّ صورة من صور اهتمام المؤسسات الدينية والفكرية الشيعية بكتاب نهج البلاغة، فإنّ نصّ أمير المؤمنين (عليه السلام) نصّ مقدّس يستحقّ الدراسة والبحث والاهتمام، وهذا هو الكتاب الثالث في سلسلة المعاجم الإعرابية لتراث أهل البيت (عليهم السلام)، وقد عولج ما ورد في

هذا السفر العظيم (نهج البلاغة) من خطب ورسائل وحكم معالجة نحوية تسهم في فهم أفضل لمراد الإمام (عليه السلام) ومبتغاه، وصولاً الى الكشف عن كنوز هذا التراث الإسلامي العظيم.

وفي ظل الظروف العصيبة التي تمرّ بها أمتنا الإسلامية، وما يتعرّض له الأساس العقائدي والفقهي، وما أصاب المنظومة الأخلاقية من خلل وعطب نتيجة الغزو الثقافي لحضارات دخيلة لا تمتّ الى الإسلام وتعاليمه بصلة، لهذا وغيره أصبح (نهج البلاغة) ضرورة وحاجة ملحة.

وبحسب ما بيّنه المؤلف في مقدّمته فإنّه: "خطوة في الاتجاه الصحيح لتسليط الضوء على هذا الصرح العظيم من جانب لم يسبق له أحد، فإعرابه أرض بكر لم تطأها قدم قبل"، وغايته الوقوف على مراد الإمام (عليه السلام) ومبتغاه واستخلاص الدروس والعبر من تلك المعاني التي يقودنا الإعراب للكشف عنها؛ لما له من قيمة وأثر في الإفصاح والإبانة عمّا في النفس

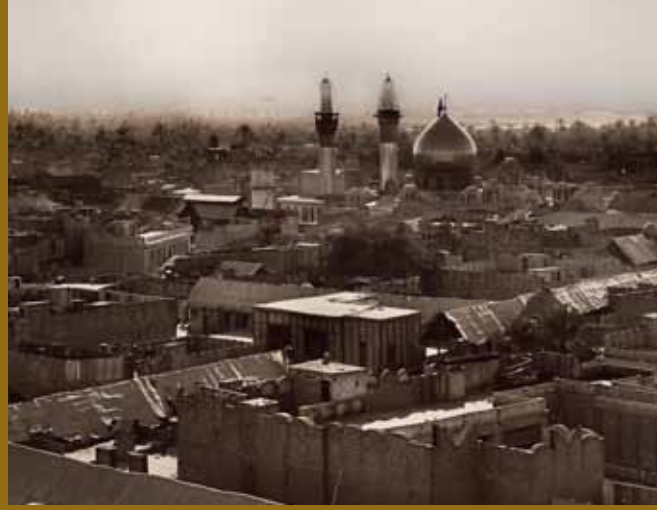
من معنى، فيكون تبينها محققاً لما في نفس المتكلم من معنى.. وقد اختار المؤلف هذه الجنبه من هذا الكتاب لأسباب منها:

١. على مدى ألف سنة مرّت من عمر هذا السفر القيم (نهج البلاغة) دُوّن عليه أكثر من (٣٠٠) شرح وترجمة بأساليب ومحتويات علمية وأذواق متباينة، وبالرغم من تلك الشروح الكثيرة ذات الجوانب المتعددة فلم أعثر على مصنف واحد يتناوله من الجانب النحوي (الإعرابي) بشكل تفصيلي، حيث لم أجد إلّا تنقاً هنا وهناك لا تسقي العطشان ولا تروي الظمآن، وهذا ما أثار دهشتي وأبقاني مذهولاً متحيراً، في حين نجد عشرات المصنّفات قديماً وحديثاً قد كتبت في إعراب القرآن الكريم، ذاكرين لذلك العديد من الفوائد اللغوية والأدبية التي يُمكن أن تُقال وتجري في حقّ (نهج البلاغة).

٢. الريادة الإبداعية والأرضية الخصبة والصالحة التي تميّز بها (نهج البلاغة) في الكثير من الفنون والموضوعات وفي مقدّماتها

الدراسات اللغوية، إذ لا يمكن أن تظهر دراسة لغوية إلّا ولها تطبيقات في تراث أهل البيت العريق؛ لأنّه يمثل رافداً ثراً من روافد العربية لما حواه من فنون الفصاحة ووجوه البلاغة التي حاز فيها أعلى ذروة السنام، ولأنّهم أمراء البلاغة والفصاحة ومنهم تتحدّر عروقتها، قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (وإنّا لأمرأء الكلام، وفيها تشبّت عروقه، وعلينا تهدّلت غصونه).

٣. توافره على مقتضيات البلاغة والفصاحة، فلم يترك غرضاً من أغراض الكلام إلّا أصابه ولم يدع طريقاً للفكر إلّا مضى فيه، وكذلك لوفرة مادته اللغوية علاوة على أنّه نصّ إبداعيّ تجلّت فيه خصائص الإبداع الفني كافة في الأدب الراقي الممتاز، فقد روعيت فيه دقّة اختيار الألفاظ وجودة سبكها وورقيّ مضمونها، حيث اشتملت عباراته على دلالات رائعة شهد له فيها أربابُ الفصاحة والبيان.



وليمة كربلائية احتفاء بصدى الروضتين..

القسم الثاني عشر

اللجنة التاريخية

كنت أعمل على توجيه هذه الجلسة نحو شمولية المواضيع التي تخص كربلاء من جميع جوانب المدينة، فلذلك رأيت الذهاب نحو الاهتمام العالي لأدب الرحلات، فقلت لأسأل عن تلك المواضيع، وأعرف من هم الرحالة الذين مروا بكربلاء، وسجلوا في مذكراتهم الكثير عن كربلاء حتى اعتبر ما كتبه واثق مهمة ظلت ساطعة في سماء كربلاء.

أجابني الحاج سلمان الملا حمود: في أوائل عام ١٠١٢ هـ الرحالة البرتغالي المعروف بيدرو تكسيرا، قدم من النجف الأشرف، ونزل في أحد الحانات المعدة للزائرين، ووصف كربلاء بأنها بلدة تحتوي على أربعة آلاف بيت، معظمها من الدور الحقيبة.

وسأل حينها الأستاذ هاشم الصفار: وهل تحدث (بيدوروتكسيرا) عن هوية السكان الذين كانوا يقطنون كربلاء؟ فأجاب الشيخ خلف أبو جاسم: نعم، لقد بين أن سكانها من العرب وبعض الإيرانيين، وقليل من الأتراك الذين كانوا ينسحبون إلى بغداد؛ بسبب الحرب مع الإيرانيين يومئذ، وأن أسواقها مبنية بناءً محكمًا بالطابوق.

سأل حينها الصحفي حيدر داود: وهل تحدث عن أنواع السلع والحاجيات التي كانت تستهلكها سوق كربلاء؟ أجاب جدي محمد حسن: كانت الأسواق التي تحدث عنها هذا الرحالة بأنه وصف الأسواق بأنها كانت ملأى بالحاجيات والسلع التجارية، وكذلك اللحوم والفواكه والحبوب متوفرة فيها؛ وذلك لكثرة تردد المسلمين عليها لزيارة العتبة الحسينية التي تقع في وسط المدينة.

ثم يصف (السقا) الذين كانوا يسقون الماء في سبيل الله تعالى طلباً للأجر، وهم يحملون (القرب الجلدية) وبأيديهم الكؤوس النحاسية الجميلة يسقون بها الماء للشارد والوارد، واستعذب مناخ كربلاء؛ بسبب كثرة النخيل والأشجار التي تسقي من الجدول المتفرع من الفرات الذي يبعد ثمانية فراسخ عن البلدة.

سأل الأستاذ منتظر العلي تحت نير أي سلطة كانت تتبع كربلاء، حين زيارة الرحالة البرتغالي؟ أجاب السيد عماد الدين الطاهر: ثم لاحظ هذا الرحالة أن كربلاء والنجف كانتا خاضعتين في ذلك الوقت لنفوذ المير (ناصر المهنا) الذي كان يطلق عليه اهالي كربلاء (الملك).

استوقف الكلام فجأة الصحفي زين العابدين: نود أولاً أن نعرف من هو الملك ناصر ومن أي القبائل هو؟ أجابه السيد عماد الدين الطاهر: هو من آل قشعم، نزحت قبيلته من (نجد)، واستوطنت الدار العراقية في أواخر القرن التاسع الهجري، وسكنت في ضفاف الفرات الغربي على طول امتداد (بر) الفلوجة حتى المنتفك.

وكانت له السلطة فلقب رئيسهم ناصر (شيخ الكوفة العراقيين) أي شيخ الكوفة والبصرة، وكان مركزه المقاطعة التي لا تزال تعرف باسمهم المهنوية، الواقعة قرب سدة الهندية القريبة من كربلاء المقدسة.

وجاءت قبيلة الزغاريط واستوطنت ضفاف نهر الحسينية، حصلت معارك عنيفة بين الزغاريط وبنو اعمامهم المسعود الذين طردوا الزغاريط وسكنوا ديارهم ولا يزالون يسكنونها حتى اليوم.

فسأل الصحفي حيدر داود عن أسباب ذكر المشهد السياسي في كربلاء عند الرحالة البرتغالي، فلا بد أن هناك أموراً اجتماعية عكست هذا المشهد عندهم؟

فأجاب الحاج سلمان الملا حمود استغفره منظر الأتاة التي كانت تؤخذ من قبل التابعين للأمير ناصر من القوافل الواردة إلى كربلاء والخارجة منها، وذكر الكثير من هذا الكلام في كتاب عن



مباحث عراقية للمرحوم يعقوب سرقيس، وتجدها أيضاً في موسوعة العتبات المقدسة قسم كربلاء.

ثم عقب السيد عماد الدين طاهر قائلاً: أشهر من زار كربلاء من الرحالين الأوروبيين بعد تكسيرا البرتغالي هو الرحال الألماني كارستيم نيبور الذي جاء الى العراق مع بعثة استكشافية دنماركية عن طريق الخليج، فوصل البصرة ومنها الى النجف التي كان يسميها (مشهد علي)، ثم توجه الى كربلاء التي كانت يسميها (مشهد الحسين) عن طريق الحلة، ويذكر أنه قطع المسافة بسبع ساعات على ظهر الدواب.

سأل الصحفي طارق الغانمي عن تاريخ وصول الرحالة الألماني الى كربلاء المقدسة لمعرفة العصر الذي كانت تعيشه كربلاء؟

فأجاب الشيخ خلف أبو جاسم: كان وصوله الى كربلاء بتاريخ ٢٧ كانون الأول عام ١٧٦٥م فلذلك تحدث نيبور عن سور كربلاء الذي كان مشيداً يومئذ، ومبنيًا من

اللبن المجفف بالشمس، وله خمسة أبواب، ورسم لها بعض الرسوم على ضوء مشاهداته وانطباعاته، واللطف في الأمر انه دخل الى الروضة، وطاف حولها متكرراً بزي رجل تركي، وضع على رأسه عمة لرفع الشبهة عنه.

سأل الصحفي علاء سعدون: هل كتب الرحال الألماني كارستيم عن مرقد الامام العباس (ع) شيئاً؟

فأجاب الشيخ خلف أبو جاسم: كتب عن العتبة الحسينية المقدسة فقال: انها تقع في وسط ساحة صغيرة تحيط بها من أطرافها الأربعة مساكن السادة والعلماء، وأعتقد انه كان يقصد ساحة الصحن الكبير، وكان يوجد بين يدي الباب الكبير شمعدان من نحاس ضخمة يحمل عدداً من الأضوية، ونجده يشبه الذهب الموجود في العتبة الحسينية المقدسة بما يماثله بالروضة الحيدرية الى انه أقل تذهيباً.

وذكر عن مرقد الإمام العباس (ع) فقال: انه شيد في وسط جامع كبير وتحدث على

المخيم الحسيني قال: انه كان يقع في نهاية البلدة، وكتب عن الغرفة الرمزية لزفاف الامام القاسم (ع) والذي كان معروفاً عند العوام تسمى بحجلة القاسم (ع) الواقعة في الزاوية الغربية من المخيم.

سأل الصحفي احمد صالح: هل تحدث عن العوالم العامة لمدينة كربلاء المقدسة؟

فأجاب الحاج سلمان الملا حمود: نعم تحدث عن أشياء طريفة ذكرها في رحلته، مثل كثرة طيور الحمام في جوامع كربلاء، وعدم التفات الناس اليها ووجود التراب والمسبحات المصنوعة من طين كربلاء، وصور الأضرحة والبراق وسيف الامام علي (ع) ذو الفقار، واشترى كمية من التراب بأحجام مختلفة، ورسمها ونشر صورها في رحلته المطبوعة باللغة الألمانية.

وهناك مشاهدة عن مرقد الإمام العباس (ع) ذكرها نيبور وتكسيرا ذكرى عن البركة التي حضرها الإمام العباس (ع) لإيجاد الماء، ولكنه لم يعثر على شيء من الماء، وهي من المعجزات كما يعتبرها

الناس ويعتقدون بها، لكن الكثير من الكتاب يقولون: إن البركة كان يجري فيها ماء من هوري اللائح والفريجة والتي عرفاً بهور السيب كان يصب في نهر العلقمي قرب قرية كانت تسمى السليمانية نسبة الى مؤسسها سليمان القانوني وتقع في طريق (كربلاء - الهندية) حيث كانت تتخذ هذه البركة خزاناً لإرواء كربلاء أثناء مواسم الجفاف.

وفي أيام الفيضان كان يسير الماء منها الى الأراضي السبخة والتي تعرف اليوم بأسم العكاريك ويصب في نهر الحسينية من فرعة والتي عرفت فيما بعد بالرشدية.

ومن الأمور الجميلة التي عرضها في كتابه أن الطريق من كربلاء الى بغداد كان يستغرق ١٦ ساعة، وكانت المسافة المستغرقة بين كربلاء والمسيب ٥ ساعات حيث كانت المسيب تقع على نهر الفرات، وكان هناك جسر يمتد فوق عدد من السفن، وهي تقريباً ثلث الطريق بين كربلاء وبغداد.

يتجلى...

مفاتيح من سجل الغابات

القسم (١٤)

كتبها: لورنس كولتون ووكر

أخصائي علوم الغابات والنباتات وعلم الفسيولوجيا - حاصل على درجة دكتوراه من جامعة نيويورك - أستاذ علم الغابات بجامعة جورجيا.

إن عوام الناس ينظرون إلى قمم الجبال من أسفل الوادي، فتأخذهم روعتها فينسبوننها إلى الله تعالى، أو يسمعون صوت الريح العاصفة تقطع صمت الأشجار والنباتات، فيدركون جانباً من آيات الله تعالى التي تظهر في أرجاء هذا الكون، ويتضاءل بجانبها ملك سليمان.

حقيقة أن روعة هذا الكون، إنما هي من إبداع الخالق الأعظم، ولكن وقوف الإنسان عند هذا الحد من الإعجاب يشبه الإنسان بمظهر بعض الأعمال التي ينتجها صانع أو نجار بارع، دون أن يجهد نفسه في تأمل دقة الصناعة وتقاصيلها وروائع الزوايا والتشابه

(التعاشيق) والحلي الداخلية وغير ذلك. ولكي يدرك الإنسان روعة هذا العالم وما وراءه من جلال الحكمة والتدبير، لابد أن يدرسه بدقة وأن يتأمل في الغابات والحقول، عندئذ سوف يجد أن ما كان يعدّه طبيعياً ليس إلا إعجازاً إلهياً يعلو فوق مستوى البشر وتعجز عن إدراكه كنهه، وهنا لا سبيل إلا إلى الإيمان بالله تعالى وبقدرته وجلاله.

ويقول كارل هايم: (إن عجائب الكون لا تسمح بالإيمان فحسب، بل تدعو الناس إلى هذا الإيمان. وإن الاستدلال بالكون على وجود الله قد عاد إلى

الظهور من جديد في عصر النهضة والتفكير العقلي؛ بسبب انهيار النظرية الآلية في تفسير الكون بعد أن كادت هذه النظرية تقضي على هذا النوع من الاستدلال).

وإنني أكتب هذا المقال من وجهة نظري متخصصاً في بحوث الغابات ومهتما بدراسة علم البيئة وفسيولوجيا النباتات؛ لكي أظهر جانباً مما للغابات من أدلة على وجود الله تبارك وتعالى.

ظهرت أعراض نقص البوتاسيوم في التربة على الأشجار، وتجلت معونة الله تعالى لنا وما أودعه من نظام بديع في معاونتنا على اصلاح الأخطاء التي كان الإنسان سبباً في

حدوثها. لقد هيا لنا الله - بفضل - الطريقة التي تعيننا على تحديد الأماكن التي تصلح لزراعة الشوكران وأشجار الصنوبر الأحمر والأبيض، وتحديد المناطق التي يمكن زراعتها ببعض الأشجار ذات القيمة الاقتصادية، مما لا يضره انخفاض مستوى عنصر البوتاسيوم في التربة مثل أشجار الصنوبر الأسكتلندي وغيرها.

لأشجار القان قدرة كبيرة على تجديد خصوبة التربة التي تكون عناصرها قد استنزفت؛ بسبب الإجهاد المترتب على طول فترات زراعتها. ولا شك أن هذه التغذية



المعدنية، تعتبر همزة الوصل التي يستخدمها الإنسان؛ لكي يحوّل المواد غير العضوية الميتة إلى عالم الحياة. ونستطيع أن نذكر أكثر من ذلك في سياق الحديث عن العناية المقدسة والقدرة الإلهية التي تتجلى في إعادة خصوبة التربة، ففي الغابات البكر التي لم يتدخل في أمرها الإنسان، تتكاثر الأشجار وتتتابع أنواعها على ممر الأجيال حتى تصل في نهاية الأمر إلى نوع من الاستقرار تميزه أشجار خاصة تنمو وتتكاثر فيها إلى ما شاء الله. إن الإنسان يبذل أموالاً طائلة؛ لكي يقلل من أخطار الفيضانات بإقامة مشروعات السدود الضخمة.. ولا يتم ذلك بإقامة المعدنية، وإنما بإعادة الأشجار والنباتات إلى الأرض، وهو أمر تقوم به الطبيعة من تلقاء نفسها، فإنه لا يكاد ينقضي عام على الأراضي والحقول التي تكون قد هجرت؛ بسبب استنزاف عناصرها ونقص خصوبتها، حتى تنمو بها الحشائش الكثيفة والأعشاب والشجيرات وبادات الأشجار، وهذه كلها تعمل على عودة الخصب إلى الأرض من جديد. وتكوين طبقة جديدة ظاهرة من المواد الدبالية التي تغطي سطح التربة وتعيد إليها خصوبتها. إن الطبيعة تسبح بحمد الله وجلاله، يقول عالم النبات اللامع آساجراي في محاضراته التي ألقاها في جامعة ييل سنة ١٨٨٠:

(إن ما تنقله العلوم من عالم المجهول إلى عالم الطبيعة لا ينال من الإيمان أو يتعارض معه، فالعلوم تسير في نفس الاتجاه الذي تسير فيه الطبيعة.. وعلى ذلك، فإن وظيفة العلوم هي العمل أن ترد ظواهر الكون في نشأتها الأولى إلى قدرة الله جلّاله).

والمعنى الذي نحب أن نشير إليه في هذا المقام، هو أن ظهور مركبات من أمثال المركبات الصناعية في الطبيعة، مما أبدعه الخالق الأعظم مشابهاً لما استطاع الإنسان أن يقوم بتركيبه في العمل بعد تفكير وتدبير، يعد دليلاً على ما يسود هذا الخلق من نظام وتدبير.. وقد يعد ذلك من وجهة نظر الخارجين على الدين مظهراً

لروعة الطبيعة. أما بالنسبة لنا فإنه دليل على قوة الله الموجهة التي توجه كل ذرة إلى حيث ينبغي أن تكون وترسم طريقها وتحدد مستقرها. وجهة نظر الباحث الأمين دليل على أنه ليس هنالك تناقض بين العلوم وبين فكرة وجود الله، الذي قدر كل شيء فأحسن تقديره، والذي ظهرت آياته للناس في ثانيا ما تكشف عنه العلوم، وما أوتينا من العلم إلا قليلاً. وكما قال الفيلسوف بول: (إن قدرة الله تتجلى في كل شيء. ظهر الحق، فمنذ بدأ الله تعالى هذا الكون تتجلى آياته وقوته الخالدة في كل ما يقع عليه الحس أو يحيط به العقل).



راهب آل محمد..

الإمام الكاظم عليه السلام

صادق غانم الاسدي

لم يقدر السجن والسجان ومهما اشتدت القساوة والعنف على أن يكتموا صوت العدالة، ويغيروا المسيرة والعطاء التي رسمها الله لأولياؤه الصالحين، فهم سادات البشر، وهم الشجرة النبوية الباسقة والدوحة العلوية اليناعة، أئمة الهدى عطاؤهم تتفجر منه ينابيع الحكمة، وسيل المعرفة، ومنهل العلم. قال رسول الله ﷺ: ((النجوم أمان لأهل السماء إذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض)) (١). وواحد من تلك النجوم الساطعة في مدينة بغداد، هو الإمام الكاظم عليه السلام، عاش أسير السجون يثني على الله تبارك وتعالى، ويقنّت له بالشكر لما تهيأ له من مناخ هادئ في مقبرة الأحياء وبيت الاحزان، كما وصفها النبي يوسف عليه السلام حينما خرج من السجن، وكتب على الباب تلك العبارات. شهدت حياته عليه السلام صنوفاً من ألوان العذاب والمراقبة والتصفية.. أودع السجن ايام خلافة المهدي العباسي الذي خلف المنصور في عام ١٥٨ هـ ثم اطلق سراحه بسبب حلم رآه الخليفة المهدي وبعث الى وزيره الربيع وأمره باحضار موسى بن جعفر عليه السلام، فلما حضر الامام قام له المهدي وعانقه وأجلسه ثم قصّ عليه الحلم الذي رآه، فقد رأى امير المؤمنين علي عليه السلام فقال له: ((فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ)) (٢).

كان الإمام عليه السلام يصلي نوافل الليل، ويصليها بصلاة الصبح، ويبقى راكعاً وساجداً حتى تطلع الشمس، ويخر الله ساجداً، واشتهر بدعائه الذي لازمه طول حياته: (اللهم إني أسألك الراحة عند



الموت والعفو عند الحساب)، ومن أقواله المأثورة: (قل الحق وإن كان فيه هلاكك، فإن فيه نجاتك، ودع الباطل وإن كان فيه نجاتك، فإنه فيه هلاكك).

هذا الإمام المعصوم صاحب السمو والرفعة في الخلق، يبتهل من الله العفو عند الحساب، فكيف حالنا نحن المتكبرين والجبارين في الأرض، والمكبلين بالذنوب، عرف عن الكاظم عليه السلام أنه باب الحوائج وما قصده زائر عارفا بحق الله وأهل البيت عليه السلام إلا وأثلج صدره ببركة الله، هذا شيخ الحنابلة وعميدهم الروحي أبو علي الخلال يقول: (ما همني أمر فقصدت قبر موسى بن جعفر إلا سهل الله تعالى لي ما أحب).

لقد ارتكب حكام الجور جريمة العصر والذنب الذي لا يغتفر بحق الإمام الكاظم عليه السلام حينما أوعز هارون العباسي إلى السندي بن شاهك الأثيم بقتل الإمام بعد أن ألقى به في غيابات السجن لفترة طويلة جدا، وقد بعث الإمام برسالة وجهها إلى هارون وهو يقضي سنوات من الظلم في السجون العباسية قائلا له: (إنه لن ينقضي عني يوم من البلاء إلا انقضى عنك معه يوم من الرخاء، حتى نقضي جميعا إلى يوم ليس له انقضاء يخسر فيه المبتلون) (٢).

وأخيراً عمد السندي بن شاهك، واستجابت نفسه الخبيثة بسم

الإمام، فوضع الرطب المسموم فأكل منه الإمام فسرى السم إلى جميع بدنه، وقد امتنع الإمام الكاظم (عليه السلام) أن يتولى غسله وتكفينه السندي وقال: (إنا أهل بيت مهور نساءنا، وحج ضرورتنا، وأكفان موتانا من طاهر أموالنا، وعندي كفني).

ثم أوصى الإمام قبل وفاته قال: فإذا حملت إلى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها، وترفعوا قبري فوق أربعة أصابع مفرجات، ولا تأخذوا من تربتي شيئا لتتبركوا به، فإن كل تربة لنا محرمة إلا تربة جدي الحسين بن علي عليه السلام، فإن الله (عز وجل) جعلها شفاء لشيئتنا وأوليائنا.

ويموت الإمام وانتقال روحه الطاهرة إلى الرفيق الأعلى بعد أن فاضت روحه الزكية، فقد العالم نورا ساطعا وكوكبا دريا، وأظلمت الدنيا بفقدته وتلم الإسلام بفاجعته إلى يوم الدين وأشرقت الآخرة بقدمه، وخسر الإسلام والمسلمون ألمع شخصية كانت لهم وتدا في الأرض، وأمانا من الظلمات، وبركات لا تحصى، وعدلا لا يقهر.

(١) أمان الأمة من الاختلاف - الشيخ لطف الله الصايفي: ج ١/ ص ١٢٣.
(٢) محمد/ ٢٢.
(٣) بحار الأنوار - المجلسي: ج ٤٨/ ص ١٤٨.



رحلة الى ذاكرة التواريخ

اللجنة التاريخية

قررت الرحيل عبر ذاكرة الحرف الى حيث الحدث، لابد لي أن ألتقيها هذا المرأة التي أذنتي كثيرا وسلبت مني راحة البال، ومنها كان عهر التواريخ، لابد لي أن أحاورها، جبت الأزمنة بحثا عنها، أخيراً وجدتها، صرخت بها: قفي.. فوقفت امامي سكينه بنت خالد بن مصعب.

قلت لها: لماذا ترمين عيوبك على سواك من بنات الشرف والعصمة والثبات، اتعرفين من هي السيدة السكينه بنت الامام الحسين بن علي عليه السلام سبط النبي صلى الله عليه وآله. ألا تعرفين من هي أمها انها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي الكلبى. كانت ولادتها على رواية في عام ٤٨ هـ واختار لها أبوها الامام الحسين عليه السلام اسم (آمنة) على اسم جدتها أم النبي صلى الله عليه وآله، وأما اسم سكينه فهو لقبها الذي لقبته بها امها؛ وذلك لأن نفوس أهلها وأسررتها كانت تسكن إليها من فرط فرحها ومرحها وحيويتها، وما لاح منها وهي طفلة من إمارات الهدوء والسكينه، وقد غلب هذا اللقب على اسمها الحقيقي آمنة.

أتعرفين من هي سكينه، هي سيدة نساء عصرها وعقيلة قريش، ذات بيان وفصاحة وذكاء، ولها السيرة الجميلة والكرم الوافر، وكانت عابدة زاهدة. اتعرفين من هي سكينه عليه السلام ان ابنتي سكينه غالب عليها الاستغراق مع الله فلا تصلح لرجل.

وأنت باسمك تهان سمعتها عن قصد، هنا صاحت بانفعال: وما ذنبي انا؟ هل تعرفني من اكون.. نعم انا سكينه بنت خالد بن مصعب بن الزبير انا التي كنت اجتمع بعمر بن ابي ربيعة والمغنيات ينشدن لنا انعم القصائد، انا التي كنت اعشق مجونه فما ذنبي انا إذ وضع مصعب الزبيري في كتابه (نسب قريش) ليصرف مجوني عني الى سواي وراح يزمر بها مرافقه في بغداد المدائني..

وزاد عليها الزبير بن بكار وابنه في الفقيات، وتلقاها المبرد عنهم وعنه اخذ تلميذه الزجاجي، وعنه أخذ تلميذه القالي الاموي العقيدة لاسيما وانه قد تقلب في نعمة الامويين وكتب ما يروق لهم كما في ترجمته بمقدمة اماليه، ومنها ابو فرج الذي طبل بها ارضاء لسادته.. فهل بقى فيكم من لا يعلم ان تلك دسيسه فلماذا لا تتصدون لهذه الانحرافات؟

قالت: انا امرأة جعلتني حريتي المنفلتة اعمل ما اشاء، لكني اقف احيانا امام قضية تحويل الاسماء وبهذه الطريقة الملعوبة بحرفنة، اسأل نفسي: هل من المعقول منطقيا ان تسمح الحالة النفسية للسيدة العابدة المنقطعة لله تعالى أن تتزوج من اعداء ذرية الرسول صلى الله عليه وآله بزيجات مختلفة تنحصر بهؤلاء الاعداء.. أو تجلس مع رجال اجانب خلعاء تعقد لهم مجالس الغناء والشعر الغزلي..

وهي التي أدركت حادثة الطف الأليمة ووعتها، وعاشت مأساة المجزرة الدامية التي نالت أباهما الحسين عليه السلام واخوتها، خصوصاً ما حدث لأخيها الرضيع عبد الله، وزوجها عبد الله بن الحسن وأبناء عمومتها، وما شاهده من الأسر والسبي حيث يُساقون هي وأهلها من بلد إلى بلد.. قلت: رغم مجونك فانت على ما يبدو أعقل من رواتهم ومؤرخيهم، قالت وهي غاضبة: وهل يعقل قبول السيدة امنه بالزواج القسري..! اين اخوها الامام السجاد، وابنه الامام الباقر عليه السلام..! واين بنوهاشم..!

وما هو المبرر لهذا الزواج؟ فهذه الروايات والاخبار المكذوبة رواتها كانوا مصعب الزبيري، ثم تلاه الزبير بن بكار، فتلاههم الناقلون كصاحب الاغانى أبو الفرج الأصفهاني المرواني الذي قال فيه ابن الجوزي: وَمَنْ تَأَمَّلْ كتاب الأغاني رأى كل قبيح ومنكر.. فابعد لومك عني وارفع لومك الى من لم يزل الى يومكم يروج لها، ويجعلها درسا في اكاديميات دول وامم..!

تركتها وانا اردد: نحن اولى بأن نرفض مثل هذه الروايات ونحمل اليقين ان هذا الكلام الذي ذكره ينال في قوله تعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)، حيث طبيعة البيت الطاهر الذي تربت فيه سكينه عليه السلام، والتي وصفها ابوها سيد الشهداء عليه السلام في جواب بعثه الى ابن عمها وقد خطبها، قال عليه السلام: (وأما سكينه فغالب عليها الاستغراق مع الله تعالى فلا تصلح لرجل)(١). فسلام الله على سيدتي سكينه في يوم مولدها الذي سيبقى راية من رايات الزهو والكرامة والعزة والتقوى.

(١) عقيلة قريش آمنة بنت الحسين عليهما السلام: ج١/ ص٦.



العتبة العباسية المقدسة تتلقى دعوة رسمية للانضمام لرعاية الموسم الدولي العلمي الثالث في ماليزيا



الأستاذ صلاح السراج

تلقى مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع إلى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، دعوة رسمية للانضمام إلى الموسم العلمي الدولي الثالث للمؤتمرات وورش العمل ومعارض المؤسسات التدريبية، بصفة (راعي برنامج)، والذي سيعقد للفترة من (٢٤ - ٣٠ نيسان ٢٠١٧م) في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

تقرير: طارق الغانمي

وأشار: حصلت العتبة العباسية المقدسة كمؤسسة راعية للموسم العلمي في هذا العام على مجموعة من الميزات وهي: طباعة شعار العتبة المطهرة على كافة مطبوعات الموسم العلمي الدولي بحجم مساوٍ لشعارات بقية المؤسسات المنظمة للمؤتمر، وتوزيع ست لوحات إعلانية خاصة بالعتبة المشرفة توزع في مقر انعقاد الموسم العلمي الدولي، وتخصيص كلمة للعتبة العباسية المطهرة في افتتاحية الموسم العلمي الدولي الثالث، وطباعتها في كتاب الملخصات، وأيضاً إشراك العتبة المشرفة في صياغة البيان الختامي والتوصيات، ويحق للعتبة المقدسة توزيع مطبوعاتها أثناء الموسم العلمي الدولي عبر طاولة خاصة تخصص لها، كما لها مساهمة في اللجنة العلمية للمؤتمر لمراجعة وتحكيم الأبحاث المشاركة في الموسم العلمي الثالث.

العاصمة التركية اسطنبول تحت رعاية جامعة (بارتين) وجامعات تركية وآسيوية أخرى، وكان لمركز تصوير المخطوطات وفهرستها مشاركة فاعلة بالمؤتمر الخاص بالمخطوطات والوثائق التاريخية، وإبراز جهود العتبة العباسية المقدسة في مجال التراث المخطوط على المستوى الإقليمي والعالمي مع الرغبة في بناء شبكة من العلاقات الثقافية مع ذوي الاختصاص. وقد التقينا مع بعض المشاركين والباحثين، وعرضنا لهم أهم إنجازات العتبة الفكرية والثقافية من أقسام ومراكز وما نتج عنها من إصدارات ومجلات متنوعة. وفي ختام المؤتمر، التقينا ببعض أعضاء اللجنة التنظيمية وعرضنا عليهم إمكانية إقامة الموسم العلمي في المستقبل في العراق، وتحديدًا من قبل العتبة العباسية المقدسة؛ لما تملكه من ملاكات وخبرات في إقامة مؤتمرات كهذه.

الموسم العلمي الدولي هو برنامج مشترك تنظمه وتديره عدة مؤسسات تعليمية ماليزية، بالمشاركة مع جامعات ومؤسسات تعليمية من مختلف دول العالم، ويتضمن عقد دورات تدريبية مجانية ومدفوعة الثمن ومؤتمرات دولية متعددة وورش عمل ومعارض علمية؛ لغرض تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة للمشاركين من الباحثين والحضور من جميع أنحاء العالم.

السراج وضع الأهداف التي

يسعى لها الموسم العلمي الدولي قائلاً: تسعى العتبة المقدسة لإعادة دراسة وصياغة العلوم والمعارف الإنسانية من منظور التنمية بغية صناعة مستقبل أفضل لرفاهية الإنسان، وديمومة تنمية مستواه على كافة الأصعدة لاسيما الصحية والمعرفية والثقافية والعلمية والتعليمية.

وأضاف: في الموسم الماضي انعقد الموسم العلمي الثاني في

هذا ما كشف عنه الأستاذ صلاح السراج مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، مبيناً لأول مرة تتلقى العتبة العباسية المقدسة دعوة رسمية من اللجنة المشرفة على الملتقى العلمي الماليزي للانضمام إلى مجموعة مؤسسات تعليمية وأكاديمية كبيرة، وفي مقدمتها (المعهد العلمي للتدريب المتقدم والدراسات "معتمد" - الجامعة الإنسانية الماليزية -



(المرجعية والحشد ضمان لوحدة العراق) شعار للمؤتمر الدولي السنوي السادس سلمان ملتقى الأديان

الثقافية مبيناً:

شهد حفل الافتتاح الذي استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها المقرئ رافع العامري ومن ثم قراءة النشيد الوطني العراقي وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على شهداء العراق حضوراً لشخصيات دينية، وباحثين من داخل وخارج العراق وأساتذة الجامعات العراقية ومسؤولين رسميين وجمهور واسع من المهتمين والضيوف، فضلاً عن وفد مثل العتبة العباسية المقدسة.

إذا أردنا ان نتكلم عن الصحابي الجليل سلمان المحمد ﷺ فلن نستطيع ان نحيط ولو بعشر معشار هذا الانسان العظيم، فاليوم نحتاج الى هذه الروح العالية التي يمتلكها سلمان المحمدي ﷺ والفكر الذي يمتلكه لكي نتوحد ونبني.

واليوم لا نحتاج الى التقريب بين المذاهب، نحن نحتاج الى الوحدة بين الأديان والمذاهب والقوميات؛ لأن الاختلاف هو سمة البشر، وما حققه العراق اليوم من وحدة متمثلة بالمرجعية العليا في النجف الأشرف لسماحة آية الله السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) بالفتوى المباركة التي

من أجل حثّ الناس لانتهاج نهج الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رضي الله عنه)، ولما له من مكانة عند الله ورسوله ﷺ وما يمكن الاستفادة من تجاربه في البحث عن الحقيقة الإلهية وخالقها، وعن صاحب الرسالة الإسلامية النبي محمد ﷺ وفي حضرة الصحابة والوفاء للنبي ﷺ وأهل بيته ﷺ، ومن مرقد الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رضي الله عنه). انطلقت وللسنة السادسة على التوالي فعاليات المؤتمر السنوي الدولي السادس سلمان ملتقى الأديان للبحوث والدراسات تحت شعار (المرجعية والحشد ضمان لوحدة العراق) والذي تقيمه الأمانة الخاصة لمزار الصحابي الجليل سلمان المحمدي ﷺ برعاية الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة.

تغطية: حيدر داود

بعدها ألقى الأمين الخاص لمرقد الصحابي الجليل سلمان المحمدي ﷺ الأستاذ حسن هادي الجبوري كلمة ترحيبية رحب من خلالها بكل من حضر وتجشم عناء السفر للحضور والمشاركة في هذه الفعالية



مدى العصور والازمنة لها مواقف وبصمات واضحة للبعيد قبل القريب، وللقاصي قبل الداني، وللعود قبل الصديق، في كونها صمام الأمان؛ لأنها النيابة العامة عن المعصوم وتسير بسيرة الأئمة من أهل البيت عليه السلام.

وإن المرجعية الدينية اليوم في النجف الأشرف المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) عندما وقف الوقفة المباركة بالفتوى الكفائية ضد العصابات الإرهابية داعش ما هي إلا للحفاظ على الأرض والعرض والمقدسات وما هي الا ليبقى العراق للعراقيين.

وقد أعقبت هذه الفتوى توصيات تسمى التوصيات العشرين وهي مختصة بالمقاتلين في ساحات القتال منها: الحفاظ على النفوس

الإسلام والإسلام منه براء. إن وقفة الحشد الشعبي المقدس لا بد أن تكون معها وقفه أخرى لجميع العلماء وجميع المراكز العلمية والمؤسسات من أجل القضاء على هكذا حركات إرهابية، بل لعل البحث العلمي اليوم يمثل الحل الجذري لمشكلة التطرف والإرهاب؛ لأن استغلال هؤلاء الفئة المنحرفة لل فراغ العلمي الموجود خصوصاً عند الشاب المسلم في جميع انحاء العالم مما أدى به الى هذا الانحراف الفكري الإرهابي.

كلمة للحشد الشعبي ألقاها سماحة الشيخ عقيل الفتلاوي ممثل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، ومجاهد في نواء علي الأكبر عليه السلام:

لا يخفى على الجميع أن المرجعية الدينية في النجف الاشرف على

المزارات الشيعية الشريفة، حيث قامت بدور أساسي في انقاذ العراق من الإرهاب، وذلك من خلال الدعم اللوجستي والمعنوي الذي تقدمه للمقاتلين الابطال في سوح القتال، وكذلك تمثل محطة ثقافية وعلمية رصينة تتبع منها روايات وأفكار ونور علم الإسلام الأصيل كما نشاهد في مؤتمر اليوم.

مضيفاً: إن البحث العلمي ضرورة مهمة جداً، وخصوصاً في الظرف الراهن الذي تمر به الامة الإسلامية، فلا بد للعالم ولقلمه المبارك وافكاره النيرة أن يكون له صوت وموقف في المرحلة الراهنة؛ لكي يعلو صوت العلم والحكمة والمنطق وصوت البحث العلمي القائم على الأسس الرصينة؛ وذلك من اجل الحفاظ على المفاهيم الإسلامية الاصيلية التي قد تلاعب بها من لبس زورا ثوب

حققت جميع دماء العراقيين. مضيفاً: عندما انطلقت الفتوى لم تكن لفئة معينة من الشعب بل لجميع العراقيين للدفاع عن أرضهم وانفسهم واعراضهم ومقدساتهم، فهب الجميع للدفاع عن وطنه، فتشكل الحشد الشعبي المقدس من مختلف الأديان والمذاهب.. والحمد لله تعالى اليوم نشهد الأنفاس الأخيرة للإرهاب الداعشي في بلدنا الحبيب بفضل المرجعية الدينية والحشد المقدس.

ثم تلتها كلمة ممثل الأمانة العامة للمزارات الشيعية ألقاها سماحة الشيخ مقداد الكعبي أمين مرقد مزار الصحابي كميل بن زياد عليه السلام بين فيها:

إن منشأ رعاية هذه المؤتمرات، هو إيمان الوقف الشيعي والأمانة العامة للمزارات الشيعية بالدور المهم الذي تمارسه العتبات المقدسة



الذكاء، مواليا ومجاهدا دؤوبا وقضى شطرا كبيرا من عمره في سبيل الوصول الى الحق، حيث سافر من مدينة فارس متوجها للمدينة المنورة ولم يكن التعب الشديد من كثرة السفر حائلا دون مواصلة مسيره وبلوغ مقصده، وكان مثالا وقدوة لكل من أراد الحق متحملا في سبيل ذلك الصعاب ومتوكلا على الله تعالى حتى الوصول الى هدفه الأخير.

وفي زمان ولايته على المدائن كان أيضا مثالا وأسوة لجميع الحكام والقادة المسلمين، فيمكنهم استلهام روحه ومبادئه في إدارة شؤون بلدانهم، مع الزهد في الدنيا، والاقتراب من الناس ومراعاة حقوقهم والعدالة فيهم.

مضيفا: إن أعداء العراق قد فرضوا على العراق حربا صعبة وقاسية من خلال دعمهم

للمجرمين والمتوحشين من داعش وامثالهم، وكانوا يخططون لاكتساح أجزاء من ارض العراق لتكون تحت سيطرتهم وفرض حكومة الموت عليها ومن ثم تقسيم هذا البلد وتسليمه للأجانب.

ولكن الشعب العراقي الواعي والشجاع واليقظ وقف نائرا بوجههم ومنعهم من ذلك متحملا في سبيل ذلك كل الصعاب وكل شروهم.

وعما قريب بإذن الله تعالى سوف يجعلهم في نفايات التاريخ، ولا بد أن تعلموا ان العدو لن يترك العراق بل هو يسعى لاختلاق الحرب الداخلية وحرها على العراقيين، وان عجز الآن عن تقسيم العراق وتجزئته، فهو يخطط لسرقة ثروة العراق، وبشجاعتكم ووقفكم ضدهم سوف تقشلون خططهم الدنيئة، وتتحذون من اجل بناء

العراق الأب كيبورك ارشيكاني بين من خلالها:

العراق كان ولازال ملتقى الأديان السماوية المعروفة بالأديان الابراهيمية، التي هي مبنية على تمجيد الله سبحانه وتعالى وتحقيق السلام على الأرض، حيث ركز في كلمته على أهمية الحوار بين الأديان من اجل العراق، فالعراق بعد كل هذه المآسي التي عاشها الجميع منذ عقود يحتاج الى غد أفضل من خلال العمل المخلص والدؤوب تجاه هذه الأرض.

كلمة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي في المؤتمر السنوي السادس ألقاها ممثله سماحة السيد آية الله محمد الحسيني القزويني بين فيها:

إن الصحابي الجليل سلمان المحمدي ؓ كان رجلاً شديد

والأعراض والأموال العامة والخاصة وعدم التعدي على ممتلكات الدولة وغيرها، فالحمد لله ان رجالات الحشد الشعبي المقدس لازالت تنفذ هذه الوصايا منذ انطلاق الفتوى المباركة.

كلمة رئيس الرابطة المحمدية سماحة الشيخ عبد القادر الالوسي بين من خلالها:

لا شك أن للصحابي سلمان في الامة المحمدية مدرسة، وان رحلته للبحث عن الحقيقة جسدت جسر عبور معرفي بل شعاع نور إلهي؛ ذلك لأنه لم يكن اسلامه اسلاما عابرا، وانما كان محطة، فهو في بحثه عن الحقيقة تنقل بين العلماء والرهبان والقساوسة باحثاً عن الحقيقة، منتظراً للشمس المحمدية، فكان أهلاً لأن يتوج بالإسلام.

وكانت هناك كلمة أيضاً لممثل رئيس طائفة الأرمن الأرثوذكس في



وكانت هناك قصيدة للشاعر محسن الجوراني، وتلتها ترنيمة لفرقة انشاد الرابطة المحمدية. وبعد انتهاء كلمات الوفود،

ابتدأت الجلسة العلمية التي قسمت الى جلستين: الجلسة الأولى في قاعة الصحابي الجليل سلمان المحمدي رحمته الله ترأسها الأستاذ الدكتور صالح مهدي عباس، والأستاذ المساعد روى سلمان مقرر لها.

أما الجلسة الثانية، كانت قاعة حذيفة بن اليمان رحمته الله وترأسها الأستاذ الدكتور حسن احمد الجواربي، والأستاذ الدكتور شروق كاظم مقرر لها، وألقيت في كل قاعة ثلاثة عشر بحثاً علمياً لعدد من الباحثين، تمحورت حول شخصية الصحابي الجليل سلمان المحمدي رحمته الله وسيرة حياته وما قدم من التضحيات والتقاني في

فتوحت قوى الايمان من كل المذاهب على الأشرار، وتكحلت عيون النصر بدماء أبناء هذا البلد.

سماحة الشيخ مصطفى أبو الطابوق ممثل العتبة العلوية المقدسة بين في كلمته:

كثير من راهن أن الشعب العراقي لا توجد فيه طاقات، ولا يستطيع أن يقود نفسه؛ لكي يوصلها الى تحقيق الغاية، والحمد لله أثبتنا بالتجربة لا بالكلام فقط والنظريات التي لا تطبق على ارض الواقع، بل اثبتنا بكل جدارة بأن الشعب العراقي الذي يسير وراء راية المرجعية الدينية العليا والذي امتثل لهذه الفتوى الإلهية الربانية التي قادت البلد، وأوصلته الى الغاية، انه شعب قوي ومتماسك، ويستطيع أن يصارع المحن والألم التي تمر به حتى يصل لغايتها.

والغلو والتكفير وشهدت ساحات العالم موجات من فئات لا دين لها تهدف الى زعزعة السلام العالمي ونشر الخراب، وتدفع بالشباب والرجال الى اقتتال في بعضهم البعض، وتحتمي تحت رايات أشرف منها، وتتاجر في دين الحق، فبئس التجارة والفعل الذي تفعله، فعملت هذه العصابات الإرهابية على تخريب وتدمير هذا البلد، ولكن هيهات أن تقال هذه العصابات الإرهابية مرادها من احفاد الامام علي عليه السلام وأبناء سلمان المحمدي وأبناء الحضارات العظيمة التي نورت العالم علماً وأدباً وأخلاقاً، وصنعت اول القوانين.

وكان للمرجعية الدينية في النجف الاشرف دور في جعل كيد الكفار في تضليل، وردهم الى الاسفلين، حيث كان نداؤها بدعوة الوجوب الكفائي على الضالين،

عراق عزيز غني مزدهر.

الدكتور الشيخ محمد الحسون مدير مركز الأبحاث العقائدية وممثل السيد جواد الشهرستاني الوكيل العام لسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في قم المقدسة بين في كلمته:

إنّ المجتمع ينقسم الى عدة اديان ومذاهب وفي كل فئة هناك عقائد واحكام خاصة ورأي مشهور ورأي نادر، وركز في كلمته على بعض الفضائيات هنالك من يخرج ويسيء الى أعلام المخالفين لنا في الدين او المذهب وان مثل هؤلاء لا يمثلون مذهب اهل البيت عليهم السلام.

ممثل الوقف الإيزيدي شيروان آل إسماعيل بين في كلمته:

اليوم نجتمع من اجل وحدة امن هذا البلد وسلامة ارضه، فلقد تفاقمت اليوم دعوات التطرف



الفقه، وتلاحقت آراؤهم العلمية التي أسس لها الشارع المقدس يبدأ بيد وجيلاً بعد جيل حتى وصلت إلينا بهذه الطريقة السلسلة، وستبقى للأجيال اللاحقة - ان شاء الله تعالى - مع مزيد من البحث والتمحيص الذي يحمله فقهاء العصر على عاتقهم، فشكر الله سعيهم وأجزل أجرهم، وجزاهم عنا وعن الإسلام خير الجزاء.

وممن ساهم في هذه النهضة العلمية علماء وفقهاء سطرت يراعاتهم الخالدة قواعد أسهمت في توسيع دائرة الفقه؛ لتشمل مواضيع اجتماعية مهمة كموضوعة (التعايش بين افراد المجتمع) بغض النظر عن انتماءاتهم وتنوع مصادرههم الفقهية. ومن هذا المنطلق، حاولنا هذه المحاولة المتواضعة في تبيان الأفق

خدمة الإسلام ورفع رايته، حتى أكرمهم الله تعالى بالمنزلة الرفيعة على لسان نبيه محمد ﷺ.

وفي ختام المؤتمر، تم توزيع الهدايا والجوائز التقديرية على السادة الباحثين المشاركين في المؤتمر وبعض الشخصيات من الحاضرين، وكان من بين البحوث الفائزة بحث الشيخ حارث الداحي من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة في هذا المهرجان السنوي الذي جاء بعنوان (تأصيل التعايش في فقه مدرسة أهل البيت ﷺ دراسة تحليلية في مسألة التعايش المجتمعي المستلة من القواعد الفقهية قاعدة الإلزام وقاعدة سوق المسلمين أنموذجاً).

وفي لقاء لنا مع الباحث الشيخ حارث الداحي من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بين لنا خلاصة

ما جاء في بحثه:

امتاز فقه مدرسة أهل البيت ﷺ بالسعة والشمولية لكل ما يحتاجه الانسان، سواء كان من أتباع هذه المدرسة أو مخالف لها، من حلول شرعية في حياته التي يرجو منها رضا الله سبحانه وتعالى، وتقوية مسيرة الإنسانية مما قد يكون سبباً في الكثير من العثرات أو المنزلقات التي لا يحمد عقباها. والفقهاء من أصحابنا تحملوا ثقل هذه المهمة الصعبة لا سيما في عصر الغيبة، حيث ازدادت المهمة صعوبة كلما ابتعدنا عن عصر النص.

وقد أتوا - جزاهم الله خيراً - بما لم يأت به الآخرون، من حلول فقهية تكون الأساس الذي يبنى عليه المكلفون سلوكهم العملي من خلال تفعيل الشروط المبينة في المسائل الشرعية في مختلف أبواب



الدكتور صالح مهدي عباس



الشيخ حارث الداقي

المشاركة الواسعة من باحثي البلاد العربية والإسلامية تؤهل تماماً الى تحويل المؤتمر الى مؤتمر دولي سنوي من السنة القادمة ان شاء الله تعالى.

وقد توزعت البحوث المقدمة على محاور المؤتمر الثلاث، وشملت الموضوعات كافة بحث كتب في عدد من الموضوعات اكثر من ثلاثة

بحوث او أربعة، وتمثل هذه البحوث حلقة الوصل بين الماضي والحاضر. وقد زادت البحوث المقدمة الى المؤتمر على مئة بحث حاز منها ستون بحثاً منها على درجة القبول وهي ٧١٪ ورفض ما كان دون هذه

أنا ندعي أن له أهمية لا يستهان بها من جانب كونه مطروحاً للجميع المؤلف منهم والمخالف للانتباه إلى الرعاية في القيم الإنسانية التي يتضمنها فقه هذه المدرسة المعطاء.

الدكتور صالح مهدي عباس
رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر، بين
لصدى الروضتين قائلاً:

لقد شهد هذا المؤتمر مشاركة واسعة من عدد من الباحثين الأجلاء من خارج العراق من ايران ولبنان ومصر والجزائر وساحل العراق فضلاً على مشاركة الباحثين العراقيين الأعزاء، وهذه

في بعض القواعد الفقهية المهمة بين آراء فقهاء المسلمين. وهناك العديد من الاعلام من الذين ألفوا كتباً قيّمة في القواعد الفقهية لا يسع المقام لتعدادها، أشاروا فيها إلى نكات استدلالية واجتماعية غاية في الأهمية.

إنما يتميز بحثنا المتواضع بالإشارة إلى واقع التعايش الملحوظ في القاعدتين الفقهيتين - الإلزام وسوق المسلمين - وعرضها كعنوان مشير إلى طبيعة فقه أهل البيت (عليه السلام) المراعي لحالة التعايش المجتمعي. وإن كان البحث مختصراً، إلا



مشاركة وحضور في فعاليات المؤتمر الدولي للمسكوكات

لجنة المؤتمرات

يأثرنا الحضاري، ويحدونا الفخر والاعتزاز أن نجد العلماء من خارج العراق يساندون الجهود السابقة التي بذلها أبناء البلد في المجال الآثاري، مدركين ومقدرين أن غالبية من كتب عن تاريخ العراق القديم في هذا المجال هم من الأجانب. مؤكداً: "إذا أردنا أن نتجاوز مشاكلنا السياسية والاجتماعية وعقدنا الطائفية علينا الارتباط بمشتركاتنا الحضارية، حينها سيشعر الجميع بأنهم أرقام صعبة في هذا البلد". يذكر أن لمتحف الكفيل مشاركات محلية ودولية سواء أكانت مؤتمرات أو ندوات أو ورش عمل تخصص العمل المتحفي والسبل الكفيلة بالنهوض والرقى به، بالإضافة الى ما يقوم بها من نشاطات.

من أعمال صيانة وإدامة، وصولاً الى طرائق عرضها، والتي أشاد بها واثى عليها المختصون بهذا المجال". وبين لازم: "إن البحث المقدم قد لاقى استحسان ومقبولية المشاركين والحاضرين، واستطعنا الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي تخص محاور البحث وقد أشاد رئيس المؤتمر الدكتور زيدان رشيد على المشاركة والحضور الفعال من قبل متحف الكفيل والذي كان فرصة طيبة من اجل التعرف والاطلاع على المقتنيات التراثية التي يزخر بها المتحف ومنها المسكوكات".

الدكتور احمد انور دزه بي رئيس جامعة صلاح الدين اوضح من جانبه بالقول:
"إننا بحاجة إلى تفعيل الاهتمام

وبولونيون ولبنانيون، فضلاً على باحثين عراقيين.
وتضمن المؤتمر الأول من نوعه في الشرق الأوسط محاور حول دور المسكوكات في الحضارة الاسلامية في القرون الوسطى، ودور المدن في سك المسكوكات، وتأثير المسكوكات على الحياة الاقتصادية والاجتماعية". وأضاف: "لم يقتصر مشاركتنا بفعاليات هذا المؤتمر الدولي على الحضور وحسب بل كانت لنا مشاركة بحثية ضمن جلسات المؤتمر قدمت من خلالها بحثاً توسم بعنوان (المسكوكات في متحف الكفيل أساليب التوثيق والحفظ والعرض) قدمنا من خلاله بعد التعريف بما يحويه متحف الكفيل من مسكوكات والحقب الزمنية التي تعود اليها وما جرى عليها

ضمن سلسلة مشاركاته الدولية والمحلية، ومن أجل فتح قنوات اتصال بحثية تختص بمجال الآثار والتراث العراقي، شارك رئيس قسم متحف الكفيل للنفاثس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة في فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الأول (تاريخ مسكوكات العصور الوسطى) الذي نظّمه قسم الآثار في كلية الآداب/ جامعة صلاح الدين في محافظة أربيل بالتعاون مع المعهد الفني للدراسات العليا في باريس.

رئيس قسم متحف الكفيل للنفاثس والمخطوطات الأستاذ صادق لازم بين من جانبه:
"بدعوة من قبل جامعة صلاح الدين شاركنا في المؤتمر الدولي للمسكوكات الذي شارك فيه باحثون وآثاريون فرنسيون وأتراك



الاستاذ علي عبد المحسن

مركز ترميم المخطوطات وصيانتها يشترك في المؤتمر العلمي الأول لعلوم الآثار

تقرير: طارق صاحب

الطب، كعينة دراسية وبدأت العمل على تعيين الأضرار منذ استلامها من الخزنة، وتحديد الأضرار ومعالجتها بشكل نهائي، إلى أن يتم تسليمها مرة أخرى إلى الخزنة وهي كاملة الترميم، وكل هذا موثق قبل الترميم وبعده. وضحت في البحث: ما هي الإجراءات التي حدثت على المخطوطة المرممة حين استلامها من ذوي الشأن، وكيفية ترميمها وتعفيرها من الحشرات المصابة بغلاف المخطوطة، وكذلك تثبيت الأختام والأحبار الموجودة فيها، وبعد الانتهاء من ترميمها وخياطتها وتجليدها تمت الحفظ في علبة خاصة من الورق القاعدي وإرجاعها لخزنة المركز.

البحث قُيِّم من قبل لجنة علمية أكاديمية تابعة إلى المؤتمر، واختير للنشر ضمن مجلة وقائع المؤتمر، كما حصل البحث على شهادة تقديرية وكتاب شكر وتقدير للمشاركة الفاعلة بالمؤتمر.

صدى الروضتين التقت بالباحث الأستاذ علي عبد المحسن عبادي سبتي من مركز ترميم المخطوطات وصيانتها، فتحدث قائلاً:

من أجل تيسير السبيل العلمي الأمثل للارتقاء بالتراث المخطوط وإحيائه، وإيجاد حالة من التنسيق الثقافى والعمل المشترك بين المؤسسات المعرفية من جهة، وبين الأفراد الباحثين من جهة أخرى، شاركنا في المؤتمر العلمي الأول الذي أقامته كلية الآثار جامعة الكوفة ببحث بعنوان: (الأضرار التي تصيب المخطوط - آثارها وصيانتها - (دراسة تطبيقية))، وهو من بين ثلاثين بحثاً علمياً مشاركاً من مختلف الجامعات العراقية، وبعض الجامعات العربية كالخرطوم والقاهرة.

عملت دراسة تطبيقية لإحدى المخطوطات المرممة في مركز ترميم المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، وهي موجزة في

تدمير عصابات داعش الارهابية لآثار مدينة نينوى، وأشار أيضاً إلى المهام الملقة على المجتمعين المحلي والدولي في حماية الآثار والتراث العراقي.

وفي أعقاب كلمة السيد عميد الكلية ألقى السيد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر (الأستاذ المساعد الدكتور عبد الستار شنين الجنابي) كلمة تناول فيها عدد البحوث المشاركة في المؤتمر كل حسب المحاور المحددة لها.

وطبقاً للتوقيات الزمنية المحددة، بدأت جلسات المؤتمر العلمي والتي توزعت على جلستين: الأولى تضمنت بحثاً في التاريخ والحضارة العراقية القديمة، والثانية: تناولت الصيانة والترميم واستخدام التقنيات الحديثة في مجال الآثار، ثم اختتم المؤتمر بعدد من التوصيات وتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركين والباحثين.

تحت شعار (آثارنا مصدر فخرنا)، شارك مركز ترميم المخطوطات وصيانتها التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في المؤتمر العلمي الأول للآثار والذي أقامته جامعة الكوفة كلية الآثار، بعنوان (الآثار والتراث العراقي: التحديات المعاصرة)، على قاعة كلية الصيدلة في المدينة الجامعية.

افتتح المؤتمر أعماله بحضور السيد رئيس جامعة الكوفة (الدكتور مهدي السهلاوي)، وجمع من الباحثين والحضور؛ بأي من الذكر الحكيم، تلاه النشيد الوطني العراقي، ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق. ألقى بعدها السيد عميد كلية الآثار الأستاذ الدكتور طاهر يوسف الوائلي كلمة تطرق فيها إلى الأهمية التي يمثلها هذا المؤتمر حيث تشهد الآثار والتراث العراقي تحديات عديدة أبرزها



تحت شعار: (كربلاء العطاء محط رجال العلم والعلماء)

العتبة العباسية المقدسة

ترعى مؤتمر ومعرض الاختراعات الأول

ومن أجل النهوض بواقع هذا البلد، والشد على أيدي أبنائه، أخذت العتبة العباسية المقدسة ترعى وتقيم المؤتمرات العلمية المؤثرة والمحفزة والداعمة، وكان لها حضور بارز في شتى المجالات المتنوعة.. وضمن سلسلة مؤتمراتها التي تقيمها وترعاها، ومن أجل دعم المخترعين والمبتكرين وتشجيع استثمار الاختراعات والنماذج الصناعية، بالإضافة الى دعم وتشجيع العقول العراقية واكتشاف وتمية الاختراع، وبالتعاون مع منتدى المخترعين العراقيين، رعت العتبة العباسية المقدسة مؤتمراً ومعرضاً أولاً للاختراعات العراقية، تحت شعار: (كربلاء العطاء محط رجال العلم والعلماء)، بمشاركة (١٠٨) براءة اختراع اختيرت من بين أكثر من (٥٥٠) مشاركة ضمن خمسة مجالات مختلفة: (الطبية، الهندسية، العلوم التطبيقية، الزراعية، العسكرية). أقيم حفل افتتاح المؤتمر والمعرض في السابع من شهر رجب ١٤٣٨ هـ، الموافق الخامس من نيسان ٢٠١٧ م مستمراً لثلاثة أيام في مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) التابع للعتبة العباسية المقدسة، بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

إنّ الإيمان بالكفاءات ودعمها من الأسس المهمة التي وضعتها العتبة العباسية المقدسة خلال مسيرتها الحافلة بالانجازات على مدى أربعة عشر عاماً، فطالما رعت ودعمت واستقطبت الكفاءات والخبرات العلمية العراقية التي تشكل حضوراً مهماً في خارطة الكفاءة والعطاء العالمي وعلى مدى عصور طويلة.

تخطيطية: علاء سعدون



ولا نجانب الصواب إذا قلنا: إن العقل العراقي عقل مبدع وعقل مفكر، ولكن مع ذلك عندما نرى العراق من وجهة نظر أخرى نراه كئيلاً حزيناً تلفع بالسواد على طول سنوات طويلة! أين تكمن المشكلة؟ ما دام العراق فيه موارد طبيعية، وما دامت فيه مقومات النهضة وقد نهض سابقاً، ولعل نهوضه السابق كان يمثل غياباً استفاد منه الكثيرون!! لكن عندما نقرأ التاريخ ونضع خارطة العراق أمامنا، نراها أقل مما يمكن أن نتصور، فلا بد من وجود مشكلة، أين تكمن المشكلة؟ فالموارد الطبيعية متوفرة والموارد البشرية متوفرة

في غليان وقلم يستقر. فعندما نتصفح حياة أبنائه، نرى فيهم العلماء الذين تحملوا عبئاً كبيراً خلال سنوات مديدة سواءً عاصرناها أم لم نعاصرها، وكان هذا البلد مهوى أفتدة ومهبط رجال كانوا عندما يأتون للعراق، ويحطون رحالهم، تجذبهم هذه الأرض الطيبة وتبدأ الإبداعات تلو الإبداعات، وهو بلد فيه مقومات كثيرة للنهوض، فهو من أوائل البلاد التي تأسست فيها الحضارة، ومقومات النهوض فيه كثيرة؛ لكونه يحتوي على الموارد الطبيعية والموقع الجغرافي المميز، إضافةً إلى ذلك الموارد البشرية الكثيرة.

لحن الإباء، أعقب ذلك كلمة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والتي تحدث فيها بعد أن رحب بالسادة والسيدات الحضور، قائلاً:

"من دواعي السرور والفخر أن نوفق في عقد هذا المؤتمر الأول، وإن شاء الله تعالى لا يكون الأخير، وإنما هو باكورة لا لمؤتمرات فقط وإنما للإفادة أيضاً.. لعلنا نحب أن نعرض بخدمة السادة الأفاضل ومن خلالهم قد يصل الكلام لكل من يتصدى أن يكون بيده زمام القرار في هذا البلد المعطاء الذي عندما نطلع على تاريخه نراه دائماً

سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والأمين العام للعتبة المقدسة المهندس محمد الاشيقر (دام تأييد)، وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام مع عدد كبير من الأساتذة الجامعيين والباحثين والمخترعين العراقيين، وجهات حكومية ودوائر ومؤسسات متنوعة، مضافاً إلى نقل مباشر وفرة إعلام العتبة العباسية المقدسة لعدد كبير من القنوات الفضائية.

افتتح الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار، ومن ثم الإستماع إلى النشيد الوطني العراقي ونشيد



لماذا؟ نحن أمة نعجب بالآخرين ونهول ما عندهم، لكننا للأسف لا نقيم أبناءنا بشكل جيد.. الآن لو نعمل تجربة ونعلن عن وجود شخص من خارج العراق، ونخاطب دوائر الدولة جميعها - إخواني هذا مطلب غير سياسي، وأنا أتحدث حديثاً عاماً، أتحدث عن الذهنية التي تعودنا عليها - ونخاطب دوائر الدولة نقول: هناك شخص من خارج العراق يحمل الجنسية الفلانية وعنده موضوع مهم اكتشفه ويريد أن ينقله لنا، بهذه الدوائر، صدقوني بلا مبالغة ستتهافت هذه الدوائر على أن يبعثوا منهم من يستمع لهذه الكفاءة، ولوقلنا بنفس هذه المعايير هناك كفاءة عراقية استطاعت أن تجد حلاً لمشاكل ونخاطب أيضاً دوائر الدولة ستجدون العدد قد لا يصل الى نصف العدد الأول..

الطبية العراقية والحالة التي تأثرنا بها في البلاد جعلتنا في بعض الحالات ننسى أنفسنا، وجعلت بعض الآخرين يستفيدون منا ويتجاوزنا، المشاكل كثيرة وحلولها أكثر وهي بين أيدينا".

مؤكداً: "إذا لم يلتفت الإخوة القائمون على القرار الى الكفاءات العراقية لا تحل أي مشكلة، وإذا حلت فإن في مقابلها شيئاً، فالكفاءة العراقية قادرة على أن تحل المشاكل، أنتم الحضور الكريم بعض مما عندنا والعراق فيه إمكانات كبيرة وأنتم بعض من تلك الإمكانات، والبعض نفتخر به بل نفتخر بالكل، عليكم أن توصلوا أصواتكم واختراعاتكم الى من بيده القرار، لا تهنوا ولا تحزنوا ولا تتألموا ولا تصابوا بإحباط، نعم.. إن لم يسمعكم الآن سيسمعكم غداً، ونحن سنبقى ندافع عن عراقيتنا

عنده في بعض المطالب وإنما رغبته أن العراق لا بد أن ينهض ولا بد أن نشخص المشكلة.

حقيقة المشكلة ليست في قلة الموارد ولا في عدم الكفاءة العراقية، بالعكس، الكفاءة العراقية أثبتت بحق أنها كفاءة قوية وجاهدت وجابهت جميع الظروف القاسية، المشكلة في نقطة واحدة - بحسب رأيي القاصر - هي أننا لا نملك رؤية واضحة في إدارة الموارد بشكل صحيح، فالمشكلة ليست في نوعية الكفاءة بل إدارتها".

مبيناً: "منذ أكثر من عشرين سنة خلت نادت المرجعية الدينية العليا وكثير من عقلاء القوم وطلبوا من الكفاءات في الخارج والداخل أن يأخذوا مواقعهم حتى يستطيعوا أن يواكبوا ويتجاوزوا السنين العجاف التي مرت على البلد، وقد قدمت بعض الكفاءات فعلاً لكنها رجعت،

وأبناء العراق عندهم خبرة على بلدهم فهم غيورون وهم يتمتعون بحس وطني يجذبهم الى العراق وينجذبون اليه، وكان النهران العظيمان يمثلان علامة بارزة من علامات الود والمحبة والوفاء لهذه الأرض الطيبة، يبقى السؤال أين تكمن المشكلة؟ لماذا لا يكون العراق الآن في مصاف الدول الكبرى ما دامت الموارد متوفرة، ولعل ما في باطن الأرض أغلى مما على ظاهرها، إذ نسمع بين فترة وأخرى عن ضخامة مخزون النفط وما فيه من معادن أخرى، لكننا لا نرى هذه المعطيات على أرض الواقع".

موضحاً: "تعلمون تارة ندخل الى المشكلة من رأس وتارة نحوم حول المشكلة، الذي يحوم حول المشكلة قد توجد عنده مطالب سياسية أو اجتماعية أو مطالب من هنا وهناك، والذي لا رغبة



وبخير، إذا رأيتهم هؤلاء على أبواب هذه إنجازاتهم، وأتمنى أيضاً أن هذا المعرض يكون مفتوحاً على الدوام وجميع من يعينه الأمر ويبحث عن حل يأتي الى المعرض ويبحث عن الحل، أو يذهب الى الجهات التي تؤرخ وتوثق البراءات وسيبحث عنها ويدعم. نحن طرحنا في أكثر من فضل سابقاً أننا نحتاج الى إعادة نظر في ترتيب أولوياتنا، لعل من جملة الأولويات التي نحتاجها هو الاهتمام بالبحوث العلمية، وأن نعطي اهتماماً لهذه البحوث العلمية، فالبحوث تنتج، وكلما كانت المعاهد العلمية تتمتع بهذه البحوث الرصينة الكبيرة فالعراق على خير".

مختتماً: "متى ما رأيت السياسي والاقتصادي الذي بيده القرار على أبواب الجامعات فظن أن العراق

بخير، إذا رأيتهم هؤلاء على أبواب الجامعات، يبحثون عن حل مع قدراتنا فظن أن العراق بخير، أما إذا لم ترهم فالمشكلة باقية على ما هي عليه، ونحن في هذا الوقت من هذا الشهر الشريف، شهر رجب، نأمل من الله تعالى أن تتحرر مدينة الموصل - هذه المدينة العزيزة علينا - بجهود ودماء وسواعد أبطال البلد، لم يبق من تحرير الموصل إلا جزء يسير إن شاء الله تعالى، فقد تحرر الكثير وبقي القليل، وهذه دماء نزت وأريقت، وهي عزيزة علينا من أجل أن يبقى هذا البلد بلداً نظيفاً موحداً بعيداً عن كل الشرور التي تحاول أن تمزقه، وهذه الدماء مهما تكون عزيزة يبقى مداد العلماء خيراً من دماء الشهداء.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يديم على بلدنا هذا كل خير، وأن

والمعرض الآن يصرخ بأن هؤلاء هذه إنجازاتهم، وأتمنى أيضاً أن هذا المعرض يكون مفتوحاً على الدوام وجميع من يعينه الأمر ويبحث عن حل يأتي الى المعرض ويبحث عن الحل، أو يذهب الى الجهات التي تؤرخ وتوثق البراءات وسيبحث عنها ويدعم. نحن طرحنا في أكثر من فضل سابقاً أننا نحتاج الى إعادة نظر في ترتيب أولوياتنا، لعل من جملة الأولويات التي نحتاجها هو الاهتمام بالبحوث العلمية، وأن نعطي اهتماماً لهذه البحوث العلمية، فالبحوث تنتج، وكلما كانت المعاهد العلمية تتمتع بهذه البحوث الرصينة الكبيرة فالعراق على خير".

مختتماً: "متى ما رأيت السياسي والاقتصادي الذي بيده القرار على أبواب الجامعات فظن أن العراق

هذه البراءة رقماً من الأرقام، هذا أمر غير صحيح، إذا كانت الجهود السابقة ترى في ذلك منفعة لبقائها فلا بد أن يلتفت المتصدون الآن؛ لأنه بهذه الطريقة والالتفات ستحل المشاكل".

مضيفاً: "هذا المؤتمر والملتقى ومن سعى لأجله ومن تقدم خطوة الينا يريد أن يبين ويوضح ويقول: أنا هنا، التفقوا الي، نحن أيضاً نشد على أياديهم ونقول: نعم إنه هنا التفقوا اليه.. هذا البلد بلد عريق، وكلنا نحبه وأعطي زهرات من شبابه على مر السنين على أمل أن يرى بلداً متعافياً قوياً يتمتع بخيراته ويحترم الكفاءة ويحترم العلم ويريد أن ينهض، أجنحة البلد موجودة منه، لا نستعير جناحاً من خارج البلد، البلد فيه أجنحة يستطيع أن ينهض ويطيح ويصل الى أعلى حالة ممكنة.

وعن وطنيتنا وعن معدتنا وعن قدراتنا، سنبقى ندافع الى آخر المطاف، لا نريد شيئاً وإنما نريد أن نضع الأمور بمواضعها، فالحكمة هي أن نضع الأمور في مواقعها.

بعض دوائر الدولة إلى الآن يرسلون بعض منتسبيهم إلى بلدان قد لا ترقى إلى مستوى ربع بلدان من حيث الإمكانيات والكفاءات، والكفاءة بين ظهرائنا وإذا لم نلتفت الى براءات اختراعاتنا، وإذا لم نلتفت الى عقولنا لا تحل أي مشكلة من المشاكل، لا نريد أن نزيغ الواقع ولا نريد أن نحسن من قدرات أهلنا وكفاءاتنا فإنها حسنة، الإعلام لا بد أن يلتفت، ومن بيده القرار كذلك، وكذلك الجامعات وكل من يعنيه الأمر، نحن لا نريد لكفاءاتنا أن تكون تاريخاً ينسى أو أن تكون براءة الاختراع في مقابلها مبلغ، ثم جزاك الله خيراً وتوضع



والمؤتمر الى تسليط الضوء على إبداعات العقول النيرة للمخترع والمبدع العراقي ووضع لمسات حقيقية لبعض النقاط الكفيلة بتحويل الأفكار الى واقع عملي مثمر ولملموس، من خلال إشراك الشركات الوطنية والاتحادات والنقابات ذات الصلة في تحفيز التكامل المطلوب أسوةً بالدول المجاورة التي تحتكم لنفس المعايير في اعتماد وإسناد برامجها الاقتصادية والعلمية الى مبدعيها ومبتكريها، وتسخير الإمكانيات المادية والبشرية لها؛ لكي تقترب المخرجات من النجاح الذي نصبو اليه".

أعقبت ذلك كلمة للجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ألقاها رئيس قسم الملكية الصناعية المهندس وسام سعيد عاصي والتي بين فيها قائلاً:

يزيد على (٣٠٠) مخترع عراقي يعمل تطوعياً غير مدعوم من أي جهة حكومية أو غيرها.. بعد النجاحات في المنتقيات التي نظمها المنتدى شارك في معارض سابقة كان آخرها معرض الطاقة برعاية وزارة النفط في منتصف كانون الأول الماضي ومعرض تكنولوجيا وتقنية المعلومات علاوةً على المشاركات الدولية في المعارض والمؤتمرات التي كان آخرها معرض مصر الدولي للاختراعات الذي حصد فيه الوفد على المركز الأول من بين (١٥) دولة مشاركة".

مضيفاً: "في هذا المعرض تضمنت المشاركات قبول (١٠٨) من أصل (٥٧٠) براءة اختراع مقدمة للمشاركة تتضمن خمسة محاور: (الطبية والهندسية والعلوم التطبيقية والزراعية والعسكرية). نسعى من خلال هذا المعرض

اليها إلا من تتجلى فيه القيم الإنسانية بعمقها مستمدة من عراقية ومورث أهل البيت (عليه السلام)، والذي يتزامن مع انتصارات قواتنا الأمنية والحشد الشعبي في عمليات تحرير الموصل".

موضحاً: "ضمن برنامج منتدى المخترعين العراقيين الذي تأسس ليكون المرجعية للمخترع العراقي داخل وخارج العراق لأصحاب براءات الاختراع والنماذج الصناعية لأول مرة في تاريخ العراق، مستنداً الى عراقية القانون الأول للاختراعات بالعدد ٢٠ لسنة ١٩٢١، مما حدا بمجموعة من إخوتكم العلماء والمخترعين والأساتذة الجامعيين أن يعقدوا العزم على تأسيس هذا المنتدى بأهداف تأسيس تتلاءم وطبيعة التعامل الدولي والمعايير العلمية الرصينة، ليضم في عضويته ما

يرينا فيكم الخير وفي من يريد أن يستفيد من قدراتكم، وأن تكون لكم اليد الطولى لبناء هذا البلد، وأن يستفيد منكم القاصي والداني، وأن الشجرة إذا لم تظلل على أهلها فلا يمكن الإنتفاع منها، وأنتم إن شاء الله تعالى شجرات مثمرة في أرض البلد، ونسأل الله تعالى أن تكون ظللكم وافر، يستظل تحتها أبناء هذا البلد، ويستفيد منها كل من يهمله مصلحة العراق".

جاء بعد كلمة سماحة السيد الصافي (دام عزه) كلمة أخرى لرئيس منتدى المخترعين العراقيين الأستاذ زيدون خلف الساعدي والتي بين فيها قائلاً:

"إنه من دواعي السرور والبهجة أن ينعقد هذا الملتقى العلمي (مؤتمر ومعرض الاختراعات الأول) برعاية العتبة العباسية المقدسة في التفاتة كريمة لا يسعى



إلا أن براءات الاختراع الممنوحة للعراق ترتقي إلى مصاف البراءات الممنوحة من مكاتب الملكية الفكرية في مختلف دول العالم، وقد كنا من أوائل الأقسام الحكومية في تبسيط إجراءات العمل وتذليل الصعوبات. وقد تضاعف عدد براءات الاختراع فيه إلى (٤٠٠٪) خلال السنوات الثلاثة الماضية، من هنا يعاهد الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ممثلاً بقسم الملكية الصناعية عن منح براءات الاختراع والنماذج الصناعية لكافة المخترعين العراقيين، وأن يكون سنداً لهم وعوناً موفراً كافة إمكانياته المتاحة اللوجستية منها والعلمية".

بعد ذلك تمت دعوة الحاضرين والمشاركين لافتتاح معرض براءات الاختراع والتجول فيه من أجل التعرف على المشاركات وتفصيلها

المختلفة. ومن جانبه، أوضح عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر والمعرض المهندس منار عطا الله علي السعدي أنه تم اعتماد الكثير من المعايير لقبول الاختراعات المشاركة في المؤتمر من قبل لجان متخصصة مشتركة من منتدى المخترعين ومن العتبة العباسية المقدسة.

وقد اعتمدت معايير عالمية على غرار ما معمول به في المعارض المشيلة لها، وأهم المعايير: أن يكون الاختراع حاصلاً على شهادة براءة الاختراع من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، وأن يكون ضمن مدة الحماية أي أن البراءة صدرت قبل أقل من (٢٠ سنة)، وإلا فلا فائدة من البراءة؛ لأن براءة الاختراع توفر حماية للمخترع لمدة (٢٠ سنة)، وإذا تم

"نتمن الرعاية الكريمة للعتبة العباسية المقدسة في مبادراتها الكريمة بإقامة مؤتمر ومعرض براءات الاختراع والنماذج الصناعية الأول الذي يمثل فاتحة خير لدعم هذه النخبة الخيرة والمميزة من علماء ومخترعين عراقيين تقانوا وأبدعوا في أصعب الظروف وأقساها، ومنهم من ارتقى للعالمية بمجهود متواصل ومهني وفي معظم الأوقات قد يكون شخصياً، ونتمنى أن تكون حافزاً لباقي مؤسسات الدولة لدعم هذه الشريحة المتميزة من خلال النهوض بالصناعات المحلية واستثمار ما يمكن استثماره من البراءات العراقية في المجالات الصناعية وتحويلها لمنتج وطني وخلق الحاضنة الصناعية المطلوبة".

"إن العراق يعتبر من أوائل دول المنطقة في هذا المجال العلمي إلا أن التحديات التي مر بها البلد أدت إلى تراجع دعم المخترعين بالمستوى المنشود والمطلوب، وهذا هو الهدف الذي نطمح أن يتحقق من خلال هذا المؤتمر والمعرض بتصحيح المسار محاولة لبدء مرحلة جديدة خصوصاً وهو يأتي برعاية العتبة العباسية المقدسة، ويزيدنا شرفاً وفخراً في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية العراقية أننا نقوم بخدمة هذه الشريحة من العلماء والمبدعين، ففي مقر الجهاز تمت إقامة المؤتمر التأسيسي لمنتدى المخترعين العراقيين الذي احتضن المبدعين والمخترعين لأول مرة في تاريخ العراق".

على الرغم من الظروف غير الطبيعية التي يمر بها البلد ورغم بساطة الإمكانيات



المهندس صباح علي الشمري

وزاد الاهتمام أن تشهد إقامة هكذا مؤتمرات ومعارض تهتم بالمبدع العراقي، إلا أنها تبقى ليست من الجهات المسؤولة بل هي من جهة أخذت تتوسع وتتقدم بشكل كبير وملحوظ حتى أصبحت العتبة العباسية المقدسة علامة بارزة في عدة مجالات، ولديها ما يؤهلها من الكفاءات والخبرات وأصحاب التخطيط والتنفيذ، فكل الشكر والتقدير للعتبة المقدسة وللمنتدى المخترعين العراقيين على هذا المؤتمر والمعرض للاهتمام بالمخترعين ودعمهم.

مشاركنا باسم محمية بابل، ولدينا خمس براءات اختراع خلال السنتين الماضيتين، منها التلقيح الصناعي للنعام ولأول مرة في العراق، وأيضاً التلقيح الصناعي للصفور، وبراءة اختراع أخرى في مجال الأسماك وغيرها."

الخانات والأدراج أو ندونه كرقم كما قال سماحة السيد الصافي، بل لا بد من دعم حقيقي يثمر على أرض الواقع، وهذه البادرة جادة وكبيرة إن شاء الله، ونحن نشكر كل القائمين عليها.

أما عن الاختراع الذي اشتركت فيه فهو في مجال (البولر) ومشكلة (البولر) أنه غير قابل للتحلل البيولوجي مثل الخشب وغيره، وبذلك فقد استخدمت النفايات البلاستيكية لاستخراج منتجات كثيرة، منها مركب يمكن استخدامه لمنع التآكل في الشركات النفطية والكهربائية وغيرها."

المهندس الزراعي صباح علي عمران الشمري من محمية بابل:
"يسعدنا بعد أن خابت الآمال

تطبيق الاختراع يعود بفائدة كبيرة للبلد، وخصوصاً في الظروف الحالية، وأن يكون استثمار الاختراع ممكناً في الوقت الحاضر وبأقل كلفة ممكنة، ومواده الأولية متوفرة في العراق قدر الإمكان بحيث لا يكلف استيراد المواد الأولية عملاً صعباً.

الأستاذ الدكتور مؤيد نعيم خلف من كلية العلوم بجامعة البصرة:

"من دواعي الفخر والسرور أن نشارك في مؤتمر ومعرض تشرف عليه العتبة العباسية المقدسة، وحقيقة في مجال إختصاصي لدي ما يزيد على (٢٥) براءة اختراع، وقد شاركت في العديد من المؤتمرات والمعارض إلا أنني لم أجد مؤتمراً ومعرضاً بهذا الشكل من حيث التنظيم والعناية والدعم بعد أن فقدنا الدعم من الجهات المختصة، نحن لم نخترع ونبتكر لنضع ما اخترعنا وابتكرنا في

صدى الروضتين، أجرت بعض اللقاءات مع السادة الضيوف والمشاركين في المؤتمر والمعرض، فكان لنا لقاء مع الدكتور سمير حسين من مركز الرازي للبحوث وإنتاج العدد التشخيصية، وقد تحدثنا قائلاً:

"لنا الشرف الكثير بأن نشارك في هذا المؤتمر والمعرض المهم، والذي عكس لنا اهتمام العتبة العباسية المقدسة بالعلم والعلماء والمخترعين وكل ما من شأنه أن يصب في صالح وخدمة هذا البلد، إذ أن كل تقدم وتطور في مجال معين يساهم في تطوير البلد عموماً،



حفل ختام مؤتمر المخترعين

تغطية: مصطفى الباي - زاهر الخفاجي

المناسب، وهي دعوة لكل المعنيين للتقنه. وبين الاشيقر: إن لهذا المؤتمر فوائد عديدة من الممكن أن تلخص

أهمها فيما يلي: ١- إن هذه الشريحة من المخترعين والمبدعين قد بذلت جهداً ذهنياً ووقتاً ومالاً من أجل الخروج باختراعات وبحوث وأعمال كانت الغاية منها خدمة المجتمع، وبالمقابل، فإن من واجب المجتمع تقييم هذه الشريحة ودعمها وتكريمها. ٢- من الثوابت أن أبناء البلد هم المعنيون بالأساس ببنائه وتطويره، وإيجاد الحلول للمشاكل والمعضلات التي تظهر وإيجاد البدائل التي من شأنها تقليل الإنفاق ودعم الاقتصاد.

٣- إن العقل البشري وبالخصوص العقل العراقي من العقول المبدعة والمنتجة إذا ما توفرت لها المساحة الكافية والدعم المناسب، وهي دعوة لكل المعنيين للاهتمام بشريحة المبدعين والكفاءات. ٤- من خلال هذا المؤتمر، ندعو شريحة الشباب الى استثمار عقولهم ووقتهم وجهدهم من أجل الإبداع، فإن الإنسان ليس مجرد رقم نفوس يولد ويؤتى وما بينهما عدد السنين والأشهر والآيام، بل يمكن أن يضع أثراً يُذكر له في المستقبل شأنه شأن العباقر والمبدعين الذين يذكركم التاريخ والذين خدموا أوطانهم وخدموا المجتمع في نواح عديدة.

واستدرك بالقول: من هنا نشد انتباه أعزائنا الشباب أن البعض منهم أصبح عقلاً متلقياً ومبيئاً لكل ما يُذكر من أفكار وأعمال عبر وسائل التواصل دون التحقق من أصولها ومصداقيتها، وقد يكون البعض منها أفكار وأعمال هدامة لا غاية منها إلا تعطيل طاقة

اختتمت فعاليات المؤتمر والمعرض الأول للاختراعات الذي انعقد تحت شعار: (كربلاء العطاء محط رحال العلم والعلماء) برعاية العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع منتدى المخترعين العراقيين واستمر لثلاثة أيام.

حفل الختام الذي أقيم على أرض مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) الخدمي التابع للعتبة المقدسة وبحضور نخبوي واسع لشخصيات علمية وأكاديمية وبحيثة عراقية، بالإضافة إلى جمع من مسؤولي وإداريي العتبة العباسية المقدسة تقدمهم متوليها الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وأمينها العام السيد المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده).

استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا واستذكراً لشهداء العراق والاستماع للنشيد الوطني العراقي



١- نظراً لنجاح المؤتمر والمعرض، في إنجاح هذا الملتقى العلمي من رعاية وإشراف وإدارة في هذه الدقائق التي يُسدل فيها الستار للفعالية لتفتح آفاقاً جديدة لإبراز دور العقل العراقي النير وندعو من الله العزيز أن يكون هذا المعرض قد حقق أهدافه وغايته التي سطرته له، وسنسعى جاهدين لتطوير هذه الفعالية في السنوات القادمة بإذن الله تعالى، آخذين بنظر الاعتبار الملاحظات والتوصيات.

بعد ذلك، تم تكريم الدكتور علي البهادلي وزير الزراعة العراقي السابق وأحد العلماء الذين يُشار إليهم بالبنان وصاحب عددٍ من براءات الاختراع في المجالات الزراعية وتطويرها، وحائز على شهادات محلية ودولية معززاً بفيلم وثائقي عُرضت فيه أهم إنجازاته، وأهم التجارب التي قام بها من أجل الرقي وتطوير الواقع الزراعي، وبالأخص في مجال زراعة النخيل.

أعقب ذلك الإعلان عن الفائزين الأوائل في المعرض من المخترعين وكل حسب اختصاصه وبواقع ثلاثة فائزين من كل اختصاص (الطبية، الهندسية، العلمية، الزراعية، العسكرية)، وبميداليات ذهبية وفضية وبرونزية.

الميدالية الذهبية مُنحت لـ:
أ.د. كوركيس عبدال أدم

٢- نوصي بطبع دليل براءات الاختراع والنماذج الصناعية المسجلة من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية العراقي؛ لغرض توزيعه على وزارات ومؤسسات الدولة والجامعات والقطاع الخاص بهدف الاستثمار وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة.

٣- نوصي بإقامة ورش عمل لبراءات الاختراع ذات الطابع التطبيقي التي لها جدوى اقتصادية مفيدة للمستثمرين من القطاعين العام والخاص بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة.

٤- لأجل تحويل البراءات التطبيقية الى سوق العمل من خلال الاستثمار وتشجيع المستثمر للاستفادة من الأفكار الحديثة القابلة للتطبيق، نوصي بتشكيل لجنة مشتركة بين المخترعين والمبتدئين بالتنسيق مع العتبة العباسية المقدسة؛ لأنها الراعية لهذه المشاريع، ومن خلالها نأمل أن تترى هذه الاختراعات النور، وتعزز مسيرة البناء في بلدنا.

واختتم: نشكر كل من ساهم

الشباب وإشغالهم عن التفكير والإبداع والإنتاج.

وفي الختام، شكر الأمين العام كل من شارك وساهم في إنجاح هذا المؤتمر بدءاً من المتولي الشرعي للعتبة المقدسة وصولاً الى كافة أقسامها واللجان العلمية والتحضيرية والتحكيمية، وأن لا ننسى شهداءنا الأبرار الذين بفضل دمائهم الزواكي وتضحياتهم نقطف ثمار هذا المؤتمر.

كما كانت هناك كلمة للجنة التحضيرية العليا المشرفة على المؤتمر والمعرض ذكر فيها البيان الختامي ووصاياها، وقد ألقاها بالنيابة عضوها الدكتور علي أدهم وأوضح فيها قائلاً:

نأمل من خلال العتبة العباسية المقدسة أن تترى هذه الاختراعات النور وتعزز مسيرة البناء في بلدنا لتحويل البراءات التطبيقية الى سوق العمل من خلال الاستثمار وتشجيع المستثمر للاستفادة من الأفكار الحديثة القابلة للتطبيق.

مبيناً: نشكر الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بمتوليها الشرعي وأمينها العام والى اللجان التحضيرية لإعداد المعرض بالشكل المميز، وساهمت باحتضان هذا الملتقى من المبتدئين والمخترعين لعرض إنجازاتهم العلمية التي

تصبّ في خدمة عراقنا الحبيب. موضحاً: بدأ الإعداد لهذا المؤتمر والمعرض قبل خمسة أشهر بمبادرة كريمة من قبل العتبة العباسية المقدسة، وقدمت له أكثر من (٥٠٠) براءة وأنموذج صناعي مسجل.

واختارت اللجان المتخصصة (١٠٨) براءات اختراع وأنموذج صناعي لأغراض تنظيمه للمشاركة في هذا الحدث، وقد آلى أعضاء الهيئة الإدارية للمنتدى بعدم المشاركة بالمعرض لتحقيق النزاهة والشفافية وفسح مجالاً لمشاركات أوسع تضمنت البراءات والنماذج الصناعية الخمسة تخصصات علمية في المجالات (الطبي، الهندسي، العلمي، الزراعي، العسكري).

وبين الدكتور أدهم: شكّلت لجان من أصحاب الاختصاص لتقييم البراءات والنماذج الصناعية المشاركة لتمنح ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية لكل تخصص، وبذلك يكون عدد الميداليات الممنوحة (٥ ذهبية) و(٥ فضية) و(٥ برونزية) ومنح درع المعرض وشهادة المشاركة لجميع المشاركين.

ثم تلا الدكتور علي أدهم التوصيات التي خرج بها المؤتمر والمعرض وكانت:



السيد رامي حسن عباس
الجنابي عن اختراعه (أداة تسلق
النخيل)

الميدالية الفضية مُنحت لـ:

أ.د. سعد عبد الحسين ناجي
السيد حسن عبد الحسين
التميمي

د. عمار ذياب طالب

د. سعدي شعلان

د. سوسن صابر خليفة

د. شليمون حنا ججو/ د. بشرى
سعدي

عن براءة الاختراع (تصنيع
المحفز الحيوي الذائب في الماء
واستخدامه في تقليل حالات
الإسهال لدى العجول الرضيعة،
وتحسين الأداء الإنتاجي لدى
الدجاج البياض)

الميدالية البرونزية مُنحت لـ:

أ.م.د. حميد كاظم عبد الأمير
السيد أحمد هادي عبيد
م. مصطفى حسن مريوش
أ.م.د. عباس عبد الحسين كريم/
م. أحمد كريم عبد الله

عن براءة اختراع (منظومة
التنبه الذكية).

بعد ذلك تم تكريم المشتركين
في براءات الاختراع والذين
بلغ عددهم (١٠٨) مخترعين،
بالإضافة إلى تكريم اللجان العاملة
والسائدة للمؤتمر والمعرض.

السيد ماجد مشجل فرج عن
براءة اختراع (جهاز إملاء أشرطة
الرشاشة المتوسطة BKC)

**رابعاً: الفائزون ببراءات
الاختراع الطبية**

الميدالية الذهبية مُنحت لـ:

السيد حكمت فرج نعوم
وبراءة اختراعه (جهاز التحفيز
الكهربائي الطبي الأمين)

الميدالية الفضية مُنحت لـ:

م. زينب هادي عباس
أ.د. كفاح سعيد عباس
د. ناهي يوسف ياسين

عن براءة اختراعهم (عزل
وتنقية وتوصيف اللاكتوفيرين من
لبأ الماعز ودراسة فعاليته المضادة
للسرطان باتجاه بعض الخطوط
السرطانية)

الميدالية البرونزية مُنحت لـ:

م.د. فلك أسامة عباس
أ.م.د. أسيل باسم عبد الحسين
م. رغد أسامة عباس
عن براءة اختراعه (تصنيع
مزيغ متراكب من الدقائق
الميكروية ملغم فضة براتج بولي
فينيل الكحول الجيلاتيني كتطبيق
جديد لدعامات وحشوات الأسنان
المتراكبة)

**خامساً: الفائزون ببراءات
الاختراع الزراعية**

الميدالية الذهبية مُنحت لـ:

اليد التعليمية ذات التخدير
الصوتي والضوئي)

الميدالية الفضية مُنحت لـ:

السيد علي عناد محيسن
الفوادي
عن براءة اختراعه (منظومة
فصل الشوائب من مياه الآبار
لأغراض الري بالتنقيط)

الميدالية البرونزية مُنحت لـ:

أ.م.د. كاظم كامل رسن
أ.م.د. محسن جبر جويج
السيد مصطفى طارق اسماعيل
عن براءة اختراعهم (تصميم
وتصنيع جهاز فحص التداخل بين
الزحف والكلل بالانحناء المتناوب).

**ثالثاً: الفائزون ببراءات الاختراع
العسكرية**

الميدالية الذهبية مُنحت لـ:

المهندس علي عناد محيسن
الفرادي عن اختراعه (قارورة
آلية يدوية لتحلية الماء للمقاتلين
والعاملين العزل (زمزمية)

الميدالية الفضية مُنحت لـ:

أ.م.د. ثامر عبد الأمير حسن
المهندس عصام راضي عباس
الفيزياوي علي قاسم طعمة
المهندس علي عبد السادة علاوي
المبرمج علي ثامر عبد الأمير
عن براءة اختراعه (جهاز
إطلاق صواريخ متعدد الزمن)

الميدالية البرونزية مُنحت لـ:

د. محمد علي جابر

ر.م. عون لفته عليوي

أحمد كاظم جاسم

عن براءة اختراعهم الموسوم
(تكنولوجيا عراقية لإنتاج ألواح
تغليف بواقد منصهر الحديد
والصلب).

الميدالية الفضية مُنحت لـ:

السيد رياض مجيد علوان
د. علوان نصيف جاسم
السيدة رواء عبد الله علي
السيد قريش عباس كاظم
السيدة نور عدنان قاسم
السيد قاسم محمد صحن

عن براءة اختراعهم الموسوم
(تحضير أغشية من البولي
ستايرين وأوكسيد الخارصين
النانوي لاستعمالها في تعبئة وتغليف
الأغذية المضادة للنمو الجرثومي).

الميدالية البرونزية مُنحت لـ:

أ.د. فلاح حسن حسين
أ.د. حيدر عبيس هاشم
عن براءة اختراعهم الموسوم
(إعادة تدوير بروميد الاثديوم).

**ثانياً: الفائزون ببراءات اختراع
العلوم الهندسية**

الميدالية الذهبية مُنحت لـ:

الأستاذة أنوار جليل شهاب
أ.م.د. علي عبد الحسين مهدي
أ.م.د. مضاء محمد شيت
عن براءة اختراعهم (منظومة



العتبة العباسية المقدسة تستضيف أكثر من مائة باحث علمي في مجال علم الاقتصاد

وقد شهدت قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات حضور الوفد الكريم، والذي استقبل بحفاوة كبيرة من قبل مسؤولي العتبة المطهرة، ليستقبل الاستقبال بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلاها المقرئ السيد عمرو العلا الكفائي، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار. لتأتي كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها فضيلة السيد عدنان جلوخان الموسوي من قسم الشؤون الدينية والتي رحب فيها بالوفد أشد الترحيب، قائلاً: نرحب بهذا الحضور الكريم من الأساتذة والباحثين الكرام في حضرة راعي العلم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام). مبيناً: حينما يذكر اسم أبي الفضل (عليه السلام) يتبادر إلى ذهن المتلقي

وقد شهدت قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات حضور الوفد الكريم، والذي استقبل بحفاوة كبيرة من قبل مسؤولي العتبة المطهرة، ليستقبل الاستقبال بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلاها المقرئ السيد عمرو العلا

على هامش المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر الذي أقامته جامعة كربلاء على أروقة كلية الإدارة والاقتصاد، وبالتعاون مع الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، والذي شارك فيه أكثر من (١٢٥) باحثاً اقتصادياً من داخل العراق وخارجه، زار وفد من منظمي ومشاركي وباحثي المؤتمر الصحن العباسي المطهر؛ لأداء مراسيم الزيارة المباركة، والاطلاع على أهم مشاريع العتبة المشرفة.

تقرير: طارق الوندائي





تتويجاً حقيقياً لما تسعى إليه جامعة كربلاء، وخاصة وهو يعقد بالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية اللتين لهما دور كبير ومساهمة فاعلة في تسيير ونهوض بواقع الحركة العلمية في هذا البلد المعطاء.

مضيفاً: كما تعلمون منذ (١٢) عاماً ولحد الآن، دأبت كليتنا على عقد مؤتمرات عديدة، ومنذ أول مؤتمر ولحد الآن نعمل مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية كفريق واحد، حيث أنتج هذا التعاون البناء المثمر وذلك

بمشاركة (١٢٥) بحثاً و(٢٢٠) باحثاً من كل محافظات العراق. ونحن بدورنا كباحثين نقدم رؤيا إلى الجهات المختصة وأصحاب القرار، في الواقع نسمي إدارة العتبتين المقدستين بالإدارة الرشيدة والناجحة التي تمكنت من استثمار الأموال بأفضل استثمار وبشكل عجزت دوائر الدولة عن تنفيذه؛ لأننا لم نسمع يوماً عن حالة فساد في تنفيذ المشاريع وحقيقة كل من يأتي إلى مدينة كربلاء المقدسة ينبهر بإنجازات العتبتين المقدستين.

القلم يكتب ما بخاطر هذا الأستاذ الذي يكتب على الورقة ما يوجد في عقله من العلوم، فهو رمز من رموز العلم، فلا بد أن نعرف مقدار العلم وقيمة العلماء والوصايا التي وردت من النبي ﷺ وأهل البيت  في الحث على العلم والتعلم.

ثم جاءت كلمة عمادة كلية الإدارة والاقتصاد التي ألقاها بالنيابة الأستاذ الدكتور طلال والتي شكر فيها العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على التعاون المستمر والدائم بينهما وبين الكلية. مبيناً: جاء المؤتمر الثاني عشر

القوة والشجاعة والبطولة، ولكن في الواقع أن هناك صفات كثيرة وعظيمة للمولى أبي الفضل العباس ، فهو أستاذ من أساتذة جامعة الطف التي ترأسها الإمام الحسين ، فنجد أن من إحدى صفاته هو العلم، فقد كان عالماً وكيف لا وهو تلميذ أبيه أمير المؤمنين وتلميذ أخويه الحسن والحسين ، فكيف لا يكون بهذا المستوى العلمي العظيم الغزير فضلاً عن عبادته. مضيفاً: تعرفون أن أولى الآيات القرآنية التي نزلت على رسول الله ﷺ تشير إلى العلم والقلم، ذلك





ملاحظات في كتاب الرياضيات (١)

السيد عبد الملك كمال الدين

- كثير من الأحيان، أجد حفيدتي وهي حائرة تحاول مراجعة دروسها اليومية عند عودتها اليومية من المدرسة، وعند سؤالها لها عما سبب لها ذلك الإرباك، تشرح لي بأسلوبها العفوي الطفولي أنها لم تفهم من معلمتها تفاصيل حلول الموضوع في صفحة (٦٤) والنص هو كما يأتي:
- (٤- في تصنيفات مباريات كأس العالم لكرة القدم، يلعب (٢٢) فريقاً، فإذا كان عدد الفرق الأوربية ثلاثة أمثال عدد الفرق أمريكا الجنوبية، فكم عدد الفرق الأوربية؟)
- حقيقة أنا كتربوي سابق، ودرّست مرحلة الصف الثاني الابتدائي لسنوات عديدة، ودخلت دورات خاصة، عجبت من حشر هكذا معلومات رياضية في هذه المرحلة حصراً؛ لأنها وببساطة ليست من مستوى أفكار هذه المرحلة العمرية، بل أراها يجب أن تُدرس في مرحلة الصف الرابع الابتدائي.
- وعند تصفحي للكتاب لاحظت أيضاً تمريناً يقول:
- (وزع بائع ٧٠ تفاحة على ٧ أكياس.. كم تفاحة وضع في كل كيس؟)
- وهنا أسأل واضع التمرين: فإما يترك المجال لحرية التلميذ في الحل، حيث يمكن أن يكون الحل
- مرحلة الصف الثاني الابتدائي على النحو الآتي: (١٥، ٥، ١٢، ٨، ٩، ٧، ١٤)؛ لأن واضع التمرين لم يدرج عبارة بالتساوي، فلو درجها لوضع التلميذ ١٠ تفاحات في كل كيس، ويصبح المجموع ٧٠ تفاحة في ٧ أكياس..!
- وهنا أسأل لمن يريد معرفة الحل الصحيح، وفق رؤية معلمة المادة: بأي طريقة حل تقنّعت، وأي حل سيكون أجزى؟
- ص ٣٦- وفي تمرين آخر: (مع زيد ٨ قطع حلوى أكثر من عمار، ومع عمار ٣ قطع أكثر من زينة، إذا كان مع زينة ٥ قطع، فكم قطعة مع زيد؟)
- وهنا أسأل المؤلف أو اللجنة وهم
- خمسة أعضاء: بالله عليكم هل هذا هو يدخل ضمن إدراك تلميذ مرحلة الصف الثاني الابتدائي؟ وهل هذه المعلومات بمجموعها قواعد رياضية أم حزورات؟ حقيقة الملاحظات كثيرة وفي كل مفردات منهج المدرسة الابتدائية، حيث أرى عدم مراعاة لجان التأليف للمراحل الدراسية والعمرية لتلاميذ جميع صفوف المدرسة الابتدائية حيث أنها صعبة ومعقدة.
- (١) للصف الثاني ابتدائي الطبعة الأولى ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م



تحت شعار (سباق العهد والوفاء لفتية سيد الماء) متوسطة سيد الماء للبنين تُقيم سباقها السنوي لرياضة الركض

تقرير: مصطفى محمد بشار - الاعلام التربوي

إنّ مشاركتي في هذا السباق جاءت من أجل المنافسة الإيجابية مع زملائي الطلاب، ومن أجل الحفاظ على لقب السباق؛ لكوني كنت الفائز الأول في سباق العام الماضي.

فيما قال الطالب عباس جعفر:
إنّ السباق قد أدخل الفرحة والسرور في نفوسنا، كما أنّه يُعدّ فرصةً للتحديّ والتنافس الإيجابي للوصول إلى المركز الأول، ولقياس قدرتنا على المطاولة في الركض وتطوير لياقتنا البدنية.

اللّه حيدر، والطالب مرتجى رسول، والطالب حسين عبد الكريم).
مشيرا إلى: أنّ الفائزين بالمركز الأول تمّ تكريمهم بكأس السباق مع ميدالية ذهبية، أمّا الذين فازوا بالمركز الثاني والثالث فقد تمّ منحهم ميداليات ذهبية أيضاً. مقدّما الشكر لكلّ من أسهم في نجاح هذه الفعّالية، مثلما قدّم الشكر والتقدير لقيادة شرطة محافظة كربلاء المقدّسة لتأمينها السباق الذي تمّ بانسيابية وسهولة.

وعبّر الطلاب المشاركون عن سرورهم بهذه الفعّالية السنوية؛ إذ قال الطالب عبد الله حيدر الفائز بالمركز الأول:

التربية والتعليم العالي/ العتبة العباسيّة المقدّسة، الذي يهدف إلى بثّ روح التنافس الإيجابي بين الطلاب، وزيادة أواصر المحبة والإخوة ورفع اللياقة الجسمية، مثلما يُعدّ متفكّساً روحياً لإدخال الفرحة والسرور.

موضحاً: أنّ السباق امتدّ لمسافة كيلومترين، بدأ من أمام مستشفى الكفيل (الشارع الحولي)، وصولاً إلى بداية شارع (سيد جودة) بمشاركة طلابية بلغت (٢٥٠) طالباً.

وأضاف الغانمي: أنّ السباق انتهى بفوز ثلاثة طلاب بالمراكز الثلاثة الأولى وهم: (الطالب عبد

برعاية المعاونة التربوية في قسم التربية والتعليم العالي/ العتبة العباسيّة المقدّسة، أقامت متوسطة سيد الماء للبنين سباقها الرياضي السنوي للركض تحت شعار (سباق العهد والوفاء لفتية سيد الماء) بمشاركة طلاب المدرسة جميعهم.

وقال مدير متوسطة سيد الماء للبنين الأستاذ مسلم حسن الغانمي:

إنّ هذا النشاط الرياضي يُعدّ من النشاطات اللاصفية التي تُنفّذها المدرسة بشكل سنوي تحت شعار (سباق العهد والوفاء لفتية سيد الماء) برعاية كريمة من لدن المعاونة التربوية التابعة لقسم



وسط حضور أجنبي وعربي كبير وبمشاركة ١٣٨٧ فيلماً مجموعة قنوات كربلاء الفضائية تطلق مهرجان النهج السينمائي الدولي الثالث

وفئة من المتخصصين رسالة في هذه الحياة، وكذا هم أهل الفن لا بد أن يكون لفنهم ومهنتهم رسالة مهمة بحجم المهبة التي منحها الله تعالى لهم ليؤثروا في الناس. موضحاً: "لاشك أن الفنان بأي عنوان قد منحه الله تعالى نعمة القدرة والإبداع لمخاطبة الناس بأساليب مؤثرة، تولد القدرة وتغير الرأي وتصنع الموقف، وإن لكل إنسان رسالة في الحياة ولا بد من ذلك لئلا يتحول إلى كائن عبثي

شهد الحفل الذي أقيم على قاعة مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين قرب جامعة كربلاء، فعاليات مختلفة ابتدأت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، والاستماع للنشيد الوطني العراقي.

أعقبها كلمة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، مبيناً فيها أن لكل إنسان

انطلقت فعاليات المهرجان لهذا العام بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) ووفد من العتبة العباسية المقدسة ونخبة من الفنانين والمخرجين والأدباء والأكاديميين من داخل وخارج العراق، كما ونقل الحفل ببث مباشر عبر قناة كربلاء الفضائية، وتناقلته العديد من القنوات الأخرى، فضلاً عن تغطيات صحفية وإذاعية متعددة.

بعد النجاح الكبير الذي حققه المهرجان بنسخته السابقتين، حيث عدّه المتخصصون مهرجاناً سينمائياً يرتقي لمثيلاته العربية والأجنبية، وإنه إنجاز كبير يُحسب لمدينة كربلاء المقدسة وللعراق عموماً، عاد لينطلق في اليوم الأول من شهر نيسان ٢٠١٧م بحلة جديدة ومشاركات تجاوزت ١٣٨٠ فيلماً سينمائياً من ١٠٣ دولة عربية وأجنبية مختلفة، متنافسين للحصول على جوائز ذهبية خصصت للمراكز الثلاث الأولى.

تقرير: علاء سعدون



منطق تكوينها البصري والجمالي، فإذا ما شوهدت بقلب وفكر واع ومنفتح، لأدركنا ما تختزنه من قدرة على الإقناع والتأثير واستخلاص الدلالات المتعددة التي تضيف إلى المشاهد الواعي مستويات متعددة من المعاني لتؤكد القدرة الإلهية والإعجاز في مواطن الجمال والبلاغة وكنوز المعرفة الكامنة من إخلاص وصدق ومحبة ونبذ للإرهاب والتطرف والعنف". وأوضح: "من هنا يمكن تأكيد أهمية السينما كأداة فنية ولغوية وقدرتها على تكثيف المواقف الفكرية المتعددة في مشاهد ولقطات لتقديم الأحداث المختلفة، وبها نستطيع أن نحقق الكثير لمواجهة التحديات التي تواجه الفكر في مجتمعاتنا العربية

لسماحة الشيخ الكربلائي (دام عزه)، كلمة لرئيس المهرجان والمشير العام على مجموعة قنوات كربلاء الفضائية المهندس حيدر جلوخان، والتي تحدث فيها قائلاً:

"إن مشروعنا الإعلامي الفني هذا هو مشروع إبداعي هدفه واضح، يسعى لتحقيق وإيضاح وتفسير جوانب الواقع الاجتماعي والأخلاقي والفكري في المجتمعات العالمية بهدف إثراء الحياة الثقافية في صورة جذابة ومؤثرة". وأضاف: "لقد تبيننا مصطلح تحديث الخطاب، والذي يعني التحديث والتغيير لجوهر معاني الحياة وهو قائم على المناهج العلمية التي تختزن في باطنها إبداعاً وقدرة في التكوين الفني من

يكون انساناً عادلاً، صاحب قضية، ورسالة في الحياة".

مؤكداً على ضرورة وقوف الفنان مع اصحاب الحق لنشر رسالتهم وتوضيحها للناس والدفاع عنها، وأن يقف ضد الظالم ويكشف ظلمه وجوره، وأن لا تغريه المادة والمال والحياة والشهرة؛ فيكون فناناً قاتلاً للحياة.. بل عليه أن يقاتل من أجل الوطن والمبادئ كما يقاتل الجندي، وأن يصنع الرحمة في قلوب الناس، ويقف مع المستضعفين والمظلومين لينصرهم ويرفع ظلمهم، وأن يحذر من الكذب والتضليل عن الحقيقة وتحريفها، ومن تزوين الباطل والظلم والاعتداء على الآخرين، وأن لا تخدعه الأعياب السياسية وخدعها ومكرها.

جاءت بعد هذه الكلمة القيمة

غير ذي محتوى، ولا يملك هدفاً في الحياة.. وهو امر يتنافى مع ما منحه الله تعالى من نعمة العقل والذكاء والتفكير".

مبيناً: "إن الفنان يمتلك القدرة المؤثرة لصنع الحياة، أي التغيير نحو الافضل والأسعد للإنسان إذا ما استثمرت هذه القدرات والإبداعات لصالح الانسانية والحياة، ومن هنا كان لابد للفنان أن يشخص ما هي طبيعة رسالته في الحياة وهي: أن يجعل الحق والخير معياراً يحركه في الحياة ويبعد كل البعد عن ما هو ضمن دائرة الباطل والشر، وأن يعمل الفنان على توعية الانسان بماهية الخير، ماهية العدل، ويجعل من الانسان المتلقي قادراً على اختيار طريق الحياة الحقيقية المتمثلة بأن



والإسلامية والعالمية".

أما الكلمة الأخيرة، فكانت لمدير المهرجان المخرج حسنين الهاني، قائلاً:

"لتحريك المسار الذي يخطه الفن عبر بوابات الأدب على اختلاف أزمنته وامكنته، ينبغي أن تكون هناك قواعد فنية تأخذ على عاتقها تحريك هذا المسار، فضلاً عن خلق عوالم جديدة ترسمها أدوات المبدعين عن طريق تهيئة ذهنية متأتية من مزج الأفكار والرؤى وإيلاجه في نمطيات الواقع، وهذا بحد ذاته يخلق واقعا متجدداً قائماً على أساس الدقة في التصوير الفني المتجسد في الصورة السينمائية التي يعمل صناعها من خلال السينما على إيجاد وسائل تمنح الواقع مقومات

النجاح الخلاق في ميادين الابداع الفني".

واضاف الهاني: "بناء على ما جاء وللنجاح الواضح الذي تلمسناه من خلال المهرجان بدورتيه السابقتين، فقد كانت الأفلام المشاركة في الدورة الاولى (٩٧) فيلماً، والدورة الثانية ورد (١٩٢) فيلماً، أما في هذه الدورة وهي الثالث فقد بلغ عدد الأفلام (١٢٨٧) فيلماً، وهذا العدد بدوره يمثل علامة فارقة تستدعي الوقوف عندها، وهو ما حثنا على المضي في تسخير كل الجهود لإنجاح هذه الدورة من المهرجان، وجعلها نقطة أخرى للانطلاق نحو النجاح والابداع".

كما وتضمن الحفل فعاليات أخرى كان من بينها عرضاً لفيلم

(من طوى كربلاء) للمخرج العراقي جاسم محمد كردلة، وهو فيلم وثائقي سيأحيي يعرض مناطق مدينة كربلاء المقدسة وبعض الاماكن المحيطة بها من مقامات وآثار وأزقة، بالإضافة لاستعراض بعض الحرف القديمة التي تتمتع بها المحافظة.

وشهد أيضاً عرضاً لفيلم (مريم) من إنتاج مديرية اعلام هيئة الحشد الشعبي والذي يتحدث عن قصة انقاذ فريق الاعلام الحربي لعائلة موصلية وجدوها تحت انقاض ركام البيت الذي فجره تنظيم داعش الإجرامي في الساحل الايسر لمدينة الموصل.. حيث تفاعل الحاضرون بشكل كبير مع هذا الفيلم الذي تناول جانبيين مهمين: الاول مهنية فريق الاعلام

وفي لقاء مع مدير المهرجان



المخرج حسنين الهاني

ومساءً، قامت خلالها بفحص كل الأفلام المقبولة شرعياً واختارت (٩٢) فيلماً، ومنها يتم اختيار الأفلام الفائزة بالمسابقة من قبل لجنة تحكيم الأفلام المشكلة من (الدكتور صالح الصحن، المخرج باسل الخطيب، الدكتور خالد شوكات، المخرج اسماعيل براري، المخرج رعد مشنت) ولجنة أخرى لأفلام الأنميشن. وعن جوائز المسابقة قال: إن جائزة الفائز الأول (١٠٠ غرام) من الذهب الخالص عيار (٢١)، ولثاني (٧٥ غرام) من الذهب، أما الثالث (٥٠ غرام)، وكلها تحمل (لوكو) المهرجان، كما أن هنالك جوائز فضية أخرى بوزن (١٠٠ غرام) تمنح للفائزين بجائزة لجنة التحكيم، وجائزة

مسابقة افلام السيناريو، وللفنانين الرواد. ومن جانبهم، بارك جميع الفنانين الحضور هذا المنجز الكبير لمدينة كربلاء المقدسة ومجموعة قنوات كربلاء الفضائية وأثنوا عليه، متفقين ومؤكدين على أن هذا المهرجان هو بوابة مهمة للانفتاح على ثقافة وفن العالم وكذلك بوابة للعالم على ثقافات وفنون العراق عموماً وكربلاء على وجه الخصوص. وإن فيه رسالة إنسانية كبيرة، فضلاً عن المهنية وحسن التنظيم والإعداد، وكل هذا يحسب لعقبات كربلاء المقدسة ويوضح تقدمها الكبير في مجالات مختلفة ومنها الفن الحقيقي الذي يخدم الإنسانية.

المخرج حسنين الهاني، أوضح مفصلاً أن المهرجان يختص بالأفلام السينمائية القصيرة (روائي، وثائقي، رسوم متحركة)، منطلقاً من الأول نيسان إلى الخامس منه، حيث تم فتح التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني لمهرجان النهج السينمائي، وبأربع لغات هي: الفرنسية، الفارسية، العربية والانكليزية؛ باعتبارها أكثر اللغات انتشاراً في العالم.

مضيفاً: "تم افتتاح باب التسجيل لمدة (١٥٠) يوماً، من يوم (٢٠١٦/٩/١) ولغاية (٢٠١٧/٢/١)، إذ تم استقبال (١٣٨٧) فيلماً من (١٠٣) بلداً عربياً وأجنبياً مختلفاً، وبعدها تشكلت لجنة الفرز الفكري والشرعي، وكما هو معروف أن

المهرجان بأربعة محاور وضوابط شرعية (حقوق الإنسان، الفكر الحسيني، النزاهة، الإصلاح)". مشيراً إلى أن لجنة الفرز الشرعي اختارت (٢٦٨) فيلماً، وبعدها تشكلت لجنة ثانية خماسية، وهي لجنة الفرز الفني مكونة من (المخرج فارس طعمة التميمي، الدكتور علي صباح سلمان، المخرج عزام صالح هادي، الإعلامي والسينمائي حسن قاسم، الناقد السينمائي احمد ثامر جهاد) ولمدة أربعة أيام متتالية، مع استمرار العمل صباحاً



العتبة العباسية المقدسة تقيم فعاليات مهرجان روح النبوة الثقافي الأول تحت شعار: (الزهراء ع) خزانة العلم ومستودع الحكمة

إحياءً للذكرى العطرة والمباركة لولادة سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء ع انطلقت فعاليات مهرجان روح النبوة الثقافي الأول الذي تُقيمه شعبةُ مدارس الكفيل النسوية التابعة لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة تحت شعار: (الزهراء ع) خزانة العلم ومستودع الحكمة واستمرّ ثلاثة أيام، وذلك على القاعة المركزية للاجتماعات في مركز الصديقة الطاهرة للنشاطات النسوية التابع للعتبة العباسية المقدسة في محافظة كربلاء.

لجنة المهرجانات

- استُهلّ حفلُ افتتاح المهرجان بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ السيد حسنين الحلو من ثمّ قراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق والاستماع للنشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة المقدسة، وقد شهد حضوراً واسعاً لشخصيات وباحثات إسلاميات من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة وجمع من منتسبات وطالبات مدارس الكفيل النسوية، فضلاً عن عدّة شخصيات من العتبة العباسية المقدسة يتقدمهم المتولّي الشرعي لها سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) وأمينها العام المهندس السيد محمد الأشيقر (دام تأييده) وعددٌ من مسؤوليها.
- أعقبت ذلك كلمةً للمتولّي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) استهلّها بعبارات الترحيب بضيوف المهرجان من داخل وخارج العراق، مهنتهم بذكرى ولادة سيّدة نساء العالمين السيّدة الطاهرة فاطمة الزهراء ع، وتطرّق الى مفهوم التربية عند السيّدة الزهراء ع وكيف أسست هذا المفهوم وأرست قواعده السليمة من أجل بناء مجتمع إسلامي يلتزم بهذه المفاهيم التي إذا ما طبّقت في عصرنا هذا عملياً استطعنا أن نخلق جيلاً نموذجياً؛ لكون المسائل التربوية هي مسائل عملية وليست مسائل قولية، كذلك تمحورت الكلمة على جوانب عديدة من السيرة العطرة للسيدة الزهراء ع، حاثاً في الوقت نفسه على الاقتداء بها وجعلها نموذجاً للاقتداء به لكونها المثل الأعلى والنبراس الذي يُنير درب الحياة لكل امرأة.
- بعدها عُرض فيلمٌ وثائقيّ بين أهمّ النشاطات النسوية التي تقوم بها المدارس الدينية، لتقوم مجموعة من البراعم القرآنية بفعالية قرآنية، بعد ذلك شَنف الشاعر السيد عدنان الموسوي أسماع الحاضرين بقصيدة شعرية تغنّت أبياتها بحبّ الزهراء وأبنائها المعصومين ع.
- وبهذه المناسبة إكراماً للسيدة الزهراء ع تمّ تكريم ثلّة من ذوي وعوائل شهداء الحشد الشعبيّ تميّناً لتضحيات أبنائهم. وافتتح بعد ذلك معرض الأعمال الفنية، هذا وستشهد فعاليات المهرجان عقد جلسات بحثية نسوية تبعاً للمحاور الآتية:
١. الأثر العقدي والفقهّي للسيدة الزهراء ع.
 ٢. البعد الإنساني والمثل العليا في سيرة الزهراء ع.
 ٣. موقف السيّدة الزهراء ع في الدفاع عن الحقّ والمقدّسات.
 ٤. عوامل إصلاح الأسرة عبر فكر السيّدة الزهراء ع.
 ٥. محورّية الصديقة الزهراء ع في التراث الإسلامي.
- وقد خصّصت اللجنة التحضيرية للمهرجان جوائز للبحاثات الفائزات بمسابقة البحوث هذه، ووصل عدد البحوث الى أكثر من (مائة وخمسة عشر) بحثاً، كذلك شهد المهرجان إقامة مسابقة للأعمال الفنية وأيضاً حدّدت جوائز للفائزات تبعاً لمحاور التصوير الفوتوغرافي والرسم والخط.



نتائج المسابقات البحثية والفنية :

كريم رسن عن بحثها الموسوم: (المنهج التربوي لخطاب الزهراء عليها السلام في توجيه الأمة).
والثاني مكرّر للباحثة م.د نهى حامد عن بحثها الموسوم: (بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله قدوة للنساء والرجال.. دراسة تحليلية). وكذلك الثاني مكرّر للباحثتين سوسن كاظم مهدي وشيما كاظم مهدي عن بحثهما الموسوم: (مقامات رائدة القيم والتربية المحمّدية).
أما الفائزة بالمركز الثالث، فكان من نصيب الباحثة الدكتورة زهراء نور الدين قاسم عن بحثها الموسوم: (في ظلال بيت فاطمة عليها السلام.. إضاءات تقييمية في المنهج الأسري).
والثالث مكرّر للباحثة كفاح حداد عن بحثها الموسوم (عوامل

صالح الأسرة في الزهراء عليها السلام).
والثالث مكرّر أيضاً للباحثين م.م شيما نعمة محمد، وم.م زينب حسين علوان عن بحثهما الموسوم: (البعد الإنساني في الخطبة الفدكية للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.. دراسة دلالية باللغة الإنكليزية).
كما تمّ الإعلان عن نتائج المسابقات الفنية الخاصة بأجمل ثلاثة أعمال فنية مشاركة ضمن المهرجان، وكانت النتائج كالآتي:

الفائزة بأفضل عمل في التصوير الفوتوغرافي سري نافع.
والفائزة بأفضل عمل في محور الرسم أمل الغيثاوي مناصفة مع إيمان جعفر.
والفائزة بأفضل عمل في محور الخط - مناصفة - إسراء حميد وعفاف الزهراء.

أعلنت اللجنة التحضيرية لمهرجان روح النبوة الثقافى الأول عن نتائج مسابقة البحوث المشاركة في المهرجان التي تمحورت حول حياة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام. وقال الشيخ عمار الهلالي رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية:

"إن اللجنة التحضيرية سبق أن أطلقت عدة مسابقات منها مسابقة البحوث التي توزعت على المحاور الآتية:

١. الأثر العقدي والفقهى للسيدة الزهراء عليها السلام.
٢. البعد الإنساني والمثل العليا في سيرة الزهراء عليها السلام.
٣. موقف السيدة الزهراء عليها السلام في الدفاع عن الحق والمقدسات.
٤. عوامل إصلاح الأسرة عبر فكر السيدة الزهراء عليها السلام.

٥. محورية الصديقة الزهراء عليها السلام في التراث الإسلامى".

وقد بلغ عدد البحوث المشاركة أكثر من (مئة وخمسة عشر) بحثاً موزعة على محاور المسابقة، وخضعت جميعها الى تقويم علمي وبرنامج استلال. وكانت الفائزات كالآتي:

الفائزة بالمركز الأول الباحثة طيبة إبراهيم أسد الله عن بحثها الموسوم: (المثل الزوجية العليا في سيرة فاطمة الزهراء عليها السلام، والأول مكرّر أستاذ مساعد دكتورة سجي جاسم محمد، والدكتورة أنوار مجيد سرحان لبحثهما الموسوم: (الخطاب النسوي وأثره في المتلقي.. خطبة الزهراء عليها السلام عليها السلام أنموذجاً).
أما الفائزة بالمركز الثاني، فكان من نصيب الباحثة أ.م.د فاطمة

افتتاح الجلسات البحثية الأولى

لمهرجان روح النبوة الثقافي النسوي العالمي الأول

ضمن فعاليات مهرجان روح النبوة الثقافي النسوي العالمي الأول الذي تُقيمه شعبة مدارس الكفيل النسوية التابعة لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة تحت شعار: (الزهراء ع) خزانة العلم ومستودع الحكمة) افتتحت الجلسات البحثية بمشاركة نخبة من الباحثات من داخل وخارج العراق.

الجلسة التي استُهلّت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم والتي احتضنتها القاعة المركزية لمركز الصديقة الطاهرة ع شهدت حضوراً واسعاً لجمع من الباحثات والأكاديميات والمهتمّات بهذا الشأن، وترأسها الدكتورة نوال عائد، وتوزعت بحوثها كما يلي:

البحث الأول: للأستاذة زيبا عبد النبي خيامي من دولة البحرين، وجاء تحت عنوان: (الحياة العملية للسيدة الزهراء ع)، وقد تعرّض البحث لدور الحياة العملية لعلي وفاطمة ع في إصلاح الأسرة، وذلك بتسليط الضوء على أربعة عشر أصلاً من الأصول التي ترفع هذا البيت عالياً.

البحث الثاني: للدكتورة فاطمة كريم رسن من جامعة بغداد، وحمل بحثها عنوان: (المنهج التربوي لخطاب الزهراء ع في توجيه الأمة.. سلطة الحجاج بالشاهد القرآني أنموذجاً) وتمحور البحث حول استظهار أبرز مظاهر قدرة السيدة الزهراء ع في المحاجة من المنهج القولي الذي اعتمدته ع في بناء سياقها الخطابى الحجاجي.

البحث الثالث: الدكتورة أنوار مجيد سرحان من جامعة بغداد، وحمل عنوان بحثها: (الخطاب النسوي وأثره في المتلقي.. خطبة السيدة الزهراء ع أنموذجاً). وقد ركّز البحث على دراسة مميزات الخطابة وأثرها في المتلقي في ضوء دراسة خطبة السيدة فاطمة الزهراء ع، عن طريق دراسة الأساليب الكلامية التي امتازت بها، فضلاً عما جاء فيها من صور بلاغية كان لها أثرها في المتلقي.

البحث الرابع: الأستاذة طيبة إبراهيم أسد الله وكان بعنوان: (المثل الزوجية العليا في سيرة فاطمة الزهراء ع) ودار حول أثر الموافقة الزوجية عند السيدة فاطمة ع في بناء السعادة الزوجية.

ومن ثم كان ختام الجلسة البحثية بمناقشة بحث الأستاذة طيبة إبراهيم أسد الله، لنتهي هذه الجلسة بمناقشات ومداخلات وحوارات مستفيضة أثرت الحاضرات والباحثات بمعلومات جديدة وقيمة.



العتبة العباسية المقدسة تحتضن محفلاً قرآنياً

ضمن فعاليات مهرجان روح النبوة الثقافي النسوي العالمي الأول، أقيم محفل قرآني تواسم به (ريحانة المصطفى)، وذلك في سرداب الإمام موسى الكاظم ع في العتبة العباسية المقدسة.

افتتح المحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم لتليها كلمة الجهة المنظمة للمهرجان التي ألقته حرم المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه)، وتعرضت من خلالها الى أهمية التمسك بكتاب الله والالتزام بتعاليمه، كذلك العمل على إتقان تلاوته والرقى بمستواها والمساهمة بخلق جيل قرآني نسوي.

بعدها كّلل المحفل بمشهد تمثيلي من معهد القرآن الكريم النسوي التابع للعتبة العباسية المقدسة تحت عنوان: (قلبي من نور)، وتمحورت التمثيلية حول مضامين الآية الكريمة: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا). أعقبتها تلاوات عطرة من كتاب الله العزيز لنخبة طيبة من قارئات القرآن الكريم من دول شتى، فكانت المشاركات من دولة العراق وجمهورية إيران الإسلامية ولبنان ليختتم المحفل بفعالية قرآنية من طالبات مدرسة فدك الزهراء ع.



اختتام فعاليات مهرجان روح النبوة الثقافي النسوي العالمي الأول

اختُتِمت فعاليات مهرجان روح النبوة الثقافي النسوي الأول على القاعة المركزية للاجتماعات في مركز الصديقة الطاهرة للنشاطات النسوية التابع للعتبة العباسية المقدسة في محافظة كربلاء، وبحضور واسع لباحثات وشخصيات أكاديمية من داخل وخارج العراق وجمع من منتسبات وطالبات مدارس الكفيل النسوية، فضلاً على ممثلات عن العتبات المقدسة في العراق.

المسابقات التي نظّمها المهرجان وهي: البحثية والقرآنية والشعرية والأعمال الفنية بالإضافة الى تكريم المشاركات.

اللجنة التحضيرية للمهرجان دعت في توصياتها الختامية أن يكون المهرجان سنوياً وتوسيع مشاركاته العالمية، كذلك إصدار مجلة نسوية محكمة مختصة بالشأن النسوي الإسلامي تستمد موضوعاتها من فكر الزهراء (ع)، ودعت اللجنة كذلك الى عمل تطبيق إلكتروني خاص بالمرأة المسلمة وطباعة البحوث المقبولة ضمن مجلد خاص يسمى بـ (أبحاث مهرجان روح النبوة) مع التأكيد على ترسيخ قيم السيدة الزهراء في المجتمع المسلم، مع ضرورة تمثيل قيم الزهراء (ع) ومبادئها في المناهج الدراسية.

وبذلوا الغالي والنفيس في هذا الهدف السامي وبذلوا مهجهم الغالية".

واختتم السيد الأشيقر: "شكراً لكل داعم وساند لإقامة هذا المهرجان، والشكر موصول للأخوات التي ساهمن في التحضير والإعداد والخروج بهذا المهرجان الذي نأمل انعقاده كل عام، وشكراً لمن تحمّل وتجنّس عناء السفر من أجل المشاركة في إنجاح فعالياته، لاسيّما أنه استجلب مائة وخمسة عشر بحثاً بأقلام نسوية وهذا عدد ليس بهيّن، وهناك أهمية أخرى نشدّها هذا المهرجان ألا وهي استنهاض القلم النسوي البحثي للأخوات المؤمنات، ونشاطات أخرى منها القرآنية والشعر والمعارض وفعاليات الطفولة".

واختُتِمت الفعاليات بتوزيع الجوائز على الفائزات في

من منزلة رفيعة، والحمد لله الذي وفق القائمين والمعدّين والمشاركين فيه على خروجه بهذه الحلة، والحمد لله الذي جعلهم وجعلنا من الساعين والداعين لإحياء ذكرى سيّدة النساء التي لا يُمكن أن نُعطيها حقّها في الوصف مهما اجتهدنا".

ثمّ عرّج السيد الأشيقر مخاطباً ذوي الشهداء الذين صُرعوا وهم يدافعون عن حياض وتربة هذا الوطن بالقول:

"لكم في رسول الله أسوة حسنة، وفي السيّدة الزهراء وابنتها السيدة زينب (عليها) وأئمة أهل البيت (سلام الله عليهم) أسوة حسنة، فقد فقدوا أعزّة على قلوبهم من أجل إعلاء كلمة الدين وقدموا في سبيل ذلك الكثير، فلذات أكبادكم عند صدور فتوى الدفاع المقدس هبوا وبرزوا لأعداء الله وسنة نبيه

استهلّ الحفل الذي حضره المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) وأمينها العام السيد المهندس محمد الأشيقر (دام توفيقه) وعدد من مسؤوليها بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحمّاً على أرواح شهداء العراق ثمّ نشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء).

بعد ذلك جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها أمينها العام السيد المهندس محمد الأشيقر (دام تأييده) والتي بين فيها بعد تقديم التهاني والتبريكات للمؤمنين وللمرجعية الدينية بهذه المناسبة بالقول:

"إنّ لهذا المهرجان وقعاً خاصاً في قلوب المؤمنين؛ لما للسيدة الزهراء



بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة أقامت جامعة سومر

مهرجان السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام الثقافي السنوي

بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة، وضمن مشروع فنية الكفيل الوطني، أقامت جامعة سومر مهرجان السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام الثقافي السنوي على قاعة جامعة سومر في محافظة الناصرية، ويأتي هذا المهرجان إحياءً للذكرى العطرة والأيام المباركات لولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.

شهد حفل افتتاح المهرجان حضوراً واسعاً من أساتذة وطلبة الجامعة تقدمهم رئيسها الدكتور قاسم المحيائي، بالإضافة إلى وفد مثل العتبة العباسية المقدسة وجمع من الضيوف الكرام.

بتقديمه الشكر والثناء للعتبة العباسية المقدسة على تواصلها مع الجامعة في إقامة وإحياء هذه المناسبات ومنها إحياء ذكرى ولادة بضعة الرسول السيدة الزهراء عليها السلام.

وأضاف: إن الاحتفال بذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام له وقعٌ مميزٌ في نفوسنا؛ لما لها من منزلة عظيمة وقدر كبير عند الله ورسوله ﷺ، وهناك العديد من الأحاديث النبوية الشريفة الدالة والمبيّنة هذه المكانة، فهي

بنت أشرف الأولين والآخرين، وهي زوجة خير الوصيين أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ووالدة السبطين الحسن والحسين عليهما السلام، وهي أمّ الأئمة المعصومين (سلام الله عليهم)، فهل هناك شرفٌ أعظم من هذا الشرف؟! وهل هناك نسبٌ أشرف من هذا النسب؟! وقراءة أقرب من هذه القراءة؟! هذه هي فاطمة الزهراء. مبيّناً: جامعة سومر، اتّبعَت خطةً للتواصل مع جميع القنوات المختلفة ومنها العتبة العباسية

أبدئ الحفل المبارك بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ليستمع الحاضرون بعدها إلى النشيد الوطني وأنشودة العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء)، ثم كلمة لرئاسة الجامعة ألقاها عميدها الدكتور قاسم المحيائي واستهلها

لجنة المهرجانات





وأهل البيت عليه السلام، وببطولات وتضحيات أبناء القوّات الأمنية والحشد الشعبي، لتختتم فعالية افتتاح هذا المهرجان بتبادل الدروع التذكارية بين العتبة المقدسة وجامعة سومر، وتكريم المساهمين في إقامة هذا المهرجان.

توجّه الحضور بعد ذلك لافتتاح باقي فعاليات المهرجان التي شملت مشاركات فكرية وثقافية وإصدارات مختلفة، وباقية صور متنوعة شاركت فيها كل من العتبات المقدسة العباسية والحسينية والعسكرية، فضلاً عن افتتاح خيمة الإسعافات الأولية لقسم التنمية البشرية.

الولادة وحتى يوم القيامة، وهذه إرادة المشيئة الإلهية، هناك جوانب مضيئة في حياة الزهراء عليها السلام منها الثقافية والفكرية والاجتماعية، وقد أصبحت السيدة الزهراء عليها السلام في جميع هذه الجوانب القدوة والمثل الأعلى، حيث امتلكت عليها السلام ثقافة علمية كبيرة... واستعرض السيد الموسوي بعضاً من الجوانب العلمية لدى السيدة الزهراء عليها السلام.

بعد ذلك كان هناك بحثٌ للأستاذ حسين البهادلي بعنوان: (فاطمة الزهراء عليها السلام أسوة المسلمين وقوتهم)، لتتطرق بعد ذلك الرّحاب واسعة لمشاركات شعرية تغنت أبياتها بحبّ الزهراء

الحقوق غير موجودة عند باقي الأديان، ونستدلّ على ذلك من تعامل الرسول الأكرم عليه السلام مع ابنته الزهراء عليها السلام، فهو قد أرسى وأسس قواعد هذه المعاملة لتكون منهاجاً ودستوراً يتبناه المسلمون ويسيروا على طريقته، فحريّ بنا أن نجعل من يوم ولادة الزهراء عليها السلام يوماً عالمياً للمرأة؛ لأنّ بولادتها وُلدت المفاهيم الحقّة في التعامل مع المرأة، وأحدثت نقلة في التعامل مع هذا المخلوق الذي حباه الله تعالى وكرّمه.

موضّحاً: أنّ شخصيّة الزهراء عليها السلام شخصية استثنائية بكلّ وجوداتها وبكلّ تفاصيلها من

المقدّسة، فلدينا العديد من النشاطات المشتركة فيما بيننا التي تهدف الى المساهمة في الرقي بمستوى الطلبة.

أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة السيد عدنان الموسوي من قسم الشؤون الدينية فيها، وافتتحها برفعه أزكى وأحرّ التهاني لصاحب العصر والزمان وإلى المراجع العظام وإلى الأمة الإسلامية بذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وتهنئة خاصة الى النساء المؤمنات.

مؤكداً: أنّ الدين الإسلامي قد أعطى حقوقاً كثيرة للمرأة، وهذه





المنهجية الموضوعية التحليلية لفهرسة المجالات

صباح مهدي

القسم الأول

**١- عناوين البحوث او المقالات
المبهمة والتي يختلف فيها العنوان
عن المحتوى:**

عناوين البحوث المبهمة والتي تختلف عن مضمون البحث او المقال خصوصا المجالات القديمة منها، فنرى مجلة المجمع العلمي بدمشق في اعدادها في عشرينيات القرن الماضي مقالا يتحدث عن العقيدة البوذية والبرهمية في قصة يذكرها صاحب المقال وعنوان المقال الرئيسي بعنوان (لقط العلم) فلو اتى الباحث او المطالع أن يبحث عن الديانة البوذية والبرهمية والعنوان كما ذكرناه انفا مذكور كما هو في برنامج البحث دون الاشارة الى مضمون البحث الاصلي، وهي العقيدة البوذية والبرهمية مع ذكر ما معهما من عناوين الرسائل كما ذكرناه انفا مذكور كما هو في برنامج البحث الاصلي، وهي الموضوع الاصلي للبحث، فكيف يتسنى للباحث الوصول الى ما يريد، والموضوع بعنوان لا يدل ولا يشير اليه، فيجب

المجلات المحكمة في المكتبة الأدبية المختصة في مكتبة دار ومخطوطات العتبة العباسية المقدسة. وهي كالآتي في الفقرات الثمانية أدناه:
١- عناوين البحوث أو المقالات المبهمة والتي يختلف فيها العنوان عن المحتوى.
٢- أسماء الاعلام.
٣- أسماء المدن والدول والتضاريس الجغرافية.
٤- وقائع المؤتمرات السياسية واللغوية والأدبية وغيرها.
٥- نقد المؤلفين والمحققين مع تأليفاتهم وتحقيقاتهم.
٦- العنوان المختصر في فهرس المجلة والمطول في صفحة العنوان.
٧- الاخطاء الطباعية واللغوية للكتب.
٨- كلمة رئيس التحرير أو كلمة الافتتاح أو كلمة العدد.
وسنبحث كل فقرة على حدة، وكالآتي:

أهمية البحث:

مع تطور وسائل المعلومات الرقمية، أصبح من السهل الوصول الى المعلومات عن طريق شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، إلا أن هذا الأمر مع سهولته يبقى في احيان كثيرة غير متيسر بالسهولة التي يظن بها الباحث، فإذا قمنا بفهرسة المواضيع للمجلات والدوريات المحكمة ومن توازيتها من غير المحكمة والتي توجد فيها مادة نافعة للباحثين والمطالعين لاسيما القديم منها في برنامج بحث الكتروني (مايكروسوفت اكسل) من أجل ان يوفر الجهد والوقت على المطالعين والباحثين ستواجه موظف الارشفة عدة اشكاليات في هذه المجالات والدوريات وكما اسلفنا الذكر عنه القديم منها، فذلك وضعنا ما وجدناه من مشكلات مع الحلول في هذا البحث الميداني من خلال عملنا في فهرسة

لا يهتم عادة المؤلف بعنوان المقال، كما يلتزم بعنوان تأليفه لكتاب ما، يحاول فيه ان يذكر مضمون الكتاب، بحيث يجذب الباحث المختص اليه مباشرة، أما في المجلة فلا يتقيد بهذا الأمر على انها مجلة تقرأ على كل حال، فيكتب عنواناً ثانوياً حسب ما جال في خاطره، وهو قد لا يشير للموضوع، ولا يمت اليه بصلة، وهذا الأمر ليس غالباً بل يوجد في عناوين ليست بالقليلة، وهذا ما يدعونا أن نبين فهرسة المجالات بصورة تحليلية، فتواجه موظف الفهرسة على مواضيع فهرسة المجالات الموضوعية في برنامج البحث الالكتروني مايكروسوفت اكسل وخصوصا المجالات القديمة منها، إذ تحتوي عناوين البحوث أو المقالات عنواناً لا يشبه المضمون، كذلك هناك أمور أخرى حددناها بثماني فقرات.. سنذكرها مع الشرح وذكر الأمثلة:



ذكر عنوان الموضوع الاصلي الذي في داخل البحث أو المقال، وجعله بين شارحتين أو معقوفتين. ومنها أيضا في نفس المجلة عنوان (الوضع العصرية)، ماذا يتخيل الباحث أو المطالع في تأمله وتوهمه من هكذا عنوان، وخصوصاً أنه منشور في حزيران من عام ١٩٢١م في مجلة تصدر في دمشق وكاتب المقال عراقي من بغداد، فبال تأكيد سيكون التوهم والتأمل حول تغير البيئة الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية في العراق أو سوريا، وهذه الامور كلها قد تغيرت بعد الحرب العالمية الاولى عما كانت عليه في ايام الحكم العثماني، لكن ما إن تقرأ الموضوع حتى تجده يتحدث عن الكلمات الاجنبية في اللغة العربية وما يقابلها من الكلمات العربية ترجمة ومعنى، فكيف للباحث في برنامج البحث الالكتروني ان يجد هكذا عناوين لو احتاجها في بحث للغة العربية وما يقابله من كلمات أجنبية، إذا كتبت بعنوانها الرئيسي الذي كما بينا أعلاه، بعيدا عن مضمون ما يريد أن يتحدث عنه صاحب المقال..!

فلا بد - إذن - من موظف الفهرسة تبيان عنوان واضح يحاكي ما يريد الباحث وصاحب المقال أيضاً. سأذكر مثالين آخرين وانهي الفقرة الاولى، عنوان بحث قيم معنون بأية قرآنية ويذكر مضمون ما يريد أن يتحدث عنه في نهاية مقدمة شرحه للبحث وهو عن (المذهب الفردي والمذهب الجماعي، وما انبثق منهما، وموقف الاسلام الاصيل منهما) والعنوان في فهرس المجلة وصفحة العنوان الرئيس في المجلة هكذا بسم الله... (وكذلك جعلناكم امة وسطا)، فكيف يتسنى للباحث الوصول إلى موضوع المذهب الفردي والجماعي، والعنوان كما ذكرناه أعلاه مختلف تماما عن الموضوع لو لم يذكر موظف الفهرسة تبيان ما يحاكي عنه صاحب المقال..!

والمثال الثاني مقال بعنوان (بين عالمين) في فهرس المجلة، وفي صفحة عنوان المجلة اعلى الصفحة يسارا العنوان هكذا (بين عالمين) وأسفل هذا العنوان وسط الصفحة تماما عنوان آخر وهو (نظام الطلاق في الإسلام) فالعنوان في فهرس المجلة (بين عالمين) وفي صفحة عنوان المجلة الرئيسة (نظام الطلاق في الإسلام)،

ومضمون البحث عبارة عن كتاب يهدى من مؤلف مصري إلى احد العلماء في النجف، فيرد ذلك العالم النجفي على مؤلف الكتاب برسالة، يوضح فيها المسائل الخلافية حول مسائل الطلاق، وتبدأ المراسلات بينهما بكل ود واحترام.. ولكن المحصلة كيف يستفيد الباحث من هكذا بحث خلافاً في فقهي قيم في مجلة تطرح هكذا عنوان مبهم..؟ فعلى هذا يجب أن يبين عنوان واضح وصريح في برنامج البحث الالكتروني بين قوسين بكلام مختصر يحاكي ما يريد الباحث، مثلاً اذا أراد الباحث أن يبحث عن الرسائل بين العلماء الخلافية كانت ام لا فيجب التبيان لما تحاكيه هكذا عناوين مبهمة وغير واضحة وخصوصاً في المجلات القديمة منها، وإلا تبقى المواضيع في طيات المجلات غائبة عن يد الباحث..!

٢- أسماء الأعلام: المستشرقون أولاً، والأسماء التاريخية ثانياً.. تأتي لأسماء المستشرقين، فتجد في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق عن المستشرق الهنكاري بعنوان لاسمه بترجمة قديمة (إيفنازغولتزيهر) بينما

الترجمة الحالية (اجناس جولد تسيهر او كولد تسيهر، والبحث قيم فيه ترجمة مفصلة عنه، فكيف نجد هكذا بحث على برنامج البحث الالكتروني لو تركنا اسم العلم هذا بترجمته القديمة، دون ذكر الترجمة الحديثة للاسمين؟ وهناك الكثير من أسماء الاعلام في المجلات القديمة على وجه الخصوص، وبالتحديد المستشرقين منهم، ينبغي أن ينتبه لها المفهرس، وأكتفي بذكر الموما اليه اختصاراً ومثالاً، وإلا هناك الكثير من الأمثلة.

ثانياً: الأسماء التاريخية للأعلام في اغلبها لا تكتب باسمها الصريح، بل بالكنية ك(أبي فلان) وتارة باسم الأب ك(بن فلان) بلا ألف او ابن فلان بالألف أو اللقب العائلي كالذهبي أو الشخصي ك(كشاجم).

وهنا ايضا يجب الالتفات الى هذه الأسماء أو الكنى والألقاب وكتابة الاسم الصريح إذا كان اللقب أو الكنية غير مشهورة أو كتابة اللقب أو الكنية إذا كان الاسم الصريح غير مشهور.



ضوابط الاستثمار والاستهلاك في الفكر الاقتصادي الإسلامي

الدكتورة عبيد عبد الرسول محمد التميمي - جامعة كربلاء

القسم الثاني

إن إهمال الاستهلاك أمر مذموم شرعاً، فإذا قصر الفرد مع توافر المقدرة الفعلية أو الممكنة، فهو ملوم في نظر الشرع الحكيم، الذي وسمه بسمه البخل والتقتير وغل اليد، قال عز وجل: ((وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا...)) (١)، وفي المقابل وصف تعالى عباده المتقين، عباده المؤمنين، بقوله: ((وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا...)) (٢).

إن الناظر إلى مفهوم الاستهلاك في المذهب الاقتصادي التقليدي، يراه غير منضبط بضوابط أخلاقية ولا اجتماعية، وإنما يفترضون مبدأ الرشد والعقلانية rationality، ويبيح هذا النظام لنفسه أن لا يتدخل في الاستهلاك بعد ذلك، فيستهلك الإنسان ما يريد من السلع والخدمات سواء كانت بجهد أو لم تكن، وكانت النافعة أو الضارة، فيبيح الخمر والخنزير والاحتكار والربا والغش والغبن وغيرها من الأمور؛ لأنها تمثل منفعة لهذا المستهلك ولا لمجتمعه. ولكننا في المقابل، لو نظرنا إلى المذهب الاقتصادي الإسلامي، لوجدناه يقر للإنسان بحرية الاختيار لما يريد استهلاكه من السلع والخدمات المختلفة، إلا أنه يضبط هذا الاستهلاك بضوابط عديدة، من شأنها أن تحقق أعظم النفع والأهداف المنشودة من هذا الاستهلاك، وأهم هذه الضوابط والملاحظات هي:

إن الإسلام حصر الطلب الاستهلاكي في سلة الطيبات، فإن الله (عز وجل) قد سخر لنا الكون وما فيه، وحرم علينا أشياء معينة، فضّلها في شرعه العظيم، قال تعالى: ((وقد فصل لكم ما حرم عليكم...)) (٣)، ولذا يحرم علينا أن نستهلك ما حرمه الله ورسوله، وما حرم استهلاكه حرم إنتاجه، كالخمر وأدوات الميسر...

المنفعة الحقيقية أو وهمية، حيث قد يقدم الإنسان على شرب الخمر؛ لأنه يرى فيها خلاصه من الهموم التي تثقله، ولكنها منفعة وهمية، ولذا نرى الإسلام لا يقر هذه المنفعة الوهمية ويقر المنفعة الحقيقية.

مبدأ وظيفية الاستهلاك: ويعني ذلك أن الاستهلاك له وظيفة طبيعية أقرها الإسلام واحترمها، بل وجعلها أساساً من أسس الاستهلاك في المجتمع المسلم، وتتجلى هذه الوظيفة في حفظ الإسلام للضروريات الخمس، حتى أباح للإنسان أن يأكل من الميتة حفاظاً على روحه من الهلاك، كما أمره بحفظ طاقاته الجسدية من خلال حفظ النفس، وطاقاته



الروحية من خلال حفظ الدين، وطاقاته العقلية من خلال حفظ العقل، وهكذا في بقية الأمور، وهذا كله تأكيد لمبدأ وظيفة الاستهلاك في المجتمع المسلم.

مبدأ وحدة دالة الاستهلاك، ويسميه بعض الباحثين: مبدأ وحدة دالة الرفاهية الاجتماعية، حيث ينظر الإسلام إلى المجتمع المسلم على أنه طبقة واحدة، وليس طبقات متعددة، وله دالة استهلاك اجتماعية موحدة، ومنع التمايز وتكريس الموارد بما يخالف ذلك وبما يخالف ضروريات المجتمع، وهذا واضح ومنظور من خلال مختلف التشريعات الإسلامية، ومنها: قوله تعالى: ((كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم)) (٤).

إن دالة الاستهلاك في النظام الإسلامي تؤمن الكفاية لأفراد المجتمع، فإن هناك استهلاكاً ذاتياً مستقلاً عن الدخل، يستهلك الإنسان حتى لو لم يكن له دخل يكفيه، ولكن الإسلام بتشريعاته يكفل هذا الحد لكل إنسان وهو ما يسمى حد الكفاية، حيث إن كفاية الناس تجب بعملهم واكتسابهم أو وفق النظام المحكم نظام النفقات، فإن لم يَفِ العمل ولا النفقات، فإن بيت مال الزكاة يجب أن يعطيهم ما يكفيهم ويوصلهم إلى أدنى مراتب الغنى، وإن عجزت ميزانية بيت الزكاة عن ذلك فتُلقى مسؤولية كفايتهم على بيت المال العام بيت مال المسلمين، ويكون ذلك بناءً على أساس حقوقي معتبر في الشريعة الإسلامية وهو الحاجة.

إدخال البعد الأخروي والإيثاري في المنفعة، حيث إن الاقتصاد الوضعي لا يتعامل إلا مع المحسوسات المادية، بينما يُضيف الإسلام البعد الأخروي إلى المنفعة والاستهلاك، فتري الأجر العظيم للصدقة والإحسان والقرض الحسن والنفقة على الأقارب والهدايا والصلة وغيرها من ألوان البر والإيثار، بل تجد الإنسان يوازن بينها وبين الاستهلاك المادي المحسوس أحياناً.

عدم تشويه الطلب الاستهلاكي، حيث إن المنتج في النظام الرأسمالي يعتمد إلى زيادة الطلب على سلعته عن طريق الدعايات، وهي إحدى آفات الإعلام المعاصر، حيث استخدمت المرأة سابقاً، والأطفال لاحقاً، بل صارت تُدرس دراسة نفسية للتأثير على المستهلك، حتى يجنح للاستهلاك الترفيهي فوق الدخل المتاح (Disposable Income)، حتى ابتعد الاستهلاك عن الدخل ولم يعد دالة له، فصار أكبر من الدخل، وأعانت على ذلك وسائل الإعلام من جهة والمصارف من جهة أخرى بتقديم قروض وتسهيلات بلا ضمانات؛ لدعم تشويه الاستهلاك.

ومن خلال هذه الضوابط والملاحظات، نجد اهتمام السياسة الإسلامية على مستوى الاستثمار والاستهلاك بحفظ الفرد والامة والدولة، بإقامة مجتمع متوازن متكامل بوجود دستور قويم ومتكامل ألا وهو القرآن الحكيم وقائد عادل وعالم وهو الرسول الكريم ﷺ وعثرته الطاهرة، وقضاء عادل ومحكم وجهة رقابية دقيقة، تحفظ للفرد والامة حقوقهم وواجباتهم بعيداً عن التعسف والظلم والجور والغضب، وبدون الاسراف والتبذير بحالة وسطية ممتنعة، بلا افراط ولا تضييق.

(١) سورة الإسراء / الآية ٢٩.

(٢) سورة الفرقان / الآية ٦٧.

(٣) سورة الأنعام / الآية ١١٩.

(٤) سورة الحشر / الآية ٧.



أطباء القلوب..

زهراء الاسدي

تجتمع حاجات القلب كفيوم السماء المتراكمة لأيام بل لشهور.. فتمطر وابلاً غزيراً من أعماق الروح بين يدي من لا يملك إلا من سواه.. فإذا به يقول: "كن فيكون" .. ويتحول القلب الغافل المتجمد الى دوحة غناء وارفة الظلال، مكتظة الأشجار، جارية الأنهار...

هكذا ظني بك يا كريم، وأنت عظيم عند حسن ظن من أحسن بك ظناً.. أبي.. فاذن لأحلامنا وحاجات قلوبنا المعذبة بالاخضرار في دوحة رضاك والتسليم لقضائك.. ضاق به العيش، وأظلمت به الدنيا.. وعانى ما عانى لسنوات من عدم التقبل للآخرين.. وللكره لهم.. والانغلاق على دوامات النفس البائسة، حتى بات يخشى حتى من ذكر أسمائهم أمامي.. ويرفض الرد عليهم.. ويمانع وبشدة أن يذهب لأقرب المقربين اليه: "خاله، عمه، خالته.." بل هو على زعل وخلاف دائم معهم..! هذا في عام كذا لم يرد السلام..! وهذا في يوم ما لم يرد الهدية..! عرض نفسه على أطباء الأرواح.. قالوا له: حالتك نادرة، وتحتاج لعملية قلب مفتوح لإرجاع النور

والنبض بحب الآخرين اليه.. هام في الأرض حيران.. ترى من سيجري لي هكذا عملية..!؟ وكم هي نسبة نجاحها؟ ضاقت به الدنيا بما رحبت.. فقلبه سيتوقف عن النبض قريباً.. وما كان يعانيه لم يكن بدنياً؛ ليأخذ علاجه دواء مادياً.. ذهب لنفس المعالج والعارف، فقال له: ولم الحيرة؟ قال: ومن اين لي بطبيب.. والعملية خطيرة والحالة نادرة..! أشار إليه لناحية طوس.. قال له: عليك بالثامن الضامن

الرضا عليه السلام.. فهو أنيس القلوب، وطبيب الارواح، ونسب النجاح عنده مضمونه ومأمونة.. والآمال به بعد الله معمودة.. استبشر واستعبر.. صرخ من قعر القلب المظلم: "يا علي بن موسى الرضا.. أغثني.." قال له العارف: ها قد بدأت رحلة العلاج عندك، فشذ رحالك ولا تخف أبداً.. فلك أئمة، وسادة، وقادة، هم مصدر نور واشعاع ورحمة وعلاج ونعمة.. وهم مع كل ذلك أطباء القلوب..



وظائف الجزر الصحية لجسم الإنسان

إعداد: علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية رياضية

- ١- يحافظ على الأداء السليم للجهاز المناعي ومفيد لقوة العظام.
- ٢- يساعد على التحكم في نشاط الانزيمات المرتبطة بإنتاج الكوليسترول ومن مكوناته الألياف الغذائية والتي تساهم في خفض مستويات الكوليسترول في الدم.
- ٣- تناوله يوميا يساعد في الوقاية من مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية وأمراض القلب والسرطان.
- ٤- يساهم في الحد من مخاطر ارتفاع ضغط الدم.
- ٥- يعمل على تحسين الرؤيا عند الانسان؛ لما يحتويه من فيتامينات ومعادن تساعد على تقوية البصر.
- ٦- مفيد لصحة الجلد، حيث يمد البشرة بالنضارة؛ لأنه غني بفيتامين (أ) الذي يساعد على نمو الجلد ويعطيه الصحة والنضارة.
- ٧- يعمل عصيره على ازالة التعب من البشرة اذا تم وضعه عليها لمدة عشرين دقيقة ويُخلّصها من الشحوب اذا تم تناوله على الريق
- للجزر مميزات رائعة لجسم الانسان، حيث أكدت الكثير من الدراسات على انه من الأطعمة المهمة لمكافحة والوقاية لكثير من الأمراض كالسرطان والقلب والسكتة الدماغية والعمى والشيخوخة والحالات الصحية المزمنة.. الخ.
- فهو:

كل صباح ويساعدها على التخلص من آثار الشمس التي تصيبها.

٨- يحفز ويقوي الشعر ويمنع تكسره وتساقطه؛ لأنه يحسن الدورة الدموية بالرأس ويساعد على ترطيب فروة الرأس؛ لأن نقص فيتامين (أ) في الغذاء يعمل على تكوين القشرة بالشعر.



الكوادر الهندسية والفنية والمهنية التابعة لشعبة التبريد في العتبة العباسية المطهرة تستكمل استعداداتها لاستقبال موسم الصيف

تستقبل الكوادر الهندسية والمهنية لشعبة التبريد التابعة للعتبة العباسية المقدسة موسم الصيف المقبل بكامل استعداداتها لصيانة وتأهيل أجهزة التبريد في أنحاء العتبة المقدسة خدمة للزائرين الكرام. وفي لقاء مع مسؤول شعبة التبريد التابعة إلى قسم الصيانة الهندسية، قال المهندس فراس محمد صالح لصدى الروضتين: مع اقتراب موسم الصيف الحالي، قامت كوادر شعبة التبريد بجهود مضنية من جميع كوادرها، وبمهنية عالية ودقة وتفان بصيانة وإدامة لأجهزة التبريد المركزية المخصصة للحرم الطاهر والمواقع التابعة له، والمتابعة اليومية لدرجة الحرارة داخل الحرم الشريف، وكذلك الصحن الطاهر، والتوسعة والسرايب وتنظيمها بما يلائم مصلحة الزائرين خاصة في الأيام والليالي المزدحمة، وتتم المتابعة في الوجبات الثلاث (صباحاً ومساءً وليلاً). مضيفاً: تمت إدامة جميع الأجهزة من (جنرات وبكجات) كذلك تم تنصيب أجهزة حديثة ومتطورة ومن نوعيات عالمية وبتقنية عالية مخصصة بالتقنية من الفايروسات والروائح، انتشرت

تقرير: طارق الوندوي



في داخل الحرم الطاهر، وكما تمت ومضيف العتبة المقدسة. مواصلاً: تمت صيانة وإدامة (٤٠).

إضافة ساحبات هواء للصحن أيضاً صيانة وإدامة جميع أجهزة تبريد من النوع (الكتوري) (٤ طن) (٥ طن) عدد (٦٠) في كرفانات تفتيش النساء، ودار حضانة السيدة لبابة رحمها الله في قسم التربية والتعليم، وفي السونار الخاص بالحقائب، وشعبة الهدايا والندور، وقسم المضيف، ومعهد القرآن الكريم، وشعبة الفندقية في قسم العلاقات العامة، وقسم التنمية البشرية، وبورصات قسم المشاريع الهندسية.

وغيرها من الأعمال الإدامة والصيانة والتنصيب؛ لتكتمل الاستعدادات باستقبال فصل الصيف الحار جداً في العراق خدمة لزائري أبي عبد الله الحسين وأخيه المولى أبي الفضل العباس عليهما السلام، وأخيراً نسال الله (عز وجل) أن يتقبل منا هذه الخدمة ببركات أبي القاسم محمد عليه السلام وأهل بيته الطيبين الطاهرين.

جميع أجهزة السبيلت عدد (٩٠) لمجموعة من أقسام العتبة المطهرة والمواقع التابعة لها، وصيانة دافعات السراييب عدد (٢)، وصيانة دافعات التبريد عدد (١٢) لصالة الضيوف في مضيف العتبة العباسية، ودافعات التوسعة من جهة باب الكف، ودافعات التوسعة جهة ما بين الحرمين الشريفين. وكذلك تمت صيانة منظومات تحلية المياه لأقسام العتبة المشرفة ومواقعها الخارجية والداخلية عدد

وكمات تمت إضافة ساحبات هواء للصحن الشريف والتوسعة الجديدة لأجل تنقية الهواء بما يناسب المكان الطاهر وخدمة لزائري المولى العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام. مشيراً: أيضاً تمت إدامة جميع الأجهزة من (جنلرات وبكجات) التبريد عدد (٣) في مجمع الشيخ الكليني (قدس)، وصيانة برادات اللحوم عدد (٨) في مجمع أم البنين عليها السلام، ومجمع الشيخ الكليني (قدس)، ومجمع العلقمي،



كوادر قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة

تقطع مراحل متقدمة في أعمال تذهيب

مئذنتي مرقد السيد محمد ابن الإمام الهادي عليه السلام

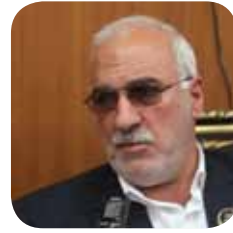
الخاصة لمرقد السيد محمد بن الإمام الهادي عليه السلام؛ وذلك بعد نجاح قسم المشاريع الهندسية في تذهيب منائر حرم أبي الفضل العباس عليه السلام، وبعد أن أصبح كادره في أعمال التذهيب عراقياً ١٠٠٪، يقوم بأعمال الطرق واللصق والتصنيع والتصميم والمينا والنقش والفحوصات النوعية والبناء والتركيب مبيناً: يجري العمل بالمرحلة الثانية من أعمال مشروع تذهيب منارتي مرقد السيد محمد عليه السلام والتي تشمل أعمال الكتيبة القرآنية المحيطة بالمنارتين من الأعلى، وأيضاً النقوش الموجودة فيها، حيث تم انجاز هذه الأعمال في ورش قسم المشاريع في العتبة العباسية المقدسة باستخدام النحاس الخالص وتغليفه بطريقة الطرق

ولمتابعة مراحل العمل في هذا المشروع، صدى الروضتين التقت بالأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

جاء مشروع تذهيب مأذن مرقد السيد محمد لتكون أول المشاريع التي تنفذها خارج العتبة المقدسة، بعد أن قُدم عرض من الأمانة

تعكف الكوادر الهندسية في قسم المشاريع الهندسية وأيضاً شركة أرض القدس العراقية على انجاز مراحل العمل في مشروع تذهيب مئذنتي مرقد السيد محمد بن الامام الهادي عليه السلام في قضاء بلد. وتأتي هذه الاعمال بعد النجاح الكبير الذي حققته تلك الكوادر في مجال التذهيب من خلال تذهيب مئذنتي مرقد المولى ابي الفضل العباس عليه السلام بطرق حديثة ومتطورة لاقت استحسان المختصين وقبولهم.

متابعة: أحمد صالح كاظم



الحاج عباس عبد علي



المهندس ضياء مجيد الصائغ

من اجل المباشرة بالمرحلة الثانية من ازالة الغزال؛ وذلك بعد إضافة نسب من الذهب تقدر بحوالي (١٠غم) لكل (٢٠×٢٠) بلاطة ذهبية، فضلا عن استخدام مادة المينا الحرارية لتطعيم النقوش والكتيبة القرآنية التي تشكل قلادة للمنارتين. موضحا: تشهد المرحلة الثانية من تذهيب الجزء الآخر من المنارتين والتي تنفذ من قبل شركة ارض القدس العراقية التي تقوم بإنجاز اعمال الكاشي الكربلائي وتثبيت البلاطات الذهبية للمنارتين. مؤكدا: تم استخدام كمية من الذهب الخالص في المرحلة

المرسودة لهذا المشروع هي خارج ميزانية الدولة المخصصة لديوان الوقف الشيعي، وهي من الاخوة المتبرعين ومن بعض الاستثمارات البسيطة بالتالي جرى الاتفاق مع العتبة العباسية المقدسة وشركة ارض القدس العراقية لإنجاز هذه الاعمال. مبينا: بعد ان تم انجاز المرحلة الأولى من تذهيب الجانب الأعلى من المنارتين وذلك في وقت سابق وتم افتتاحهما في وقت سابق وسط حفل بهيج وحضور كبير وكان العمل في تلك المرحلة بجهد واضح وكبير ليتم إنجازها في وقت قياسي جدا، بعد ان تمت تلك المرحلة تم التهيئة

الأولى من المشروع ما يقارب الـ (٥٢.٥ كغم) عيار (٢٤) اما المرحلة الجاري العمل فيها وهي الثانية فقد استخدم (١١.٥ كغم) من الذهب، وبالتالي أصبح عدد البلاطات المستخدمة في المشروع (١٨٣٢ بلاطة).

من جانبه، فقد تحدث الحاج عباس عبد علي الأمين الخاص لمرقد السيد محمد بن الهادي عليه السلام قائلاً:

بإمكانات ذاتية، نصل اليوم الى مراحل متقدمة من مشروع تذهيب منارتي مرقد السيد محمد بن الامام الهادي عليه السلام، اذ ان هذه الأموال المخصصة

على جلد الغزال؛ وذلك بعد إضافة نسب من الذهب تقدر بحوالي (١٠غم) لكل (٢٠×٢٠) بلاطة ذهبية، فضلا عن استخدام مادة المينا الحرارية لتطعيم النقوش والكتيبة القرآنية التي تشكل قلادة للمنارتين. موضحا: تشهد المرحلة الثانية من تذهيب الجزء الآخر من المنارتين والتي تنفذ من قبل شركة ارض القدس العراقية التي تقوم بإنجاز اعمال الكاشي الكربلائي وتثبيت البلاطات الذهبية للمنارتين. مؤكدا: تم استخدام كمية من الذهب الخالص في المرحلة



تواصل الأعمال بمشروع المجمع التعليمي والتدريسي الثاني

لجنة المشاريع والإنجازات

نتيجة لما يمتلكه قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة من خبرة في الإشراف وتنفيذ المشاريع بفضل الكم الهائل من المشاريع المنفذة الصغيرة منها والمتوسطة والكبرى، مما خلق أرضية خصبة لكيفية التعامل مع الشركات المنفذة لها، والذي انعكس إيجاباً على تنفيذها ضمن أطر وآليات التخطيط العام لكل مشروع والخطط التفصيلية للسيطرة على عامل الوقت مع كلفة المشروع وجودة الأعمال المنفذة،

ومن هذه المشاريع مشروع المجمع التعليمي والتدريسي الثاني الذي يُعتبر من المشاريع المهمة للعتبة المقدسة وذات البُعد الاستراتيجي المهم. حيث تشهد أعمال المشروع تقدماً ملحوظاً حتى تخطت نسبة الإنجاز فيه ٢٢٪، ويقام على مساحة تقدر بـ (٢١٠,٧١٠) ويعتبر مكملاً لمشروع المجموعة الأولى التي تشهد أعمالها أيضاً تقدماً سريعاً في الإنجاز، وقد توزعت الأعمال على مرافق هذه المجموعة التي تشمل مدرستين

للبنين ذات قاعات دراسية ومختبرات وغيرها من المستلزمات التعليمية وبثلاثة طوابق، وروضة للأطفال تبلغ مساحتها (١,٢٥٠) متر مربع وبواقع ثلاثة طوابق وقاعة رياضية ذات استخدامات متعددة تبلغ مساحة الواحدة منها (١,٣٠٠) متر مربع، بالإضافة الى مدرسة أخرى للبنات. وتبلغ المساحة الإجمالية لكل مدرسة (٢,٤٠٠) متر مربع وجميعها ذات تصاميم حديثة تتلاءم مع ما سيتم استخدامه وطبيعة كل منشأ، مع الحفاظ على

التناغم مع المجموعة الأولى. وقد تم التأكد من مطابقة الأعمال المنجزة مع التصاميم المصادق عليها، إضافة الى مطابقة المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المخبرية والسيطرة النوعية. يُذكر أن المشروع الذي يُنفذ بإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية يقع على طريق (كربلاء - الحر)، وأنيط تنفيذهُ بشركة صرفند للمقاولات العامة المحدودة وهي من الشركات ذات الخبرة والكفاءة في هذا المجال.



التسلط الأسري..!

نادية محمد حسين

الملف الأسري لمنتدى الكفيل / قسم الأسرة

الجميع، أنا يحترمني، أنا يطيعني، عليها..! أنا أحظى بسمعة جيدة، اذا دخلت على جماعة قام الجميع ليحييني.. أنا.. أنا..)، كثير من الأنا التي يرددنها، وكأن الزوجة وبناته لا دور لهن ولا يثنى على كل ما يقمن به وما يخدمن به الأسرة، ولذلك يعتبر نفسه هو عليه الانظار والكل عليهم أن ينفذوا أوامره، فهو فقط الأمر الناهي. والأدهى من ذلك، هنالك من يؤيده كالجدة او الجدة، فإذا اشتكت الزوجة، قالت الجدة هو رجل ويجب أن يُطاع؛ لأن الرجل رجل والمرأة امرأة..! ترى هل اراد الاسلام هذا النظام في الاسرة؟ هل الرجل مكلف بتوفير متطلبات الأسرة أم انه حاكمها والتسلط صلح المجتمع واستقر.

دون تكملة الآية.. وكأن الآية نزلت لمصلحتهم..! قد لا تظهر هذه الظاهرة على الرجل في فترة الخطوبة، ولكنها تظهر بصورة جلية وواضحة بعد الزواج، رغم انه قد تستمر فترة الخطوبة لزمان، ولكن الزوجة تكتشف ذلك بعد الزواج، فتظهر صفات الزوج التسلطية، وتتقلب شخصيته رأساً على عقب. ومن صفات الزوج المتسلط انه دائماً يردد كلمة (الأنا)، ويعتبر كل عمل يقوم به او ينجزه هو مفضل به على الأسرة، وكأنه يعيّرهم بذلك ويردد قول: (انا اكد، انا اعمل، انا ااجلب لكم، انا اعطي)، ويكثر من مدح نفسه وكأنه لا يوجد غيره (انا يحبني

ظاهرة تعيشها بعض الأسر، قد تؤدي في بعض الأحيان الى تفكك الأسرة وتفرقها، وقد تستسلم بعض الأسر لها، وتتعايش معها، وتنتقل من الأجداد الى الأبناء، ويتوارثونها وتصبح كأنها سمة وميزة لهم، يتميزون بها، وقد يصاحبها التكبر والتعالي. والتسلط الأسري هو أن يكون فيها الرجل له الخطوة الأولى في الأسرة، فهو الأمر الناهي، وصاحب كلمة الأنا، والذي كلامه واحد وغير قابل للنقاش او الجدل، ويأتي من بعده ابنه الذكر، فإذا غاب هو ناب عنه حتى ولو كان أصغر من أخواته، معتمدين المثل القائل (الرجل رجل والمرأة امرأة..!)، و"الرجال قوامون على النساء.."



الكوادر الهندسية والفنية العاملة في شعبة الحرف الفنية ترفد العتبة المقدسة بمختلف الأعمال ذات القيمة الفنية العالية

تعمل الكوادر الفنية والهندسية العاملة في مختلف الوحدات التابعة إلى شعبة الحرف الفنية في قسم الصيانة الهندسية على رفد جميع أقسام العتبة المقدسة بمختلف الأعمال ذات القيمة الفنية العالية، والتي يتم تأطير وتزيين أرجاء الصحن الشريف والمرقد الطاهر بها.

وعن طبيعة تلك الوحدات، قال مسؤول شعبة الحرف الفنية المهندس حميد عبد المجيد لصدى الروضتين:

تضم هيكلية الشعبة بين طياتها العديد من الوحدات الفعالة والتي يعمل فيها نخبة من المهندسين والفنيين والحرفيين من ذوي الخبرة الفنية العالية. ومن تلك الوحدات تبرز (وحدة النجارة، وحدة التجديد، ووحدة الزجاج، وحدة الحدادة، ووحدة السباكة، ووحدة السمكرة، ووحدة الصباغة، ووحدة الألمنيوم)، ولكل وحدة عملها الخاص المدعم بمختلف الأجهزة التقنية العالية والمواد والمستلزمات ذات الجودة العالمية الخاصة بعمل كل شعبة.

أدار، عمل مكتبة حفظ طابقي بأبعاد (٤٠×٢٢٠×٢٤٠) سم لشعبة مياه التحلية التابعة إلى قسم المشاريع الهندسية، وعمل منضدتي مكتب على شكل حرف (L) بقياس (١٤٠×١٢٠×٥٠) وب(٦٠×٧٠×١٢٠) سم لقسم المخازن، وعمل قاطع (NDF) بقياس (٥٦٠×٢٤٠) سم في صيدلية تابعة إلى مستشفى

وحدة النجارة خلال شهر



الكفيل التخصصي، وعمل محجر (١١٠×٣٥٠) سم في قسم رعاية القرآن الكريم قسم شؤون المعارف الإنسانية والإسلامية، وعمل عارضات إعلانية فلكس (١×٢) م لمهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثالث عشر. مضيفاً: أما الأعمال المنجزة من قبل وحدة التجديد؛ عمل أرائك بطول (٣,٢٥) م للإسعاف الحربى في فرقة العباس عليه السلام القتالية، وعمل ستولات لقسم المتحف، وكراسي لقسم الشؤون القانونية وقسم الشؤون الفكرية

والثقافية، وعمل لوحة إعلانات بطول (٢٠٠×١٢٠) سم لقسم الشؤون الفكرية والثقافية، وفرش كاريد بطول (٧٥) م في فندق طه لقسم الشؤون الفكرية والثقافية. موضحاً: وحدة الحدادة لها أعمال كثيرة استطيع أن أذكر منها؛ عمل عدة شبابيك ألنيوم بقياس (١٦٠×١٥٠) سم لجامعة العميد في مجمع أم البنين عليها السلام، وعمل كرفان ثلاثة بـ (٢٠٠×٢٠٥×٤٦٠) سم لقسم التربية والتعليم، وتسقيف طابق في مدرسة الإمام الحجة عليه السلام بطول (٢٤×١٥) م، وعمل حمالات حديد بقياس (٣٠×٣٠) سم لمبيعات قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وكرفان بقياس (٥×٤) م لقسم الشؤون الخدمية، ومنضدة تقديم طعام بطول (٨٥×٦٥×٢١٠) سم لمضيف سقاء/٢، وعمل واجهه زجاج بـ (٣,٥×٥) م في باب مطبعة الكفيل، وعمل قاعات من (ساندويش بنل) بقياس (٣×٤×٥) م لمعهد القرآن الكريم في النجف الأشرف.



قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية مسيرة معطاء في خدمة القضية الحسينية

حيث استمرت هذه اللجنة في عملها ما يقرب من خمس سنوات. بعدها ارتأت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية استحداث مقرر لهذه اللجنة في داخل الصحن الشريف لمرقد أبي الفضل العباس (ع) لتتحول في عام (٢٠٠٨) الى قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية، واستحدثنا ممثلات لنا في أغلب المحافظات العراقية

بلغ عددها (١٢) ممثلة، وتتسبب منها وحدات تابعة للأقضية والنواحي في المحافظة بشكل ينضم عملها، حيث وصل عددها الى (١٥٠) وحدة تقريباً.

وأضاف: "من ضمن أعمال القسم أيضاً في كل عام عند قرب حلول الزيارات المليونية إصدار توجيهات وتوصيات الى أصحاب المواكب والزائرين القاصدين مدينة كربلاء المقدسة من خلال

رئيس القسم المذكور الحاج رياض نعمة السلمان بين قائلاً: "كما تعلمون بعد عام (٢٠٠٣) عادت المواكب الحسينية الى مزاولة شعائرها الخاصة بإحياء ذكرى أهل البيت (عليه السلام)، لذلك ومن أجل تنظيم عمل هذه المواكب خصوصاً خلال الزيارات المليونية، أسسنا تجمعاً من أبناء كربلاء المعروفين من مسؤولي المواكب والأطراف أطلق عليه (لجنة تنظيم المواكب)،

تعد كربلاء قبلة الثائرين، ومركزاً لإحياء الشعائر الحسينية، ولتزايد مواكبها عاماً بعد عام، وأهمية تنظيم سيرها وأدائها، فقد تبنت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية تأسيس قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي، هذا القسم الذي تشكل من مجموعة خيرة من رؤساء الأطراف وممثلي الهيئات الذين لهم باع في الخدمة الحسينية في مدينة كربلاء المقدسة، بات يرقى تنظيم كافة الأمور المتعلقة بالمواكب، وآلية سيرها في الزيارات المليونية.

لجنة النشاطات





الدينية في كربلاء المقدسة بأخذ نسخة من جواز السفر وصور لكفيل الموكب ومساعديه".

أما عن عدد منتسبي القسم وآلية الدوام فبين السلمان قائلاً:

"يبلغ عدد منتسبي القسم (٢٥)

منتسباً، بالإضافة الى المتطوعين

الذين يفدون إلينا في الزيارات

المليونية للمساهمة في تنظيم عمل

المواكب والذين يصل عددهم الى

المئات، وكذلك المتطوعين العاملين

في ممثلات المحافظات، أما

بالنسبة لآلية دوام المنتسبين، فإنه

يكون بنظام الوجبات (الشفقات)

أي وجبة صباحية ووجبة مساءً".

وحدات تابعة لها هي: (وحدة

الحسابات، وحدة الإعلام،

وحدة الأرشفة، وحدة الممثلات

والمطوعين وهذه الوحدة تنظم

عمل جميع ممثلاتنا المنتشرة في

المحافظات).

٢- شعبة محافظات العراق:

تمارس عملها من خلال وحدة

كربلاء المقدسة ووحدة المحافظات

وتعمل على تنظيم كافة الأمور

المتعلقة بالمواكب.

٣- شعبة العالم الإسلامي:

تتأط بهذه الشعبة مهمة تسجيل

المواكب العربية والإسلامية التي

تروم الخدمة والعزاء في المناسبات

مبيناً: "يُمارس القسم عمله من

خلال عدة شعب، وهذه الشعب هي:

١- شعبة الإدارة: تقوم بتهيئة

الضمانات التي تكفل سير المواكب

وفق الضوابط العامة، كما تُصدر

البطاقات التعريفية لمسؤوليها

منعاً للاختراق الأمني، كما تؤمن

للمواكب احتياجاتها من المشتقات

النفطية ومرور عجلاتها خلال

السيطرات الأمنية على الطرق

الخارجية، وتثبت في سجلاتها

الخاصة كافة المعلومات المتعلقة

بالمواكب والهيئات في جميع أنحاء

العراق والعالم الإسلامي، وتقوم

بإنجاز هذا العمل من خلال عدة

عقد مؤتمر بحضور جميع الأطراف

من الجهات الأمنية وأصحاب

المواكب، لذلك يعتبر قسم الشعائر

والمواكب من أهم الأقسام ويعتبر

صمام الأمان لمدينة كربلاء

المقدسة؛ لأن عمله يشمل الجانب

الخدمي والأمني باعتبار أن القسم

يملك معلومات كاملة عن جميع

المواكب القادمة في الزيارات

المليونية، حيث وصل عدد المواكب

العزائية والخدمية المسجلة لدينا

نحو (٢٦) ألف موكب بعد أن كان

عددّها يبلغ (٧٠٠) موكب فقط في

عام (٢٠٠٣)".



اللقاء مع ملح الشعر..

الشاعر عادل علوان الصوري:

(إذا أرجعنا الفلسفة لمعناها.. فإننا سنكتشف أن للشعر إحالات فلسفية مضيئة ستجد مقبولة؛ كونها مقدمة بأسلوب يُعدّ الأقرب للمزاج العام)



شاعر عرفته ساحات الابداع
كشاعر مبدع اعتلى منصات
الشعر صوتاً قوياً، وتنامت
منجزاته التي شيدها بالصبر
والمثابرة والخبرة الناهضة
به كاسم من أسماء الشعرية
العراقية المعروفة في كربلاء..

حاوره: علي الخباز

حوار سيكون خصباً بالتأكيد مع الشاعر عادل علوان الصوري، نلاحظ قبل الولوج الى العوالم الانطباعية أن شعرية الصوري ترتكز على نفس فلسفي، فهل يعد هذه الفلسفة احالة شعرية؟ الشاعر عادل الصوري: أعتقد أن الشعر في جوهره فلسفة تُخَفِّفُ جمالياً؛ لتتأى التعقيد والمتكلف من القول مقدمة للمتلقي مائدة معرفية تأملية. وإذا أرجعنا الفلسفة لمعناها بوصفها بحثاً عن حقيقة أو طلباً لمعرفة، فإننا سنكتشف أن للشعر إحالات فلسفية مضيئة ستجد مقبولة؛ كونها مقدمة بأسلوب يعد الأقرب للمزاج العام.

مستغلاً تداخلها مع فهمي للشعر؛ لتبديد الصورة القاتمة المأخوذة عن المدن التي يغلب عليها طابع القداسة والتدين، وكأن هاتين الخاصيتين سبباً للابتعاد عن المعاصرة بحسب بعض الآراء التي أجدها قاصرة على أحسن الظن، فالسبب الذي يجعل ألمانياً يؤلف كتاباً في جماليات النقوش الكربلائية والزخارف على جدران الأضرحة المقدسة، هو ذاته الذي يجعل ابن المدينة الشاعر يقدم إحياءات مدينته الملتصقة به

يومية بأسلوب يقترب من الأمزجة الأخرى، لا انفصال بين الشعر والفلسفة، لكن الأهم كيف نتفلسف شعراً.

- أو ترى فعلاً أن هذيان الشعر موت؟ أم حقيقة لا بد أن نقف عندها طويلاً؟

مفردة الهذيان تعد إشكالية في الشعر المعاصر، وتقابلها مفردة الغموض، وأعتقد أن شيوع هاتين المفردتين في الدراسات مع التكاسل النقدي عن تأصيل الثانية (الغموض) بحيث نتحدث

عن غموض فني، جعلت الولوج للمشهد الشعري متاحاً بحيث صار من السهل على أي شخص أن يكون شاعراً، بل واسماً مهماً؛ لأنه يكتب الأشياء التي لا يفهمها هو نفسه خصوصاً مع ما تتيحه مواقع التواصل الاجتماعي من تقنيات توصيل، فضلاً عن ركوب موجة التكرار للخصوصية الثقافية تحت يافطات الحداثة وما بعدها، وكل هذه المعطيات جعلت من المجانية الكتابية هي المهيمنة والمطلبة من نافذة الهذيان.

وهنا لا أدعو لكتابة مباشرة مكشوفة بعيدة عن امكانيات التصرف الابداعي، بل أدعو إلى وسطية تلفظ الهذيان، وتحضن الغموض الفني الذي يتيح الكشف عن مقصدية الشاعر في مجاورته للألفاظ، وإنشاء قيم علاقاتية

× السبب الذي يجعل ألمانياً يؤلف كتاباً في جماليات

النقوش الكربلائية والزخارف على جدران

الأضرحة المقدسة، هو ذاته الذي يجعل ابن المدينة

الشاعر يقدم إحياءات مدينته الملتصقة به يومياً

بأسلوب يقترب من الأمزجة الأخرى.

على الصعيد الشخصي أسعى لنقل تصوراتي وخصوصيتي مكاناً وموروثاً ومعتقداً إلى أماكن وثقافات أخرى عبر بوابة الفلسفة

جديدة، فالهذيان يُعجل بموت الشاعر لا الشعر في حال صار مشروعا عشوائياً لفعل الكتابة.

- ما هو الانزياح؟ هل هو عملية خلق.. أم توالد موحيات ذهنية، ماذا يعني أن نزيح مفردة لنضع مكانها أخرى، هل يحسب الانزياح من المتخيل.. أم من حرفيات الواقع، وخلو الشعر من الانزياح كيف سيكون؟

الانزياح أسلوب تعبيري يمنح الجملة الشعرية أبعاداً جديدة تتجاوز السائد، وهذا المصطلح متداول بكثرة؛ لتعدد اتجاهاته بين والدلالة واللغة، ومثل هذه الاتجاهات نجد لها حضوراً مكثفاً في القرآن الكريم لتوليد معانٍ من المعنى الواحد لأغراض بلاغية، ومن الطبيعي أن يحتل الانزياح مساحة واسعة من خريطة الشعر.. نعم كما تفضلت هو خلق، وكذلك هو توالد موحيات ذهنية، أما خلو الشعر منه فأعتقد سيجعل الشاعر إزاء قضية تعويضه باللجوء لتقنيات أخرى ستفتقد الانزياح حتماً.

- هل من المعيب أن يكون الشاعر شاعراً للمراثي، وهل تمثل المراثي مسألة الاخفاق الشعري، أين تقف حدود قصيدة المراثي؟

سأبدأ من الشق الثاني من سؤالك، وأقول بأن لا حدود تتوقف عندها القصيدة حتى وإن كانت رثائية، والقول بأن الرثاء إخفاق شعري لا أجده صحيحاً، فالرثاء

× الرثاء حالة شعورية إنسانية يؤكدنها جواب ذلك الأعرابي الذي سئل: "ما بال المراثي أجود أشعاركم.. فأجاب: لأننا نقول وأكبادنا تحترق".

والطقوس الدينية الكربلائية في قصائد ذات أبعاد كونية وهو ما جعل لي - بشهادة قليلين - بصمة خاصة. أما عن الشق الثاني من السؤال أقول: لم أغادر كتابة الشعر الشعبي بل غادرت مشهده فقط.

- هل تحتاج المهرجانات الشعرية لشعراء من نمط خاص، وماذا يحتاج شاعر المهرجان من أدوات إبداعية؟ كيف ترى دور اعلام العتبات المقدسة في مسيرة الابداع الثقافى اليوم؟

يمكن ذلك، لكن في حالات نادرة تتعلق بإحياء بعض المناسبات، والتي يمكن أن يشارك فيها شعراء خارج هذا النمط الخاص الذي يمكن أن يسبب تمللاً بسبب تكراره، في نظري يجب أن يكون الشاعر نفسه في مهرجان أو ندوة.. بصراحة، هو دور يراوح بين احترافية عالية في التنظيم والضيافة اللائقة والعناوين اللافتة والمتجددة من جهة، وبين طريقة اختيار ضيوف المهرجانات من جهة أخرى.

وهنا أتحدث عن الجانب الشعري لا البحثي؛ لأن المؤتمرات البحثية تسير بوتيرة متصاعدة ومنتجة، ويمكن أن ألقى اللوم على بعض الزملاء الذين لا يتواصلون مع الدعوات المقدمة لهم من إعلام العتبات لدرجة أن بعضهم لا يعرف بوجود متاحف ومكتبات في العتبات المقدسة.

أرقهم الحالي، وهي التي تُشعل فيهم جذوة الجدل الشكلائي غير المعرف.

ونفس الموضوع ينطبق على الجانب الآخر من الشعراء العموديين الذين جمدوا على الوزن والقافية، ولم يلتحقوا بركب التطور الهائل للقصيدة العمودية الذي صار العراقيون أنموذجاً ماثلاً له، وألقى بظلاله على بعض التجارب الشعرية في لبنان والسعودية، فمثلاً ينتقصون من النثرين، ينتقصون كذلك من أهل العمود الجديد وهم في هذا متماهون مع النثرين من باب (عدو عدوي صديقي)، وأنا شاهد على هذه الحالة الأخيرة..!

- هل إجادة الشعر الشعبي تكون دافعاً للولوج لعوالم كتابة القصيدة العمودية؟ وهناك سؤال ملح من شعراء كربلاء عن أسباب مغادرتك الشعر الشعبي تماماً؟

الانتقال من شعر اللهجة المحكية إلى شعر اللغة؛ سببه إيصال الأفكار إلى مديات أبعد من المحلية التي قد تواجه صعوبة في فهم اللهجة العراقية، بالنسبة لي أفادتني تجربة الشعر الشعبي وأكسبتي مهارة التواصل مع المتلقي، وتوظيف الموروث الشعبي في ريف عين التمر

حالة شعورية إنسانية يؤكدنها جواب ذلك الأعرابي الذي سئل: "ما بال المراثي أجود أشعاركم.. فأجاب: لأننا نقول وأكبادنا تحترق".

لكن ذلك لا يعني أن يكون الرثاء اليوم قائماً على أنساق طللية، خصوصاً إذا تعلق بقضية مهمة كقضية المراثي الحسينية، إذ أننا نعتقد أن معادلاً فكرياً يجب أن يحضر ليعاضد جانب الرثاء العاطفي، والمتابع اليوم يلمس أن بعض خطباء المنابر يستحضرون هذا المعادل في محاضراتهم فكيف بالشعر؟

- شعراء قصيدة النثر يتهمون شعراء القصيدة العمودية بالنظم، وشعراء قصيدة العمود يتهمون شعراء قصيدة النثر بعبثية المعنى، أين أنت بين الاتهامين، خاصة وأنت تكتب النوعين إضافة إلى القصيدة الشعبية؟

موضوعة الشكلائية الشعرية والاتهامات المتبادلة بين طرفيها تخفت قليلاً وتشتعل كثيراً، والأفضل هو تحويل الاتهامات لحوار منتج، وأنا مع تكريس هذا الحوار، العمود اليوم لم يعد نظاماً بل صار تأملاً وأسئلة، وهذه مسألة يدركها النثريون قبل غيرهم، وأظن هذه القضية هي سبب



تحت شعار (الفتوى... عبق الانتصار ومسك الشهادة)

يُقام مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثاني

للفترة من ٢٢-٢٣ شعبان المعظم ١٤٣٨ هـ

المصادف ١٩ - ٢٠ / ٥ / ٢٠١٧ م

- الصورة الانسانية والوطنية التي سجلها المقاتلون في عملية التحرير.
- الأثر الايجابي للمجتمع والأسرة العراقية في تأهيل افرادها لقبول الفتوى والتضحية في سبيل تحرير الوطن.
- العمق التاريخي لفتوى الدفاع المقدسة، وأثرها في استنهاض الروح الحسينية.
- الجهد الأكاديمي في توثيق ودراسة الأحداث الراهنة.
- مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها الايجابي في بيان الحقائق الانسانية والوطنية والرد على زيف المتخربين.
- تسلم المشاركات منضدة على ملف word وتسلم على قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب او ترسل على موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).
- آخر موعد للتسليم هو ٢٠١٧/٥/٥ م.
- تطبع النصوص الخمسة الفائزة على نفقة العتبة العباسية المقدسة مع تنفيذ الرسوم الخاصة بها.
- **ثانياً- البحوث الفكرية والثقافية الخاصة بالمهرجان:**

تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة جميع الاخوة من الكتاب والباحثين والفنانين والمبدعين للمشاركة في مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الثاني الذي يتضمن مجموعة من الفعاليات الثقافية والفنية.

فعاليات المهرجان:- يتضمن المهرجان مجموعة من الفعاليات، وهي كالآتي:

أولاً- مسابقة أدب الطفل الخاصة بالقصة:

تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الاخوة الكتاب المختصين في ثقافة وأدب الطفل إلى المشاركة في المسابقة الوطنية المختصة في قصة الطفل للكتابة عن بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي وقصص التضحية وحب الوطن ضمن الضوابط الآتية:

شروط الاشتراك بالمسابقة:

- ١- أن يكون النص ضمن الضوابط الفنية والابداعية لأدب الطفل.
- ٢- أن تتناول القصة بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي بشكل عام (دون التخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الانسانية والحضارية والمقدسات.
- ٣- أن لا تكون القصة منشورة سابقا ضمن كتاب او على المواقع الالكترونية او مشاركة في مسابقة أخرى.
- ١- يجب أن لا تقل عدد الصفحات الخاصة بالبحث عن (٢٠ صفحة) وأن لا تزيد عن (٢٥ صفحة).
- ٢- تقدم البحوث مطبوعة (بخط simplified Arabic) وبحجم ١٤ للنصوص و(٢٠ للهوامش).
- ٣- أن يكون البحث ضمن موضوعة المهرجان وحسب المحاور اعلاه.
- ٤- آخر موعد لاستلام المشاركات هو ٢٠١٧/٥/٥ م.
- الدور الاعلامي وآلياته في احياء وديمومة الروح الوطنية قبل التحرير وبعده.
- المواجهة الاعلامية بين المؤسسات الوطنية والخارجية الحرة والإعلام الداعشي وأنصاره.
- الدور الايجابي للمؤسسة الاعلامية في العتبات المقدسة في نقل الفتوى المقدسة للمجتمع الداخلي والعالمي والرد على المغالطات والشبهات التي اثيرت حولها.
- التجسيد العملي لوصايا المرجعية للمقاتلين على أرض المعركة.

ثالثاً- مسابقة الأفلام الوثائقية الخاصة

بالحشد الشعبي:

١- أن تكون فكرة الفيلم محاكية لشعار المهرجان وان تكون من ضمن ابعاده.

٢- ان يتناول الفيلم بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي بشكل عام (دون التخصيص لاي جهة) في الدفاع عن الوطن والقيم الانسانية والحضارية والمقدسات.

٣- ان لا يكون الفيلم منشورا سابقا ضمن اي فضائية او على المواقع الالكترونية او مشاركة في مسابقة اخرى.

٤- تسلم المشاركات على قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للمخرج او ترسل على موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).

٥- آخر موعد للتسليم هو ٢٠١٧/٥/٥م.

٦- أن لا تقل مدة الفيلم عن (١ دقيقة) ولا تزيد على (٢٠ دقيقة).

٧- ان تكون صيغة الفيلم (avi او HD).

رابعاً:- مسابقة أفضل مقال يكتب عن فتوى

الدفاع المقدس و بطولات الحشد الشعبي:

١- يحق للمشارك اختيار الشكل الصحفي الذي يراه مناسباً (مقال رأي، مقال تألفي، مقال تحليلي) يتناول موضوعاً يتعلق بفتوى الدفاع المباركة او الحشد الشعبي.

٢- ان يتناول المقال بطولات الحشد الشعبي بشكل عام (دون تخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الانسانية والحضارية.

٣- أن يكون المقال باللغة العربية الفصحى، وأن تتحقق فيه شروط المقال:- جودة العرض، صحة اللغة، تماسك البناء، والايجاز غير المخل.

٤- أن يكون المقال غير منشور مسبقاً، وأن يكون لصاحب المشاركة، وغير منقول او مقتبس من عمل آخر.

٥- أن لا يقل عدد الكلمات عن ٣٠٠ كلمة، ولا يزيد عن ٧٠٠ كلمة.

٦- أن لا يشتمل المقال على السخرية والطعن او ما شابه ذلك، مما يتنافى مع الأخلاق والعادات والتقاليد.

٧- لا يحق المشاركة بأكثر من مقال.

٨- من حق اللجنة التحضيرية حجب أي عمل غير مستوفٍ للشروط المسابقة.

٩- تحجب جائزة أي مركز ان رأت لجنة التحكيم عدم جدارة الاعمال المقدمة بالفوز بها.

١٠- لا يحق للمشارك استرداد المقال، ويصبح من حقوق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

١١- تسلم المشاركات على شكل ملف وورد (word)، وتسلم على قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب او ترسل على موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).

١٢- آخر موعد لاستلام المشاركات ٢٠١٧/٥/٥م.

خامساً:- مسابقة الصورة الفوتوغراف الخاصة بمهرجان فتوى الدفاع المقدس:

١- أن تكون اللقطات فنية تبرز بطولات الحشد الشعبي والجيش العراقي، بالإضافة إلى المواقف الانسانية التي تخص النازحين والمناطق المنكوبة.

٢- يحق للمشارك المشاركة بخمس صور إلى عشر فقط، على ان تكون خالية من أي كتابة او اسم.

٣- أن لا تخضع الصورة المشاركة في المسابقة إلى أي تعديل من قبل المشارك.

٤- يجب أن تكون الصورة خالية من أي شعارات حزبية او طائفية، وان تكون عامة فقط شعار الحشد او العلم العراقي.

٥- يجب ان يتراوح قياس اطول ضلع للصورة بين ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ بكسل.

٦- يجب ان تكون الصور بجميع اجزائها من تصوير المشارك.

٧- ترفع الصور داخل الالبوم الخاص بالمسابقة في موقع فتوى الدفاع المقدس او تسلم على قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

٨- تهمل أي صورة لا تستوفي الشروط المذكورة او دون المستوى الفني المطلوب.

٩- الصور المشاركة في المسابقة تكون من حق العتبة العباسية المقدسة بالتصرف بها او نشرها.

١٠- آخر موعد لاستلام المشاركات ٢٠١٧/٥/٥م

جوائز المسابقات الخاصة بالمهرجان:

اولاً:- الجوائز الخاصة بمسابقة القصة (٢٠٠,٠٠٠) الف دينار لكل قصة فائزة من الخمسة الاوائل.

ثانياً:- الجوائز الخاصة بمسابقة البحوث (٢٥٠,٠٠٠) الف دينار للبحوث الخمسة المشاركة.

ثالثاً:- الجوائز الخاصة بمسابقة الفيلم وهي كالآتي:-

١- الفائز الاول ٣,٠٠٠,٠٠٠ مليون دينار عراقي مع درع.

٢- الفائز الثاني ٢,٠٠٠,٠٠٠ مليون دينار عراقي مع درع.

٣- الفائز الثالث ١,٠٠٠,٠٠٠ مليون دينار عراقي مع درع.

رابعاً:- جوائز مسابقة افضل مقال (١٠٠,٠٠٠) الف دينار للفائزين الخمسة الاوائل.

خامساً:- مقترح جوائز مسابقة افضل صورة فوتوغراف وهي كالآتي:-

١- الفائز الاول ٧٥٠,٠٠٠ الف دينار عراقي مع درع.

٢- الفائز الثاني ٥٠٠,٠٠٠ الف دينار عراقي مع درع.

٣- الفائز الثالث ٢٥٠,٠٠٠ الف دينار عراقي مع درع.

مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثاني



مسابقة الافلام الوثائقية الخاصة بالحشد الشعبي

اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثاني تطلق مسابقة الأفلام الوثائقية الخاصة بالحشد الشعبي

لجنة المسابقات

دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثاني الفنانين والمهتمين بالشأن الفني إلى المشاركة في مسابقة الأفلام الوثائقية المختصة بتجسيد بطولات القوات الأمنية والحشد الشعبي والتي تنضوي ضمن فعاليات المهرجان والذي سيقمها قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاء بالذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدس وتحت شعار (الفتوى... عقب الانتصار ومسك الشهادة).

هذا وقد حددت اللجنة الضوابط

والشروط الآتية:-

- ١- أن تكون فكرة الفلم محاكية لشعار المهرجان، وأن تكون من ضمن أبعاده.
- ٢- أن يتناول الفلم بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي بشكل عام (دون التخصيص لأي جهة) في الدفاع عن الوطن والقيم الانسانية والحضارية والمقدسات.
- ٣- أن لا يكون الفلم منشوراً سابقاً ضمن أي فضائية أو على المواقع الالكترونية او مشاركة في مسابقة اخرى.

- ٤- تسلم المشاركات على قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للمخرج او ترسل البريد التالي (info@holyfatwa.com).
- ٥- آخر موعد للتسليم هو ٥ / أيار / ٢٠١٧ م.
- ٦- أن لا تقل مدة الفلم عن (١ دقيقة) ولا تزيد على (٢٠ دقيقة).
- ٧- أن تكون صيغة الفلم (avi أو HD).

اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافى الثانى

تطلق المسابقة المختصة فى قصة الطفل

للكتابه عن بطولات قواتنا الأمنية والحشد الشعبى

لجنة المسابقات

دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافى الثانى المختصين والمهتمين فى ثقافة وأدب الطفل إلى المشاركة فى المسابقة الوطنية المختصة فى قصة الطفل للكتابة عن بطولات قواتنا الأمنية والحشد الشعبى وقصص التضحية وحب الوطن والتي تنضوي ضمن فعاليات المهرجان والذي سيقمها قسم الشؤون الفكرية والثقافية فى العتبة العباسية المقدسة احتفاء بالذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدس وتحت شعار (الفتوى... عقب الانتصار وممسك الشهادة).

هذا وقد حددت اللجنة الضوابط والشروط

الآتية:-

أ- أن يكون النص ضمن الضوابط الفنية والابداعية لأدب الطفل.

ب- أن تتناول القصة بطولات الجيش العراقى والحشد الشعبى بشكل عام (دون التخصيص) فى الدفاع عن الوطن والقيم الانسانية والحضارية والمقدسات.

ج- أن لا تكون القصة منشورة سابقاً ضمن كتاب أو على المواقع الالكترونية أو مشاركة فى مسابقة اخرى.

د- تسلم المشاركات منضدة على ملف word وتسلم على قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية فى العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب او ترسل على موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net)، أو على البريد التالى (info@holylfatwa.com).

هـ- آخر موعد للتسليم هو ٥ آيار ٢٠١٧م. وبيئت اللجنة بأن النصوص الثلاثة الفائزة ستطبع على نفقة العتبة العباسية المقدسة مع تنفيذ الرسوم الخاصة بها.



تحت شعار

(الفتوى.. عبق الانتصار ومسك الشهادة)



مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الثاني مسابقة الصور الفوتوغرافية



دعوة للمشاركة في مسابقة مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي للصور الفوتوغرافية

أو تُرسل عبر البريد الآتي: info@

(holyfatwa.com).

٨- تهمل أي صورة لا تستوفي الشروط
المذكورة أو دون المستوى الفني المطلوب.

٩- الصور المشاركة في المسابقة يكون من
حق العتبة العباسية المقدسة التصرف بها
أو نشرها.

١٠- آخر موعد للتسليم هو (٥ / أيار
٢٠١٧م).

١١- يُمنح الفائزون جوائز وكمايلي:-
الفائز الأول: ٧٥٠,٠٠٠ الف دينار عراقي
مع درع.

الفائز الثاني: ٥٠٠,٠٠٠ الف دينار
عراقي مع درع.

الفائز الثالث: ٢٥٠,٠٠٠ الف دينار
عراقي مع درع.

النازحين والمناطق المنكوبة.

٢- يحق للمشاركة الاشتراك من خمس
صور إلى عشر فقط على أن تكون خالية من
أي كتابة أو اسم.

٣- أن لا تخضع الصورة المشاركة في
المسابقة إلى أي تعديل من قبل المشارك.

٤- يجب أن تكون الصورة خالية من أي
شعارات حزبية أو طائفية، وأن تكون عامّة
فقط شعار الحشد أو العلم العراقي.

٥- يجب أن يتراوح قياس أطول ضلع
للصورة بين (٢٠٠٠) إلى (٣٠٠٠) بكسل.

٦- يجب أن تكون الصور بجميع أجزائها
من تصوير المشارك.

٧- ترفع الصور داخل الألبوم الخاص
بالمسابقة في موقع فتوى الدفاع المقدس
أو تُسلم على قرص ليزري (CD) إلى
قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة
العباسية المقدسة مرفقة مع اسم المصور

دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى
الدفاع المقدس الثقافي الثاني المصورين
وهواة التصوير والمهتمين بالشأن السوري
الفوتوغرافي إلى المشاركة في مسابقة
الصورة الفوتوغرافية المسجدة لبطولات
وتضحيات القوات الأمنية والحشد الشعبي
المنضوية ضمن فعاليات المهرجان الذي
سيقيم قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة؛ احتفاءً
واستذكراً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى
الدفاع المقدس تحت شعار: (الفتوى.. عبق
الانتصار ومسك الشهادة).

هذا وقد حددت اللجنة الضوابط
والشروط الآتية من أجل المشاركة في هذه
المسابقة وكانت كما يلي:

١- أن تكون اللقطات فنية وتبرز
بطولات الحشد الشعبي والجيش العراقي،
بالإضافة إلى المواقف الإنسانية التي تخص

تحت شعار

(الفتوى.. عبق الانتصار ومسك الشهادة)



مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الثاني

مسابقة أفضل مقال



اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الثاني تطلق مسابقة أفضل مقال وتدعو الصحفيين والإعلاميين للمشاركة فيه..

- دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الثاني الصحفيين والإعلاميين والمهتمين بالشأن الإعلامي والثقافي إلى المشاركة في مسابقة أفضل مقال عن فتوى الدفاع المقدس وبطولات الحشد الشعبي، وهذه المسابقة منضوية ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً واستذكاًراً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدس تحت شعار: (الفتوى.. عبق الانتصار ومسك الشهادة).
- هذا وقد حددت اللجنة الضوابط والشروط الآتية من أجل المشاركة في هذه المسابقة وكانت كما يلي:
- يحق للمشارك اختيار الشكل الصحفي الذي يراه مناسباً (مقال رأي، مقال تأليف، مقال تحليلي) لتناول موضوع يتعلق بفتوى الدفاع المباركة أو الحشد الشعبي.
 - أن يتناول المقال بطولات الحشد الشعبي بشكل عام (دون تخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية.
 - أن يكون المقال باللغة العربية الفصحى، وأن تتحقق فيه شروط المقال: (جودة العرض، صحة اللغة، تماسك البناء، والإيجاز غير المخل).
 - أن يكون المقال غير منشور مسبقاً، وأن يكون لصاحب المشاركة، وغير منقول أو مقتبس من عمل آخر.
 - أن لا يقل عدد الكلمات عن (٣٠٠) كلمة، ولا يزيد على (٧٠٠) كلمة.
 - أن لا يشتمل المقال على السخرية والظعن أو ما شابه ذلك مما يتنافى مع الأخلاق والعادات والتقاليد.
 - لا يحق المشاركة بأكثر من مقال.
 - من حق اللجنة التحضيرية حجب أي عمل غير مستوفٍ لشروط المسابقة.
 - تجب جائزة أي مركز، إن رأت لجنة التحكيم عدم جدارة الأعمال المقدمة للفوز بها.
 - لا يحق للمشارك استرداد المقال، ويصبح من حقوق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.
 - تسلم المشاركات على شكل ملف وورد (word) وتسلم على قرص ليزري (CD) إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب أو ترسل عبر البريد التالي (info@holyfakwa.com).
 - آخر موعد للتسليم هو (٥/ أيار/ ٢٠١٧م).
 - تمنح جائزة مقدارها (١٠٠,٠٠٠) ألف دينار لكل فائز من الفائزين الخمس الأوائل.



منظفات ومطهرات

اسمدة. مبيدات. منظفات. اضافات علفية



منظف جل الغسيل تركيز وفعالية مضاعفة

الكفيل

لغسلات الملابس الاوتوماتيك و العادي

طريقة الاستخدام

- يضاف محتوى ٢ من غطاء العلبة لحالات الغسيل المعتدل من جل غسيل

النقاء في المكان المخصص لة بمكانة الغسيل الاوتوماتيك

- يضاف محتوى ٣-٢ من غطاء العلبة لحالات متوسطة الى شديدة الاتساخ في

المكان المخصص لة بمكانة الغسيل الاوتوماتيك

المحاذير

احفظ المنتج بعيدا عن متناول الاطفال

تجنب ملامسة العين و في حال ذلك تغسل العين جيدا بماء نظيف و يستشر طبيب

يفضل حفظه بعيدا عن اشعة الشمس المباشرة و الاماكن الحارة

المكونات

مواد فعالة ايونية و غير ايونية

محسسات , مواد حافظة , عطر , اللون



صنع في العراق



الكفيل



العتبة العباسية المقدسة

نبذة عن الشركة

شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة وهي احدى شركات شركة الكفيل للاستثمارات العامة , اقيم مقر الشركة و مجمعها الصناعي على مساحة ١٢ الف متر مربع المجمع يمتلك مختبرين من المختبرات الحديثة ومزودة بالتقنيات الفنية في فحص وتشخيص الآفات الزراعية وتحليل المواد الأولية التي تستخدم بالصناعة اضافة الى تقييم المنتج النهائي و مطابقته للمواصفات المعتمدة وتحليل عينات التربة أو المياه, وكذلك فحص المنتجات المستوردة للسوق, هذا المشروع سوف يترك رسالة واضحة الى العالم أجمع بأننا العراقيون قادرون على العمل والبناء في أصعب الظروف فكيف سيكون إنجازنا إن استقر حال البلد إن شاء الله .

من الناحية الفنية للمشروع فإن نوع التكنولوجيا المستخدمة في مجمع الجود تلبى كافة المتطلبات العامة والخاصة للمحافظة على بيئة العاملين في داخل المجمع وبيئة المكان وبيئة المستهلك للمنتجات الزراعية, ويقسم المجمع الى اربعة أقسام:

اولا: مصنع إنتاج الأسمدة الزراعية: بأنواعها, تقسم الى:

١- قسم الأسمدة الذوابة, الطاقة الإنتاجية للمعمل بحدود (٣٠-٢٥ طناً) \ اليوم

٢- قسم الأسمدة السائلة, طاقتها الإنتاجية بحدود (٤٠ ألف لتر) \ اليوم

٣- الأسمدة المغلفة, الطاقة الإنتاجية للمشروع بحدود (٢٥ طناً) \ اليوم

ثانيا: مصنع إنتاج المكملات الغذائية للإنتاج الحيواني: بتوليفات خاصة لتطوير الإنتاج الحيواني بالبلد, وتكون التوليفات على نوعين:

١- التوليفات الذوابة, وتتجاوز (١٠٠٠ كغم) \ اليوم

٢- التوليفات السائلة, وتتجاوز (٢٠٠٠ لتر) \ اليوم

ثالثا: مصنع إنتاج المبيدات و المخصبات الإحيائية: لتكون بديلة عن المبيدات الكيماوية, لما لها من مزار على صحة الإنسان والبيئة بشكل عام."

رابعا: مصنع إنتاج المنظفات المنزلية و الصناعية

صمم المشروع لتكون طاقته الإنتاجية اليومية بحدود ٧٥ ألف لتر و نفذ منها المرحلة الاولى و البالغة ٢٠ ألف لتر يومي من مختلف اصناف المنظفات و المطهرات . الاصناف الرئيسية للمنتجات

وسائل جلي الصحون - الصابون السائل - مطهر عام - جل تنظيف و تعقيم الارضيات - جل الكحولي

شامبو الملابس الملونة - شامبو العباءات و الملابس السوداء



ربيع

تحت شعار

الأصل الحسيني

غيت منهممرو فيض مستمر

تقيم الامانتان

العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

مرجبان ربيع الشهادة

الثقافي العالمي الثالث عشر

للمدة من ٣-٧ / شعبان المعظم / ١٤٣٨ هـ



حملة الساقى تستمر برحلاتها لأداء مناسك العمرة،

وزيارة قبر النبي ﷺ، وأئمة البقيع عليه السلام

لجنة الإعلانات

أعلنت شعبة استثمار الآليات في العتبة العباسية المقدسة الكائن في باب بغداد - مجمع الإمام الحسن العسكري عليه السلام - فندق الدلة سابقاً - أو الاتصال بأرقام الهواتف: (٠٧٨٠١٩٥٢٤٣٦) - (٠٧٦٠٢٢٨٣٠٢٦). علماً أن قيمة الاشتراك في الحملة للشخص الواحد بالنقد (٨٧٥ دولار) وبالأقساط (٩٥٠ دولار)، والطفل من ٢ سنة الى ١١ سنة (٤٥٠ دولار) نقداً، و(٥٥٠ دولار) بالأقساط، والطفل الرضيع أقل من ٢ سنة (١٥٠ دولار)، وللراغبين بالأقساط يجب كفالته من أحد منتسبي العتبة العباسية المقدسة، ويتم الاستقطاع من راتب الكفيل، ويكون مبلغ المقدمة (٢٠٠ دولار) والمتبقي (١٠٠ دولار) شهرياً، أما مبلغ أقساط الطفل من ٢ سنة الى ١١ سنة فتكون المقدمة (١٠٠ دولار) والمتبقي (٥٠ دولار) شهرياً، وعلى المعتمر جلب جواز سفر نافذ لمدة أكثر من ستة أشهر، ونسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية، وثلاث صور ذات خلفية بيضاء.

المبيت. - اليوم السادس: أداء مناسك العمرة. اليوم السابع: يوم حرّ. اليوم الثامن: مزارات مكة المكرمة (جبل ثور - عرفات - المزدلفة - منى - جبل النور - مقبرة الحجون). اليوم التاسع: العمرة بالنيابة للمعتمرين الراغبين بذلك. اليوم العاشر: يوم حرّ. اليوم الحادي عشر: المغادرة الى بلدنا الحبيب، والوصول اليه بألف سلامة إن شاء الله. البرنامج يشمل كذلك: ١- الفيزا. / ٢- سكن أربع ليال في المدينة المنورة وست ليال في مكة المكرمة. / ٣- المزارات في المدينة المنورة ومكة المكرمة. / ٤- النقل في المدينة المنورة ومكة المكرمة من وإلى مطار جدة ومن جدة الى المدينة ومن المدينة الى مكة. / ٥- يرافق الحملة كادر إداري من القسم فضلاً عن مرشد ديني. / ٦- تقديم ثلاث وجبات يومياً بنظام البوفيه المفتوح. للاستفسار والحجز: مراجعة قسم

أعلنت شعبة استثمار الآليات في العتبة العباسية المقدسة عن برنامجها الخاص بحملة الساقى لأداء مناسك العمرة، وزيارة قبر النبي ﷺ، وأئمة البقيع عليه السلام، وغيرها من الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة للعام ١٤٣٨هـ.. وأن البرنامج كما يلي: اليوم الأول: التجمع في مرآب الساقى في شارع ميثم التمار، والذهاب الى المطار للمغادرة الى جدة - والسكن في المدينة المنورة والمبيت في أحد فنادقها. اليوم الثاني: زيارة المسجد النبوي الشريف، وإذا كان هناك متسع من الوقت زيارة أئمة البقيع عليه السلام - وقت حرّ. اليوم الثالث: مزارات المدينة (شهداء أحد - مسجد القبليتين - المساجد السبعة - مسجد قباء - مضيف الإمام الحسن عليه السلام). اليوم الرابع: يوم حرّ. اليوم الخامس: وقت حرّ - المغادرة بعد الظهر الى الميقات للإحرام - المغادرة بعد المغرب الى مكة المكرمة - استلام الغرف

يا باقر علو

مسابقة أفضل بحث

بحق الإمام الباقر عليه السلام

تقيم العتبة العباسية المقدسة مسابقة أفضل بحث بحق الإمام الباقر (عليه السلام) .. دعماً منها لاستمرار الحركة العلمية والنهضة الثقافية التي تشهدها الساحة العلمية في العراق، وإبرازاً لدور الامام الباقر (عليه السلام) في الحياة ودوره المهم والريادي في الاصلاح وليكون رافداً للمكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد.

محااور المسابقة

- ١- دراسات في تراث الامام الباقر (عليه السلام) (الفقهي والعقائدي والتفسيري والتربوي) .
- ٢- دور الامام الباقر (عليه السلام) في تأسيس المدرسة العلمية في علوم أهل البيت (عليهم السلام) .
- ٣- موقف الامام الباقر (عليه السلام) من الحركات السياسية في عصره .

الجائزة الثالثة
(٢٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

الجائزة الثانية
(٣٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

الجائزة الأولى
(٤٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

علماً أن آخر موعد لاستلام المشاركات هو: ١٥ / شعبان المعظم / ١٤٣٨ هـ

للاستفسار والمزيد من المعلومات عن هذه المسابقة يرجى الاتصال على الرقم التالي

(٠٧٨٠١١٤٤٣٠٤) أو البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.com)

معرض كربلاء الدولي للكتاب



لنقرأ معاً

للفترة من 24 نيسان الى 8 أيار 2017

تزامنا مع فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر
إدارة معرض كربلاء الدولي للكتاب
أن تدعو كافة أساتذة الجامعات والأدباء والمثقفين لحضور معرضها
السنوي للكتاب وبدورته الثالثة عشرة،
للفترة من ٢٤ نيسان ٢٠١٧م ولغاية ٨ أيار ٢٠١٧م،
في منطقة ما بين الحرمين الشريفين .



تحت شعار
إحياء الحسينيين
غيت منهمروفيض مستمر

تقيم الأمانة العامة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي
الثالث عشر

للمدة من ٣ - ٧ شعبان ١٤٣٨هـ